العرب اليوم
Al arab Al yawm
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
32
200 فلس
الجمعة 7 رجب ... تشرين الثاني 1997م السنة الاولى – العدد (175) عمان – الاردن JORDAN - AMMAN - No.175 - Vol1 - FRIDAY

الحسن يدعو للاهتمام بحقائق القدس

□ عمان– بترا

● اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على اهمية الاعتماد على الموضوعية وتبيان الحقائق والبعد عن الارتجال بهدف ايصال المعلومة الدقيقة والنافعة الى الناس بشأن القدس.

وشدد سموه خلال استقباله المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الاميركي عبدالرحمن العمودي على ضرورة انشاء مؤسسة عالمية للزكاة والتكافل على مستوى العالم الاسلامي.0

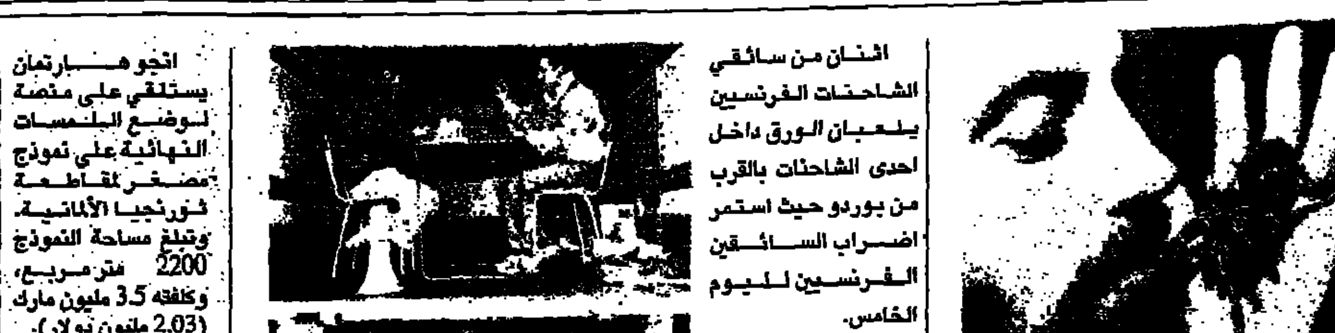
(التفاصيل ص2)

تزوير 800 مليون دولار

□ لندن – ا.ف.ب

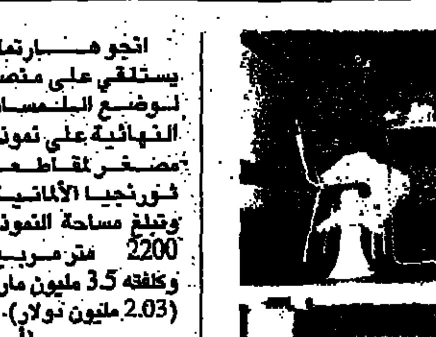
● اعلنت الشرطة البريطانية مساء امس انها اوقفت عددا من الاشخاص بينهم اميركي وتايواني يشتبه بقيامهم بعملية تزوير ضخمة شملت حوالي 800 مليون دولار من سندات الخزينة الاميركية.

وقد اودع المعتقلون سندات الخزينة المزورة في مصرف في مدينة لندن، وشارك في عملية اعتقالهم 40 شرطيا. وقال ضابط شرطة ان العملية ناجحة جدا وان الشرطة تمكنت من ضبط جزء كبير من السندات المزورة. 0



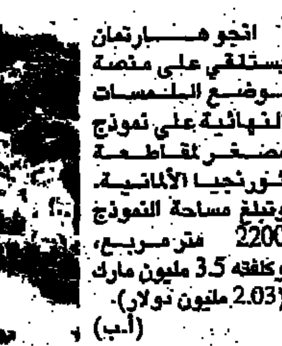
عالم الحيوانات ... روسي سميون ... يحمل على يده ... عنكبوتاً استوائيا ساماً ... «تارانتولا» من ... اميركا الوسطى.

(رويترز)



اثنان من سائقي الشاحنات الفرنسيين يلعبان الورق داخل احدى الشاحنات بالقرب من بوردو حيث استمر اضراب السائقين الفرنسيين لليوم الخامس.

(رويترز)





انجو هارتمان يستلقي على منصة لوضع اللمسات النهائية على نموذج مصغر لمقاطعة تورنجيا الألمانية. وتبلغ مساحة النموذج 2200 متر مربع، وكلفته 3.5 مليون مارك (2.03 مليون دولار).

(أ.ب)

الطقس الحرارة اليوم 22

□ العرب اليوم

● يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار محلية خاصة في جنوب وشرق المملكة، وتكون درجات الحرارة حول معدلها لمثل هذا الوقت من السنة، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

في خليج العقبة، يكون الجو غائما جزئيا مع سقوط زخات رعدية من المطر والرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا. 0

عزيز الى نيويورك قريبا.. وواشنطن تبحث عن مبررات لضرب العراق

الاميركيون يطلبون تفتيش 50 قصراً لصدام

□ عواصم– العرب اليوم– وكالات

● تواصلت امس تطورات المواجهة العراقية–الاميركية على الصعيدين السياسي والاجرائي. فقد توالت جلسات المحادثات المعقودة في بغداد بين وفد الامم المتحدة برئاسة الاخضر الابراهيمي والمسؤولين العراقيين وفي مقدمتهم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز، ولم يعلن اي من المشاركين في هذه المباحثات عن احراز اي تقدم لكن مصادر الوفد الدولي ذكرت ان الوفد ينتظر الرد العراقي على رسالة امين عام الامم المتحدة كوفي انان.

واعلن امس ان وفدا عراقيا رفيعا برئاسة طارق عزيز سيتوجه الى نيويورك لكن الولايات المتحدة لم تصدر بعد تأشيرات دخول للمسؤولين العراقيين بانتظار الرد على رسالة انان الذي سيتم تسليمه اليوم. وفي واشنطن ذكرت اوساط الكونغرس الاميركي ان اجتماعات مكثفة عقدت في الآونة الاخيرة في البيت الابيض وفي مجلس الامن القومي لوضع خطة عسكرية بديلة للمفاوضات السياسية الجارية في العاصمة العراقية. واشارت هذه المصادر الى ان الولايات المتحدة تنوي شن عملية عسكرية ضد العراق تكون اكبر من غارة جوية واصغر من عملية عاصفة الصحراء. وفي اطار التمهيد لهذه الضربة حاول الاميركيون العاملون في لجنة التفتيش الدولية استفزاز الجانب العراقي وذلك من خلال مطالبتهم بتفتيش قصور الرئيس العراقي صدام حسين بحجة احتوائها لوثائق خطيرة من ضمنها البرنامجان النووي والكيميائي العراقيان ووثائق يقول الاميركيون انها مخبأة في هذه القصور. وحسب المصادر ذاتها فإن الاميركيين طلبوا تفتيش 50 قصراً تابعة للرئيس العراقي، وقد رفض العراق هذا الطلب وقرر وقف التعامل مع المفتشين الاميركيين العاملين في اللجنة الدولية.

وفي سياق الأماكن المحتملة لاخفاء «الوثائق الخطيرة» ذكرت صحيفة «جيروسالم بوست» الاسرائيلية امس نقلا عن معارضين عراقيين مقيمين خارج بلدهم ان السلطات العراقية اخفت وثائق مهمة في مقر اقامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بغداد. ومع استمرار الحديث عن هذه «الوثائق» استمرت الاجراءات التصعيدية الاميركية الممهدة للعدوان على العراق، وذكر رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ امس ان واشنطن طلبت من انقرة السماح لها باستخدام قاعدة انجرليك التركية–الاميركية في حال اتخاذ قرار بتوجيه ضربة عسكرية للعراق. وذكر مسؤولون عسكريون اميركيون امس ان العراق اخذ في نشر دباباته ومدرعاته ووضع مدافعه المضادة للطائرات في حالة استنفار. ونسبت وكالة «فرانس برس» الى مسؤول عسكري اميركي قوله ان وحدات من الجيش العراقي بدأت بتفريق دباباتها وناقلات جندها في مواقع مختلفة خشية وقوعها فريسة سهلة لضربة عسكرية محتملة. وأفاد قادمون من بغداد ان العاصمة العراقية تشهد حاليا اجواء مماثلة لتلك التي شهدتها قبيل حرب الخليج الاخيرة، حيث تنتشر مضادات الطيران على اسطح البنايات ويتزود المواطنون بالمواد الغذائية الاساسية. وقال هؤلاء ان «فدائيي صدام» انتشروا في بغداد وهم الذين يقومون بحراسة المقرات المهمة والجسور والمواقع التي يحتمل تعرضها للقصف.0

(التفاصيل ص12)

الحسين يغادر لاجراء فحوصات في «مايوكلينك» وفق البرنامج الزمني

□ عمان – بترا

● غادر جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور ارض الوطن امس في طريقهما الى الولايات المتحدة الاميركية.

وجاء في بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي ان جلالته حفظه الله سيقوم باجراء الفحوصات الطبية في مركز (مايو كلينك) وذلك وفق البرنامج الطبي الزمني الوقائي الموضوع من قبل اطباء جلالته هناك منذ اجراء جلالته للعملية الجراحية الناجحة بحمد الله قبل خمسة اعوام ونيف.

وكان في وداع جلالتيهما سمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت وسمو الاميرة بسمة وعدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات وافراد العائلة المالكة.

كما كان في الوداع رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي الهاشمي عون الخصاونة ومستشارو جلالة الملك والوزراء ورئيس هيئة الاركان المشتركة وامين عمان الكبرى ومدراء المخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني ومحافظ العاصمة وعدد من كبار موظفي الديوان الملكي الهاشمي.

كما كان في الوداع السفير الاميركي في عمان.

واقسم سمو الامير الحسن ولي العهد اليمين الدستورية امام جلالة الملك وبحضور هيئة الوزارة كنائب لجلالته طيلة فترة غيابه عن ارض الوطن. 0

جلالة الحسين وفي وداعه سمو الامير الحسن

احتجاجا على نتائج الانتخابات في بعض الدوائر

اجواء احتجاجية بين انصار مرشحين في الشونة الجنوبية والمفرق وجرش وعمان

□ العرب اليوم

● ظهرت موجات احتجاج متفرقة في بعض مناطق المملكة احتجاجا على نتائج الانتخابات النيابية وذلك لليوم الثاني.

وقد شهدت منطقة الشونة الجنوبية امس تعزيزات امنية مكثفة تحسبا لاي مشاكل قد تنجم عن موجة الاحتجاج التي تجتاح انصار المرشح عن محافظة البلقاء سعود العدوان والذي اعلن عن نجاحه في البداية ثم اعيد الفرز ولم يفز بفارق صوتين.

وشوهد يوم امس تجمع حاشد ولساعات متأخرة من الليل ولليوم الثاني على التوالي امام منزل المرشح عبدالحليم المناصير عن الدائرة الخامسة الذي تضاربت معلومات الاذاعة والتلفزيون حول نتيجته.

وفي المفرق اصيب ثلاثة من المشاركين في مظاهرة خرجت احتجاجا على ما اسموه بتزوير نتيجة المرشح عبدالله بصبوص وقد استخدمت قوات الامن قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.

وفي محافظة الزرقاء طالب المرشح عن المقعد الشركسي الدكتور احمد موسى الشيشاني باعادة الانتخابات.

وفي جرش واصل مؤيدو المرشح محمود خليل العتوم احتشادهم امام مقره الانتخابي تعبيرا عن الاحتجاج على نتائج الانتخابات.0

(التفاصيل ص3)

نفى اخفاق حزبه في الانتخابات

حكم خير: 17 نائبا لـ «الدستوري» نجحوا في الوصول الى البرلمان

□ العرب اليوم – انور الخطيب

● قال الناطق الرسمي باسم الحزب الوطني الدستوري حكم خير ان حزبه لم يخفق في الانتخابات النيابية وانه استطاع ايصال " 17" نائبا من اعضاء الحزب الوطني الدستوري الى البرلمان. واكد " خير" ان الاعضاء الـ " 17" الذين نجحوا هم اعضاء مسجلون في الحزب بينهم اثنان في الهيئة العليا للحزب هما ضيف الله الكعيبر " بدو الشمال" وحمد ابو زيد الدائرة الرابعة عمان. وردا على سؤال لـ " العرب اليوم" عن اسماء النواب الـ " 17" الاعضاء في الحزب، رفض خير الكشف عنها جميعا قائلا: ان ذلك سيتم بعد اجتماع المكتب التنفيذي للحزب، حيث سيصار الى عقد مؤتمر صحفي لاعلان اسماء نواب الحزب رسميا. وقال " خير" ان الحزب يسعى الان للاتصال مع عدد من النواب الناجحين القريبين من برنامجه ليجري تشكيل كتلة برلمانية قوية ومؤثرة داخل مجلس النواب. وعن اسباب اخفاق معظم مرشحي الحزب ، الذين جرى الاعلان رسميا عن خوضهم للانتخابات قال خير: ان العشائرية كانت عاملا حاسما في الانتخابات النيابية لعام 97 وان معظم مرشحي الحزب الذين تم الاعلان عنهم لم تكن لهم قاعدة عشائرية قوية تدعمهم في الانتخابات. يذكر انه نجح ضمن قائمة الحزب رسميا نائبان اثنان هما الامين العام للحزب عبدالهادي المجالي في الكرك ونائب الامين العام عبدالرؤوف الروابدة في اربد، فيما اخفق الباقون.0

العرموطي: 22% حصة المعارضة في المجلس النيابي المنتخب

□ العرب اليوم – فهد الخيطان

● قال الناطق الرسمي لشؤون الانتخابات ان 18 نائبا من الذين فازوا في الانتخابات «محسوبين» على المعارضة ومضيفا بان نسبتهم بحدود 22%.

وقال د.مازن العرموطي أن اخفاق معظم مرشحي الحزب الوطني الدستوري ونجاح المرشح خليل حدادين رغم ادعاء البعض بأن الحكومة قد تآمرت ضد نجله دليل على نزاهة الانتخابات.

وعن عدد المقترعين قال انه من بين 1.480.898 ناخبا استلم بطاقته اقترع (834.664) ناخباً بنسبة 55.69% وهي نسبة تناقضت عما اعلنته المصادر الحكومية ليلة الاقتراع، كذلك لم يكشف الناطق الرسمي نسب الاقتراع في دوائر عمان ولم يعلن عدد المقترعين.

وقال ان الاعلان عن كافة البيانات سيتم في وقت لاحق فيما يؤكد مراقبون ان وراء ذلك التأخير انخفاض نسب التصويت في عدة دوائر والتي يقدر انها لم تتجاوز 30%.

ونقل الناطق الرسمي مشاعر الرضى والسعادة لدى الحكومة حول سير العملية الانتخابية في كافة مراحلها واكد على ان الانتخابات قد تمت بكل نزاهة وشفافية ولم تسجل عليها اية ملاحظات تذكر ودعا الاشخاص المعترضين باللجوء الى القضاء.0

(التفاصيل ص3)

اولبرايت تلتقي عرفات في جنيف ونتنياهو في لندن خلال ايام

□ غزة– أ.ف.ب

● اعلن مسؤول فلسطيني امس الخميس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على لقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في 15 تشرين الثاني الجاري في جنيف. واوضح المسؤول ان المحادثات التي تهدف الى حلحلة الجمود في عملية السلام ستتناول خصوصا المطلبين الفلسطينيين الرئيسيين بوقف الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق الريفية في الضفة الغربية. واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه سيتم التطرق ايضا الى مسائل الامن واعادة اطلاق المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وذكر بان هذه المواضيع الاربعة كان يجب ان تناقش في واشنطن هذا الاسبوع، خلال المحادثات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني التي انتهت امس الخميس من دون نتائج ملموسة. واضاف ان اولبرايت قررت امام مراوحة المحادثات اجراء محادثات مباشرة مع عرفات ومع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. واشار الى ان اللقاء بين اولبرايت ونتنياهو سيجري في لندن التي يزورها رئيس وزراء اسرائيل من 12 الى 16 تشرين الثاني الحالي قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة. وقد اعلن مصدر دبلوماسي في واشنطن عن هذه المحادثات لكن مكتب نتنياهو في القدس رفض تأكيد ذلك على الفور. وقال المتحدث باسم نتنياهو لوكالة فرانس برس ان «مثل هذا اللقاء لم يحدد، واذا تم ذلك فسنعلن عنه». وتزور اولبرايت اوروبا في الاسبوع المقبل تمهيدا لجولة ستحملها لاحقا الى قطر حيث يعقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط ، ثم الى الهند وباكستان.0

المقاطعة نجحت خصوصا في المدن

الذنيبات: لا مانع لدينا من المشاركة بمجلس الاعيان

□ العرب اليوم

● قال المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد ذنيبات انه لا مانع لدى جماعته من المشاركة في مجلس الاعيان، واعتبر في تصريحات لـ «العرب اليوم» ان المقاطعة اثبتت نجاحها خاصة في المدن، حيث الابتعاد عن الجو العشائري والتأثر بالمناخ السياسي العام.

واضاف ذنيبات: ان العشائرية غلبت على تركيبة مجلس النواب، الذي اصبح دوره مهمشا ومغيبا واداة طيعة بيد الحكومة تمرر عليه ما تريد، وان قرار المقاطعة كان استجابة لحس المواطن.0

(التفاصيل ص3)

غدا في العرب اليوم
حوار شامل مع المراقب العام للاخوان المسلمين

تحذير المشاركين الاسرائيليين في مؤتمر الدوحة من الهجمات

□ تل ابيب (أ.ف.ب)

● حذرت اسرائيل امس رجال الاعمال الاسرائيليين الذين سيتوجهون الى المؤتمر الاقتصادي في قطر من احتمال وقوع هجمات يشنها متطرفون.

ووزع ممثل لوزارة الخارجية وثيقة تتضمن نصائح امنية خلال اجتماع تمهيدي نظمته جمعية الصناعيين الاسرائيليين في تل ابيب.

ونسبت الوثيقة الى حركة فتح–المجلس الثوري بقيادة صبري البنا (ابو نضال) محاولة الاختطاف التي تعرض لها السفير القطري لدى اليمن الاسبوع الماضي.

واوضحت الوثيقة ان «مؤتمر الدوحة يعقد في وقت يتزايد فيه اكثر فاكثر تهديد المجموعات المتطرفة وخصوصا مجموعة ابو نضال».

واضافت ان «مجموعة ابو نضال التي ارتكبت محاولة اغتيال السفير القطري في اليمن في 29 تشرين الاول الماضي وجهت تهديدات بنسف هذا المؤتمر» المقرر عقده في الدوحة.

وتحدث ممثل وزارة الخارجية في مداخلته امام رجال الاعمال عن «معارضة جدية في العالم العربي لعقد المؤتمر ولمشاركة اسرائيل فيه».

وقال المسؤول «نمتلك معلومات عامة حول امكان حصول اعتداءات على الوفد الاسرائيلي. المناخ يتراوح بين القائم والعاصف». ومضى يقول «سيكون من الساذج الاعتقاد باننا لن نواجه مشكلات امنية. ولهذا سيكون هناك العديد من العناصر لحمايتكم». واكد ان «القطريين سيبذلون ايضا جهودا كبيرة لهذه الغاية».0

الصين تعيد احياء طريق الحرير

□ كشجار– الصين– رويترز

● قبل عشرة قرون كانت قوافل الجمال والياك «ثور التبت» المحملة بالحرير والتوابل تتدفق غرباً من الصين عبر طريق الحرير الى روما حيث يقايض التجار بضائعهم بالذهب والاحجار الكريمة والزجاج. وبعد 1000 عام تغيرت الازمان والاذواق ووسائل النقل. والان تسير في طرق سقط فيها الاف القتلى من ضحايا الصحارى القاحلة والحيوانات المفترسة شاحنات وقطارات محملة بحاويات ضخمة تضم ملابس ومنتجات خزفية وبضائع صينية اخرى رخيصة تغرق اسواق آسيا الوسطى وتعود بشحنات ضخمة من النحاس والفولاذ والصنوبر.

واكد مسؤولون في اقليم شينجيانغ بأقصى غرب الصين ان هذه المنطقة المتطرفة مؤهلة لان تكون نقطة عبور للتجارة من قواعد صناعية كبرى بقلب الصين الى اسواق في مختلف انحاء آسيا الوسطى والشرق الاوسط. وقال ليو يوشن مدير مكتب الشؤون الخارجية باقليم شينجيانغ «نريد استخدام طريق الحرير . ونرغب في اعادة بناء هذا الشريان التجاري القديم. حاليا يجب شحن البضائع بحرا ولكن بعد تحسين وسائل المواصلات يمكن نقلها براً وبالسكك الحديدية عبر شينجيانغ الى دول اخرى. سيكون هذا اسرع وايسر».

وفي العام الماضي بلغ حجم التجارة الخارجية في شينجيانغ 1.4 مليار دولار اي نحو 0.48 في المئة من اجمالي حجم التجارة الخارجية للصين. وقال مسؤولون ان الاشتراك في الحدود مع باكستان وقرغيزستان وطاجيكستان وقازاخستان وروسيا ثم الموقع المهم كممر الى الشرق الاوسط وتركيا ودول سوفيتية سابقة اخرى يضفي امكانيات ضخمة على اقليم شينجيانغ حيث يشكل اليوغور المسلمون اغلبية السكان.

ولكن توجد مشاكل مثل مشكلة المواصلات وقلة نقاط العبور المفتوحة على الحدود. ويزدهر طريق جبلي الى باكستان رغم اغلاقه خمسة شهور في السنة بسبب سقوط الجليد. وافتتحت بوابات حدودية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991. وقيام دول مستقلة في آسيا الوسطى.

وقال كونغ فيوشي مسؤول الشؤون الخارجية في كشجار مدينة طريق الحرير القديم «نحن نافذة رئيسية للانفتاح وبوابة تجارية واقتصادية الى باكستان والشرق».

ويجوب رجال اعمال من قازاخستان اسواق اورومكي عاصمة شينجيانغ لشراء ملابس ومنتجات استهلاكية يعودون بها الى بلادهم. وفي كشجار يعبئ تجار باكستانيون شاحنات ببالات من الحرير الصيني لنقلها عبر ممر خونجراب بجبال بامير الى اسواق كراتشي ولاهور وبعضها الى دول الخليج.

وباقليم شينجيانغ الان 17 نقطة عبور منها وصلة سكك حديدية الى قازاخستان كجزء من خطط الصين لاحياء طريق الحرير. وتشيد الصين بشبكة الطرق البرية والحديدية التي تقوم ببنائها حاليا ويبلغ طولها 11 الف كيلومتر لربط مناطقها الساحلية الشرقية بآسيا الوسطى كجسر جديد يربط آسيا بأوروبا. والهدف ان تسافر مثلا شحنة من لعب الاطفال من هونج كونج او بالة من الحرير من هانجزو برا عبر روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا وبولندا ثم ألمانيا ومنها الى موانئ بغرب اوروبا مثل روتردام وانتويرب.

وفي العام 1993 اكملت الصين بناء شبكة خطوط حديدية عبر شمال شينجيانغ واعلى ممر الاتاو الى قازاخستان مما اثمر رواجا ضخما. ومن المتوقع ان يتم نقل 35 الف حاوية عبر الاتاو هذا العام اي ثلاثة اضعاف العام الماضي وبالمقارنة مع عدد يكاد لا يذكر وهو 257 حاوية عام 1995. وفي ضوء احتمالات واعدة ضخمة للتجارة الحدودية رصدت الصين ثلاثة مليارات يوان (361.5 مليون دولار) لتمديد خط السكك الحديدية الجنوبي الى كشجار والذي ينتهي حاليا عند بلدة كورلا النفطية.0

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

سموه استقبل المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الاميركي

نائب الملك يؤكد اهمية تبيان الحقائق والبعد عن الارتجال في التعامل مع موضوع القدس

الحسن يعيد التأكيد على ضرورة انشاء مؤسسة عالمية للزكاة

عمان – بترا

● اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ضرورة التسلح بالعلم والمعرفة لما فيه خدمة القدس والدفاع عن الحقوق العربية والاسلامية فيها، وتوفير قاعدة معلوماتية ومعرفية لتظل المدينة المقدسة في الضمير على الدوام.

وركز سموه لدى استقباله المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الاميركي عبدالرحمن العموري والوفد المرافق على اهمية التعاون في الميادين الحضارية والثقافية ومواصلة العمل الحثيث لعرض صورة الاسلام السمحة.

واكد اهمية الاعتماد على الموضوعية وتبيان الحقائق بعيداً عن الارتجال بهدف ايصال المعلومة الدقيقة والنافعة الى الناس بشأن القدس.

واعاد سموه التأكيد على ضرورة انشاء مؤسسة عالمية للزكاة والتكافل على مستوى العالم الاسلامي مشيراً سموه الى ان الاسلام الوسطي لا يعرف الاستكانة.. بل العمل الحثيث لما فيه الخير والصلاح.

وقال سموه ان العالم ممثلاً بالامم المتحدة سيحتفل في العام القادم بالذكرى الخمسين لاعلان حقوق الانسان مؤكداً سموه انه باستطاعتنا المشاركة والاسهام في هذا الاحتفال من خلال منظومة القيم والمفاهيم الاسلامية السمحة والتي ترسي الاسس المكينة للتعاون الثقافي والحضاري البناء لما فيه مصلحة الجميع.

وكان المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي قدم ايجازاً عن واقع الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة الاميركية وقال ان برنامج المجلس الانفتاح على الاديان السماوية والمجتمع الاميركي وتشجيع حوار الاديان.

نائب الملك يستقبل المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الاميركي

واكد العموري بأن جهود سمو الامير الحسن في تشجيع حوار الاديان ونشر صورة الاسلام السمحة في العالم مثار اعجاب وموضع تقدير الجميع.

وحضر اللقاء سماحة الشيخ عزالدين الخطيب مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي ورئيس جامعة آل البيت الدكتور محمد عدنان البخيت.0

د. الطراونة يلتقي مدير المجلس الاسلامي الاميركي

عمان – بترا

● التقى وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة في مكتبه بالوزارة يوم امس المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الاميركي السيد عبدالرحمن العموري.

وقدم الضيف شرحاً حول احوال الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة الاميركية.

واشاد الوزير بجهود المجلس في خدمة الجالية الاسلامية في اميركا وابراز صورة الاسلام السمحة والمعتدلة.0

مختبر مياه متنقل هدية اميركية لوزارة المياه

العرب اليوم – اسامة الرواجفة

● قدم السفير الاميركي في عمان ويسلي ايجان هدية لوزارة المياه والري كانت عبارة عن مختبر متنقل للكشف عن نوعية المياه ودرجة تلوثها حيث تسلم وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين الهدية الاميركية خلال حفل اقامته الوزارة بالخصوص.

وقال السفير الاميركي بأن اهداء المختبر المشار اليه يأتي ضمن المشروع الاقليمي لبنوك معلومات المياه المدعوم من قبل الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي وكندا والنرويج واستراليا مضيفاً بأن هذا المختبر سيسهل عملية جمع وحفظ عينات المياه من جميع انحاء المملكة لتوفير المعلومات اللازمة واتخاذ القرارات الصائبة حول استخدام وتوزيع وحماية والمحافظة على مصادر المياه في الاردن.

واضاف بأن المختبر المتنقل يلبي الحاجة الماسة لوجود بيئة محكمة السيطرة للقيام بعمليات تحليل المياه في الموقع.

من جهته قال وزير المياه والري د. منذر حدادين ان المختبر الجديد يمكن نقله الى العديد من المناطق الوعرة التي تتواجد بها بهدف فحصها ومعرفة نوعيتها ومكوناتها معتبراً ان المختبر المشار اليه ما هو الا جزء من مشروع كبير لانشاء بنك للمعلومات عن المياه في الاردن.

وتأتي الهدية الاميركية المتمثلة بالمختبر المتنقل كجزء من المساعدات المخصصة لانشطة المفاوضات المتعددة الاطراف التي يشارك بها الاردن مع دول العالم الاخرى ويقدر ثمن المختبر بنحو 200 الف دولار اميركي.0

مندوبة عن الملكة نور

الاميرة غيداء تفتتح المعرض الخريفي لنساء بني حميدة

عمان – بترا

● مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين رعت سمو الاميرة غيداء طلال رئيسة المكتب الاعلامي الدولي في الديوان الملكي الهاشمي في مقر مشروع بني حميدة مساء امس افتتاح المعرض الخريفي الذي اقامته جمعية الاردن للتنمية مشروع بني حميدة للنسيج بعنوان (لقاء) امتزجت فيه ابداعات نساء بني حميدة مع تصاميم الفنانة اليابانية توموكو ايودوا العضو في الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا).

وتجولت سمو الاميرة غيداء في ارجاء المعرض الذي يقام برعاية الخطوط الجوية البريطانية وشركة فاين لصناعة الورق الصحي حيث اطلعت على روعة العمل اليدوي وهو يبرز التصاميم اليابانية المحملة بالاصالة حيث تختلط الثقافتين الاردنية متمثلة بنسيج بني حميدة مع اليابانية المتمثلة بالتصاميم المبتكرة والجديدة.

وحضر افتتاح المعرض عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة اليابانية في عمان وجمع من المدعوين. من ناحية اخرى ترأست سمو الاميرة غيداء نائبة الرئيس الفخرية لجمعية الاردن اجتماع مجلس ادارة جمعية الاردن للتنمية المشرف على مشروع نساء بني حميدة للنسيج في مقر المشروع مساء امس. 0

العرب اليوم تنظم الدورة الاعلامية السادسة التي يعقدها مجلس طلبة "الاردنية"

العرب اليوم – انس المجالي

● تنظم "العرب اليوم" الدورة الاعلامية السادسة التي يقيمها فريق التأهيل والتدريب في مجلس طلبة الجامعة الاردنية غدا السبت وتستمر حتى الخميس القادم. وسيقوم الاستاذ طاهر العدوان رئيس التحرير بافتتاح الدورة والقاء محاضرة عن اهمية الاعلام والعملية الاعلامية.

"العرب اليوم" التقت الطالب رائد يحيى رئيس فريق التأهيل والتدريب والذي تحدث عن سبب توجه المجلس لصحيفة "العرب اليوم" من اجل رعاية الدورة فقال: نظرا للضائقة المالية التي يمر بها المجلس ولكي تخرج نشاطاتنا بالشكل اللائق الذي يلبي حاجة اخوتنا الطلبة قمنا بالتوجه الى المؤسسات والشركات الكبرى لتقدم الرعاية والدعم لنشاطاتنا المختلفة، ومن هذا المنطلق توجهنا لصحيفة "العرب اليوم"، التي اثبتت تفوقها في التعبير عن نبض الشارع الاردني بشكل عام وهموم الطلبة بشكل خاص بالرغم من حداثة صدورها وقد لاقى توجهنا هذا كل الرعاية والقبول والدعم من هذه المؤسسة الصحفية الرائدة.

وتتضمن الدورة محاضرات حول الحريات الصحفية والدور الاعلامي في توجيه السياسات والرأي العام والنقد الساخر ووسائل قياس الرأي والاعلام و "الانترنت" وغيرها من المواضيع يقدمها مجموعة من الاساتذة العاملين في الحقل الصحفي والاعلامي.0

رائد يحيى

نائب جلالة الملك يهنئ الرئيس التونسي بذكرى توليه مقاليد الحكم

عمان – بترا

● بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية الى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية هنأه فيها بمناسبة ذكرى تولي فخامته مقاليد الحكم في الجمهورية التونسية الشقيقة.

وفيما يلي نص البرقية:

فخامة الاخ الرئيس زين العابدين بن علي حفظه الله

رئيس الجمهورية التونسية

تونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد،،

فيسرني، والشعب التونسي الشقيق بمناسبة تولي فخامتكم مقاليد الحكم في الجمهورية التونسية الشقيقة ان ابعث الى فخامة اخي العزيز باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باطيب التهاني القلبية واصدق التمنيات الاخوية.. سائلين المولى تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة الطيبة على فخامتكم بموفور الصحة والعافية والشعب التونسي الشقيق يواصل مسيرته الخيرة في ظل قيادتكم الحكيمة.0

اخوكم

الحسن بن طلال

نائب جلالة الملك ولي العهد

الاميرة رحمة تشارك في مؤتمر جائزة دوق ادنبرة

نيوزيلاند – بترا

● شاركت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن في المؤتمر السادس للجائزة الدولية لدوق ادنبرة الذي عقد في ولينغتون في نيوزيلاند بحضور اكثر من 200 مشارك من 60 دولة اعضاء في الجائزة.

وتم خلال المؤتمر انتخاب سمو الاميرة رحمة عضوا في المجلس الدولي لامناء الجائزة والذي يرأسه الامير فيليب دوق ادنبرة الذي ترأس المؤتمر.

والقت سموها كلمة في المؤتمر حول حماية البيئة اشارت فيها الى المساهمات التي يقدمها المشاركون في جائزة ولي العهد في تنمية المجتمع الاردني من خلال العمل التطوعي.

واشارت سموها الى الجهود التي قام بها المشاركون في الجائزة في مجال حماية البيئة ونشر الوعي باهمية المحافظة على الموارد الطبيعية.

وتهدف الجائزة الى تشجيع الشباب على المساهمة في الخدمة التطوعية للمجتمع والتفاعل مع مجتمعهم المحلي من خلال تطوير قدراتهم وتوسيع مداركهم.0

سرقة كميات من المجوهرات من منزل في الصويفية

العرب اليوم – ليندا معايعة

● تعرض منزل احد المواطنين في منطقة الصويفية لحادثة سرقة امس الاول حيث تمكن الجاني من نهب كميات كبيرة من المجوهرات وساعات اليد وتحمل المسروقات علامة بارزة هي شعار دولة سلطنة عُمان الشقيقة حيث كان صاحب المنزل يعمل فيها.

وتبين ان الفاعل دخل الى المنزل عن طريق باب المطبخ، والتحقيق جار لمعرفة ملابسات الحادث والفاعل.0

لقطات من مغادرة جلالة الملك الى الولايات المتحدة امس



الاميرة بسمة تستقبل سيدات نادي ليونز جرش

عمان – بترا

● استقبلت سمو الاميرة بسمة في مكتبها امس سيدات نادي ليونز جرش حيث جرى الحديث حول التعاون بين النادي وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني.

واعربت سموها عن تقديرها لرئيسة واعضاء النادي على مبادرتهن الطيبة هذه مؤكدة حرص الصندوق على التعاون مع النادي في كل ما من شأنه خدمة اهلنا وبلدنا.

واشارت رئيسة النادي نائلة كمال بالجهود الكبيرة التي تبذلها سموها لدعم ومساعدة الاسر المحتاجة في مختلف المناطق لتحسين ظروفهم المعيشية.

وحضر اللقاء منسقة المنظمات غير الحكومية في اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة.0

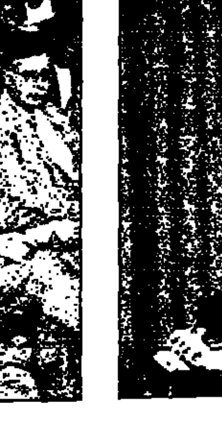
اعتبر المفاجآت في الانتخابات دليل نزاهتها

د. العرموطي: 22٪ من النواب محسوبون على المعارضة

■ الحكومة راضية عن سير الانتخابات وعلى المعترضين التوجه للقضاء



د. العرموطي يتحدث في المؤتمر الصحفي



جانب من الحضور

العرب اليوم – فهد الخيطان

● عبر الناطق الرسمي لشؤون الانتخابات عن رضى الحكومة عن مجريات العملية الانتخابية وفي كافة مراحلها وذلك خلال المؤتمر الصحفي الاخير الذي عقده الناطق الرسمي د. مازن العرموطي في رئاسة الوزراء يوم امس.

وتناول الناطق الرسمي في حديثه تركيبة المجلس الجديد من حيث نسبة المعارضة فيه، والظروف التي احاطت بتأخير نتائج بعض الدوائر.

كما استعرض نسبة المستلمين للبطاقات الانتخابية. واشار الى ان النسبة العامة للتصويت بلغت 55.69٪ من مجموع الذين حصلوا على البطاقات، الا ان الناطق الرسمي لم يقدم نسبة التصويت في الدوائر الانتخابية ودوائر عمان بشكل خاص كما لم يكشف الارقام التي حصل عليها الخاسرون في دوائر عمان ووعد بتقديمها لاحقاً.

واعترف الناطق الرسمي ان نسبة الاقتراع في عمان والزرقاء كانت اقل من الدوائر الاخرى الا انه لم يعلن تلك النسب التي يرجح المراقبون انها بحدود 30٪.

وقال ان مجلس النواب الذي تم اختياره يمثل خطوة للامام وليس تراجعا في الديمقراطية كما يدعي البعض وهناك شواهد كثيرة على ذلك لعل ابرزها شكل التمثيل، فهناك نسبة متقاربة بين عدد المعارضين في المجلس الحالي والمجلس السابق، وتشير الدراسات والاستفتاءات التي اجريت ان عدد المحسوبين على المعارضة يصل الى 18 نائبا اي نسبتهم 22٪ من المجلس وقد ينضم اليهم اخرون من المستقلين.

وحول تشكيك البعض بنزاهة الانتخابات قال د. العرموطي ان المفاجآت التي افرزتها الانتخابات تؤكد نزاهتها وبكل المعايير وهناك شواهد على ذلك فقد تقدم الى الانتخابات 15 وزيرا سابقا لم ينجح العديد منهم، في حين ان عددا من المحسوبين على الحركة الاسلامية لا بل ان بعضهم كان من الرموز القيادية لجبهة العمل الاسلامي نجحوا اضافة الى ما ادعاه البعض من ان الحكومة تآمرت على النائب خليل حدادين عندما اثارت القضية الجنائية ضد نجله، وها نحن نرى ان هذا النائب فاز بنتيجة تفوق ما كان متوقعا، كما ان "نسيب" رئيس الوزراء قد اخفق في الانتخابات (قصي محاسنة / الطفيلة).

وقال ان ما حصل في الدائرة الانتخابية للبلقاء من اعادة عملية الفرز هو امر عادي وقد يقع مثله الكثير في الانتخابات النيابية او حتى البلدية والنقابية.

وتناول الناطق الرسمي الارقام النهائية للانتخابات والنسب التي افرزتها فقال ان عدد الناخبين المسجلين في جميع انحاء المملكة وصل الى 1.838.199 وكان هذا الرقم عام 1993 1.501.378 وبلغت نسبة الناخبين الى عدد السكان 40.13 بالمائة وعدد الحاصلين على البطاقة الانتخابية 1.480.898 ونسبة الحاصلين على البطاقات الى عدد الناخبين المسجلين 80.51٪ وعدد المقترعين 834664 ونسبتهم الى عدد الحاصلين على البطاقات 55.69٪ وعدد المرشحين 524 مرشحا.

واوضح ان تشكيل حكومة جديدة او الابقاء على استمرار الحكومة القائمة هو من ضمن صلاحية جلالة الملك وفي كلتا الحالتين فانه يتوجب على الحكومة التقدم ببياناتها الوزاري الى مجلس النواب لنيل الثقة بموجبه، ويحق لها ان تعتبر خطاب العرش السامي بيان ثقة.

واكد الدكتور العرموطي ان المعترضين على نتائج الانتخابات لا يملكون اي سند قانوني يدعم زعمهم، فالحكومة ليس لديها ما تخفيه، واذا ما وجد اي مرشح من المعترضين فان له الحق في الاعتراض فامامه الكثير من الوسائل القانونية يلجأ اليها ومن بينها القضاء مشيرا الى ان الحالة الديمقراطية في الاردن لم تبدأ بفوز احد او خسارة اخر.

واضاف ان الكثيرين كانوا يقولون ان الحزب الدستوري هو حزب الدولة وان مرشحيه موالون للحكومة، ومع ظهور النتائج الاخيرة تبين ان اثنين فقط نجحا من مجموع مرشحي الحزب البالغ عددهم (11) مرشحاً.

«العرب اليوم» وجهت سلسلة من الاسئلة للناطق الرسمي تتعلق بالاسس التي اعتمدتها الحكومة في تصنيف النواب الجدد بين وسطي ويساري ومستقل، اضافة الى سؤال عن اسماء المعارضين الـ«18».0

تواجد امني مكثف تحسبا لوقوع مشاكل في الشونة الجنوبية

اجواء من الغضب والتوتر تجتاح انصار المرشح العدوان

العرب اليوم – عيسى العبادي ولبندا المعايعة

● شهدت منطقة الشونة الجنوبية امس تعزيزات امنية مكثفة، تحسبا لاية مشاكل قد تنجم عن موجة الاحتجاج التي تجتاح انصار احد المرشحين الذين لم ينجحوا في الانتخابات وهو سعود العدوان عن دائرة البلقاء حيث ما زال المقر الانتخابي للمرشح العدوان يزخر بمؤيديه الذين يعبرون عن احتجاجهم على نتيجة الاقتراع كما تقام مهرجانات خطابية تجري فيها المطالبة باعادة الانتخابات.

وقال المرشح العدوان في تصريحات لـ "العرب اليوم" : انه كان يتابع عمليات الفرز بدقة حيث ان اللوحة المسجل عليها عدد الاصوات كانت تشير الى ان ترتيبي هو السادس والمنافسة كانت بيني وبين الدكتور هاشم الدباس ولم يزد الفارق بيننا عن (5) اصوات في حين حصل هاشم الواكد على 3314 صوتا وترتيبه الثامن.

وفي حدود الساعة الثالثة صباحا وبعد تفريغ كامل الصناديق وكانت النتيجة حينها تشير الى حصولي على 3386 صوتا طلب منا المحافظ اخلاء قاعة الفرز من كافة المرشحين والحضور الى غرفة مجاورة وفي هذه الاثناء بدأ المهنئون يصافحونني ويباركون لي بمن فيهم المرشح هاشم الواكد.. وفي الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء جاءنا ان النتائج ربما تتغير فدخلت الى قاعات الفرز وكان وزير الداخلية موجوداً هناك... ودار بيني وبينه حديث ساخن، وقلت له حرام يا وزير الداخلية لماذا تمنع عني ثقة الناخبين، لماذا لا تكون الانتخابات نزيهة كما ارادها سيد البلاد الملك المعظم.

واستمر الفرز حتى الساعة الثانية من ظهر ذلك اليوم، واعلن ان الفائز هو الواكد ولست انا.

وقال العدوان ابلغني احد اقاربي بانني لو حصلت على عشرة آلاف صوت فلن انجح وادركت متأخرا انه كان يعني ما يقول.

واضاف: لقد حاولنا مقابلة جلالة الملك غير ان افراد الامن لم يمكنونا من ذلك، موضحاً انه لم يقرر بعد الطعن ام لا في الانتخابات امام المحكمة.0

محتشدون في المقر الانتخابي

العدوان يتحدث لـ«العرب اليوم»

احتجاجا على نتائج الانتخابات

3 اصابات في تظاهرة بالمفرق.. ومرشحون في الزرقاء يطالبون باعادة الاقتراع

العرب اليوم – ماجد توبة

● تظاهر مؤيدو مرشح دائرة المفرق عبد الله بصبوص مساء امس احتجاجا على ما اسموه بتزوير نتائج الانتخابات لصالح مرشحين اخرين من نفس الدائرة.

واصيب ثلاثة من المشاركين بالمظاهرة جراء القاء قنابل الغاز المسيل للدموع من قبل قوات الامن، التي عززت تواجدها في المنطقة لاحتواء هذه الاحتجاجات.

وفي محافظة الزرقاء طالب المرشح عن المقعد الشركسي والشيشاني الدكتور احمد موسى الشيشاني باعادة الانتخابات، متهما الحكومة بتزوير نتائجها في دائرة الزرقاء وافشاله لصالح النائب الفائز منصور سيف الدين مراد.

واعلن د. الشيشاني عزمه الطعن بنتائج الانتخابات عن المقعد الشركسي الشيشاني مشيرا الى ان محافظ الزرقاء اعتمد سجلات الناخبين الاولى التي وردت فيها الاف الاسماء المكررة وان كثيرا من المواطنين انتخبوا اكثر من مرة ببطاقات مكررة.

واشار د. الشيشاني الى ان الكثيرين من مؤيديه ومؤيدي غيره من المرشحين سحبت بطاقاتهم الانتخابية بصورة غير قانونية من قبل وكلاء مرشحين اخرين وان البعض اقترع دون ابراز وثائق ثبوتية.

وقال د. الشيشاني الذي حصل على 315 صوتا بان لديه الف ناخب لديهم استعداد لحلف اليمين امام المحكمة على انهم انتخبوه وتساءل : من اين جاءوا بهذا الرقم الهزيل للاصوات.

واشار د. الشيشاني الى انه اتفق مع مرشحين اخرين بمحافظة الزرقاء هم ضيف الله القلاب، طحيمر الزيود، فؤاد الخلفات وكامل رمضان الشيشاني للتنسيق فيما بينهم لمخاطبة الجهات ذات العلاقة والطعن في نزاهة الانتخابات وتبيان حجم التزوير الذي حصل، على حد قوله. 0

معتبرا ان المقاطعة نجحت خصوصا في المدن

ذنيبات: لا مانع لدينا من المشاركة في مجلس الاعيان

العرب اليوم – ماجد الامير

● قال المراقب العام للاخوان المسلمين عبد المجيد ذنيبات امس انه لا مانع لدينا من المشاركة في مجلس الاعيان في الوقت الحاضر مع اننا لم ندرس هذا الموضوع لغاية الآن.

واضاف ذنيبات في تصريح لـ "العرب اليوم" اننا نميز بين مجلس النواب ومجلس الاعيان وكما هو معروف فان مجلس النواب يقوم على اساس التمثيل والانتخاب استنادا الى الصوت الواحد والذي رفضنا المشاركة في الانتخابات على اساسه في حين ان مجلس الاعيان يعينه جلالة الملك ودوره استشاري وتقديم النصح لجلالة الملك.

واعتبر ذنيبات ان المقاطعة اثبتت نجاحها منكرا بان نسبة الاقتراع كانت قليلة مقارنة مع نسبة الاقتراع في انتخابات عام 93 والتي بلغت حوالي 67٪.

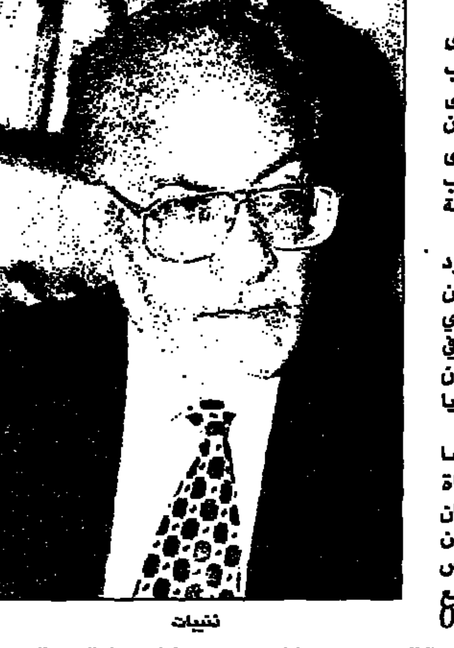
وقال ذنيبات ان المقاطعة بدت اثارها واضحة في المدن حيث الابتعاد عن الجو العشائري والتأثر بالمناخ السياسي العام فالمقاطعة كانت متواجدة في المدن اكثر منها في الريف.

واضاف ان ما يدلل ايضا على نجاح المقاطعة ان مشاركة الحزبيين في الانتخابات كانت قليلة كما ان النفس السياسي كان قليلا ايضا حيث لم ينجح في الانتخابات سوى خمسة حزبيين في حين ان الناجحين جميعهم مستقلين.

وقال ذنيبات انه في غياب الاحزاب والقوى المقاطعة وخصوصا الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي غلبت العشائرية على تركيبة مجلس النواب مؤكدا بان ما سلف من مظاهر دلت وبشكل قاطع على تأثير المقاطعة على الانتخابات بالرغم من ان القوى والاحزاب المقاطعة لم تمارس اي نشاط تحريضي لمقاطعة الانتخابات.

وحول ما اذا كان تدني نسبة الاقتراع يعود لاستجابة الناس لقرار المقاطعة قال ذنيبات ان قرارنا بالمقاطعة كان استجابة لنبض الشارع الذي فقد الثقة بالمؤسسة النيابية للقيام بواجبها في الدفاع عن مصالح الناس بشكل فاعل مضيفا بان المجلس السابق خذل الشعب في العديد من القضايا مثل رفع اسعار الخبز وقانون الانتخاب.

وقال ذنيبات ان دور المجلس اصبح مهمشا ومغيبا واصبح المواطن ينظر الى المجلس بانه اداة طيعة بيد الحكومة تمرر عليه ما تريد لذلك فان قرارنا بالمقاطعة هو استجابة لحس المواطن من اجل اعادة الامور الى نصابها لكي يصبح مجلس النواب ممثلا حقيقيا للمواطن وفاعلا على جميع الصعد لذلك استجاب المواطن لبرنامج المقاطعة.0



ذنيبات

ورشة عمل للعناية بذوي الاحتياجات من الطلبة

العرب اليوم

● مندوبا عن وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي الدكتور منذر المصري، افتتح مدير عام التعليم في الوزارة د. محمود المساد امس في المدرسة الاهلية للبنات، ورشة عمل خاصة للعناية بالطلبة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث سيستفيد المشاركون من البرنامج في علاج الصعوبات اللغوية.

وستستمر الورشة لمدة خمسة ايام حيث سيقوم د. منذر المصري بتوزيع الشهادات على المشاركين.0

هكذا من الاصل

ملخص اصدره المكتب الصحفي الدولي بالديوان الملكي

2500 عضو مجموع المنتسبين للاحزاب المقاطعة

■ 3 قيود دستورية على حق الحكومة في اصدار القوانين المؤقتة

عمان – بترا

● اصدر المكتب الصحفي الدولي في الديوان الملكي الهاشمي ملخصا حول الانتخابات العامة لعام 1997 واختيار مجلس النواب الاردني الثالث عشر تناول الديمقراطية في الاردن واستئناف الحياة البرلمانية وحرص جلالة الملك الحسين على مواصلة الحياة الديمقراطية بالرغم من الظروف التي ادت الى توقف الحياة البرلمانية.

كما تناول الملخص الانتخابات البرلمانية السابقة والاستعدادات التي جرت للانتخابات الحالية اضافة الى استعراض القواعد الاساسية لقانون الانتخابات وتوزيع الدوائر الانتخابية والمقاعد النيابية في المحافظات.

وجاء في الملخص: ان الديمقراطية في الاردن هي احدى القواعد الاساسية في النظام السياسي في المملكة فقد جاء في اول مادة في الدستور الاردني بان نظام الحكم في المملكة نيابي ملكي وراثي، ومن هنا يحتل البرلمان الاردني مرتبة متقدمة الى تكوين النظام السياسي ويشير اهتمام الدستور بالحياة النيابية واعطائها الاولوية في ايمان القيادة الهاشمية مؤسسة المملكة الاردنية الهاشمية بان الديمقراطية هي قاعدة حيوية وضرورية واساسية في بناء دولة عصرية تحافظ على كرامة الانسان وحريته وحقوقه المدنية والسياسية.

ويؤدي مجلس النواب مهمتين اساسيتين هما التشريع والرقابة السياسية على الحكومة ومع ان الدستور الاردني يخص السلطة التنفيذية "الحكومة" بحق عرض مشاريع القوانين على مجلس النواب الذي يملك حق قبول المشروع او تعديله او رفضه الا ان الدستور يعطي الحق في المادة 95 لاعضاء مجلس النواب وكذلك مجلس الاعيان حق اقتراح وضع مشاريع القوانين.

وعندما يكون مجلس النواب منحلا او غير منعقد فان الدستور قد اعطى الحق لمجلس الوزراء وضع قوانين مؤقتة ولكن وضع على هذه العملية ثلاثة قيود هي : اولا- ان تعالج هذه القوانين المؤقتة امورا تستوجب تدابير ضرورية لا تحتمل التأخير، ثانيا- او تستدعي نفقات مستعجلة غير قابلة للتأجيل، ثالثا- ان لا تخالف احكام الدستور.

تضامن احزاب المقاطعة

ومنذ بداية العام 1997 بدأت الاستعدادات للانتخابات العامة لمجلس النواب الثالث عشر وبدأ الحديث في اوساط جماعة الاخوان المسلمين عن النية في مقاطعة الانتخابات القادمة وقد عزا البعض هذه الدعوة الى المقاطعة لخلافات داخل جماعة الاخوان المسلمين ومهما كانت الاسباب فقد اصبح الحديث عن المقاطعة جادا عندما اجتمع مجلس الشورى في حزب جبهة العمل الاسلامي المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين واعلن قرار المقاطعة في شهر تموز من هذا العام.

وتضامن عدد من الاحزاب الصغيرة الاخرى مع قرار المقاطعة ولادراك حجم هذه المقاطعة لا بد من التنويه بان مجموع المنتسبين الى الاحزاب التي اعلنت مقاطعتها بما فيها حزب جبهة العمل الاسلامي لا يتجاوز عددهم (2500) شخص من مجموع سكان المملكة الذين يزيد عددهم عن اربعة ملايين ويحق الانتخاب لنصفهم تقريبا مع العلم بان هناك سبعة مرشحين انشقوا عن هذه الاحزاب المعارضة وخاضوا الانتخابات وكذلك هناك ما يزيد عن خمسة عشر مرشحا من الاتجاه الاسلامي خاضوا الانتخابات.

الحسين يحث المواطنين

وقد حث جلالة الملك الحسين في كل مناسبة أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم وان يشاركوا في الانتخابات المقبلة وحث جميع الاطراف الحكومة والاحزاب على مواصلة الحوار لانه بالحوار فقط يستطيع الجميع حل مشاكلهم واشاد جلالته بالاخوان المسلمين الذين يتميزون في الاردن عن غيرهم في اي بلد عربي اخر من حيث تحملهم المسؤولية واتخاذهم في العادة مواقف وطنية تتسم بالمنطق والاعتدال ومصلحة الوطن لذلك حظيت هذه الجماعة بالرعاية لمواقفها البناءة.

اما في ما يتعلق بقانون الانتخابات الذي اعطى للمواطن الناخب صوتا واحدا فقد كان القانون قبل التعديل يتيح للناخب ان ينتخب ستة او سبعة او عشرة مرشحين لذلك ارتأى المشرع (مجلس النواب) ان يكون لكل ناخب صوت واحد يمنحه لمرشح واحد وهذا اقرب للعدالة.

قانون عصري للانتخابات

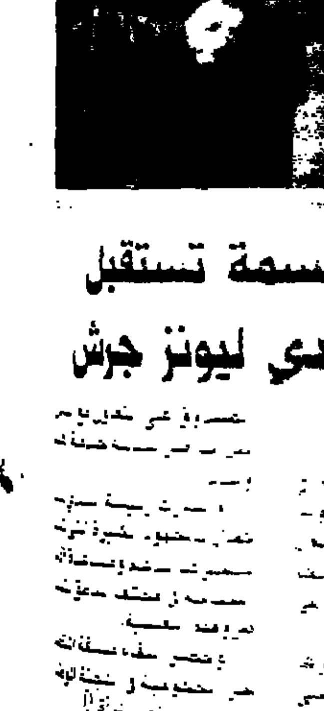
وقد اكد جلالة الملك الحسين في 1 تشرين الثاني عزم الحكومة وضع قانون عصري للانتخابات يعالج الثغرات الموجودة في القانون الحالي.

وحول موضوع عدم تساوي الدوائر الانتخابية بعدد المرشحين نسبة الى عدد السكان فان لذلك سببين منطقيين:

الاول: ان في الاردن اعدادا كبيرة من الاردنيين من اصل فلسطيني ومنهم قسم كبير يعيش في المخيمات وما زالت المفاوضات مستمرة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وستبحث في مفاوضات الحل النهائية مواضيع رئيسية منها اللاجئون فاذا تقرر حق العودة لهم او لبعضهم فانهم سيقررون اما العودة او البقاء وحين يتم التوصل الى قرار نهائي حول هذا الموضوع يمكن عندها النظر في موضوع تساوي الدوائر الانتخابية من حيث عدد السكان بنسبة عدد المقاعد في كل دائرة.

الثاني: ان مناطق المملكة ليست متماثلة من حيث الازدهار والخدمات والرعاية الشاملة فهناك مناطق اقل حظا ورغم ان سكانها نسبتهم اقل فمن العدالة ان تكون لهم نسبة جيدة من مقاعد مجلس النواب ليسمع صوتهم وتلبى مطالبهم وتصل مناطقهم الى مستوى متماثل مع بقية المناطق الاكثر رعاية في المملكة.

كما يتضمن الملخص شروط الترشيح لمجلس النواب وهي معروفة وقد سبق نشرها في الصحافة المحلية عند الاعلان الرسمي عن فتح الباب للترشيح. 0



احزاب المعارضة تدين تشديد الحصار على السودان

□ العرب اليوم

● ادانت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة (12 حزبا) تشديد الحصار على السودان وقالت في بيان لها ان القرار الاميركي هو جزء من السياسة الاميركية المعادية للعرب عموما، وفي الوقت الذي تواصل فيه حكومة الولايات المتحدة الاميركية محاربة امتنا في كل الميادين تستمر في تقديم كل اشكال المساندة للعدو الصهيوني بما في ذلك الاسلحة والاموال ومن المساعدة الاقتصادية الوافرة السخية الى تقديم كل اشكال الدعم السياسي.

واضاف البيان لقد جاءت هذه الخطوة الموجهة الى السودان في وقت يتواصل فيه الحصار على العراق وليبيا وتمتد شبكة التآمر الاميركية لتشمل جميع الاقطار من تشجيع العدوان الصهيوني على لبنان والعدوان التركي على الاراضي العراقية والضغط على سوريا وتهديدها الدائم بالحرب بسبب صمودها.0

مؤكدا ان الذين فصلوا 9 وليس 30 موظفا

د. الخطيب: مديونية مركز الامل وصلت الى 600 الف دينار

□ العرب اليوم - سامي محاسنة

● قال مدير مركز الامل للشفاء مقرر اللجنة الملكية د.عبد الله الخطيب ان ما خرجت به الصحف من ان مركز الامل انهى خدمات 30 موظفا لا صحة له وان عدد الذين انهى الاتحاد العام للجمعيات الخيرية عملهم فقط تسعة موظفين معللا ذلك بعدم توفر الامكانات المالية.

واضاف د.الخطيب في تصريح لـ"العرب اليوم" انه ينتظر التغلب على المشكلة المالية عندما يبدأ مجلس الامناء باتخاذ الاجراءات القانونية لاعتماد المركز مركزا وطنيا وسيكون بالامكان عندئذ اعادة الذين خرجوا وتعيين الاعداد الاضافية التي يحتاجها المركز مشيرا الى ان واردات المركز تكاد تكون معدومة حيث وصلت ديونه الى 600 الف دينار.0

التربية تهدي نسخا من "القرآن الكريم" للافتاء العسكري

□ العرب اليوم

● اهدت وزارة التربية والتعليم نسخا من القرآن الكريم للقوات المسلحة الاردنية ممثلة بمديرية الافتاء العسكري.

واشاد امين عام الوزارة الدكتور عزت جرادات خلال الحفل الذي اقامته التربية يوم امس بهذه المناسبة، بالدور المتكامل لجهازي التربية والتعليم والقوات المسلحة الاردنية في خدمة الوطن والمواطن والدفاع عن ثقافته وتراثه العربي الاصيل، معربا عن شكره وتقديره- للتعاون الدائم بين القوات المسلحة والتربية في مختلف المجالات.

من جانبه اشاد مفتي القوات المسلحة الشيخ محمود شويات بهذه الهدية الكريمة باعتبار القرآن الكريم (كلام الله عز وجل) اغلى ما يقدم ويهدى لمنتسبي القوات المسلحة الاردنية مقدرا الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في تنشئة الاجيال اضافة الى الدور الرئيسي للمعلم في تسليح ابناء الوطن بالثقافة والعلم.0

مجلس نقابة المهندسين الزراعيين يلتقي فرع عجلون

□ العرب اليوم

● التقى مجلس نقابة المهندسين الزراعيين مساء الاربعاء الماضي بالهيئة العامة لفرع عجلون حيث تم بحث قضايا عديدة تهم القطاع الزراعي وعلى رأسها موضوع العلاوات للمهندسين العاملين في القطاع العام.

وقد اوضح نقيب المهندسين الزراعيين حسن جبر اثناء اللقاء الخطوات التي اتخذها المجلس لمتابعة قضية العلاوات ومنها تشكيل المجلس للجنة موسعة تضم بعض موظفي القطاع العام وذلك لمساندة المجلس في مساعيه لتحصيل حق المهندسين الزراعيين العاملين في الحكومة.

كما تحدث في اللقاء رئيس فرع عجلون المهندس الزراعي ماهر الصمادي مؤكدا على جهود المجلس الواضحة مع الحكومة داعيا جميع المهندسين الزراعيين للالتفاف حول نقابتهم ومطالبهم العادلة.0

د. جرادات يلتقي مفتش التعليم الموريتاني ووفد البنك الدولي

□ العرب اليوم

● استقبل امين عام وزارة التربية والتعليم الدكتور عزت جرادات بمكتبه امس المفتش العام للتعليم الثانوي والتقني في وزارة التهذيب الوطني الموريتانية، محمد ولد الحاج ابراهيم.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين خاصة في مجال المناهج والكتب المدرسية والتعليم المهني والتقني والامتحانات والاستفادة من الخبرات الاردنيــــة في هذه المجالات.

واعرب الدكتور جرادات خلال اللقاء عن امله في زيادة التعاون بين البلدين الشقيقين وتعميق دور الانسان في تنمية الامة وبناء المجتمع وتطويره.

من جانبه اشاد المسؤول الموريتاني بدور المؤسسات التربوية في تعزيز الروابط العربية ووحدتها مؤكدا على ضرورة تبادل الخبرات التعليمية خاصة في مجالات التعليم التقني مشيدا بالتجربة الاردنية في مجال تنمية الطاقات البشرية في هذا المجال.

والتقى الدكتور جرادات امس وفد البنك الدولي الذي يزور الاردن حاليا بهدف الاطلاع على واقع تنفيذ برامج المشروع القطاعي التربوي "المرحلة الثانية".

وجرى خلال الاجتماع استعراض المنجزات التي تحققت في مجال انشاء الابنيــــة المدرسية وتأثيثها وتجهيزاتها وصيانة القائم منها واهم العقبات التي تعترض سير العمل والحلول الملائمة لتجاوز هذه العقبات.

واشاد الوفد الضيف بالمستوى المتقدم الذي حققته وزارة التربية في تنفيذ هذا المشروع.0

عدد جديد من مجلة "الدفاع المدني"

□ عمان - بترا

● صدر امس العـــدد الحادي والعشرون من مجلة الدفاع المدني التي تصدر عن المديرية العامة للدفاع المدني.

واشتمل العدد على مجموعة من الموضوعات والتقارير العلمية والثقافة الخاصة بتطور الحياة النيابية في الاردن" وشبكة الانترنت" وانظمة اطفاء الحريق والحماية المدنية والقانون الدولي والانساني والصخر الزيتي في الاردن والمخلفات الصناعية وطرق معالجتها والزلازل ونظريات ساخنة حول حركة الارض.

كما احتوى العدد على مجموعة من الاخبار والتقارير والنشاطات المتعلقة بمديرية الدفاع المدني0

مؤسسة العناية بالشلل الدماغي توجه رسالة شكر لـ العرب اليوم

□ العرب اليوم

● تلقت جريدة " العرب اليوم" رسالة شكر وعرفان من جمعية مؤسسة العناية بالشلل الدماغي تقديرا لها على مشاركتها في نشاط الحملة الاعلامية ومساهمتها الجادة في توعية المواطنين وتعريفهم بهذه الاصابة وفائدة علاجها المبكر وعلى ما بذلته ايضا من تغطية اعلامية لليوم الوطني للشلل الدماغي الخامس عشر لهذا العام.0

في دراسة حول الاحتياجات التدريبية لقطاع السياحة

"التدريب المهني" غير معروفة للمؤسسات السياحية

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● تعقد مؤسسة التدريب المهني في الثامن عشر من الشهر الحالي ندوة حول دراسة الاحتياجات التدريبية في القطاع السياحي للسنوات الاربع المقبلة 97 - 2001 وتعقد الندوة من اجل عرض نتائج وتوصيات الدراسة التي قامت بها حول الموضوع ومن ابرزها ان عدد مؤسسات القطاع السياحي التي تملك وحدات مسؤولة عن التدريب قليل نسبيا اذ يبلغ 155 مؤسسة تمثل 21.6٪ من عدد المؤسسات المبحوثة والبالغ عددها (717) مؤسسة.

وبينت الدراسة ان اهتمام مؤسسات القطاع السياحي بتدريب العاملين جيد حيث بلغت نسبة الذين تم تدريبهم خلال عام (95) (34.4٪).

واشارت الى ان مؤسسة التدريب المهني غير معروفة لدى (30) مؤسسة ولم يستفد من خدماتها سوى 105 مؤسسات سياحية منها (100) فندق ومطعم و (5) مؤسسات فقط تعمل كمكاتب سياحية.

واوضحت ان معظم المؤسسات التي تستخدم الاناث في اعمال مهنية تتركز في محافظة عمان وتعمل الاناث العاملات في اعمال مهنية في الفنادق ثم مكاتب السياحة والسفر.

واوصت الدراسة الى ضرورة تسويق خدمات المؤسسة اعلاميا من خلال تبنيها استراتيجية اعلامية فعالة تاخذ على عاتقها التعريف بفلسفة واهداف وبرامج وخدمات وعلاقات المؤسسة، وتفعيل دور القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في عمليات تدريب وتأهيل القوى العاملة ورفع كفاءتها وحث المؤسسات التي تعنى بمهن السياحة في القطاعين العام والخاص على انشاء مراكز متخصصة بالتدريب على مهن السياحة ودعم هذه المنشآت و توجيه برامج خاصة للتوجيه المهني للاناث بهدف توسيع قاعدة مشاركة المرأة في الانخراط في العمل في مهن السياحة والعمل فيها.0

اصابة 39 مواطنا في حوادث متفرقة

□ العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ24 ساعة الماضية مع 122 حادثا نتج عنها 39 اصابة مختلفة وثلاث حالات وفاة جميعها ناتج عن اسباب مرضية.

وتوزعت هذه الحوادث على 11 حادث اطفاء و 108 حوادث اسعاف و 3 حوادث انقاذ. 0

تنويه من مركز التدريب المهني

□ العرب اليوم

● وصل الى «العرب اليوم» التنويه التالي من مركز التدريب المهني:

ارجو التنويه الى ما تم نشره يوم امس بخصوص اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق في مؤسسة التدريب المهني بان موضوع البحث كان المقصود به معهد الصناعات المعدنية حيث ان معهد الصناعات المعدنية يمول من الحكومة اليابانية وان المعلومات الواردة في الخبر تخص معهد الصناعات المعدنية الذي يمول من الحكومة الفرنسية الذي تقدر قيمته بنحو 3.3 مليون دينار خطط لانفاقها على مشروع معهد الصناعات الكيماوية الذي سيقام في عمان /منطقة صالحية العابد على مساحة تقدر بعشرة دونمات تشغل منها الانشاءات 4000 متر مربع تقريبا.

حيث سيقوم بالتدريب على الصناعات الغذائية والدوائية والاسمدة والتعدين والبتروكيماويات والبلاستيك والبترول والصابون والمنظفات والصناعات الانشائية والخدمات المساندة.

كما ان المعهد سينفذ ثلاثة برامج تدريبية هي التلمذة المهنية لمدة ثلاث سنوات والتدريب القصير لعام واحد بالاضافة الى الدورات القصيرة (دورات تأسيسية ورفع كفاءة).

ومن المتوقع ان تكون الطاقة الاستيعابية للمعهد 515 متدربا بكلفة تقديرية تصل الى 4 ملايين دينار للانشاءات والتجهيزات.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. فؤاد السرطاوي، الخطيب د. د. حمدي مراد، المسجد الحسيني الكبير . المدرس محمود طالب، الخطيب محمود شويات، مسجد كلية الشريعة الخطيب يعقوب هندي، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب احمد شعبان، مسجد احمد قارة الخطيب محمود تفال، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب محمد ابو فياض، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب عبدالرحمن الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبدلات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو القيلات الخطيب نائل الملازم، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب تامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب احمد شكري، مسجد اللوزين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد الامام النووي الخطيب القاضي/ زهير القضاة، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب احمد خليفة، مسجد الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب عبدالغني شديد، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصواقطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد مراد الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسن، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د.محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبد الرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعه، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والأشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب محمد بني ملحم، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب فوزي السعود، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد البقاعي الخطيب عبد الله الفجاوي، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد الحجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب يوسف منصور، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عادل بداينة ، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب عمار التاجي، مسجد اليرموك الخطيب عبدالسلام ابو رياش، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد القاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب عماد الدهنة، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب انور حسن، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب احمد نوار، مسجد خلدا الشرقي الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب محمد خالد سليمان، مسجد احد الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد مريم الخطيب ضرار عسال، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن منيزل، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زيتة، مسجد العمري الخطيب نضال امارة، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمد منصور، مسجد الكوثر الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد ابو شام الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، ، مسجد حراء الخطيب د.عبدالله الكيلاني، مسجد خلدا الغربي الخطيب محمد عدس، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب د. فيصل عزت.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب خالد عطوان، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب انور شفيق عليان، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب كمال جوده، مسجد ربعي بن عامر الخطيب محمد البكري، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبدالحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جمال امين سالم، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب امجد حبال، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب جمال ابو يحيى ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب احمد ملحم، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عبدالحميد الزبن، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب د. محمود رجا، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد الدعجة، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد احمد علي العبدالله الخطيب يونس النجار ، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد النجار، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البليبسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابليي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القزقي، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد البخاري الخطيب وائل البتيري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب طلعت كراجة، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب حسن شحاده، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب علي العمري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب توفيق ضمره، مسجد المؤمنون الخطيب حسن كريرة، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل عيد، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب مالك شقرة، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب عمر العمري، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب محمد ال عمران، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد الهجرة الخطيب عاهد عساف، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبدالرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب اسحق امارة، مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب هيثم خلف .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو سبيع، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب يوسف معدي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حواء، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد انفيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشويكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عماد ابو الروس، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد نمره الخطيب ابراهيم الخاروف، مسجد عمر المختار الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب محمد القاضي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسن وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

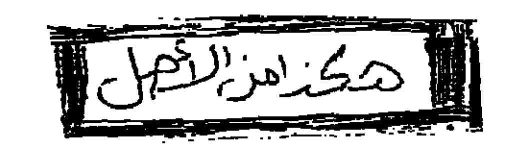
مسجد ابيبان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العايد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب غالب السرطاوي، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب عطا المناصير، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغريبلي، مسجد هيثم ابليي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد عمواس الخطيب ابراهيم الفوارس.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب عيسى الدداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب بادي ابو ربن، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب ساري محمد، مسجد اسامة بن زيد الخطيب القاضي/عصام ابو العدس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش هزاع المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب محمد ابو صوفه، مسجد حي القيسية الخطيب ياسر شاهين، مسجد ابو عبيدة /الخطيب / رشيد عدوان، مسجد عباده بن الصامت الخطيب مسعد صادق.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. نيابي عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب منير كفاية، مسجد صلاح الدين الخطيب غالب النادي، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب نصوح عارف، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر/ام الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العابدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب هاني مفلح، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب محمد حسن، مسجد مخيم الطالبية الخطيب مجدي كساب، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب محمود حمدان، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر صالح، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب حسام تفاحة ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب محمود الهرش، مسجد خالد بن الوليد/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو حريد، مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد قرية سالم الخطيب علي العمري مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم.0



كلمات

ان الذين يتخذون من غير الله الها محرومون من الاستقرار والطمأنينة الحقيقيين كالطفل اليتيم الذي يحاول ان يتخذ من مصنوعات البلاستيك " اما" له، وكل ملحد مهما بدا له او للاخرين انه ناجح يتعرض في حياته لمواجهة لمحات يضطر ازاءها ان يفكر فيما اذا كانت الحقيقة التي قبلها مصطنعة او زائفة؟.

وحيد الدين خان

قبس من كتاب

" ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا، ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا، ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت باخرين وكان الله على ذلك قديرا.0

سورة النساء

من هدي النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه".

وقال عليه الصلاة والسلام: " اربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن، كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها، اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر".0

كل جمعة

■ سميح المعايطة

فهم خاطىء

● حين امر الاسلام المؤمنين والمسلمين بالصدق والجرأة في نصيحة اولي الامر واصحاب القرار، كان يقصد باولي الامر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين وكل من حكم المسلمين وادار شؤونهم مهما كانت مساحة الحكم صغيرة ومحدودة، ولم يكن مقصودا فقط الحكام غير المسلمين او من لا يحتكمون الى شريعة الله ويهتدون بهديها. لهذا لم يقم سيدنا عمر بن الخطاب غاضبا زاجرا للمرأة التي " رفضت" قراره بتحديد المهور، واعتبر هذا الرفض نقيضا لوحدة الصف المسلم واخلالا بالطاعة والولاء لخليفة المسلمين، وقبله كان ابو بكر الصديق في خطبته الاولى يحث المسلمين على الصدق والجرأة في النصيحة حيث قال: اطيعوني ما اطعت الله فيكم فان عصيته فلا طاعة لي عليكم".

فهل سمعتم مسؤولا صغيرا او كبيرا او حتى عالما او حتى امام مسجد او مسؤول حزب يطالب اتباعه بان " يتمردوا" عليه ويخلعوا طاعته من رقابهم اذا ما جاوز امر الله وتجاوز حدوده؟

ان الفهم الخاطىء لدى البعض وبخاصة ممن يحملون رسالة الاسلام ان النصيحة والنقد ورفع الصوت ضد الظلم والخطأ والاجتهادات الخاطئة والضارة لا يتم الا بوجه الحكام وقادة الدول، ويبيح هؤلاء لانفسهم واتباعهم ان يعارضوا ويرفضوا قوانين اقرتها مجالس تشريعية توافق الجميع على المشاركة فيها وقبول احكامها ولا يتيحون لبعضهم ان يعبر عن رفضن بعض الاجتهادات بحجة ان هذا يخدم اعداء الاسلام والمتربصين به!!، وتزداد الامور سوءا حين يصبح صاحب الرأي الاخر مشكوك في حبه وولائه لدينه ورسالته وهي خطيئة تشبه خطيئة الحكومات والانظمة حين تتعامل مع المخلصين من ابناء الوطن من اصحاب الرؤى المختلفة على انهم خارجين على القانون واعداء للوطن والمواطن لا لذنب الا لانهم حملوا رأيا لا يتوافق مع رأي اصحاب السلطة.

ان الموت الحقيقي لاي شعب او امة او مجموعة يبدأ حين تغيب النصيحة الصادقة والرأي الجريء ويصبح الناس مثل " اباريق الوضوء" متشابهين ليس لهم مهمة سوى التصفيق والتمجيد للمسؤول واجتهاداته وارائه بغض النظر عن صوابها وهي الحالة التي وصفها الرسول عليه الصلاة والسلام حين قال: " اذا رأيت امتي تهاب الظالم ان تقول له يا ظالم فقد تودع منهم" او كما قال عليه السلام.0

(الحلقة الثالثه)

في رحاب مدرسة الامام مالك

الامام اعتمد المصلحة دليلا شرعيا مستقلا

□ محمد فاروق الامام

● لقد أعتبر الامام مالك المصلحة دليلا شرعيا مستقلا ومصدرا تستمد منه الاحكام في شرع الله، ويحمل اللواء في ذلك ويسن للناس احكاما اساسها، الذي يقول: " الاستحسان تسعة اعشار العلم" والذي ينفي نسبة بعض الاحاديث الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- لمخالفتها المصلحة الواضحة او النصوص القطعية، لا يمكن بحال ان يعتبر من فقهاء الاثر دون تذوق ولا اختيار.

لقد روى ابو هريرة- رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا احداهن بالتراب" فما اقتنع مالك بصحة هذا الحديث، بل قال: جاء الحديث، ولا ادري ما حقيقته ثم يتساءل: يؤكل صيده فكيف ينجس لعابه؟ وهكذا يرجح الامام عدم صحة الحديث، استنادا الى قوله تعالى" يسألونك ماذا أحل لكم، قل احل لكم الطيبات، وما علمتم من الجوارح مكلبين، تعلمونهن مما علمكم الله، فكلوا مما امسكن عليك، واذكروا اسم الله عليه.

كذلك روى ان المسلمين قد ذبحوا في احدى الغزوات ابلا وغنما من الغنائم التي استولوا عليها قبل قسمتها مخالفين بذلك الحكم الشرعي فامر النبي - صلى الله عليه وسلم- باكفاء القدور، وتمريغ اللحم في التراب. فلم يطمئن مالك الى صحة هذا الحديث، فان تمريغ اللحم في التراب اتلاف له واضاعة للمال ومناف للمصلحة، واذا كان الجنود الغانمون قد اخطأوا في طبخ ما طبخوه قبل القسمة، فان تنبيههم الى ذلك، وتوزيع اللحوم بمقتضى المصلحة، هو الامر المعقول اللائق برسول الاسلام وشريعة الاسلام.

وكذلك سمع مالك ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: " من صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر" فما اخذ بهذا الحديث، استنادا الى مبدأ اسلامي وهو سد الذرائع ولم يفرض الله سبحانه الا صيام شهر رمضان.

ولقد حدث ما توقعه امامنا الجليل، فان كثيرا من المتعبدين والمتعبدات لا ينفكون عن صيام هذه الايام، مهما قامت لديهم اسباب الافطار فيها، ولها في نفوسهم منزلة قد تزيد عن رمضان.

ولهذا ذهب المالكية توفيقا بين العمل بالحديث وسد الذرائع الى كراهية صوم هذه الايام، اذا كان الصائم ممن يقتدى به او يخاف عليه ان يعتقد وجوبها، واذا كان يصومها ويظهر صومها متصلة بيوم الفطر متتابعة فان إنتفى شرط من هذه الشروط لم يكره صيامها.

كذلك لم يأخذ مالك بحديث ابي هريرة - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: " اذا اكل الصائم ناسيا او شرب ناسيا فانما هو رزق ساقه الله اليه" لمخالفته الاصل العام، وهو فوات الشيء بفوات ركنه، وركن الصوم الامساك عن الطعام فاذا فات فات الصيام سواء كان عامدا او ناسيا.

وكذلك لا يسلم الامام مالك بصحة الحديث المروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- من مات وعليه صيام صام عنه وليه" ويستند في هذا الى مسؤولية كل انسان عن نفسه الثابتة بقوله تعالى في مقام الثواب: وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى في مقام العقاب: " ولا تزر وازرة وزر اخرى.

وهكذا يوازن الامام مالك بين النصوص ، ويحتكم الى القواعد الكلية، والى النصوص القطعية والمصالح الاساسية.

ولقد ذكرنا ان امامنا الكبير يقرر ان المصلحة اصل مستقل بذاته، ودليل يرجع اليه في شريعة الاسلام، لان هذه الشريعة ما جاءت الا لتحقيق مصالح الناس، ولمنع الضرر والفساد عنهم، ولا تتجه الا الى اسعادهم في الدنيا والاخرة، فكل ما فيه مصلحة خالصة او راجحة يكون امرا مطلوبا، وكل ما فيه مفسدة خالصة او راجحة يكون امرا منهيا عنه. واينما وجدت المصلحة فثم شرع الله ودينه.

يقول الفقيه " ابن القيم" : اذا تأملت شرائع دين الله، التي وضعها بين عباده، وجدتها لا تخرج عن تحصيل المصالح الخاصة او الراجحة بحسب الامكان وان تزاحمت قدم اهمها واجلها وان فات ادناها كما لا تخرج عن منع المفاسد الخالصة او الراجحة بحسب الامكان، وان تزاحمت عطل اعظمها فسادا باحتمال ادناها، وعلى هذا وضع احكم الحاكمين شرائع دينه، دالة عليه، شاهدة له بكمال علمه وحكمته ولطفه بعباده واحسانه اليهم. وهذه الجملة لا يتريب فيها من له ذوق بالشريعة وارتضع من ثديها".

ثم يقرر ان المصلحة الخالصة هي التي لا تشوبها مفسدة وليس معناها انه لا تحيط بها المشقة في ذاتها او في طريقها لان المصلحة بهذا المعنى غير موجودة في الدنيا اذ المصالح والخيرات واللذات والكمالات لا تنال الا بخط من المشقة ولا يعبر اليها الا على جسر من التعب وقد اجمع عقلاء كل امة على ان النعيم لا يدرك بالنعيم، وان من آثر الراحة فاتته الراحة، وانه بحسب ركوب الاهوال واحتمال المشاق تكون الفرحة واللذة فلا فرحة لمن لا هم له، ولا لذة لمن لا صبر له، ولا نعيم لمن لا شقاء له...

وكل ما فيه اهل النعيم المقيم فهو صبر ساعة، وكلما كانت النفوس اشرف، والهمة اعلى كان تعب البدن اوفر، وحظه من الراحة اقل، وعلى هذا كانت جهة المصلحة هي المطلوبة من الشارع فيما اقترنت فيه المشقة بالمنفعة وكانت جهة المفسدة هي المنهي عنها، فيما يكون فيه بعض نفع مع المضرة وشأن المشرع في ذلك كشأن الطبيب اذا سقى المريض الدواء المر لا يعطيه اياه لمرارته، وهو جهة المضرة فيه، بل يعطيه اياه لما فيه من الشفاء كمنعه من بعض المأكولات مدة مرضه فان سببه ما فيها من ضرر في عجز المعدة عن هضمها او زيادة المرض بتناولها وان كان فيها لذة للمريض.

ومن هنا وحتى لا تلتبس المصلحة بالهوى والغرض واللذة وحتى لا يتخذ الناس الهمم هواهم وشريعتهم شهواتهم اشترط ان تكون هذا المصلحة مصلحة حقيقية يرى اهل الذكر واصحاب الشأن والاختصاص ان تشريع الحكم بناء عليها يجلب للناس نفعا او يدفع عنهم ضررا.

وان تكون هذه المصلحة مصلحة عامة، وليست مصلحة خاصة بفرد او افرادا قلائل على حساب المصلحة العامة، مصلحة الجماعة.

وان تكون هذه المصلحة ملائمة لمقاصد الاسلام، وليست غريبة عنه، بعيدة عن اسسه واهدافه ومقاصده.

والا تكون هذه المصلحة ملغاة قد جاءت النصوص بعدم اعتبارها وبالغائها لرجحان غيرها عليها.

وقد مثل العلماء للمصلحة الملغاة بالمصلحة التي بنى عليها الامام " يحيى بن يحيى الليثي" تلميذ الامام مالك، وفقية الاندلس في عصره، حينما افتى احد الملوك تشديدا عليه بانه لا كفارة لافطاره في نهار رمضان عامدا الا صيام شهرين متتابعين دون ان يفتيه بالتخيير بين الصوم كما هو مذهب امامه مالك، او يفتيه بالاعتاق فقط كما هو مذهب غيره من الائمة فقد بنى هذه الفتوى على ما رآه من مصلحة تقتضي في نظره الزام هذا الحاكم بالصيام دون غيره، تكفيرا له عن انتهاك حرمة رمضان بالافطار عامدا من غير عذر، حتى لا يعود الى ذلك مرة اخرى، بناء منه على ان المقصود من الكفارة هو زجر المذنب وردعه فقط حتى لا يعود الى مثل ذنبه. وذلك لا يتحقق في الملك الا بالصيام الذي يشق عليه. اما اعتاق الرقبة فلا زجر فيه بالنسبة له، فهو يملك عددا من الرقاب، وقادر على شراء غيرها، فيفطر ويعتق تكفيرا ويكرر جريمته اعتمادا على يساره.

لقد رأى غيره من العلماء ان هذه قد بنيت على مصلحة ملغاة في نظر الشارع لان النص الوارد في الكفارة وهو الحديث المروي عن الرسول - صلى الله عليه وسلم- لم يفرق بين ملك وغيره، ولان المصلحة لا تقف عند مجرد الزجر والردع كما فهم الفقيه المالكي الكبير، بل انها تتجاوزه الى محو الذنب وستره بعمل اجتماعي نافع، وفي قمة ذلك فك الرقاب من قيد الرق واخراجها من اسره الى ساحة الحرية، والفطرة الالهية.

وعلى هذا كان القول بحل الربا، او مساواة الانثى للذكر في الميراث او منع تعدد الزوجات منعا باتا، او منع الطلاق او اباحة الخمر، استنادا الى ما يزعم من مصالح في هذا او ذاك، هو محض الضلال في الفكر والاحتكام الى الهوى والشهوة، والتقليد الاعمى.

وليست المصلحة ما يحبه الناس، ولا المفسدة ما يكرهونه فليس الحب مقياسا للمصلحة ولا الكراهية مقياسا للمفسدة يقول الله تعالى : " كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم وانتم لا تعلمون".

يقول الفقيه ابن القيم : " من المسلمين من فرطوا في رعاية المصلحة فجعلوا الشريعة قاصرة لا تقوم بصالح الناس محتاجة الى غيرها، وسدوا على انفسهم طرقاً صحيحة من طرق الحق والعدل، ومنهم من افرطوا فسوغوا ما ينافي شرع الله، واحدثوا شراً طويلاً وفساداً عريضاً".

ويقول الفقيه ابن دقيق العيد: "...الاسترسال في تحقيق المصالح تحتاج الى نظر سديد، فقد نقلوا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قطع لسان شاعر بسبب الهجاء، فان صح ذلك فهو من باب العمل بالمصلحة، وحمله على التهديد الرادع للمصلحة اولى من حمله على حقيقة القطع للمصلحة...". ويقول: "وقد شاورني بعض القضاة في قطع بعض اصابع شاهد زور، بقصد منعه من الكتابة، حتى يمتنع عن التزوير، وكل هذا منكرات عظيمة الموقع في الدين، واسترسال قبيح في اذى المسلمين".

ولد الامام مالك في سنة خمس وتسعين للهجرة، وتوفى في شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومئة رضي الله عنه، فعاش اربعاً وثمانين سنة.

وحكى الحافظ ابو عبد الله الحميدي في كتاب "جذوة المقتبس" قال: "حدث القضبي قال: دخلت على مالك بن انس في مرضه الذي مات فيه، فسلمت عليه، ثم جلست فرأيته يبكي، فقلت: يا ابا عبد الله، ما الذي يبكيك؟ قال فقال لي: يا ابن قعنب، ومالي لا ابكي؟ ومن احق بالبكاء مني؟ والله لوددت اني ضربت لكل مسألة افتيت فيها برأيي بسوط سوط، وقد كانت لي السعة فيما قد سُبقت اليه، وليتني لم افت بالرأي، او كما قال".

وكانت وفاته بالمدينة، ودفن بالبقيع جوار ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم، وكان شديد البياض الى الشقرة، طويلاً عظيم الهامة اصلع، يلبس الثياب المدنية الجياد، ويكره حلق الشارب ويعيبه ، ولا يغير شيبه.

ورثاه ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج بقوله:

سقى جدثاً ضم البقيع لمالك
من المزن مرعاد السحائب مبراق
امام موطاه الذي طبقت به
اقاليم في الدنيا فساح وآفاق
اقام به شرع النبي محمد
له حذر من ان يضام واشفاق
له سند عال صحيح وهيبة
فللكل منه حين يرويه اطراق
واصحاب صدق كلهم علم فسل
بهم انهم ان انت ساءلت حذاق
ولو لم يكن الا ابن ادريس وحده
كفاه الا ان السعادة ارزاق

رحم الله امامنا الكبير وجزاه عن المسلمين كل خير.0

رسالة الى الدعاة

□ - احمد صبحي العبادي

● كثيراً ما تتساقط الاهداف التي نرسمها لتحقيق الوعي الاسلامي وذلك لعدم تذوق الكثير من الدعاة للمهارات الفكرية للخطاب الاسلامي المعاصر المبني على المنهجية العلمية التي تستوعب العصرنة المدنية، ولعدم استيعاب الدعاة للظروف المحيطة بأبنائنا.

والتراكمات المتساقطة من الغزو الفكري وتدني مستوى المسؤولية عند الدول الاسلامية والدعاة للدفاع عن اصالتهم وفكرهم وابنائهم. ناهيك عن المكر والتخطيط لدحر الاسلام والمسلمين.

وهذا يفرض على الدعاة التسلح بالحلم والمنطق المبني على المحبة والصفاء لأبناء الاسلام باختلاف مشاريعهم المنهجية، وان نتنزه عن الخوض في الشكليات والتعصب في الخلافات حتى يأذن الله بأمره في حكم اسلامي شامل يُسقط الخلاف ويبني قواعد الاسلام في النفوس بشمولية تُبنى من اصالة الماضي وعصرنة الحاضر. وهذا يتطلب من الدعاة ان يجسدوا اقوالهم بأفعال وان لا نستخدم الفاظاً مخصوصة نبحث فيها عن ابراز ذاتنا ويجب ان نبحث عن قواعد مشتركة نؤسس فيها الذات الاسلامية لبناء مصلحة الامة لا المصلحة الذاتية.

وان نتجنب الالفاظ الاستفزازية التي تُقذف باسلوب متعالٍ تبحث عن الفرقة والتمزق وتعبر عن فقدان الذوق والأدب في التعامل واذا كان منطقنا هو الحق فلا اجمل من الحوار الذي تذوب فيه نعرة الذات الخاصة. واذا صح ان تشبيه الاسلام ببئر الماء الصافي فلا يحق للسفهاء ان يلقوا فيه الحجارة.فكيف الحال والاسلام لعامة الناس فلا يحق لنا احتكاره ولا تشويهه واذا كان الحوار بين المسلمين واهل الذمة بالتي هي احسن، فما اجمل الذلة بين المسلمين المؤمنين .ام انهم يتعاملون كأصحاب الصنعة" بأسهم بينهم شديد" " وتحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى". فالقلوب لا زالت محبة لكل المسلمين، ما دمنا نتفق على حب الله وتنزيهه ونتفق على ثوابت الاسلام المقطوع بها ونحب المخالفين في الظنيات التي يستوعبها الاسلام بقواعده على ان لا يُعيّن بعضهم نفسه وزيراً للاعلام الالهي ينطق باسم الله فيزعم القطع في فهم الظنيات والاسلام يتسع للجميع مع اختلافهم والله برحمته قبل الخطأ من المجتهد ومنحه أجراً واعتبره حكماً شرعياً يُتعبد فيه بأمره ويؤجر المسلم عليه الى يوم الدين والواجب ترك المزاجية في التعامل والعلاج منها في الالتقاء على محبة اصول الاسلام والتغاضي عن النقص الفطري في السلوك البشري وبناء التعامل على قاعدة " اتخذ لاخيك عذراً" مع النصيحة في السر. 0

كل ما في هذا الوجود ينطق بعظمة الخالق

□ الدكتور/ ماجد احمد المومني

● ان الكون حافل بكل عجيب وغريب، وان كل ما فيه يصرخ بملء فيه هاتفاً بعظمة الخالق، وتفرده بالخلق والابداع، تأمل كيف يختلط ناموسه تعالى ويتجلى نظامه في كل ورقة شجر فيكسبها اللون والشكل الذي لا يصلح الا لها، وكيف يلون الازهار والثمار وريش العصافير بتناسق ادهش الفنانين.. يعلم الطير كيف يشدو، ويعلم الحشرات كيف ينادي بعضها بعضا بموسيقى اصواتها المتعددة، من نقيق الضفدع الى صرير الجندب الى زئير الاسد.

انظر كيف وهبت قدرة الله الطعم والرائحة للفواكه والتوابل والازهار، وكيف اودع الله في مخلوقاته سر الحياة. لا يكاد يرى الرضيع النور الا ويتلمس الثدي ليرضع، ولا تكاد تتشقق البيضة عن الفرخ الا ويبحث منقاره عن الحب، وتنساب صغار السمك وفي طبعها انها تعوم، وترفرف فراخ الطير بأجنحتها وفي غريزتها انها تطير. ترى اكان في مقدور المادة ان تفعل اكثر مما تمليه قوانينها؟

وهل الذرات والهباءات اذا توحدت صدفة معاً، يكون لها حاسة التوجيه وحافز الغريزة وقوة الارادة اللازمة للتنفيذ؟

اجرى العلماء تجربة على طائر مائي، فأخذ من عشه في لندن، وحمل بالطائرة الى نيويورك ثم اطلق سراحه من هناك، فعاد الى عشه بعد اثني عشر يوماً. هل المادة ام المصادفة تملك ان تودع في هذا المخلوق الضعيف غريزة العودة الى موطنه؟

وفي سيام نوع من السمك يعيش على الحشرات، وذلك بأن يرتاد المياه الضحلة حيث تكثر النباتات التي تحوم فوقها هذه الحشرات، فاذا رأت السمكة حشرة على ورقة قريبة قذفتها بنقطة ماء تنطلق من فمها انطلاق السهم من بعد خمسة اقدام. فتقع الحشرة في الماء فتبتلعها، واذا جلس شخص على حافة قريبة منها، وفي يده سيجارة فإن السيجارة سرعان ما تنطفىء لأن السمكة تقذفها بقطرة ماء ظانة انها حشرة مضيئة.

ان استعراض عجائب الطبيعة ليدل دلالة قاطعة على ان هناك تصميما وقصداً في كل مخلوق، وان ثمة برنامجا يُطبق بحذافيره طبقاً لمشيئة واحدة لخالق منفرد، زود كل كائن بالسلاح الذي يهيء له امكانات العيش.

في حديقة الحيوانات في نيويورك سمكة تعيش في حوض زجاجي، غمست في الماء عند طرفيه صفيحتان من المعدن، تنتهي كل منهما بسلك يتصل بمصباح كهربائي، فاذا ازعج الزائر السمكة، اضطربت فاطلقت تياراً كهربائياً يكفي لانارة مصباح، ليت شعري اكان في مقدور ذرات المادة التي وجدت صدفة ان تهب السمكة قوة الكهرباء؟ ان المتأمل بعقله وقلبه لا يسعه الا ان يخفض رأسه وينحني لله سبحانه الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً.

كل كائن كامل في خلقته، معد لأداء وظيفته، من الاميبيا الدقيقة التي لا يزيد قطرها عن الواحد بالمئة من المليمتر الى ارقى الخلائق واكبرها، ولا ريب ان تركيب هذا الكون امر يدعو الى الدهشة حقا، وينفي فكرة المصادفة نفيا باتا، ويظهر الموازين المحددة والناموس الكامل الذي يعجز البشر عن تتبع مظاهره في جانب واحد من جوانبه. لم توجد حشرة قط اطول من بضع بوصات، وذلك بفضل جهاز تكوينها الدقيق وطريقة تنفسها، وبذلك فقد كبح جماح الحشرات من ان تسيطر على العالم، ولولا وجود هذا الضابط الطبيعي لاصبحت الذبابة مثلاً بحجم الفيل او لالتهم الجراد العالم، اخضره ويابسه.

منذ سنوات عديدة زرع نوع من الصبار في استراليا كسياج وقائي ولكنه تكاثر حتى غطى مساحة تقرب من مساحة انجلترا، وزاحم الناس في مزارعهم اذ لم يجدوا وسيلة لصده عن الانتشار، وصارت استراليا في خطر من اكتساحها بجيش صامت من الزرع، وطاف علماء الحشرات نواحي العالم حتى عثروا على حشرة لا تعيش الا على ذلك الصبار، وما لبثت هذه الحشرة ان تكاثرت حتى تغلبت عليه ثم انقرضت لم يبق منها سوى بقية قليلة تكفي لصد غزو اخر للصبار.

ان الصانع الذي اوجد الحياة لم يتركها نهباً للانقراض، بل كفل لها استعدادها، وحماها من كل خطر، وسخر لها كل شيء في سبيل النوع الانساني الذي يعتبر اعجوبة الاعاجيب في هذه الخلائق، فجسمه اعظم معمل كيماوي في الحياة وحسبنا ان نذكر ان في كل جسم بلايين الخلايا الحية، التي تبلغ في عددها اكثر مما يبلغه الجنس البشري قاطبة على وجه الارض، وان الجينات وهي العناصر التي تحمل الصفات الوراثية والمسؤولة عن المخلوقات البشرية التي على سطح الارض من حيث خصائصها الفردية والوانها واجناسها وتبلغ حداً من الدقة بحيث لو وضعت جميعا - اعني كل جينات البشر- في مكان واحد لكانت بحجم قمع الخياطة.

افيظل بعد ذلك عاقل يؤمن ان الصدفة تنتج مثل هذا النظام المعجز؟

ان كل ما في الانسان، قد صنع بدقة محكمة وتناسق عجيب ينهب بالالباب واعجب ما فيه هو عقله وعمليات تفكيره وما تنقله الاعصاب الحسية من اشارات واوامر، واعجب العجب هو سر الحياة الذي يسيطر على الجسم المادي والذي لا يمكن رؤيته او وزنه او قياسه -الا وهو الروح.

وبعد: فهذا قليل من كثير، وغيض من فيض، وكلما ازدادت معرفتنا بمادة الوجود، واسرار الكون، وانكشفت لنا خباياه، احسستا عظمة المبدع فوق ما يطيقه ادراكنا المحدود، وان التحية التي تقدم لهذا الاله العظيم الواحد الاحد الفرد الصمد هي الاعتراف بأن مظاهر وجوده بهرت كما يبهر السنا اللألاء عيون الناظرين.

وان درساً في الطبيعة او الكيمياء او التشريح هو صلاة خاشعة، وان سياحة في عالم الافلاك هي تسبيح وتحميد، وليس ثمة تفاوت بين العلم والايمان، فان الله الحق هو مصدرهما، وان انكار الحقيقة الالهية هو انحراف العالم وانحراف العلم.

ولعل ابلغ خاتمة لمثل هذا الموضوع هي قول الله -تبارك وتعالى:

"... ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم، ويتفكرون في خلق السموات والارض، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار.."

المصادر:

اعتمدنا في استقاء هذه المعلومات على كتاب "الانسان لا يقف وحده"

تأليف أ. كريس موريسون وهو العلامة الاميركي الذي كان يشغل منصب رئيس اكاديمية العلوم بنيويورك، ورئيس المعهد الاميركي لمدينة نيويورك ترجمة محمود صالح الفلكي.0

من هنا وهناك

احداث

● في عام 4 هـ وقعت مذبحة بئر معونة التي استشهد فيها غدرا سبعون صحابيا من خيارهم وقراء القرآن بتدبير من عامر بن الطفيل التي استنفر بني سليم واحلافه عصية ورعل وذكوان حين احاطوا بالصحابة وغدروا بهم فقتلوهم جميعا.

● في عام 6هـ حدثت غزوة بني لحيان حيث أراد الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هزيمة الاحزاب ان يثأر لاصحابه العشرة الذين غدر بهم بنو لحيان [illegible] من اصحابه [illegible] رؤوس الجبال.0

اقوال

ان المسلم [illegible] الجهاد في المعركة يكون قد [illegible] الجهاد الاكبر في نفسه مع الشيطان [illegible] وشهواته [illegible] ومطامعه [illegible] ومصالح عشيرته وقومه [illegible] الاسلام [illegible] سلطان [illegible] الطواغيت المغتصبين لسلطان الله.

سيد قطب

[illegible] هو [illegible] لو كان يوحي [illegible] ولو كانت [illegible] والاعتقاد [illegible] الخير والشر [illegible] فرسالة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسلامية العدد الواحد والعشرون من [illegible] الاسلامية الفصلية، وتضمن العدد حوارا مع [illegible] طه جابر العلواني حول اسلمة المعرفة ودور المعهد العالمي للفكر الاسلامي والتوجه الانساني والعالمي للخطاب الاسلامي كما تضمن ندوة الحوار الاسلامي المسيحي حول الدين والعلمانية اضافة الى استعراض لانجازات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بعد (17) عاما من العمل والانجاز فضلا عن عدد من الموضوعات الهامة والمفيدة.0

كلمات ومعاني

● الالمعي: هو الذكي المتوقد الذكاء الحديد اللسان والقلب.

● العبقري: المنسوب الى عبقر وهو مكان بالبادية كثير الجن نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من جودته وكل شيء فائق غريب وكل شيء عظيم في نفسه وكل شيء بولغ في صفته.

● الاريحي: الرجل النشيط الى فعل المعروف، الذي يرتاح للكلام.

● اللوذعي: الرجل الحديد الفؤاد واللسان كأنه يلذع من ذكائه وتلذع الرجل اي توقد.

● الاروع: ذو الروعة والهيبة والسؤدد وقيل هو الجميل الذي يروعك حسنه.

● الشرى: موضع تنسب اليه الاسد يقال للشجعان: ما هم الا اسود الشرى.0

هكذا من الاصل

المحافظات

المحررون :
آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز

احتفالات جامعة اربد الاهلية بعيد القائد

□ العرب اليوم – اربد

● ضمن احتفالات جامعة اربد الاهلية بذكرى ميلاد جلالة الملك اعدت عمادة شؤون الطلبة برنامجاً حافلاً بهذه المناسبة حيث ستستضيف احد المختصين من مديرية التوجيه المعنوي لالقاء محاضرة عن الانجازات التي حققها الاردن في عهد الملك الحسين وذلك في يوم 1997/11/10

كما ستقام نشاطات لمنبر الشعر والخطابة ومسابقات شعرية لطلبة الجامعة في 1997/11/11 وتستضيف الجامعة فرقة موسيقات القوات المسلحة يوم 1997/11/12 كما ستنظم الجامعة رحلات لطلبتها لمناطق الباقورة المستعادة والمعبر الشمالي والاغوار الشمالية والحمة يوم 1997/11/13 وهناك نشاطات فنية وموسيقية تتمثل باقامة حفل فني وطني على الملاعب الرياضية في الجامعة يوم 1997/11/12.

وتشارك الجامعة في نشاطات خارجية وذلك في مهرجان الجامعة الهاشمية في مجالات الرسم والصور الفوتوغرافية وكورال الجامعة في الفترة بين 16-1997/11/18 كما تنظم لجنة الارشاد والعمل الاجتماعي بازاراً خيرياً لصالح صندوق الطالب المحتاج باشراف مرشدة الطلبة ويقام حفل تكريم للطلبة المتفوقين وفرقة المسرح الجامعي وذلك في 1997/11/19

وضمن النشاط الفني التشكيلي سيقام معرض تشكيلي مشترك مع جامعة الاسراء وذلك في 1997/11/16 كما سيكون هناك نشاطات رياضية متمثلة باللقاءات الرياضية الخارجية مع الفرقة "12" الملكية الالية في كرة القدم، كرة السلة، كرة الطاولة، يوم 1997/11/12 وتنظيم بطولات داخلية لطلبة الجامعة في الشطرنج وتنس الطاولة كما يلقي الدكتور فايز الزعبي محاضرة عن التخاصية في الاردن 0

معلم الرياضة يدرس اللغة الانجليزية !

□ العرب اليوم – اربد

● وصلت من المعلم في مدرسة جمحا الاساسية للبنين في اربد رائد علي القصاص رسالة يقول فيها بان وزارة التربية والتعليم وفي عملها لمعالجة قضية الترهل الاداري وتقليص عدد المعلمين في بعض المدارس امر حكيم متسائلا اين الحكمة في اختيار معلم اللغة الانجليزية لاقصائه واعطاء حصصه لمعلم التربية الرياضية ؟! حتى لو بقي الطلبة بدون معلم لغة انجليزية لمدة شهر مشيراً الى ان الغريب في الامر هو عند بدء مرحلة التوجيهي يبدأ صراع الاراء في الاذاعة والتلفاز حول ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية واسبابه وبطبيعة الحال فان الاسباب متعددة ولكن احدها مسؤولة عنه الاجراءات الادارية في وزارة التربية .

واضاف القصاص في رسالته هل نحن في الطريق الى الخروج من الترهل الاداري للشروع في ترهل تربوي ؟ ام ان الوزارة تسير وفقا لتيار الزمن المعاصر المليء بالمتناقضات؟ واين لجان التخطيط لتفادي المتناقضات على الصعيد التربوي ؟0

صيانة 35 مدرسة في محافظة البلقاء

□ السلط – بترا

● قامت المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البلقاء خلال العام الحالي بصيانة خمس وثلاثين من الابنية المدرسية بكلفة اجمالية بلغت 132561 ديناراً.

ودعا مدير عام التربية والتعليم في محافظة البلقاء زيد الدباس مديري المدارس الى التعاون مع المجتمع المحلي واعضاء مجالس الاباء والامهات للمساعدة في صيانة الابنية المدرسية والمحافظة على نظافتها وتنظيم معسكرات عمل تطوعية للكشافة لتقوم وبشكل دائم باجراء صيانة لمدارسهم.

ويذكر ان المديرية العامة للتربية تضم ثلاث مديريات هي: مديرية تربية السلط حيث بلغت كلفة صيانة مدارسها 75400 دينار، ومديرية تربية لواء دير علا وبلغت كلفة صيانة مدارسها 36331 ديناراً، ومديرية تربية لواء الشونة الجنوبية وبلغت كلفة صيانة مدارسها 20830 ديناراً 0

رواق الحصن بادرة حضارية باتجاه احياء المكان ..

احد الفنانين : دعم وزارة الثقافة لا يسمن ولا يغني من جوع !

□ العرب اليوم – اربد – خليل قنديل

● الفعل الثقافي حينما يتحول الى فعالية مرئية فان هذا الفعل لابد وان يدخل في البعد الحضاري لفعالية الانسان ذاته .. واذا ارتبطت مبادرة الفعل الثقافي باحياء المكان القديم واعادة تأثيثه بالحياة وبادواتها من فن وتشاكيل فان المسألة تأخذ بعداً اكثر تحضرا. ان ما قام به الفنان والروائي محمود عيسى موسى كمبادر في انجاز "رواق الحصن الثقافي" وترميم البيت القديم بمعية مجموعة من مثقفي الشمال يقع حقيقة في دائرة الفعل الحضاري المرئي الذي يوقع الرائي له في مساحة الدهشة..

"العرب اليوم" التقت الفنان محمود عيسى موسى الذي تحدث عن الفكرة وتحقيقها على ارض الواقع فقال: انه بدأ في عام 1993 البحث عن مكان تتوفر فيه مواصفات البيت الاردني العريق في طرازه المعماري وتتوفر فيه امكانية التغيير الوظيفي من وظيفة سكنية الى وظيفة اخرى تستوعب عرض الاعمال الفنية المختلفة والفعاليات الثقافية مع اعطاء الجانب الجمالي في المسألة الاهمية الاولى موضحا بانه تم اختيار بيت يعود لعائلة "عيسى نصر عازر" وعمره مئة عام في بلدة الحصن مقابل بركة الحصن القديمة والمحاذي لاقدم "بابور طحين" في الاردن والذي يعود لـ "آل معمر".

واضاف عيسى ان خطة الترميم في البناء واعادة البناء والاضافات استغرقت سنة كاملة وتم افتتاح الرواق في تشرين الثاني من عام 1994 مشيرا الى انه تم تشكيل هيئة تأسيسية للرواق من كتاب وفناني الشمال وتم تسجيل المشروع في وزارة الثقافة كمنتدى وصالة عرض للفنون والثقافة وبوشر بعدها بالفعاليات المتعددة التي تهدف الى استقطاب الكتاب والفنانين من الاردن والوطن العربي. وتطرق عيسى في حديثه لحجم المعاناة التي عانى منها الرواق على صعيد الدعم المادي من الجهات الحكومية والمؤسسات فقال: انه لابد من العودة الى المعاناة الشديدة التي مر بها الرواق بعد ان سجل حضوراً محليا وعربيا بارزاً تمثل بالمشاركات في المعارض التشكيلية والندوات الثقافية واللقاءات والزيارات من كافة انحاء الوطن العربي وقد شكلت تظاهرة رواق الحصن ما يشبه السحر وسط ابناء المجتمع المحلي في الشمال.

واوضح عيسى بان هذا النشاط ادى بالهيئة الادارية للرواق الى اعتماد خطة وتصورات ذات طابع ثقافي عالمي وذلك باستضافة فنانين تشكيليين من الوطن العربي للاقامة في الرواق وممارسة ابداعاتهم وعمل معارض لهذه الابداعات الا ان الرياح لا تجري بما تشتهي السفن مشيراً الى المعاناة المالية الشديدة التي بدأ يعاني منها الرواق حيث باتت تشكل عبئاً ثقيلاً لا يمكن بعدم توفر الدعم الاستمرار في الاداء الطموح والمتميز لهذا المشروع.

واكد عيسى بانه ومنذ افتتاح الرواق وحتى الشهر الماضي لم يتلق الرواق اي دعم مالي يذكر من اية جهة كانت لامن وزارة الثقافة ولا من السياحة.. او اي مؤسسة اهلية رغم اننا نعرف مدى تأثير دعم المؤسسات الوطنية مثل البنوك وشركات التأمين وغيرها لمثل هذه المشاريع في العالم.

واوضح عيسى بان الرواق قد تلقى في الشهر الماضي دعماً من وزارة الثقافة لا يسمن ولا يغني من جوع بلغ "350" ديناراً مشيراً الى ان اصغر الهيئات الثقافية او الاندية التي لاتقوم باية فعاليات ثقافية في الساحة المحلية تتلقى اكثر من هذا المبلغ0

محمود موسى

الساحة الداخلية



معلقات تراثية


مدخل الرواق


من الغرف الداخلية

ابو علي العطار .. الوجه المألوف في شوارع الزرقاء:

افضل أكلة بالنسبة لي التي آكلها على جوع !

□ العرب اليوم – الزرقاء – خالد فرحات

● من المشاهد اليومية في مدينة الزرقاء ابو علي العطار حاملاً صندوقه الخشبي المغلق على العطور والبخور متجولا في ارجاء المدينة الرحبة في السوق والزقاق وامام المساجد.

"العرب اليوم" التقت "ابو علي" في احدى جولاته واجرت معه الدردشة التالية :

* ابو علي هل لك ان تعرفنا على نفسك ؟

– فؤاد علي رشوان "ابو علي العطار" مصري الجنسية، عمري 55 عاماً، متزوج، ولدي ثمانية اطفال في الاردن ومصر !!

* منذ متى تعمل بائعاً للعطور والبخور ؟

– في الحقيقة كنت سابقا اعمل سائقاً لصهاريج النفط في الاردن وبسبب حرب الخليج توقفت عن العمل وبعد ان اغلقت الابواب في وجهي عملت بائعاً متجولاً للعطور والبخور.

* كم ساعة تعمل في اليوم ولماذا لا تستأجر محلا لذلك ؟

– اعمل في اليوم اكثر من 15 ساعة متنقلا في ارجاء مدينة الزرقاء ولذلك فانني اعرف هذه المدينة كما اعرف نفسي ولكن وبسبب ضعف الامكانات المادية فانني لا استطيع استئجار محل لعملي اضافة الى ان دخل هذه المهنة قليل !

ابو علي

* ابو علي قلت ان لديك اولاداً في مصر وفي الاردن فهل تزوجت اكثر من مرة؟

– في الحقيقة ان زوجتي المصرية توفيت منذ مدة طويلة ولذلك جئت للعمل هنا فكان لابد لي من الزواج مرة اخرى فتزوجت اردنية ولذلك فانني اعتبر نفسي اردنيا بالنسب !!

* كيف تشعر وانت في الاردن ؟

– اشعر في الاردن وكأنني في مصر لا فرق ابداً، والشعب الاردني شعب مضياف جداً والحمد لله على ذلك.

* ما رأيك بالاسعار في الاردن ؟

– الحمد لله كويسة جدا خصوصاً ان كان الشخص قنوعاً فالقناعة كنز لا يفنى !!

* هل تحب اكلة معينة في الاردن؟

– ارى ان افضل "اكلة" هي التي آكلها على جوع حتى لو كانت ملحاً وخبزاً

* ابو علي ما هي حكمتك المفضلة؟

– امشي عدل يحتار عدوك فيك .

* كلمة اخيرة ابو علي ؟

– اشكر صحيفة "العرب اليوم" لهذا اللقاء خصوصاً انني "زلمة" غلبان واقول عسى ان يكون العرب غداً افضل من اليوم 0

معرض للفن التشكيلي اليوم

□ العرب اليوم

● يرعى رئيس بلدية الحصن مساء اليوم الجمعة حفل افتتاح معرض الفنان التشكيلي العراقي عماد نافع والذي يقام في رواق الحصن الثقافي في الساعة الرابعة والنصف مساء ويحمل المعرض عنوان "جسد السماء" ويضم 32 لوحة بالالوان الزيتية.

ويذكر ان الفنان عماد نافع من الاسماء المتميزة في خريطة الفن التشكيلي العراقي وشارك في معظم المعارض الفنية في العراق على صعيد المشاركة الجماعية كما اقام ثمانية معارض شخصية وله مشاركات دولية في معارض تشكيلية اقيمت في الهند واليابان0

محاضرة حول صلوات النوافل

□ الطفيلة – العرب اليوم

● ضمن برنامج الدروس الدينية الذي تقيمه مديرية اوقاف محافظة الطفيلة وبالتعاون مع مركز الاميرة بسمة اُلقيت في قاعة المركز امس الاول محاضرة بعنوان صلوات النوافل.

ودارت حول الصلاة بشكل عام وواجبات المرأة المسلمة.

وقد شارك في هذه المحاضرة 40 سيدة من سيدات المجتمع المحلي 0

نصائح المزارعين في جرش في بداية موسم الامطار

□ جرش – العرب اليوم – حافظ عليان

● استبشر المزارعون خيراً مع هطول بعض الامطار منذ بداية الشهر الحالي ذلك لان المزارع التي في المناطق الجبلية خاصة كانت بحاجة الى الري بعد موسم صيفي حار ولمعرفة مدى فائدة هذه الامطار للمزروعات قامت "العرب اليوم" بجولة شملت معظم مناطق المحافظة وسجلت بعض انطباعات المزارعين في هذا الموسم الزراعي .

في احد كروم الزيتون وعلى السفوح الجنوبية الغربية كان المزارع محمد سليمان في حقله حيث حدثنا عن مشروعه في قطف ثمار الزيتون والذي بدأ به منذ اسبوع بقصد تسويقها موضحاً ان اشجار الزيتون كانت بحاجة الى الري قبل قطف ثمارها حامدا الله ان الامطار جاءت في وقتها المناسب خاصة وان الزيتون يحتاج الى الري لمنع ذبول الثمار.

ثم تحدث المزارع محمد عن تجربته في زراعة الزيتون مشيراً الى الشروط الضرورية للحصول على اعلى نسب زيت الزيتون وافضل نوعية منه والمتمثلة في قطف الثمار بعد تمام تلونها باللون الاسود مشيرا ايضا الى عدم ضرب الثمار لاسقاطها لان ذلك يقلل من انتاج الموسم القادم ولان الافرع التي تحمل الثمار تتكسر عدا عن ان الضرب يجرح الثمار ويصيبها برضوض تزيد من حموضة الزيت الناتج منها واكد على انه يستحسن قطف الثمار يدويا او بالامشاط وتجميعها على مفارش نظيفة توضع بعناية تحت الاشجار.

ويتابع المزارع محمد سليمان نصائحه حول قطف الزيتون منوها بضرورة الالتزام بشروط النظافة عند تجميعها وذلك بعزل الاوراق عنها وعزل الحبات المصابة عن السليمة حتى لا يزداد الزيت حموضة مؤكداً ايضا على ضرورة تعبئة الثمار في صناديق تتخللها فتحات تسمح بتهويتها حتى لا تتعفن مع العمل على حجز دور للعصر بحيث لا تتجاوز المدة اسبوعاً بين قطف الثمار وعصرها.

وبين المزارع محمد سليمان ان الامطار ساعدت على غسل الثمار على الاشجار كما ساهمت في حمايتها من الحشرات التي كانت في المحيط اثناء فصلي الصيف والخريف مشيرا بان هذه الامطار قد تسبب بعض الخسائر الطفيفة من خلال تساقط بعض الثمار على الارض ولكن في موسم القطاف يستطيع المزارع تجميع تلك الثمار والاستفادة منها.

احد المزارعين في المنطقة الغربية من المحافظة ويدعى ابو أحمد اكد على اهمية الامطار المبكرة في انبات الاعشاب خلال الايام المقبلة ناصحاً المزارعين بضرورة حراثة اراضيهم لزراعتها بالمحاصيل الشتوية اضافة الى ضرورة ازالة الاعشاب التي نبتت حديثا مما يخفف من اضرارها على المحاصيل وخاصة العدس والبازيلاء حيث لا يمكن رش هذه الاعشاب لانها تؤثر على المحصول نفسه وبين ان القمح والشعير يمكن القيام برشها بواسطة صهاريج الرش الخاصة بمبيدات الاعشاب دون ان يؤثر ذلك عليها بل يقضي على الاعشاب فقط .

واوضح المزارع ابو احمد اهمية الامطار المبكرة والتي تهطل في اول هذا الموسم حيث تساعد على تذويب السماد الطبيعي في التربة استعداداً للحراثة والبذار للمحاصيل الشتوية0

230 تصريح عمل للعمال الوافدين خلال الشهر الماضي

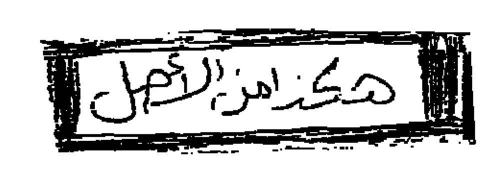
السلط / بترا

● بلغ عدد التصاريح التي منحتها مديرية عمل البلقاء للعمال الوافدين خلال شهر تشرين الاول الماضي 230 تصريح عمل وتم تحصيل مبلغ 12190 ديناراً.

وقال مدير عمل البلقاء كمال نشيوات ان جميع التصاريح التي منحتها المديرية للعمال الوافدين كانت في المهن والانشاءات الزراعية والانشاءات العامة.

واضاف ان المديرية قامت بحل 5 شكاوى عمالية وزيارة 257 مؤسسة وتصديق 31 شهادة خبرة وتحرير 26 مخالفة لعدد من المؤسسات.

ويذكر ان عدد المؤسسات التي تشرف عليها المديرية في المحافظة يبلغ 1397 مؤسسة يعمل فيها 7780 عاملا وعاملة 0



المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181

الغنمين بعد ان نالت جائزة الابداع النسوي

جسدت كل طاقة ابداعية واخلاقية لدي

□ معان - العرب اليوم -
مهنا ابو مهنا

● من جنبات الصحراء وبحار الرمال تفوح رائحة الانجاز المعطر بالعمل الجاد وثمرة لجهد وخبرة اصيلة يتم في جلال وصمت لولا ان جاءت جائزة الابداع النسوي في البيئة الريفية وكشفت اللثام عن طاقات الانسة كوكب الغنمين التي حصلت على هذه الجائزة بجدارة تستحقها -التي تمنحها مؤسسة القمة العالمية للمرأة- ومقرها جنيف.

وفي حديثنا مع الانسة الغنمين استطاعت خلال فترة لا تتجاوز العشر سنوات ان تحمل على عاتقها نشر الثقافة وبث الوعي لدى المرأة في مجتمع قرية البقعة من لواء الشوبك واقتحام مشكلات الواقع واخراج المرأة من ثوبها التقليدي والاندفاع نحو تنمية المجتمع المحلي.

ولاشك ان الجائزة بقيمتها المعنوية جاءت تكشف على ما تملكه الغنمين من رؤية مختلفة عن الحياة والناس حسب ما تذكر وهي شاهد على ما يتمتع به الفرد تجاه خدمة الاخرين.

ومن خلال الحديث مع الغنمين استشفينا ان الجائزة جاءت لتجسد طاقة ابداعية واخلاقية ومدى استعدادها لمحبة الاخرين واحترامهم فقد كشفت عن طاقات لديها جديرة بالاكبار والاعجاب حيث ان في حياتها انجازات جليلة تشهد لها بعلو الهمة وصدق الضمير والاخلاص في العمل فهي بحق كانت كنزاً يتقصها الاكتشاف ومع ذلك وبروح التواضع الجليل تعترف رغم كل ما قدمت بانها لم تفعل شيئا فهذا ما يمليه عليها واجبها تجاه مجتمعها الذي يحتاج وما زال الى الكثير حتى تؤدي رسالة الانجاز على اكمل وجه.

وتعود الانسة الغنمين في حديثها الى بدايات العمل عام 1989 كمتطوعة في نادي الطفل حيث احست مدى حاجة هذه الفئة الى عناية وتوجيه سليم ثم تحولت الى رائدة ريفية في جمعية البقعة الخيرية في لواء الشوبك وكونها شخصية اجتماعية نشطة استطاعت ان تغير كثيراً من المفاهيم والسلوكات اليومية للمرأة في المجتمع فرغم الصعوبات التي وجدتها في زيارة كل بيت كون طبيعة المجتمع محافظة ورافضة لمثل هذا العمل لكن مع الاصرار والمثابرة استطاعت توجيه نساء القرية نحو القيام باعمال مفيدة تخدم المجتمع فقد اوجدت شيئا من لاشيء على حد تعبير الغنمين واكسب ثقة كل المجتمع وقد ساعد في ذلك انطلاقتي من خلال الجمعية بحرية دون تقييد او وضع اي عقبات امامي كونهم ادركوا الى مدى الانجاز الذي يمكن ان يتحقق.

وعن فوزها بالجائزة كأفضل رائدة ريفية من بين العشرات من الدول تقول لم اكن اعلم بوجود مثل هذه الجائزة اطلاقاً فقد كانت مفاجأة عندما عرفت بذلك لهذا ان كل العمل الذي قمت به خدمة للمجتمع والمرأة على وجه الخصوص دون ان يكون هدفي الجائزة ولم اتخيل وسط نشاط جمعية صغيرة في مجتمع صغير لقرية قابعة على جنبات صحراء الجنوب ان تحظى بهذا التقدير العالمي ولاشك ان هذا اعطاني دافعاً نحو الابداع الاكثر والانجاز المثمر ولن اتوقف عند هذا الحد كوني نلت الجائزة التي لم اكن احلم بها ولا اعرف بوجودها.


الاميرة بسمة تسلم الغنمين الجائزة

وعن دور المرأة في المجتمع اشارت الغنمين على الرغم من المعوقات التي عملت بها وهي طبيعة المجتمع المحافظ وعدم تفهم المرأة لدورها التي تدرك ان عملها ينصب فقط في البيت الا انه يجب الادراك ان الفرصة للمرأة تتوافر لها مجتمعة الوسائل والمعارف الكفيلة بتعزيز النمو لامكاناتها وطاقاتها وتوعيتها باحتياجاتها وحقوقها ويمكن بفضل التعاون والتضامن المجتمعي ان نحقق نتائج ملموسة اكثر في عدد من الميادين يكون لها التأثير الايجابي التي تنعكس بالتالي على بلوغ المستوى الامثل من النمو والارتقاء.

لهذا تركزت اهتماماتي نحو المرأة انطلاقاً من الدور الذي تضطلع به المرأة بشكل حاسم في تحقيق الرفاء للاسرة لذلك قمت بتعزيز مركز المرأة من خلال الجمعية عن طريق اتاحة الفرص المتكافئة والشاملة في التعليم والتدريب والخدمات الائتمانية وغيرها من الخدمات الارشادية مما شجع المرأة للمساهمة الفعالة في مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وازالة العقبات وحاجز الرهبة التي تحول دون ذلك مما ساعد ذلك على زيادة مشاركتها في عمليات التخطيط على كافة المستويات من اجل اتاحة الفرص امامها للمشاركة في اتخاذ القرار وتوجيه السياسات والبرامج نحو ما تراه مناسبا للنهوض بوضعها ودورها.

واخيراً اذا كان لابد من كلمة اقولها مهما كانت المهمة كبيرة ومعقدة وشاقة فان لدى المرأة ما يكفي من الكفاءة والاخلاص والعمل القادر على العطاء والانجاز 0

الاسم	عدد الاصوات
مقاعد المسلمين	مقاعد المسلمين
محمد رأفت سعيد صالح	8034
المحامي غالب سلامة صالح الزعبي	4831
د.عبد الرزاق عبد القاسم النسور	4334
م. محمود عواد اسماعيل الخرابشة	4189
م.سلامة احمد فلاح الحياري	3910
هاشم عبد الله احمد الواكد	3388
سعود علي السلطان العدوان	3386
د. هاشم احمد مطلق الدبلس	3382
م. غالب عبد الوالي ابو عرابي	3152
علي سليمان الشطي	3144
د. مصطفى سليمان فلاح شنيكات	2850
د. فايز محمد الربيع العبادي	2562
المحامي سعيد عبد الرحمن الكايد	2402
المحامي بسام عبد الفتاح ابو رمان	2002
راكان جميل حسين القاعور	1989
محمد سليمان طلاق الحيارات	1951
محمد ربيع صالح الشبلي	1707
م. صايل زيدان حمدان مصالحة	1651
بسام محمد الاحمد الخليفة	1583
د. علي سعود علي الضياقلة	1515
محمد صبري محمد موسى	1458
محمد عبد الرحمن علي العمايرة	1386
يوسف محمود ابراهيم جود الحق	1194
المحامي حسين ابراهيم حسين الذيبات	994
احمد سلمان محمود المشاهرة	972
م.سعيد مفلح عليان العلاوين	841
م. ابراهيم محمد يعقوب العوامله	838
فهد عبد الكريم النعيم	756
المحامي خضر محمود مفلح علوان	751
زيدان عبد الحميد سلطان العدوان	509
احمد عبودي فالح	502
فواز سالم مسلم الصلاحين	437
مشهور محمد العبد ربه	378
عجايب يوسف هديرس	369
احمد سالم الخلف	359
المحامي جهاد صالح عبد الرحمن	218
د. نبيل محمد سعيد الهرش	175
المحامي حلمي احمد ملحم	99
سليمان داوود الجبران	90
عزت عبد الهادي رشراش الغنانيم	73
يعقوب محمد سليمان زيتون	49
المقعد المسيحي	المقعد المسيحي
م. سمير فرحان خليل العوازر	2308
د. فوزي شاكر طعيمة	2011
م. كميل الياس ايوب جريسات	1722
المحامي حنا الاعرج	1326
[illegible] نايف حتر	1208
د. راتب نقولا فرح المخامرة	920

طلبة جرش الاهلية :

المجالس النيابية قليلاً ما تنفذ اهدافها والتزام المرشحين بشعاراتهم شبه معدوم !

□ العرب اليوم - عبد الهادي حوامدة وباسمة الخطيب

● الانتخابات النيابية وما ينتج عنها من افرازات وصور تكاد تكون مكررة في كل مرة يخرج الانسان منها بانطباعات ومفاهيم مختلفة ومتعددة.

وللوقوف على نظرة الوسط الجامعي للانتخابات ودور المجالس النيابية في تحقيق الاهداف المرجوة منها اجرت "العرب اليوم" العديد من اللقاءات مع اساتذة وطلبة جامعة جرش الاهلية فكانت هذه الاراء.

الطالب غسان عاطف عياصرة (كلية الزراعة) قال ان مفهوم الانتخابات النيابية يهدف لمساعدة المجتمع المحلي في المشاركة في صنع القرار مؤكداً على ان المجالس السابقة لم تؤد الدور الذي وضعت من اجله وهو ربط المجتمع بالمسؤولية القيادية مبينا ان لهذه المجالس فعالية في سن قوانين اخرى.

اما عن الشعارات التي يطلقها المرشحون اثناء حملاتهم الانتخابية ومدى تطبيقهم لها فقد اعتبرها اسلوب دعائي ليس الا والقليل منها هو الذي ينفذ لظروف مختلفة واما عن نظرته للنائب المثالي فقال بانه يجب ان يكون انساناً مثقفا ومدركاً للواقع الذي نعيشه.

الاستاذ وليد عبد الكريم صوافطة عضو هيئة تدريس في كلية العلوم اكد على ان الانتخابات النيابية تعبير عن الحالة الديمقراطية التي يعيشها ابناء هذا الوطن.

وعن مدى فعالية المجالس النيابية وهل ادت دورها بالشكل المطلوب قال الصوافطة ان من اهم الانجازات لهذه المجالس هي الصورة التي عكستها عن الاردن لانها تنقل هموم ومشاكل من يمثلونهم النواب وطالب ان ينهج النائب نهجاً بعيدا عن العشائرية للوصول الى مجلس نيابي قوي.

احمد امين عتوم من العلاقات العامة بجامعة جرش اشار الى ان اجراءات الحكومة حول عملية الانتخاب تأخذ من الوقت الكبير والاجراءات الممتدة والتي ليس لها داع موضحاً بانه يتوجب قيام دائرة الاحوال المدنية باعداد قوائم كمبيوترية للذين تتجاوز اعمارهم 19 سنة بمساعدة مكاتب المحافظات. وما على الناخب سوى ارسال دفتر العائلة الى مكتب المحافظة او مكتب الاحوال المدنية ليجد اسمه جاهزاً حيث يعطى كرتا خاصا لذلك وبهذه الطريقة لا تحتجز بطاقة او دفتر عائلة.

وقالت ديما ابو خيط (لغة انجليزية) ان الانتخابات النيابية اساس الديمقراطية وحرية الفكر والرأي ولبث هموم ومطالب الشعب من خلال النائب اما صفات المرشح فينبغي ان يكون مثقفا ومتعلماً تعليماً يؤهله لحمل هذه الرسالة العظيمة فالنيابة تكليف وليست تشريف متمنية ان يكون المرشح صاحب افعال لا صاحب اقوال.

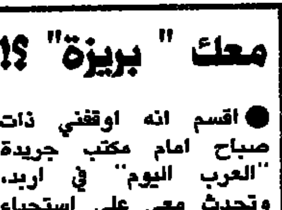
عبير احمد القرعان (ادارة اعمال) قالت ان الهدف الوحيد لدى المرشح في نظرها هو حب الظهور والحصول على منصب يؤهله لتحقيق جميع رغباته لذلك من المهم توفر صفات معينة لدى المرشح وهي ان يكون على مستوى كبير من العلم ومطلع على اوضاع بلده الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالاضافة الى تغليبه للمصلحة العامة على المصلحة الشخصية.

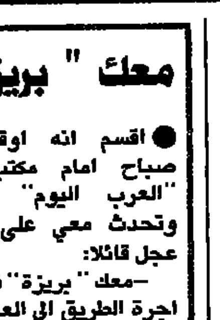
علي عبد الله محاسنة (حقوق) اوضح ان المجلس النيابي يشكل ضميراً لسلامة اي تقرير ما يخدم المصلحة الوطنية سواء على المستوى الداخلي او الخارجي ولابد من افراز مرشحين قادرين على مواجهة تحديات المستقبل في كافة المجالات ولعل الجامعيين والمثقفين من اوائل الرواد في حمل هذه الامانة بمسؤولية واقتدار.

استاذ الكيمياء في جامعة جرش معاذ موسى عتمة قال ان الانتخابات النيابية هي الطريقة المتبعة دوليا وخصوصاً في المجتمعات الاكثر تقدماً لاختيار ممثلي الشعب لتمثيلهم في مجلس الامة وايصال اصواتهم ومطالبهم للمسؤول واما عن مدى فعالية هذه المجالس وعن مدى وصولها للاهداف التي وضعت من اجلها فقال انها كانت ناجحة ومفيدة من وجهة نظره الشخصية لانها كانت البداية الواثقة لترسيخ قواعد الديمقراطية.

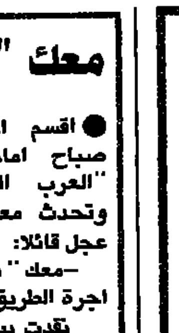
وعن الشعارات البراقة التي يطلقها المرشحون اثناء فترة حملاتهم الانتخابية فأكد ان معظم المرشحين يركزون على قضية تحسين البنية التحتية والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين وهذا يعود الى الحالة الاقتصادية الصعبة التي نمر بها في الوقت الحالي على اعتبارها الوسيلة الوحيدة للمرشح ليستقطب ويضغط على عواطف الجمهور بالرغم من عدم امكانية تحقيق هذه المطالب في اغلب الاحيان.

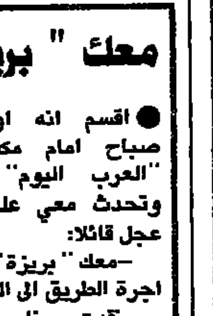
وعن نظرته للعشائرية ودورها في فرز مرشحيها اضاف ان غياب مرشحين من ذوي الاتجاهات الفكرية .ادى لترسيخ وتقوية فرص مرشحي العشائر. ومما لاشك فيه ان مجتمعنا العشائري قادر على افراز مرشحين قادرين على متابعة المسيرة0


عبير القرعان


علي محاسنة

معاذ عتمة


احمد عتوم


غسان عياصرة


وليد صوافطة

احتفال بيوم المعلم

□ البلقاء - العرب اليوم

● اقامت مدرسة ميمونة بنت الحارث الثانوية يوم امس احتفالاً بيوم المعلم في قاعة المدرسة حيث اشتمل الاحتفال على تكريم التربوي الفاضل فاروق بدران احد معلمي المحافظة الاوائل.

والقت كلمة المعلمات رغدا القاعوري تحدثت من خلالها عن مناقب راعي الحفل فاروق بدران والرسالة التي حملها واداها.

والقت مروج ابو هزيم كلمة الطالبات واشادت فيها بدور المدرسة والرسالة التربوية التي تؤديها المعلمات.

وتضمن الحفل تناول شخصيات ادبية امثال سعيد الصليبي وحسني فريز وعبد المجيد الحياري .

وفي النهاية كرم راعي الحفل اقدم معلمة بالمدرسة بحضور المديرة سوسن المومني التي قدمت هدية للمعلم بدران0

"عقد" العزام.. وقضاء الاقحوانة


"عقد" الشيخ العزام في قرية قم

□ اربد - العرب اليوم

● في قرية "قم" المعلقة على اكتاف قضاء الاقحوانة المعروف بـ" الوسطية" غرب اربد، يقبع " عقد" الشيخ محمد العزام، الذي تم بناؤه سنة 1879 .

منذ ذلك التاريخ و" العقد" قابض على قبته، وحجارته، وانحناءاته.. لم يغره الانجرار وراء ادعاءات التحضر.. وحتى جدرانه - سبحان ربي - ترفض ان يعلق عليها ثقافة "الغزو التبشيري" وتحتضن بدفء لا احلى ولا ابهى "شباري" و " بواريد" و"سيوف" و " ترس" كانت فيما مضى تحظى بكل اهتمام. كانت تذود عن تراب الوطن..

العزام و" العقد" تتجلى فيهما سر علاقة الانسان بالمكان ..

يا " عقد" العـزام .. يا " قم" اياكم ان تـغرر بكم" العـصرنة" ؟! 0

معك " بريزة" ؟!

● اقسم انه اوقفني ذات صباح امام مكتب جريدة "العرب اليوم" في اربد، وتحدث معي على استحياء عجل قائلا:

—معك " بريزة" فانا لا املك اجرة الطريق الى العيادة ؟

نقدت بيمناي، ذلك الشاب الاسمر ابن الـ (23) عاماً ما بحوزتي من القطع النقدية المعدنية، محوقلا ومستغفرا "كفر الطفر" وضيق ذات اليد.

لا ادري لماذا تذكرت من فوري اكابر الزهاد والمتصوفين "بشر بن الحارث الحافي" الذي قال سنة (218) هـ " الصبر الجميل هو الذي لا شكوى فيه الى الناس"

فالحافي حين مر ذات يوم بمحطة للسفريات الخارجية، وكان يومها يلبس "بسطارا" يزيده الطين ثقلا، فتقدم منه صبي صغير يحمل صندوقا وسأله:" تمسح يا شيخ؟"

فصاح البشر بن الحارث الحافي مخاطبا المسافرين والعابرين: ما هذه المهنة الملعونة ؟ فأجابه الصغير : انها الحاجة يا شـيخ، انه الطفر!

فالطفر الناتج عن البطالة، قد يدفع باصحاب عزة النفس الى ركوب موجة التصوف، او التصرف المضاد.. والمشروع ويجب ان ندرك ان الرقص لا يكون مبعثه الطرب في كل الاحوال ؟0

عدنان نصار

النائب القادم




□ الزرقاء - العرب اليوم

● اعزائي الاطفال
انا مرشحكم في الاعوام المقبلة وساحاول تحويل الشوارع الى ملاعب للطفولة0
النائب القادم
داود خضر عيسى غانم

هكذا من الاصل

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة

التابعة

للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير

صالح القلاب مروان حزين

خالد الزبيدي محمد كعوش

حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون

لندن: حميد غريافي

هاتف: 4405450

بيشاور: أحمد السعيد

هاتف: 1810179

باريس: شكري نصر الله

هاتف: 47895520

القاهرة: فتحي خطاب

هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي

هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي

هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري

هاتف: 5434027

اسطنبول: ابراهيم الياس

هاتف: 63217175

مدير التسويق والاعلان

سامي صقر

xxxxx

مدير العلاقات العامة

باسل الطراونة

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 601099-4/682223

فاكس: 698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشانها الادارة

xxxxx

المبنى الاستثماري لـ «الطباعون العرب»

شارع الصحافة

ص.ب: 962198

فاكس: 602266

العرب اليوم

للاتصال المباشر

رئيس التحرير:
هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية:
هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية:
هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد:
هاتف وفاكس: 700562
الرياضة:
هاتف وفاكس: 602277
المحافظات:
هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي:
هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق
هاتف: 700563 – 701114
فاكس: 702177
الاعلانات المبوبة
هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات:
هاتف: 700564
فاكس: 602266
المقسم الرئيسي:
هاتف 683333

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية.

حكمت ابو زيد...

اول وزيرة عربية تفتح ملفاتها الشخصية لـ العرب اليوم

● القاهرة – فتحي خطاب

● الحقيقة ان وزارة الشؤون الاجتماعية في عهدي قد سبقت السيدة جيهان السادات في دراسة التعديلات والتشريعات التي جرت على قانون الاحوال الشخصية فيما بعد خاصة ما يتعلق منها بضرورة حصول الزوج على موافقة الزوجة الاولى قبل زواجه بزوجة ثانية، والغاء الطلاق الغيابي، واشتراط حضور الزوجة امام القاضي ليكون الطلاق صحيحا من الناحية القانونية.

وقد عرضنا تلك التعديلات على الرأي العام لمناقشتها قبل اقرارها ولكنه لاقى هجوما شديدا من الصحافة وبعض رجال الدين. واذكر انني قابلت عبد الناصر اثناء اشتداد الحملة على القانون الجديد، فسألني: كم تبلغ نسبة الطلاق في مصر؟ قلت «3%» فقال الرئيس : وهل تستحق هذه النسبة الضئيلة صدمة الناس بقانون جديد؟!

وتوقف القانون بسبب ما اثير حوله من اعتراضات خاصة في مجتمع الرجال، ولكن ذلك لم يثننا عن محاولات الاصلاح، فانشأنا مشروع مكاتب «توجيه الاسرة» لحل المشكلات الاسرية بين الازواج وعدم الوصول بها الى حد الطلاق او الانفصال.

مشروع الاسر البديلة

كما اقمنا مشروع «الاسر البديلة» لتشجيع القادرين على رعاية بعض الاطفال من الاسر الفقيرة او اليتامى او اللقطاء، كأن تكون الاسرة موسرة ولكنها لا تنجب اطفالا فيأتي الرجل الى المكتب «الاسرة البديلة» مبديا رغبته واستعداده لرعاية احد الاطفال من الفقراء او اليتامى او ان تكون احدى السيدات قد اذتي رسالتها بزواج ابنائها جميعا وبقيت وحدها في المنزل فتأتي معلنة عن استعدادها لرعاية طفل او اكثر تملأ بهم حياتها الجديدة .. وهكذا.

وكان مدير مكتب الاسرة البديلة يجري التحريات اللازمة للتأكد من جدية العرض وان الاسرة البديلة قادرة فعلا على رعاية الطفل المقدم اليها، وكذلك للتأكد من انها اسرة حسنة السيرة ولن تستغل الطفل في اعمال خارجة على القانون او منافية للاخلاق.

ولم يكن ذلك فقط، بل كان الموظفون من مكاتب الاسر البديلة يقومون بزيارات مفاجئة للاسر الجديدة للتأكد من ان الطفل يلقى الرعاية السليمة وانه لم يهمل.

كذلك كان من المشروعات التي اقامتها وزارة الشؤون الاجتماعية في عهدي، مشروع تشغيل الطلاب صيفا، حتى لا يكون الطالب عالة على اسرته، او ان يقضي الاجازة الصيفية فيما لا فائدة فيه له ولاسرته او مجتمعه، كذلك لتعويد الشباب على قضاء وقت فراغهم فيما ينفع لتجنب اية فرصة للانحراف او الضياع، وذلك باسناد بعض الاعمال البسيطة له مقابل اجر رمزي، فكانوا يقومون بتنظيف الشوارع او تنظيم المرور او تشجير الطرق والشوارع وتجميل الاماكن العامة، الى اخر ما يمكن ان يقوم به الشباب لخدمة مجتمعه وبيئته.

واصدرت ايضا قانون المعوقين والذي ينص على ضرورة الحاق المعوقين بالعمل على الا تقل نسبتهم بين العاملين في الشركات والمؤسسات عن «3%» فالعمل حق وواجب لكل فرد طالما كان قادرا عليه، ولا ينبغي ان يتخلف احد المواطنين عن خدمة نفسه ومجتمعه طالما كان قادرا على ذلك، حتى لا يصبح المعاق ناقما على مجتمعه ووطنه، رافضا له.

وحينما تركت الوزارة في عام 1965 عدت الى الجامعة رئيسا لقسم الاجتماع بجامعة القاهرة بدرجة وزير، فكنت اقوم بتدريس في عدد من المعاهد والكليات، كما استمريت في القاء المحاضرات وعقد الندوات السياسية والعلمية وكان طبيعيا ان اجد الوقت الكافي لكل ذلك بعد ان تخلصت من اعباء الوزارة ومسؤولياتها الجسام.

ورغم انني عدت استاذة جامعية الا انني رفضت خوض الانتخابات للاتحاد الاشتراكي بعد النكسة في الجامعة، وصممت على النزول الى الشارع، وحيث كنت احب ان اكون دائما، فخضت الانتخابات في حي مصر القديمة، وهو اكثر احياء القاهرة شعبية وعراقة، ونجحت فعلا – بتوفيق الله – في كسب ثقة الناس في اول تجربة جماهيرية لي بعد ان تركت الوزارة، وكانت امتحانا حقيقيا حرصت على اجتيازه بنجاح لقياس ارتباطي بالناس وارتباط الناس بي بصرف النظر عن موقعي او المكان الرسمي الذي اتبوأه.

بعد ثلاثين عاما

والان وبعد مرور اكثر من ثلاثين عاما على وصول المرأة الى منصب وزير في مصر، ربما اسأل نفسي او يسألني البعض: ترى هل تقدمت المرأة، ان تراها تراوح مكانها الذي كانت عليه منذ وقت طويل؟

الحقيقة التي اراها امامي الان تقول ان المرأة لم تتقدم بتقدم العمر والزمن، بل لعلها تخلفت، ليس عما كانت عليه، ولكن عما كان يجب ان تكون عليه.

ان المرأة التي اصبحت وزيرة منذ ثلاثين عاما كان يجب ان تكون الان اكبر بكثير مما هي عليه الان بعد ثلاثين عاما من تحقيقها لهذا الانجاز الكبير، ولكنها وبكل اسف تخلفت، رغم تقدمها على المستوى الافقي. فعدد المتعلمات اصبح اكثر، كما ان عدد المناصب التي اصبحت تشغلها وفي مختلف المجالات اصبح الان اوفر، ولكن المشكلة ليست في المستوى الافقي او الكمي، ولكنها – ودائما – كانت في الكيف والنوع وطريقة السلوك والافكار.

لقد كان المأمول خلال ثلاثين عاما ان تتقدم المرأة الى الامام اكثر فتصبح بحق نصف المجتمع الفاعل او المتفاعل، على ان تعطي اكثر مما تأخذ.

ولكنني ارى ان المناصب التي تشغلها المرأة اليوم – على كثرتها – انما هي مناصب شرفية وليست فعلية.

ان المرأة اليوم لا تعطي للمنصب اكثر مما تأخذ منه، فهي في سعيها نحو هذا المنصب او ذاك انما تسعى نحو التشريف وليس نحو الاداء الجاد او الفعلي لخدمة مجتمعها. وربما لهذا السبب هي تكتفي بما وصلت اليه، ولا تستغله لتوسيع دورها وتعميقه. فاصبحت قانعة بمجرد الوصول الى الكرسي، وكأنه كان هو الهدف وليس مجرد وسيلة الى هدف اسمى واعلى. فهل حدث ذلك لان الرجل اصبح اكثر رجعية؟

هل لانها غير قادرة على ان تقتحم الصعاب؟

هل لانها قنعت بالمنصب دون ان تكون لها مقومات الاستمرار فيه؟

هل لان ايقاع المجتمع اصبح ينحدر ولا يتقدم ويفتقد التناغم او «الهارمونية» التي تتوافق مع خطة او استراتيجية عامة؟

انني مقتنعة بانه ما كان في امكاني عمل شيء في الوزارة، لو لم يكن ذلك متفقا مع طموح المجتمع ومتطلباته، ولهذا كانت هناك بعض السيدات من اصحاب الطموح نحو الافضل، ولكن حركة المجتمع واتجاهاته الغالبة لا تساعدها على الاداء في طريق الطموح والغايات، لقد اصبح البنيان الاجتماعي والسياسي متفسخا، فكل يعزف مقطوعته هو، وليس المقطوعة التي وضعت للفريق كله لكي يؤديها افرادها معا.

انني لا استطيع ان اضع على شيء معين لاقول انه هو الخلل او العيب، ولهذا فان اللوم هنا لا ينبغي ان يقع الى المرأة وحدها حين تصبح غير واثقة من نفسها ودورها المنتظر منها ان تؤديه.

حجاب المرأة

انا اعتقد ان المرأة قد عادت الى الحجاب حتى لا يقال انها خارجة عن المألوف، او لانها تخشى ان يقال عنها انها متبرجة. وربما كان البعض منهن مقتنعا بلبس الحجاب وهذا شيء اخر. ولكن ان تضطر للبس الحجاب خوفا او نفاقا فهذا غير صحي بالمرة .. لانها في هذه الحالة ستكون غير واثقة من نفسها او غير قادرة على اقتحام الصعاب.

لقد كنت اقول دائما ان المرأة قادرة على خلق الرجل الذي تريده، او كما تريده. وجعلت من قولي هذا شعارا: فهذا يعني انه ليس الرجل هو الذي يصنع المرأة ولكن المرأة هي التي تصنع الرجل، فالمهمة الاولى للمرأة منذ ان خلقها الله على الارض، هي انها كانت «مصنع» الرجال.

هل المرأة الان تستطيع ان تصنع الرجل الذي تريد؟ هل تستطيع ان تربي الولد والوالد كيفما تريد، وبما تريد؟

تفشي السلفية

الاجابة التي اقتنع بها .. انه «لا».

ولا استطيع ان انكر أن ذلك قد حدث للمرأة نتيجة لتفشي التيارات السلفية. ولكن اية سلفية؟.

انها السلفية غير الواعية بتعليمات الاسلام الصحيحة وتفتحه الواعي، وقدرته على التطور والتقدم. ولا يمكن لي ان اتصور الاسلام بدون دعوته بل وتحريضه الناس على التقدم والتطور. لقد كرم الاسلام المرأة، ولم تحصل المرأة على تكريمها في دين من الديانات السماوية او الارضية كما حصلت عليه من الاسلام. فكيف تأتي الان وبعد مرور اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان على نزول القرآن الكريم لنحط من قدر المرأة ونهينها على هذا النحو الذي نراه الان؟



ان السعي بين الصفا والمروة الذي هو احد الشعائر الاساسية في فريضة الحج تكريم لامرأة فعلت ذلك من اجل ابنها، وهي السيدة هاجر المصرية. وحين يطلب منا الاسلام ان نفعل مثلها – رجالا ونساء – فان ذلك يعد تكريما للمرأة ما بعده تكريم.

انني احمّل المرأة المسؤولية الاكبر فيما وصلت اليه من انحدار ومهانة. قد يكون الرجل مسؤولا، وانا لا اعفيه من ذلك قطعا، ولكن المسؤولية الاكبر في ذلك تقع على عاتق المرأة نفسها لانها الجزء الفاعل في المجتمع. وما من رجل في هذا المجتمع او ذاك الا وولدته امرأة وربته امرأة، فهي المسؤولة عن اخلاق الرجل وافكاره، ومعتقداته كلها. فهل قامت المرأة بمسؤوليتها في صنع الرجل الذي يحترمها ويقدرها ويمنحها ما تستحقه من التكريم اما وزوجة وزميلة؟

ان شيئا في الحياة العامة لم يعد يوقظ الحماسة في نفوس الناس، فضلا عن ان يخلقها، فالمفروض ان الامل موجود، ولكن مساحة اليأس للاسف اوسع، وتزيد كل يوم لتكتسب ارضا جديدة .. لماذا؟!

ضبابية وعدم وضوح

هناك جو من الضبابية وعدم الوضوح، ولا يكفي الانسان – وانا اتحدث عن نفسي على الاقل – ان يستعد نفسيا للمشاركة في الحياة العامة، ولكن يجب ان يكون هناك متلق، يتجاوب، ويستجيب، وهذا هو الشيء الذي نفتقده جميعا اليوم .. كيف؟

انظر وتأمل قطاعا او فئة المثقفين – كمثال – الذين هم اقدر فئات المجتمع على تكوين الرؤية، ثم التعبير عنها. اننا نسميهم (النخبة)، ربما لهذا السبب، لكني اراهم الان في حالة يرثى لها، فلا ثوابت هناك، ولا شيء يتفقون عليه، ولامشروع ينشغلون به ويتحاورون حوله، لقد اصبح المثقفون – مثل عامة الشعب – في حالة (توهان) وشرود، وهي حالة لا نعرف معها اين نحن، ولا من نحن، رغم انها بديهيات الا انها اصبحت محل جدل ونقاش، لانها اصبحت محل شك، حتى البديهيات اصبحنا نجد هناك من يشك فيها، بل ولا يكتفي بذلك بل راح ليشكك الاخرين فيها ايضا، فالمفروض اننا انتهينا منها .. ورغم ذلك ما نزال ندور حولها.

□مع رموز العمل النسائي والشخصيات العامة من بينها الصحفية الراحلة أمينة السعيد

الشباب والعنف

ان البحث عن الذات هو اول شيء يجب البحث عنه الشباب، وحين يبحثون عن ذواتهم ويسعون وراءها ثم لا يعثرون عليها فمن الطبيعي ان ينصرفوا الى خنادق ومواقع اخرى اقلها العنف والتطرف الذي هو مرض جديد يضاف الى امراضنا الاخرى.

ان الشباب الذي حمل سلاحا وخرج به على الناس انما يريد ان يعلن على الملأ (انا هنا) .. لماذا هو هنا؟ لان احدا لم ينتبه الى وجوده هنا، ولم يعره انتباهه، فخرج ليعلن عن وجوده امام المجتمع الذي تجاهله.

لو ان المجتمع والدولة تنبها لوجود الشباب وعملا من اجلهم لما خرج هؤلاء عليهما ليعلنوا رأيهم فيهما على هذا النحو الصارخ.

لن تعد هناك مشروعات للشباب، ولم يعد الشباب على خريطة اهتمام احد فخرجوا ليضعوا انفسهم على الموقع في خريطة الوجود.

دور (الخصخصة)

كذلك فقد تخلت الدولة عن هيبتها حين تخلت عن دورها، واصبح نظام (الخصخصة) هو الشعار المرفوع من الدولة، التي يجب ان تكون دولة (عامة) للعموم او الجميع، فاصبح العمل والمسكن والتعليم والمستقبل كله شيئا خاصا لا علاقة للدولة به، فماذا يفعل هؤلاء الشباب الذين لا يملكون مقومات الخصوصية او (الخصخصة) ؟ لا بد انهم سيخرجون ليعلنوا عن وجودهم بطرقهم (الخاصة) فكان العنف والارهاب، ماذا يفعل شاب في مجتمع يفتقد تكافؤ الفرص؟ لا بد وانه سينسحب من المجتمع معلنا رفضه، بل وتجاوزه. وهذا هو ما حدث، لم تعد للدولة هيبتها التي كانت لها بتوفير العمل والسكن وفرص التعليم، ففقدت حقها حين فقدت واجبها، وهذا سبب اخر من اسباب العنف والتطرف.

هناك اراء ترى تطرف الشباب ولجوئه الى العنف نتيجة طبيعية لفشل (المشروع القومي العربي) الذي شهد اقوى فترات الصعود في الخمسينات والستينات، ولكنني اقول ان المشروع القومي لم يفشل، ولكنه تراجع رغم انه لا يزال موجودا في نفوس الناس.

والشباب اذا لجأ الى العنف فهو يلجأ اليه – في رأيي – لاسباب اخرى اولها شيوع الفساد، وانتشاره الى حد مخيف، وعدم اتخاذ خطوات جادة تجاهه من جانب الدولة، واتساع الفجوة بين الطبقات الى حد كبير الى درجة ان لم تعد هناك (طبقة متوسطة) لانها انحدرت لتصبح مع الدرجة الدنيا سواء بسواء، ولم يعد هناك في مصر الان سوى طبقتين، اولهما في قمة الهرم الاجتماعي والاخرى في الحضيض.

ما الذي يفعله شاب لا يجد عملا، ويسمع – في الوقت نفسه – عن شقة تباع بخمسة ملايين جنيه؟ يجب ان نعترف اننا نعيش حالة من الاغتراب في وطننا وبين اهلنا : اغتراب عن قيمنا وقيمتنا الحقيقية ..

ان المجتمع الذي يقتل فيه الابن امه، واستاذ الجامعة الذي يقتل عمه، ويشتغل استاذ جامعي اخر بسرقة الشقق 0– وهي حالات فردية – وليست قاعدة – ورغم ذلك فهذا مجتمع غير طبيعي او انه شهد مرحلة من التطور غير طبيعية ولا تستقيم مع طابعه او نسيجه.

هذه الاعراض الخطيرة، ولا شك انها مؤشر على مرض عاد، يزحف على جسد بلغ فيه المرض حد الخطورة على حياته نفسها.

المجتمع يتلقى كل يوم صدمات شديدة، ولا احد يريد ان ينتبه او يتحرك، والعجيب ان الحلول لكل هذه المشكلات الاجتماعية الخطيرة لا تغيب عن الدولة او المسؤلين فيها، ولكنها تتجاهلها، وتفرط في هيبتها التي لم يعد لها وجود كل يوم.

لماذا لا يعدل الرئيس مبارك الدستور؟

كيف يعرف المريض دواء علته ثم لا يتناوله؟

ربما لا يصدق احد اذا قلت ان المسؤلين يهمهم ان يبقى الشعب هكذا غائبا متوها، والا لماذا لا تقبل على خطوة تعديل الدستور؟ ان الرئيس مبارك يعرف ان الدستور في حاجة الى تعديل واعلن ذلك اكثر من مرة، ولكنه يرى ان هذه الخطوة لم يحن وقتها بعد، ولكني ارى انه على العكس من ذلك، فقد حان ميعادها، ذلك ان تعديل الدستور قد يتيح قدرا اكبر من مشاركة الشباب في عملية صنع القرار السياسي، بمعنى انه يشركهم في صنع مستقبلهم ومستقبل بلادهم، وهذا هو الشيء الذي يفتقده الشباب تماما، ويجعلهم يتجهون الى التطرف والعنف.

فهذا المجتمع الذي لم يشاركوا صنعه او صياغته ولم يشاركوا في رسم مستقبله، لان احدا لم يسمح لهم بذلك، ولذلك فاية علاقة تربطهم به؟ وما الذي يجعلهم يحافظون عليه حتى يحافظوا عليه؟

لقد فقد الشباب انتماءهم الى وطنهم لانهم لم يشاركوا في صنع القرار فيه، ولو انهم فعلوا ذلك او لو ان احدا سمح لهم بفعل ذلك لتغير الحال، واصبح هناك مجتمعا يبنيه الشباب، يحافظون عليه من العبث او الضياع.

هل يعني هذا اننا في حاجة لمشروع قومي جديد، له ملامح مختلفة وجديدة؟

يؤسفني القول بانه لدى اسرائيل مشروعها القومي والديني الذي يستند الى اوهام واكاذيب يدعون انها توراتية، ولكنها موضوعة ومنتحلة ومقحمة على التوراة السماوية. ونحن بامكاننا ان يكون لنا مشروعنا الحقيقي الذي يقوم على الحقائق، واذا اردنا ان يكون للشباب مكان في وطنه، مشروع يقوم على حقوق الانسان وحريته اولا، وحقوق الوطن التي نسيناها تماما وغابت في غمرة تلك الهموم العامة والشخصية ..

□مع أنور سلامة أول واخر "عامل" حقيقي في الوطن العربي يتولى منصب وزير العمل

ولكن قبل ذلك – وبعده – يجب على السلطة ان تؤمن بشيء اسمه (تداول السلطة) بين الاحزاب، فلا الحكومة تظل الى الابد ولا المعارضة تظل تعارض الى الابد، لان معنى ذلك ان يموت الشباب يأسا وكمدا، وتذوى داخلهم روح العمل والمبادرة، ويفقدون الحماس حتى للحياة ذاتها، فيخرجون طالبين الموت لهم ولغيرهم، بالعنف والارهاب، وهم الذين كانوا ينبغي ان تقع على عواتقهم مسؤولية الحياة – حياتهم وحياة مجتمعهم.

تلك هي منتهى حالات الجمود والتحجر التي تسلم تلقائيا الى الاحباط واليأس الذي نشكو منه وليس لنا بعد ذلك ان نشكو شابا ادركه اليأس عما فعله او يفعله، ففقدان الامل اول خطوة نحو فقدان الحياة نفسها.

تفسير ظاهرة التطرف والارهاب

انني اقرأ كثيرا في مختلف الاراء التي يتطوع بها اصحابها تفسيرا لما يعرف بظاهرة التطرف او الارهاب، ومعظمها لا يعجبني ولا اتفق معه فيما يذهب اليه، فكل واحد يتجه لتفسير ظاهرة التطرف من زاوية شخصية، ويمكن ان يقال ان المثقف له رؤيته الشخصية، ولكنها ليست هي الرؤية الموضوعية، وليست هي الرؤية الاجتماعية.

كيف ندرس المشكلة حتى نستطيع ان نصل الى حلول عملية واقعية من خلال الرؤية الشمولية، وفي نفس الوقت التفصيلية، اي دراسة الحالة نفسها مع دراسة المجتمع الذي وجدت فيه، وليست بمعزل عنه، وعن ظروفه الاجتماعية التي يمر بها في هذه اللحظة.

لقد عشت في (صنبو) حين كان والدي ناظر سكة حديد هناك، واتعجب كيف وصل الاقباط والمسلمون الى هذه الحالة، وكانوا من قبل يعيشون فعلا في اسرة واحدة، وعائلية، مجتمعة الشمل، واذكر ان والدتي كانت تصوم (العذراء) مع جيراتها من المسيحيين، وكانت جاراتها يحضرن لها الاكل بدون دهون من طعامهم، وكانت تنذر هذا الصوم لان العذراء شيء مشترك بيننا (نحن المسلمين والمسيحيين) فلماذا توقف الجميع عن ذكر الامور المشتركة فيما بينهم، واخذوا ينبشون عن الاختلافات والفوارق؟

لقد اوصى الدين الاسلامي كثيرا بمعالجة التطرف، ونهى المسلمين للابتعاد عنه او الوقوع في خطيئته .. وحينما تقرأ القرآن الكريم تجد فيه كثيرا من الامور المشتركة مع المسيحيين، والذي يقرأ السيرة النبوية بعمق – او حتى بسطحية – سيجد فيها ما يبعده عن التطرف والطائفية، فهذا هو رسولنا الكريم – صلى الله عليه وسلم – ينصح المسلمين الاوائل بالهجرة الى الحبشة المسيحية حيث يوجد هناك ملك مسيحي عادل اسمه (النجاشي) يجدون عنده ما لم يجدوه عند اهلهم من الرعاية والحماية والامن.

لماذا لا نذكر ذلك ونحن نتحدث عن التطرف والمتطرفين؟

اذن .. الاسلام بريء من التطرف والارهاب والطائفية، فمن السبب اذن في تلك الامراض؟ علينا ان نبحث عن الاسباب في المجتمع ذاته، وليس بعيدا عنه، انها اسباب اقتصادية تتمثل في البطالة والفساد، واخرى تربوية واخلاقية تتمثل في تقاعس الاسرة عن القيام بدورها في تربية النشء، واسباب سياسية تتمثل في الانفراد بالسلطة والبيروقراطية والاستئثار بالحكم، وتفشي الديكتاتورية رغم التظاهر بالديمقراطية، واسباب اجتماعية تتركز في زيادة السكان دون زيادة مماثلة في التنمية الاقتصادية.

انها اسباب كثيرة لمرض واحد، ولا يكون العلاج، ولن يكون، الا باقتحامها جميعا في نفس الوقت، ودون تأخير.0

قف

قوى التغيير والديمقراطية.. التجربة والتطلعات!

■ محمد ناجي عمايرة

● لا نستطيع ان نتجاوز عن حديث الانتخابات النيابية ونتائجها... ولا ان نغض الطرف عن هذه السلبية او تلك الثغرة التي قادت اليها. ... ولهذا يظل حديث الانتخابات متصلاً. وينقاد القلم بيسر وسهولة الى المشاركة فيه.

لا نريد ان نظلم النواب الجدد بالحكم على ادائهم سلفاً. او نغض الطرف من امكانية مساهمتهم الفعالة في المرحلة القادمة. فكثير منهم اصحاب تجارب في الادارة والعمل الاجتماعي، وبعضهم نواب، ووزراء، سابقون. وآخرون من كبار ضباط الجيش والأمن العام والمخابرات العامة في السابق. وقد كانوا ناجحين في تجاربهم تلك. وان كانت التجربة البرلمانية جديدة عليهم، فإنهم بحكم تجاربهم تلك، قادرون على التفاعل والعطاء. وان كان توقع ان يكونوا في صفوف المعارضة، ليس واردا، الا من باب التوهم... غير ان معارضة بعض هؤلاء النواب الجدد، مرهونة، اساساً بالقضايا التي ستطرح على المجلس، وبالمستجدات والمتغيرات، من باب "لكل حادث حديث"! ولا ينبغي لاحد ان يقيس المجلس الجديد على المجلس السابق. فلكل منهما ظروفه، كما لا يجوز ان نصنف النواب الجدد، في الخانات السياسية والمواقف الجاهزة التي كنا نقيس بها او عليها، من قبل. فقد يكون النائب "وسطياً" في موقفه السياسي، ولكنه يتخذ مواقف جيدة، ومتقدمة على بعض اليساريين او اليمينيين، من المعارضين التقليديين.

اننا نرحب بالمجلس الجديد، بأعضائه كافة، المجدد لهم، والجدد. في أن... وندعو الناس الى الحكم على كل منهم من خلال ادائه في الدورات القادمة للمجلس. لا من خلال ماضيه، او تاريخه الوظيفي، او حتى انتمائه العشائري... لان ذلك كله، جزء من المقاييس القديمة... فدعونا، نشاهد، ومن ثم نحكم على الاداء، بتجرد وموضوعية وعدم انحياز!

إنني لا اوافق على الحكم المسبق بأن المجلس الجديد، جاء خطوة الى الوراء، وان كنت ارى ان التجربة الديمقراطية، بعامة، والتجربة السياسية، بخاصة، في بلدنا قد حققت تراجعاً... لاسباب كثيرة، لا تخفى على احد... بعضها مرتبط بالظروف السياسية، والمستجدات العربية والدولية، وبعضها محلي، ينطلق اساساً من تضارب المصالح الفردية والمصالح الوطنية... وعلى كل حال، فإن المطلوب هو تعزيز العمل من أجل النهوض مجدداً، من الكبوة التي اصابت قوى المعارضة، لتعزيز العمل الديمقراطي وتجذيره وعدم الركون الى الخطابات المفرغة من المضمون، بل تحديث الخطاب والبرنامج المعارض، للوصول الى الغاية الاساسية وهي: الاصلاح الديمقراطي! ولا يغيب عن البال ان المعارضة تعرضت وتتعرض لحملات تشويه وتغييب، وان هناك تلاعباً من بعض ذوي المصالح الخاصة بارادة الناس، او إساءة الى حقهم في اختيار ممثليهم، بحياد وموضوعية ومصداقية. ولكن تلك هي اللعبة الجديدة القديمة، والمفروض ان المعارضة من الذكاء بحيث تتعامل معها، وتعمل على ابطال مفاعيلها، وافشال اهدافها!

وحتى الآن لا نرى الكثير من ذلك، بل نجد أن القوى المضادة للتغيير والديمقراطية قد حققت اهدافاً جديدة، وان اللعب لم يكن، من جانب المعارضين، بالمستوى المطلوب!

إن قوى التغيير والديمقراطية مطالبة، الآن، واكثر من اي وقت مضى، بالعمل الجدي والمخلص، والموحد، بعيداً عن اي انتماء ضيق، او اهداف ومصالح لهذا التنظيم أو ذاك الحزب .. من اجل انجاح البرنامج الوطني للاصلاح، وانجاز الاهداف الكبرى للوطن والامة.

ولعل اول ما نطالب به المعارضة هو دراسة تجربة مقاطعة الانتخابات... واعادة النظر في الآليات والاساليب التي تتعامل بها مع الواقع. كما نأمل الا يكون التعامل مع هذا المجلس النيابي الجديد، على اسس غير موضوعية، او باعتباره جسماً موحداً. فالقانون الانتخابي – غير العصري – هو الذي افرزه... وكل نائب فيه هو حالة قائمة بذاتها!0

منبر العرب

■ إبراهيم الداقوقي*

عصر التحولات الكبرى

● ثمة حكمة متداولة في جنوب شرقي آسيا، لا سيما في ماليزيا، تؤكد "ان المجتمع الذي لا يفكر في المستقبل، لا مستقبل له" ويقوم العديد من المفكرين في العالم: ب.كندي هـ.توفلر. ف.فوكوياما. ل.ثورو، ن.نيكروبونت وج. ساخيس بالبحث عن ذلك المستقبل من خلال التحولات التي تشهدها المجتمعات المختلفة في القرن القادم.

ان عالم اليوم يشهد اربع تحولات اساسية في اربع مجالات من حياة المجتمع، هي: التكنولوجيا والاقتصاد والسياسة والتحولات الاجتماعية - الثقافية غير ان المجال الاكثر تحولا في عالم اليوم هو مجال التكنولوجيا العلمية والاعلامية والاتصالات التي تتوجها انجازات الانترنيت. بل ان هذا التحول التكنولوجي قد أثر على المجال الاقتصادي ايضا وادى الى نشوء الاقتصاد الرقمي والتجارة الالكترونية والمصارف الاوتوماتيكية الالكترونية والشركات الوهمية. ويمكننا التأكيد اليوم بان التحولات التكنولوجية هي التي فتحت الابواب على مصاريعها للعولمة السياسية والثقافية والاقتصادية من خلال التكامل الاقتصادي المحلي وصولا الى سيادة الشركات متعددة الجنسيات والى المجتمع ما بعد الصناعي، حتى بات العديد من المفكرين المستقبليين في العالم يخشون من تقسيم جديد للعالم بين القوى ذات الايديولوجيات المسيطرة، وكما حدث بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية، ومن هنا فان نصيب كل مجتمع من ثمار العولمة يختلف بمدى تقدم ذلك المجتمع وتكامله او عدم تكامله مع فكرة العولمة من حيث الاستفادة والتفاعل.

ولهذا فان الجميع سوف يستفيدون من تنفيذ فكرة العولمة، غير ان ثمة دول ستكون فائدتها اكثر منها لان العالم يتجه نحو بناء جديد وباسس جديدة وكل من يمسك بنبض ذلك التحول فانه سوف يمتلك الثراء والعمل وزيادة الدخل القومي والتقدم والازدهار. ام الذين يعارضون فكرة التحولات فسوف تصيبهم البطالة و الفقر والتضخم النقدي مع دخل قومي مضطرب وغير ذي شأن.

ولكن كيف يمكننا اجراء التحولات: هل من خلال اللحاق بالعالم المتقدم او منافسته او التكامل معه او الغاء الفارق بقطع واحراق المراحل؟

يؤكد معظم المفكرين المستقبليين، وعلى رأسهم ثورو، بان الامساك بنبض العصر لا يتم الا من خلال زيادة الصادرات وتحقيق المنافسة الخارجية مع اتخاذ العديد من الاجراءات الداخلية كرفع مستوى التعليم والانفتاح الديموقراطي وتربية نشء جديد صحي وقوي مع الاهتمام بانشاء الصناعات التكاملية محليا للتكامل مع الصناعات الاخرى في الدول المتقدمة بدل الدخول معها في منافسات قاتلة قد تؤدي الى تدمير البنى الاساسية الناشئة في تلك المجتمعات.

واذا القينا نظرة على التقدم الذي حققته نمور آسيا وثيران اوروبا الشرقية وصقور ماليزيا وسنغافورة واندونيسيا، فاننا نجد بان مادتها الخام هي العلم والتكنولوجيا والديمقراطية والاستقرار. فهل آن لنا في عالمنا العربي ان نترك خلافاتنا السياسية وحروبنا العبثية وصراع الانظمة القائمة لنتفرغ الى انفسنا وننظر مليا الى المستقبل، مستقبل اجيالنا القادمة بعد نضوب هذه الثروة الصدفة اللعينة، التي نطلق عليها الذهب الاسود، والتي حققت لنا ثراء مصطنعا ورخاء للقمة وفقرا وبطالة للسواد الاعظم من الشعب العربي ومتعتنا من التفكير الجدي في يومنا وغدنا بعد ان زين لنا تاهيوا تلك الثروة، مداخل وجدران بيوتنا الطينية بالمرمر الايطالي والقاشاني الفاخر.

ان الوطن العربي من المحيط الى الخليج لا يزال يمتلك من القدرات العقلية و السواعد الشابة والثروات الكبيرة التي تستطيع اجراء تلك التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مختلف بلدانه شرط توفر النية الصادقة والرغبة في اجراء تلك التحولات والانفتاح الديموقراطي ووجود الاداريين -السياسيين النشيطين. لاننا اذا كنا نريد اجراء التحولات في حياتنا فيجب ان نؤمن بالتحول وان نتغير نحن اولا لكي نرى المستقبل اعتبارا من هذا اليوم. فاذا تقاعس اصحاب الشأن عن فتح الطريق فان السيل سيجرفهم. 0

* صحفي عراقي مقيم في تركيا



كاريكاتير خضير الحميري

الخيار القومي .. والتحديات الجديدة

■ اسماعيل ابو البندورة

● اننا نقارن الان (بألم قومي) بين اقبال كبير وهرولة مجانية تجاه مشاريع وافكار ينتهجها المشروع الصهيوني في دورة تجدده ومزاولة خطواته الجديدة في الهيمنة الاقليمية وتوسيع دائرة رؤياه واهدافه واستراتيجياته البعيدة. ولا نرى في المقابل رغبة او استجابة جديدة لتحديات حاضرنا العربي ومحاولة لتجديد رؤيتنا لمشروع قومي جديد يستهدف توحيد وتكثيف الجهود وحفز الارادة واطراح كافة السلبيات المرتبطة بالماضي والشروع في تفكير وفعل استراتيجي جديد يخرج الامة من افاقها المسدودة ويفتح الفضاءات امام تطورها وتحقق مشروعها الكبير في النهضة والحداثة والتقدم.

واذا كنا في حالة المشروع الصهيوني "واثناء استجابتنا لبعض مفرداته وتداعاته" قد اهملنا وطرحنا اعتقاداتنا التاريخية والسياسية والدينية والقومية جانبا وبدأنا نفكر بالتأقلم والانسجام مع الحالة الجديدة متناسين التراث العدائي وحالة الصراع الوجودي الدموي التي امتدت معه وارتبطت به منذ بدايات شروعه في غزو واستيطان فلسطين عام 1920 فلماذا ووفقا لفكرة المقارنة" لا ننحي القليل القليل من نظراتنا السلبية عندما نفكر بصياغة علاقاتنا القومية ونشرع بالتأقلم مع فكرة الاختلاف العربي باعتبارها ظاهرة موضوعية وممكنة ويمكن تجاوزها بالحوار والائتلاف لكي نحقق لعملنا العربي المشترك افاقا ايجابية للحركة والاشتغال؟؟

اننا نقول ذلك ونحن نرى فكرة وهمية مثل فكرة ومشروع "البنيلوكس" الكونفدرالي "والشرق اوسطية" التي طرحها "شمعون بيريز" تجد لها اذانا صاغية في منطقتنا بعد ان افصحت عن بعض معانيها ومداليلها وشعاراتها المتمثلة بـ "الاقتصاد والمنفعة التي توحد وتقلص الخلاف" "الكيان ما فوق القومي الشرق اوسطي" "والكيان الجغرافي-الاقتصادي مقابل الكيان القومي" و"صياغة الهوية الجديدة للمنطقة باستحداث هويات طارئة ومخيلة داخلها..الخ فاذا كان الاقتصاد والمنفعة هي التي توحد فان الامة العربية واقطارها هي الاجدر بحكم تكاملها القومي والاقتصادي ورغبة ابنائها في الوحدة الى المبادرة الى تكوين كيان اقتصادي يذيب الخلافات العربية ويصهر ابناء الامة في مشاريع مشتركة تحقق لهم التوازن الوجودي والعقيدي في تحقيق قوميتهم وتوازن اقتصادي مصلحي في تبادل المنافع وتدوير الكفاءات والثروات واستغلالها بشكل يحقق لهم كرامتهم ويصون استقلالهم ومستقبلهم. ونحن نسأل هنا لماذا يتم تصوير هذا المطلب القومي الواقعي بانه انشائي وحالم وغير واقعي ولا يجوز طرحه ومناقشته "في المرحلة الراهنة" وبين دول عربية تختلف في نظمها وتصوراتها ولكنها غير متعادية وتأتلف في قومية واحدة ولا تنتمي الى هويات خارجية (او ممزقة كما هو الحال في الكيان الصهيوني) ولا ينظر الى مشروع "بيريس" الاستعماري الجديد بنفس النظرة السلبية ولا يتهم بالرومانسية والمثالية والانشائية؟؟

وهل يمكن مقارنة هذه الدعوات الاستعمارية الجديدة بالدعوات القومية الطالعة من تاريخ وعقل الامة وجراحاتها وعذاباتها والداعية الى توحيد العمل العربي المشترك واجتراح آفاق جديدة للتعاون بين الاقطار العربية تمهيدا للوحدة الكبرى.

اننا وعلى هدي من رؤيتنا القومية الواقعية "التي لا ترغب في التبسيط والسذاجة العقائدية" وتمد بصرها الى المدى البعيد ندعو الجهات العربية التي بدأت تستجيب لدعوات "الكسموبوليتيه" ومشاريع صياغة الاقدار والهويات السياسية ودمجها بطريقة "تزييفية" في منطقتنا ان نتأمل في واقع شعوبها وصبوات هذه الشعوب وتوقها الى انبثاق نقطة بداية توحيدية واحيائيه جديدة تكون استجابة واستمرار لنزعة قومية اصيلة متجذرة بضرورة احياء كافة المشاريع العربية المشتركة وتفعيلها وتحديث وتجديد مؤسسات العمل القومي المشترك لكي تقوم بدورها في صياغة الاسس الموضوعية والواقعية لهذا العمل العربي المشترك وان تبذل جهودها في هذا المجال وبنفس الذهنية والانفتاح والتسامح الذي تتعامل به مع المشاريع الجديدة التي بدأت تتدفق من الكيان الصهيوني والمحاور الاستعمارية الاخرى.

وتجدر الاشارة في هذا المجال ان المعوقات القديمة والمعاصرة التي تقف في طريق العمل العربي المشترك يمكن اعادة التفكير بها نقديا وتجاوزها اذا وصلنا الى الوعي والايمان بضرورة تجديد رؤيتنا الى هذا المجال الهام من مجالات حياتنا القومية واذا ادركنا القناعة بأن بناء البيت العربي المشترك هو مطلب معاصر يمكن اذا تمكنا من تجميع الارادات القومية داخل رؤية مشتركة واذا اكتشفنا بالتجربة والممارسة السياسية ان العمل داخل هذا البيت وفي اطاره هو أبقى واكثر انسجاما مع قناعاتنا التاريخية والقومية واسرع تحقيقا لاحتياجاتنا الخاصة والعامة واقوى على الجذب والاستقطاب من العمل والتنسيق العابر والمحكوم بمؤثرات آنية او بموازين القوى الجائرة والمكرسة ولاضاعة الهوية والهيبة والاستقلال والسيادة على المدى الابعد.

ان المقارنة بين حراثة البحر (في حال الاندماج بمشاريع صهيونية مجينة) وحراثة الارض الواعدة (في حال الاندماج بمشاريع قومية استنهاضية) وفضح الغايات الوحشية والوهمية والعبثية والعدمية للمشروع الاول المتمثل باضاعة الوقت التاريخي وتبديد الجهد في حراثة طارئة وزائفة واحياء التفكير بالمشروع الثاني وتجديد الحديث عنه وحفز الاقطار العربية على التمسك به خيارا رمزيا وواقعيا في مواجهة التحديات الجديدة هو المنهج الذي يجب ان يرتب عقلنا ضد فكرة الازاحة والتزييف التاريخي (بصيغة مشاريع صهيونية مستحدثة) وان يثبت هذا العقل على التمسك بفكرة القومية والخيار القومي طريقا اساسيا وجوهريا للتحرر والحرية والنهضة والدفاع عن الوجود والمستقبل..0

وليفعل العراق ما يريد.. فالجوع كافر

■ فالح حسون الدراجي*

● لا أعرف لماذا تلازمني رائعة زياد الرحباني "الجوع كافر" أو "مش كافر" كلما فكرت هنيهة بحال العراق وما يعانيه شعبه.. يقول زياد الرحباني:

"أنا مش كافر... بس الجوع كافر... المرض كافر، الذل كافر، شو بعمل إذا اجتمع في كل ذول الكافرين"؟!

وأسأل:

لماذا تهتز الكرة الأرضية بكل أنظمتها وأساطيلها وجيوشها، كل أعلامها المرئي والمسموع والمكتوب، كل ممثليها في كل الهيئات والمنظمات الدولية... كل لجانها ومراقبيها وجواسيسها وشرطتها.

لماذا "يختبص الكون" إذا ما فكر العراق يوماً بحقه في الحياة والعيش، وإذا ما طالب لحظة بالخبز والدواء والاستقلال والسيادة، بينما يضع القطن في فمه وأذنيه وينام على وسادة ريش حين يصمت العراق وينتظر حتى يموت أطفاله ويسقط شيوخه ويفقد مبدعيه واحداً تلو الآخر مثل خرزات المسبحة التي ينفرط عقدها ويهوي "شاهولها"؟!

لماذا لا يفكر العالم بالجوع الذي يأكل أحشاء العراق، والمرض الذي ينخر صدر العراقيين، ولا يرف له جفن على مآسي شعب بكامله؟

من منكم جرّب أن يموت طفله بين يديه وهو عاجز عن شراء الدواء له إذا ما افترضنا أن الدواء متوفر؟

من منكم جرّب أن ينهض صباحاً ليجد أنه لا يملك ثمن افطار عائلته التي لا تعتمد على غير الله وعليه؟

من منكم جرّب محنة توفير أجرة النقل ليذهب الى عمله؟!

من منكم جرّب أن يعمل ثلاثة أعمال متتالية حيث يبدأ من الفجر ولا يعود الى بيته إلاّ بعد منتصف الليل ورغم قسوة هذه الأعمال والجهد الذي يبذله فيها لا يتمكن من سد رمق أطفاله؟

من جرب المبيت أياماً ثلاثة دون أن تدخل معدته كسرة خبز؟!

أجل، لقد جرّب العراقيون جميع هذه المحن ومرت عليهم ومرّوا عليها دون أن يستجدي أو يشحذ أحد منهم من أحد! فكيف يريد العالم المتمدن من العراق أن يضبط أعصابه ويطالبه بضبط النفس والموت قطرة قطرة حتى آخر طفل أو آخر نخلة؟!

كيف يريدون منا أن نضبط ايقاع عشرين مليوناً تستفزهم تصرفات اللجان التفتيشية كل يوم وعلى طول سبع سنوات..؟

ربما يختلف العراقيون مع صدام حسين، أو ربما يتفقون معه في كل القرارات التي اتخذها طيلة وجوده على رأس السلطة، لكنهم قطعاً يتفقون معه ويسيرون معه في قراره الأخير بالدفاع عن الحياة والعيش والاستقلال والخبز!

العراق صاحب حق وعدالة وقضية... وهل هناك قضية أحق وأكثر عدالة من قضية شعب يطالب بالحياة والحرية والخبز؟!

العراق لم يكفر، وإذا ما افترضنا أنه تمرّد على لجان التفتيش وطرد الأميركيين واسقط طائرات الأمم المتحدة وقصف طائرة الأواكس، بل ورفض رفضاً قاطعاً وكاملاً التجاوب مع لجان التفتيش مهما كان نوعها، وإذا ما أعد جيشه ونظم صفوفه، وأخرج صواريخه وطائراته من مخابئها، العراق لم يكفر ولن يكفر، ولكن إذا ما اعتبر العالم "المتمدن" أن العراق "كفر" بالشرعية الدولية، وكفر بالمقررات الدولية، وإذا ما اعتبرته "الدنيا" كافراً فله العذر في ذلك، لأن الجوع كافر كما يقول زياد الرحباني!! وإذا ما أصر العالم على إبادة العراق وشعب العراق جوعاً وحصاراً فليس عيباً أن يتذكر العراقيون مقولة الصحابي "أبو ذر الغفاري" التي يقول فيها "عجبت لامرىء يجوع ولا يشهر سيفه" والعراق لحد اللحظة لم يشهر سيفه... ولكنه أعد العدة لأن يخرج السيف من غمده... من غمده فقط...0

* كاتب في جريدة الجمهورية العراقية

الخطاب الاعلامي عند نتنياهو

■ باسل يوسف النيرب

● مما لا شك فيه ان الحملات الاعلامية في احيان كثيرة تقرر مصير السياسة الخارجية، والدولة التي تمتلك القدرة على المناورة باستراتيجية اعلامية واضحة تملك مفاتيح النصر في المعركة السياسية التي يقودها اعلاميون.

عند الحديث عن السياسة الاعلامية لرئيس الوزراء الاسرائيلي، فاننا نتحدث عن سياسي جند الاف المصطلحات في سبيل جعل المعركة الاعلامية مصاحبة للقرار السياسي، فالدعاية الاسرائيلية التي اغرقت الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بالعديد من الاخبار والتحاليل والمصطلحات جعلت المجتمعات والصحف مجرد ابواق للدعاية الاسرائيلية تنفيذا لمخططاتها.

تنقسم العقلية الاعلامية لبنيامين نتنياهو من خلال تصريحاته الى اربعة عناصر رئيسية وهي:

- الادعاء بالحق الصهيوني على ارض اسرائيل - استجداء الاخرين - تمجيد الذات - الابتزاز والتهديد.

بدا نتنياهو الحملة الدعائية قبل صعوده رسميا الى منصب رئيس وزراء اسرائيل من خلال القول.. احتلال وطن اليهود.. الامر الذي جعل الشعب اليهودي ضحية اعمال التنكيل، وقد وردت هذه العبارة في كتابه مكان تحت الشمس والذي يعد مرجعا لدراسة شخصية نتنياهو من الناحية الاعلامية.

اولا: الادعاء الصهيوني بالحق في ارض ا سرائيل:

عملت الحركة الصهيونية على الادعاء بالحق من خلال ما حفلت به التوارة من تناقض، وعملا بهذا الحق فإن نتنياهو يقر به، ويستشهد بما قاله بعض المؤرخين والرحالة والشعراء ومنهم المؤرخ هنري مندل الذي كتب عام 1679م، ان الناصرة عبارة عن قرية صغيرة ليست ذات اهمية، وفي نابلس يوجد شارعان فقط واصبحت اريحا قرية حزينة قذرة وعكا خربة كبيرة.

وتتوالى شهادات نتنياهو عن فلسطين في تأكيدات عالم الاثار توماس شون فلسطين ارض قاحلة لا يوجد فيها شيء بالنظر الى قلة السكان، وقد كتب قسطنطين فولني 1785 عن القدس وجدنا صعوبة بالغة في التعرف على القدس، ان سكانها لا يزيدون عن اثني عشر الفاً، الفلاحة سيئة هنا، اما بيت لحم فتستطيع تجنيد 600 رجل قادرين على حمل السلاح، اما الخليل اقوى قرى المنطقة تستطيع تجنيد 800 رجل مسلح، ويؤكد نتنياهو على فراغ المدن باستشهاده بالشاعر الفرنسي دي لا مارتين الذي قال خارج ابواب القدس لم نر مخلوقا حيا، ولم نسمع صوت مخلوق، الفراغ والسكون يخيمان على المدينة وعلى الطرق وعلى البلاد.. انها قبر لشعب كامل.

ويؤكد ذلك بما وصفه مارك توين وارنو ستتلي قبل ما يزيد عن مئة عام، وما تقوم به اسرائيل حاليا هو تعبير لمقولة ارض بلا شعب لشعب بلا ارض فهذه العبارة تجد صداها عند نتنياهو فيؤكد على الحق اليهودي في الاستيطان باي بقعة من ارض اسرائيل التوراتية و يقول عن سلوان وهي على حسب ما يرويه التاريخ اليهودي شيلوح المكرانية، زودت القدس بالمياه منذ العهد الاول للهيكل.

يؤكد نتنياهو على ارض اسرائيل التوراتية كانت كما وصفها الاوائل بتأكيد مقولة لويس دمبيتر براندليس في ارض الاباء والاجداد كانت خالية وقاحلة وبدون اشجار منهكة نتيجة لقرون من الاهمال وموبوءة بمرض الملاريا... وهذه الارض بعد قدوم المستوطنين باستطاعتها ان تصبح ارض الحليب والعسل ويؤكد نتنياهو على انجازات المستوطنين الصهاينة في مجال الزراعة وخاصة الفوج الاول الذي دخل فلسطين.

فالادعاء بملكية الارض لم تكن وليدة الفترة الحالية ونكران شيئا اسمه الشعب الفلسطيني ايضا، فغولدا مائير قالت لا يوجد شيئا اسمه الشعب الفلسطيني لم يكن الحال وكأن هناك شعبا فلسطينيا في فلسطين يعتبر نفسه كشعب فلسطيني ثم جئنا وطردناهم واخذنا بلدهم منهم، لم يكن لهم وجود، فهذا الادعاء يبرر لنا حجم الاراضي المصادرة في جبل ابوغنيم، فاسرائيل وحسب ما يروج له نتنياهو لا تقوم بمصادرة الاراضي وانما بعد تدقيق تكون الاراضي بلا ملكية وبعد اجراءات مشددة تؤخذ الاراضي، فليس من الغريب أن يستوطن اليهود في المناطق الدينية في القدس والخليل فهي موجودة قبل الضفة الغربية على حسب ادعاءاته؟

ثانيا: استجداء الاخرين:

يحاول رسم صورة اسرائيل المكافحة في محاولة العيش وسط التهديد من قبل الارهابيين العرب ولها الحق على حسب ادعاء نتنياهو في الدفاع عن نفسها والضرب داخل الاراضي التي تؤيد الارهابيين، وعليه فمن حق اسرائيل طرح نفسها على انها بلد مكافح في سبيل العيش . فدخول اسرائيل حرب الاستقلال عام 1948 ضد الغزاة العرب، كان الرأي الشائع ان المسألة مسألة وقت، ودخول اسرائيل الحرب كان في أسوأ ظروفها فبريطانيا قلصت الاستيطان وخفضت اعداد المهاجرين وقامت بمنع تسليح اليهود في حين سمحت بتدفق كميات كبيرة من الاسلحة للعرب ولم تمانع بريطانيا بتعزيز الفلسطينيين بقوات من الدول العربية المجاورة، ودون طائرات ودبابات ومدافع وقفت القوات الاسرائيلية لتواجه قوة تفوقها في العدد والعدة.

كذلك ما كتبه عن الكثافة السكانية فانه يضع عينه على مستقبل الهجرة اليهودية العالمية، فاسرائيل لا تضم الا اقل من ثلث اليهود في العالم، والموجات اللاسامية اخذة بالازدياد ومع تحسين الاقتصاد علينا اللجوء الى احداث تيار جديد للهجرة الى اسرائيل.

ثالثاً: تمجيد الذات:

ونجده يؤكد على ان المستوطنين الاوائل كانوا شجعانا ومتفوقين يجيدون استخدام التكنولوجيا ويمجد نتنياهو نفسه من خلال التصريح دائما انه لن يتنازل عن القدس وسيرفض تقسيمها ولكن على استعداد لبحث مكانة الاماكن المقدسة، وقد يسمح برفع اعلام اخرى في المنطقة من دون الانتقاص من السيادة الاسرائيلية.

كما يؤكد ان الصراعات العربية العربية والنزاعات لا تغير من الصورة البشعة ولكي نبني رأيا متزنا في الشرق الاوسط فأنه يجب النظر الى ظاهرة العنف التي تقوم عليها مجمل الحياة السياسية في كل الدول العربية وهو الاسلوب الرئيسي لتصفية الخصوم الداخليين عربا وغيرهم، ورغم ذلك فالحملة الدعائية تستهدف صرف الانظار عن الاسباب الحقيقية للنزاعات في منطقتنا وترسيخ نظرية تفيد بان مصدر الارهاب ينبع من القضية الفلسطينية، كذلك الحال في التأكيد على نتائج حرب 1967 والذي وصفه بان التأخير في دعوة الاحتياط جعل اسرائيل على حافة الهاوية، ولكن بعد انتهاء الحرب كان الجيش الاسرائيلي يقف على بعد 40 كم من دمشق و 101 من القاهرة، ولولا وقف اطلاق النار لما منع شيء القوات الاسرائيلية من الوصول الى العاصمة المصرية.

يصر نتنياهو على ان الديمقواطية الاسرائيلية في محاكمة الفلسطيني لا مثيل لها فهناك ثلاثة معايير في العالم الاول الانظمة الاستبدادية العربية، والثاني للدول الديمقراطية في العالم، والثالث الاسرائيلي الخاص باسرائيل والذي يكلفها الكثير.

رابعا: الابتزاز والتهديد:

ما فعله الصهاينة ضد الالمان خير دليل على هذا الاسلوب والحملة التي يقودها نتنياهو على السلطة الفلسطينية واضحة بعد كل عملية استشهادية داخل فلسطين، وفي هذا السياق فقد اكد نتنياهو على ان رئيس السلطة الفلسطينية يعرف من وراء العمليات الاخيرة والمطلوب الكشف عن هوية الانتحاريين ومعاقبة من يقف ورائهم ويقول لا استطيع ان افحص نوايا قلبه ولكن عمل على ضرب جذور الارهاب فحارب حماس والجهاد بلا هوادة ومن ناحية كلامية اقواله مختلفة فاحيانا يتحدث عن السلام وفي احيان اخرى الى تشديد النزاع .. والاختبار ما زال مفتوحا وفق مبدأ الندية فالمطلوب القضاء على الارهاب بالطريقة التي يتم القضاء بها على الجريمة المنظمة ويستعرض محاولات الانسانية في مكافحة الارهاب العربي والاسلامي دون محاولة منه الى الالتفات الى العمليات التي قامت بها اسرائيل ضد المدنيين العزل فقد بررها عندما قال لا يمنع في حالات الحرب من اطلاق هجمات اعتباطية ضد المدنيين الامنين.

اخيرا:

يعتبر نتنياهو في خضم هذا الصراع بالاحقية الاسرائيلية و ما قامت به اسرائيل في التنازل عن حقها في مياه الليطاني، واقتطاع جزء يشكل 80% من ارض اسرائيل لشرق الاردن والتنازل عن صحراء سيناء سنة 1979 وتسليم طابا الى المصريين سنة 1989 واتفاقات اوسلو تنازلا من قبل اسرائيل الى الفلسطينيين والعرب مستغلا التراخي الاعلامي في المواجهة ومعتمدا على العديد من الدعايات الصهيونية في هذا الشأن لتأكيد العديد من الامور.0

"لم تكن هناك ذرة عدالة"

● اعتقد - واجري على الله - ان جزءا كبيرا من السمعة الطيبة التي حققها الاردن على الساحة الدولية قد تبخرت بفعل الاداء الفوضوي الذي اديرت به الانتخابات الاخيرة.

ان من حق اي انسان ان يسعى الى تحقيق طموحاته الشخصية والوطنية ولكن للوطن الحق الاول والاخير الذي يجب ان يحترم وان يصان من العبث والتلاعب.

ولا يمكن لاي مراقب او مواطن غيور ان يغمض عينيه عما جرى في الانتخابات الاخيرة.لقد تجاهلت الحكومة كل الاعتراضات التي قيلت بحق قانون الصوت الواحد من قبل قوى سياسية لها ثقلها الكبير على الساحة المحلية. لكن هذه الحكومة لم تتخذ من الاجراءات ما يكفل اقناع المواطن والمراقب بان هذا القانون كان صائبا.

كان بامكان الحكومة ان تستخدم المنجزات الحضارية مثل الكمبيوتر وغيره لادخال البيانات وصرف البطاقات الانتخابية بما يحول دون ذوي النفوس الضعيفة، وبين التزوير والتلاعب.

اني اجد صعوبة في الاقتناع بما يقال بان الانتخابات كانت قانونية ونظيفة فهي ربما كانت قانونية شكلا ولكن كثيرا من الذين اشرفوا عليها لم يلتزموا بروح القانون.

حتى لو افترضنا جدلا ان الحكومة كانت محايدة فاني اعرف حالات كان فيها بعض الناخبين والمرشحين بعيدين كل البعد عن النزاهة بعد السماء عن الارض .

ان ما جرى يدفع المرء الى التساؤل : هل نحن حقيقة بحاجة الى برلمان بينما تستطيع الحكومة تمرير ما تشاء من سياسات وقوانين؟

"لم تكن هناك ذرة عدالة في هذه الانتخابات" هكذا لخصت عضو البرلمان السابقة توجان فيصل كل ما جرى في مؤتمر صحفي نقلته وكالات الانباء ومحطات التلفزيون الى كل ارجاء المعمورة، لتعطي صورة عما حدث على هذه الارض الطيبة، مما يتطلب جهودا مضنية لاقناع العالم بان لدينا ديمقراطية حقيقية.0

■ داود سليمان القرنة

"يوم من الايام"

● تقول المذيعة ان المطر الذي انسكب من السماء فجأة في ذلك الصباح الخاص كان طالع خير وبركة.

قد لا يوافقها الناخبون الذين لم يهيئوا بعد معاطفهم الشتوية، ولا المرشحون الذين لم يجمعوا العدد الكافي من الاصوات.

لكن الذنب ليس ذنبها. فمنذ بداية الوعي، ربط القدماء بين الطبيعة واحداث البشر، فكانت الينابيع تتفجر لتشارك الاميرة البكاء، والصواعق تزمجر على مرتكبي المعاصي، واحياناً، تتآمر آلهة الرحمة مع النجوم ضد آلهة العقاب فترمي البشر بشهب محترة.

المطر يهطل والبرد ينفث ريحه سريعة وقاسية. في زاوية كأنها فصلت على حجمها، تصنع قطة لصغارها عالماً دافئاً من حليب وفرو وحنان.

الذين كانوا يبحثون عن الدفء من البشر كانوا أقل حظاً.

البعض كان يتدفأ بحماسة الانفعال، او المشاكسة. سيارات مكشوفة تحمل شباناً هازجين، مسدسات وبنادق محشوة تنتظر لحظة الانطلاق الى اللاهدف. معاندون استيقظ فيهم حب الصراع الازلي، الذي ظل اولياً... وظل قديماً داخل وخارج استوديو "الحقيقة الوهمية"!

البعض الاخر، ممن وجد حرارة الانفعال اكثر، او اقل، مما يريد، يغير قناة البث... فتطالعه صراعات أخرى.

في بغداد تستجمع كل المعاناة في "لا" يراد لها ان تدوي قوية.

في ارلينغتون تضغط كل المعاناة كيما تخرج "نعم" متلعثمة.

في استوديو "الحقيقة الوهمية" في واشنطن يتعثر قارىء الاخبار بتلك "اللا" وهذه "النعم".

المطر يهطل... وورقة الدالية التي اصفرت بعد مواسم الخضرة تقول "نعمها" الاخيرة وتسقط مبلولة مرتعدة.

ومحمود درويش يكرر تأكيده- هذا اليوم من حلب: على هذه الارض ما يستحق الحياة.

الوجوه التي تبتسم لك على الشاشة، والوعود التي تناديك من خلف اللافتات، وانت وانشطارك الازلي بين الاستجابة واللامبالاة، واجهات هادئة لصراعات ابعد ما تكون عن الهدوء.

ربما كان الاقدمون على حق.

ربما كنت حقاً شقيق الغيم ومصدر قلق النجمات.

ربما يكون كل هذا الذي حولك: المطر، والصراع، وعذابك، والقطة... مظاهر من ذلك الجسم الاكبر الذي نسميه الحياة، والذي يكفيك شأناً انك قد كنت في يوم من الايام نقطة فيه او شاهداً عليه.0

■ أمل الشرقي

القمة الاسلامية في طهران!

● ربما تكون القمة الاسلامية التي يجري الاعداد لها على قدم وساق في طهران استعدادا لالتئامها هناك الشهر القادم الفرصة الاخيرة التي ستتاح للامة في نهايات القرن العشرين لاعادة النظر في الواقع البائس الذي آلت اليه الامور على الصعد كافة!

ورغم ان تجاربنا مع القمم السابقة، وخاصة تلك القمة المرعبة التي شطبت كلمة "الجهاد" من قاموسها في داكار، لم تكن على مستوى التطلعات الكبرى التي تعلقها الامة على لقاء قادتها .. بل ان انباء القمم لم تعد تثير اهتمام الشارع العربي، الا ان انعقاد هذه القمة الاسلامية في طهران تحديدا له اكثر من مغزى ..ذلك ان طهران ربما كانت العاصمة الوحيدة في العالم كله التي لم تعترف بالكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين، ولم تطأطىء رأسها لواشنطن، وترفع راية الاسلام واختارته نهجا للحياة في مناحيها كافة، بشكل صريح وكامل دون وجل او مواربة.. والى هذا وذاك، فان القمة الاسلامية تشكل فرصة غير مسبوقة للقاء القادة العرب الذين اضحى لقاؤهم متعذرا في ظل حالة التفتت والتشظي المريعة التي ضربت الوطن العربي، فضلا عن ان هذه القمة تأتي في وقت شهدت فيه التسوية السياسية لقضية فلسطين ما يشبه الانتكاس الكامل، حيث اتضح ان العرب رضوا بالهم ولم يرض بهم، واضحى الحديث الدائم عن خيار السلام الوحيد ضربا من الوهم، وغدا مهما جدا البحث في بقية الخيارات بعد ان تعذر السير في هذا الخيار بسبب عدم استعداد الطرف الاخر للمضي فيه!

ان كل هذه الاسباب، اضافة الى ضخامة اجندة الازمات في مناطق مختلفة ومتعددة في العالم الاسلامي، تجعل من قمة طهران معلما بارزا من معالم نهايات القرن العشرين..

ونحسب ان طهران الان في حالة استنفار دائم للاعداد الكامل لنجاح القمة التي يعوّل عليها الكثير من الامال، بعد ان وصل التردي حالة تبعث على ما هو اكثر من الحزن والدهشة!!.0

■ حلمي الاسمر

هكذا من الاصل

قبل اجتماع وزراء نفط اوبك لبحث زيادة الانتاج

محللون: دول الخليج هي الفائزة الوحيدة اذا رفع السقف وقطر ستزيد انتاجها

مسؤول اميركي ... زيادة الانتاج سيعزز نظام الحصص ويضمن استمرار الثقة بالسوق النفطية

□ لندن- وكالات

● قال مسؤول كبير بوزارة الطاقة الاميركية امس ان الزيادة المقترحة في سقف انتاج منظمة اوبك ستساعد في تدعيم استمرار نظام الحصص في وقت يشهد فيه زيادة المعروض النفطي العالمي، فيما قال محللون نفطيون ان المبادرة التي اتخذتها السعودية لدفع اوبك لزيادة سقفها ستخدم الدول الخليجية في المقام الاول.

وقال ارثرت اندرسون مدير قسم الطلب على الطاقة والتكامل بوزارة الطاقة الاميركية في مقابلة مع رويترز ان السعودية ستحرص على الحفاظ على طاقة انتاج فائضة كبيرة لضمان استمرار الثقة في المعرض الدولي.

واضاف على هامش مؤتمر عن الطاقة «اذا كان للمعروض النفطي من اوبك ان ينمو بمرور الوقت واذا كانوا سيتحدثون عن نظام الحصص باعتباره جزءاً من عملية تبادل المعلومات فيما بينهم فسيتعين عليهم ايجاد سبل لتعديل الحصص». والا فان اهمية المنظمة ستتقلص فيما يتعلق بنمط الشحنات الحالي.

وكان اندرسون يعلق على اقتراح المملكة العربية السعودية بزيادة سقف انتاج اوبك خلال اجتماع وزراء المنظمة في جاكرتا يوم ٢٦ نوفمبر تشرين الثاني الجاري.

وقال مسؤول سعودي كبير يوم الاثنين الماضي ان الرياض ستؤيد زيادة سقف اوبك بنحو مليوني برميل يومياً الى حوالي ٢٧ مليون برميل يومياً.

واذا تمت هذه الزيادة فانها ستكون اول زيادة في حصص الاعضاء منذ اربع سنوات ويقول محللون انها قد تسهم في اعادة المصداقية الى نظام الحصص الذي ينتهكه عدد من اعضاء المنظمة.

وقال اندرسون ان من مصلحة اوبك الحفاظ على نظام الحصص.

وقال اندرسون «النفط صناعة متنامية ففي العام الماضي سجل رقماً عالمياً جديداً في الانتاج وتشير التوقعات الاساسية في الظروف العادية الى اننا سنستمر في تسجيل هذه الارقام.

لذلك فاذا كنت ستستخدم الحصص كجزء صالح من لغة التفاوض داخل اوبك فسيتعين عليك ان تفعل شيئاً لتعديلها بمرور الزمن».

وسيؤدي رفع حصة السعودية بنفس نسبة الزيادة في انتاج المنظمة الى رفع انتاجها الى نحو ٨.٦ مليون برميل في اليوم بما يجعل المملكة تستغل نحو ثلث الطاقة الانتاجية العاطلة لديها وتبلغ مليوني برميل في اليوم.

لكن اندرسون قال انه من المتوقع ان تحرص السعودية على الحفاظ على ان يظل حجم الطاقة الانتاجية الخاملة كبيراً.

واضاف «لهم مصلحة في بقاء الاسعار مستقرة نسبياً لتشجيع استمرار نمو الطلب على النفط لذلك فقد يختارون ان يظهروا للعالم ان هناك طاقة فائضة حتى تترسخ الثقة في المعروض العالمي من النفط».

وقال فاهان زانويان رئيس شركة بتروليوم فايننس ومقرها واشنطن ان زيادة سقف الانتاج التي اشارت السعودية الى انها تريدها لن تضر كثيراً بالاسعار.

واضاف ان السبب في ذلك انها ستعكس التجاوزات الانتاجية الحالية من جانب بعض اعضاء المنظمة بالاضافة الى النمو في سوق النفط العالمية.

وقال «الانتاج ارتفع في كل مكان والعرض يلبي كل قطرة اضافية في الطلب».

وقال محللون نفطيون ان المبادرة التي اتخذتها السعودية لدفع منظمة اوبك الى زيادة سقف انتاجها عام ١٩٩١ ستخدم الرياض وبعض جيرانها الخليجيين في المقام الاول اذا ما حظيت بالموافقة.

وسيفتح اقتراح الرياض رفع انتاج اوبك بما يصل الى ثمانية في المئة الباب امام الاستفادة من طاقة غير مستغلة في السعودية والكويت وابو ظبي لاول مرة منذ اربع سنوات.

وبامكان ايران ان تستفيد هي الاخرى ان استطاعت رفع طاقتها الانتاجية اما الاعضاء الاخرون الذين ينتجون بكامل طاقتهم بالفعل فلن ينتظرهم الا القلق مما سيلحق باسعار النفط من عواقب.

واستناداً الى اقتراح ايدته السعودية برفع سقف انتاج المنظمة الى ٢٧ مليون برميل يومياً مع توزيع حصص جديدة على الاعضاء بالنسبة والتناسب فقد يبلغ نصيب الاعضاء الخليجيين الثلاثة بالاضافة الى ايران ١.٢٥ مليون برميل يومياً من الزيادة في حصص الانتاج اي زيادة بنحو ٧٠٠ الف برميل يومياً في الانتاج الفعلي الحالي.

واذا اتفقت المنظمة على رفع مجمل انتاجها الى ٢٧ مليون برميل يومياً في الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في جاكرتا الشهر المقبل ستكون السعودية هي الفائز الاكبر اذ ستحصل على حصة قدرها ٨.٦٤ مليون برميل يومياً تقريباً وهو ما يزيد ٦٤٠ الف برميل في اليوم على حصتها الحالية و ٤٠٠ الف برميل يومياً على انتاجها الفعلي.

وقال مسؤول نفطي غربي بالخليج «انه اقتراح الغرض منه اضفاء قدر من المصداقية على سقف الانتاج لكنه يستهدف ايضاً جعل الرياض الفائز الاكبر».

وستكون ايران ضمن زمرة المستفيدين من خلال حصة جديدة تبلغ نحو ٣.٨٨ مليون برميل يومياً مقارنة مع ٣.٦٠ مليون برميل يومياً حالياً.

وستزيد حصة الامارات الى ٢.٣٣ مليون برميل من ٢.١٦ مليون برميل وكذلك حصة الكويت الى ٢.١٥ مليون برميل من مليوني برميل يومياً.

وفي الاونة الاخيرة كانت طهران تضخ ما يتراوح بين ٣.٦٥ و ٣.٧ مليون برميل يومياً لكنها واجهت مشاكل في الصهاريج البرية قلصت الانتاج في بعض الاحيان الى ٣.٥ مليون برميل في اليوم.

اما الامارات والكويت فتضخان بالفعل كميات اكبر قليلاً من حصتيهما الرسميتين اذ تنتج الامارات ما يزيد بقليل عن ٢.٢٥ مليون برميل يومياً في حين تنتج الكويت ٢.١ مليون برميل يومياً.

لكن معظم الاعضاء السبعة الاخرين بالمنظمة والذين يتجاهلون منذ فترة طويلة حصصهم الانتاجية وينتجون باقصى طاقة فلن يكونوا في موقف يتيح لهم رفع معدلات الانتاج باكثر مما هي عليه حالياً.

وقال مسؤول نفط قطري «السعر ليس مستقراً بما يكفي لتبرير زيادة سقف الانتاج لا داعي لتشجيع عامل يمكن ان يقوض الاسعار».

وتعكس التصريحات عدم ترحيب هؤلاء الاعضاء بتدفق مزيد من نفط اوبك على الاسواق.

وقال وزير النفط الاندونيسي ايدا باجوس سودجانا «نريد بقاء الحصص الحالية».

ولن تحظى اندونيسيا او ليبيا الا بزيادات متواضعة في الانتاج ذلك ان تمكنتا من التغلب على القيود التي تعرقل زيادة طاقة الانتاج.

والموقف اكثر صعوبة بالنسبة لفنزويلا التي سيتعين عليها الالتزام بالحصة الجديدة خفض انتاجها الفعلي بنحو ٧٠٠ الف برميل يومياً.

وقال مسؤول بشركة نفط في فنزويلا «لن يختلف الامر مثقال ذرة بالنسبة لكراكاس».

ويرى المحللون ان الورقة التي ستظهرها الرياض في حالة انخفاض اسعار النفط العالمية هي التحول لمنتهكي الحصص مثل فنزويلا وقطر مطالبة اياهم بالالتزام بحصصهم حماية للاسعار.

وقال ليو درولاس الاقتصادي بمركز دراسات الطاقة العالمية الذي يرأسه وزير النفط السعودي السابق زكي يماني «اذا انخفضت الاسعار الى ١٦ دولاراً فبامكانهم ان يقولوا، لا توجهو انظاركم الينا من الافضل ان تلتزموا بحصتكم».

واضاف «ستخرج السعودية بانتاج قدره ٨.٦ مليون برميل يومياً وهو ما سيسعدها للغاية دون شك».

ويقول المحللون ان الرياض اتخذت قرار السعي لرفع سقف انتاج اوبك لحاجتها لاستعادة نصيبها في الطلب العالمي المتزايد على النفط وتوقع ارتفاع الطلب على نفط اوبك بحيث يتراوح بين ٢٦ و ٢٧ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٨.

وقد شهدت السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم نصيبها وهو يتقلص في اسواق النفط العالمية باكثر من نصف نقطة مئوية منذ عام ١٩٩٤ من ١١.٦٦ بالمئة الى ١١.١ بالمئة وفقاً لبيانات الطلب لدى وكالة الطاقة الدولية في باريس.

وفي حين ازداد الطلب العالمي من ٦٨.٦ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٤ الى ٧٣.٧ مليون برميل يومياً هذا العام تجد الرياض نفسها مقيدة بحصتها البالغة ثمانية ملايين برميل يومياً في حين هرع اعضاء اخرون في اوبك او من خارجها لزيادة امداداتهم.

وقال وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي ان من حق الكويت ان تطلب بزيادة حصتها من انتاج النفط البالغة مليوني برميل يومياً اذا ما قررت الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك زيادة سقف انتاجها.

واضاف في تصريحات صحفية بأن الكويت ستثير هذا الموضوع اثناء اجتماع تنسيقي غير رسمي لوزراء النفط في المنظمة مقرر من حيث المبدأ ان يعقد في السادس عشر من الشهر الحالي ربما في قطر.

ومن المتوقع ان يناقش الوزراء موضوع حصص الانتاج قبيل انعقاد اللقاء الرسمي للمنظمة في جاكرتا مع نهاية هذا الشهر.

ونسبت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الى وزير النفط السعودي علي بن ابراهيم النعيمي قوله ان بلاده تسعى لزيادة التعاون مع ايران فيما يتعلق باسعار النفط.

واضافت ان الوزير ابلغ هذا الموقف الى السفير الايراني في الرياض وذلك قبل اجتماع وزاري لمنظمة اوبك في اندونيسيا سيعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقالت الوكالة ان ايران ستعلن في وقت لاحق موقفها من اقتراح سعودي يدعو الى زيادة سقف انتاج اوبك بنحو مليوني برميل يومياً.

ومن المتوقع ان يستمر انتاج قطر من النفط في الزيادة في عام 1998 رغم مساعي حلفائها الخليجيين الرئيسيين في منظمة اوبك لاقناعها بان من مصلحتها الالتزام بحصتها في انتاج المنظمة.

وقال مراقبون لصناعة النفط في الخليج امس ان الانتاج القطري بسبيله للوصول الى 750 الف برميل في اليوم العام المقبل ارتفاعاً من مستواه الحالي الذي يتراوح بين 665 الف و 670 الف برميل يومياً.

ومن المتوقع ايضاً ان تحصل صادرات الغاز الطبيعي المسال على دفعة في العام المقبل عندما تبدأ سبع شركات يابانية شراء الغاز المسال في اطار اتفاق لتوريد مليوني طن سنوياً ابرمته مع شركة قطر للغاز المسال /قطر غاز/.

وقال احد المديرين التنفيذيين في قطر «قطر من المنتجين الذين يجب متابعتهم في العام القادم من منظور النفط والغاز فأيا كان ما ستفعله اوبك نتوقع المزيد من الخام القطري».

ومن المتوقع ارتفاع معدلات انتاج حقل الشاهين الذي تديره مايرسك اويل التابعة لشركة ايه بي مولر الدنماركية مع بلوغ معدل تدفق النفط من امتيازها البحري الى 150 الف برميل يومياً ارتفاعاً ما بين 100 الف و105 آلاف برميل يومياً في الوقت الراهن.

كذلك فان انتاج حقل العد الشرقي الذي تديره شركة اوكسيدنتال بتروليوم الامريكية بسبيله للوصول الى 120 الف برميل في اليوم ارتفاعاً من 100 الف برميل في اطار برنامج لزيادته الى 150 الف برميل يومياً ارتفاعاً من ما بين 100 الف و 105 الاف الف برميل يومياً بنهاية العقد الجاري.

ومن المنتظر ان يرتفع انتاج حقل الريان الذي تديره اتلانتك ريتشفيلد مرة اخرى الى ما بين 30 الف و 35 الف برميل في اليوم من ما بين 25 الف و 30 الف برميل كما يتوقع زيادة انتاج حقل الخليج التابع لشركة الف اكيتين والبالغ حالياً 20 الف برميل في اليوم.

توقع ارتفاع انتاج قطر من النفط في 1998 ايـاً كانت قرارات اوبك وبمساعدة هذه الشركات الاجنبية برزت قطر كأكبر منتهك لحصص انتاج اوبك من حيث النسبة المئوية لتجاوز الحصص. وتبلغ حصتها الرسمية 378 الف برميل يومياً.

ويقول محللون ان الزيادة المستمرة في انتاج قطر بالاضافة الى تجاوز فنزويلا ونيجيريا لحصتيهما من العوامل الرئيسية وراء قرار السعودية بالضغط من اجل زيادة حصتها عندما يجتمع وزراء اوبك في وقت لاحق من الشهر الجاري في جاكرتا لتحديد مستويات الانتاج في الستة المقبلة.

وتشير ارقام الطلب التي جمعتها وكالة الطاقة الدولية الى ان السعودية شهدت انخفاض نصيبها من سوق النفط العالمية بنصف نقطة مئوية الى 11.1 بالمئة منذ عام 1994.

وتوضح الارقام ايضاً ان نصيب قطر من الطلب العالمي زاد الى 0.9 بالمئة من ما يقل قليلاً عن 0.6 بالمئة في عام 1994.

ومن المتوقع ان ينمو الطلب العالمي في العام المقبل الى 75.5 مليون برميل في اليوم من 73.7 مليون هذا العام.

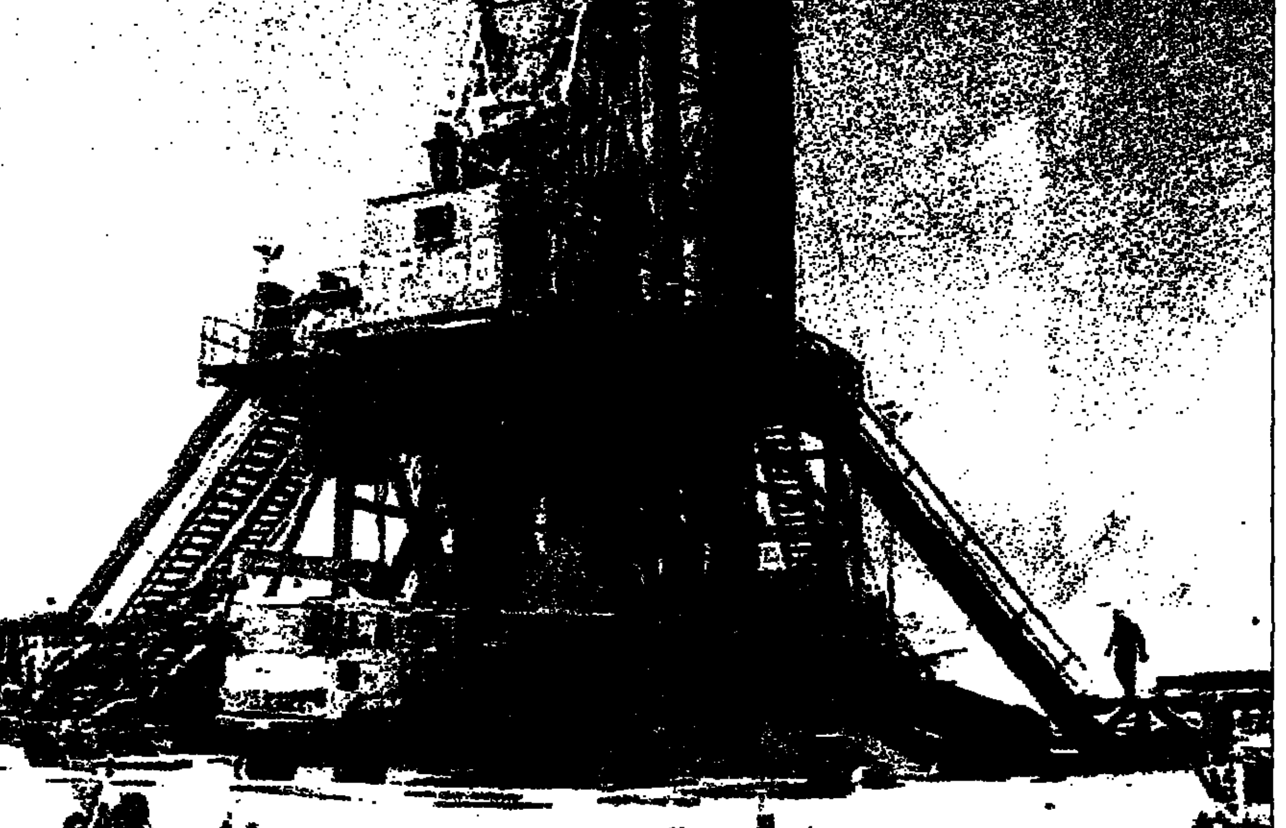
وحتى اذا تم اقرار الاقتراح السعودي برفع سقف انتاج اوبك بنحو مليوني برميل في اليوم الى 27 مليون برميل يومياً في الاجتماع الوزاري الذي يبدأ في جاكرتا يوم 26 نوفمبر/تشرين الثاني فسيتم تخصيص حصة تبلغ نحو 410 الاف برميل في اليوم لقطر.

وكانت آخر مرة اقترب فيها الانتاج القطري من هذا المستوى في عام 1994 في عهد الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني قبل ان يخلفه ابنه في العام التالي في انقلاب ابيض.

ورغم مخاوف اعضاء اوبك الرئيسيين السعودية والكويت والامارات من ان تؤثر انتهاكات الحصص على الاسعار فان سياسة قطر لم تخل من فوائد مالية.

فمن المتوقع ان يتراوح معدل النمو الاقتصادي في قطر بين 13 و 14 بالمئة هذا العام حسبما قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية في ندوة الشهر الماضي.

وستكون ايرادات النفط المحرك الرئيسي وراء هذا النمو الذي يمثل نحو 70 بالمئة من الايرادات الحكومية. وفي الشهور الاخيرة زاد سعر الخام البحري الرئيسي لقطر على 19 دولاراً للبرميل بينما يبلغ السعر الذي احتسبت على اساسه الميزانية 16 دولاراً للبرميل.0



احدى آبار النفط

السعودية تواجه الجديد

طريق حديث يشق صحراء السعودية

● توصف المملكة العربية السعودية احياناً بأنها مجتمع قبلي مطعّم على القرن الواحد والعشرين من ناحية البنية التحتية. ان الجلوس على السجاجيد امام خيمة شعر لاحد الامراء خارج الرياض يجعل هذا الوصف ملائم جداً. تشاهد في هذه الخيمة زواراً يشربون القهوة الممزوجة بحب الهال وهي تحضر حول النار بنفس الاسلوب الذي اتبعه سكان شبه الجزيرة العربية منذ قرون عديدة. ويتمتع الزوار بأحدث اساليب التطور والراحة الفخمة. ففي داخل الخيمة تلفزيون ملون بشاشة عريضة يعرض احدى المباريات الرياضية، وتلفون نقال يرقد بين المخدات المبعثرة على السجاد، اضافة الى جهاز تبريد خارجي يعمل على مولد ديزل لتبريد الجو على الزائرين. يجري النقاش حول مختلف المواضيع في جو غير رسمي في خيمة هذا الامير.

ما هي المواضيع التي تواجه اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم؟

يعتبر الكثيرون من النخبة السعودية ان اهم قضية هي امكان نجاح المملكة في تحويل ذاتها من دولة رفاه تنجز وتدعم كل شيء الى دولة حديثة يقودها اقتصاد السوق، وبدون اثارة اي اضطراب سياسي.

لقد زودت عائدات البترول المرتفعة الدولة السعودية بكوابح ضد الحقائق الاقتصادية التي تدور في العالم الخارجي. ان المواطن السعودي مدلل بنظام شامل من قبل الدولة يشمل تأمين الوظائف حتى دعم السلعة الاستهلاكية، ولكن النفط لا يستطيع ان يتحمل الانفجار السكاني الذي سيتضاعف في العقود القادمة.

يشير الوزراء بشكل متزايد الى «شراكة بين القطاع العام والخاص».. ويأملون منه خلق فرص عمل جديدة تمتص موجة الشباب والباحثين عن الوظائف، ولكن بعض رجال الاعمال والدبلوماسيين يتساءلون عن ما اذا كانت الحكومة قد التزمت ام لا بالخصخصة والاصلاح الاقتصادي.

يشك البعض بأن المؤسسة السعودية جاهزة لتقبل فكرة انقطاع عائدات النفط عنها. واخرون يخشون من ان الخصخصة سوف تؤدي الى تحويل موجودات الدولة الى ايدي فئة قليلة. ان اسعار النفط في العامين الماضيين قد عززت الثقة في هذا القطاع، بينما بقيت الشركات غير النفطية هشة وبلغت نسبة نموها هذا العام من واحد الى اثنين بالمئة، وذلك وفقاً لمصادر دبلوماسية. ان هذه الهشاشة تزيد من الصعوبات في حال تخفيض الدعم الاستهلاكي. وقامت الحكومة بمحاولة في الشهر الماضي عندما زادت اسعار الكهرباء زيادة متواضعة، وذلك لوضع قطاع الصناعة على ارضية تجارية.

يقول بعض السعوديين ان هذه الخطوة غير حكيمة من الناحية السياسية، ويطلبون اضافة ضرائب اعلى على البضائع الكمالية مثل السيارات والعطور، قبل تحميل المواطنين اعباء جديدة، خاصة ان الكثير منهم قد تناقص دخله في السنوات الماضية.

يقول المسؤول الاقتصادي في البنك الاميركي - السعودي في الرياض السيد كيفن تايكر: «ان حداثة الاقتصاد السعودي ستكون قوة دفع هائلة نحو التغيير الاقتصادي». مراقبون اخرون ليسوا متأكدين من ذلك ويقولون ان معدل الرواتب في السعودية سوف ينخفض عملياً. انه ليس عام 1981 عندما كانت الحكومة تنفق اي شيء يؤدي الى خلق فرص عمل جديدة.

يتم التغيير في العربية السعودية ببطء شديد، ولكن رسالة الاعتماد على النفس يبدو انها وصلت الى الكبار في المجتمع السعودي. وقال احد افراد العائلات البارزة ان اقاربه الشباب بدأوا يعملون في وظائف عادية بدلاً من الاعتماد على وضعهم الاجتماعي وعلى جيوب اهاليهم. وتابع قائلاً: «احد ابناء اخي يدير قسم الكمبيوتر في احد البنوك. وانا انصح بنات اخواتي بأن لا يتزوجن من اجل المال فقط. لانه يختفي بسهولة. عليهن ان يتزوجن من رجل يستطيع ان يفعل شيئاً في هذه الحياة».0

□ فايزة الحمود
عن الفايننشال تايمز

رئيس الوزراء المغربي يدعو الى اصلاح اقتصادي عاجل

□ الرباط- رويترز

● دعا رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي الى جهود عاجلة لاصلاح الاقتصاد لمواجهة تحديات المنافسة في القرن الحادي والعشرين.

وقال الفيلالي في اجتماع في مبنى وزارة الخارجية حضره مئات من رجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين «نحن في حاجة الى اعداد انفسنا لتحديات القرن القادم، يجب على المغرب ان يحشد طاقاته لتطوير الاقتصاد بما في ذلك قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات والزراعة».

واضاف ان الزراعة التي يعمل بها نحو نصف سكان المغرب وتساهم بنسبة 18 بالمئة في الناتج المحلي الاجمالي تحتاج الى تطوير واصلاح عاجلين قبل انشاء منطقة للتجارة الحرة في اوروبا.

ووقع المغرب العام الماضي اتفاقية مع الاتحاد الاوروبي لانشاء منطقة للتجارة الحرة في الاطار الاوروبي المتوسطي بحلول عام 2010.

وقال الفيلالي ان الوفا من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لن يكتب لها البقاء بعد رفع الحواجز التجارية مع الاتحاد الاوروبي ما لم تتخذ اجراءات عاجلة للاستعداد للتغييرات المرتقبة.

واضاف لذلك فان الحكومة وخدمات الجمارك والقطاع الخاص يتعاونون معاً للاستعداد لتحرير التجارة بحلول عام 2010.

واعلن عثمان بن جلون رئيس اتحاد المصرفيين في المغرب اثناء الاجتماع ان البنوك المغربية وافقت على منح الشركات قروضاً بشروط ميسرة.

وقال ان هذه الخطوة من جانب البنوك تهدف الى دعم سياسة الحكومة للاسراع بتطوير وتحسين القدرة التنافسية للقطاعات الحيوية بالمغرب.

واعرب ممثلو اتحادات رجال الاعمال بالمغرب عن تأييدهم لخطة الحكومة وقالوا ان هناك حاجة الى اصلاح عميق للقطاع العام بما في ذلك جهازي القضاء والادارة.0

السويس للاسمنت المصرية تواصل التوسع رغم مخاوف من الوفرة

□ القاهرة- رويترز

● تمضي شركة السويس للاسمنت قدماً في تنفيذ توسعات جديدة تتكلف اكثر من 147.3 مليون دولار ولكن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب محمود الخولي يعرب عن مخاوفه من حدوث وفرة في الانتاج نتيجة المشروعات الجديدة.

وقال الخولي وهو العضو المنتدب ايضاً «بعض الناس يرون ان انتاج الاسمنت مربح هذه الايام فيطرحون شركات جديدة على المواطنين ويجمعون اموالاً ويؤسسون شركات مساهمة، لكن بعد سنوات لن نورث الاجيال الجديدة مصانع منتجة بل بطالة».

ويضيف انه على الحكومة ان تقوم بدور توجيهي وتوعية المستثمرين بخطر زيادة الطاقة الانتاجية.

وقاد اكثر من خمس شركات منذ بداية العام بطرح اسهمها في السوق بهدف اضافة نحو ثمانية ملايين طن من الطاقة الانتاجية بحلول عام 2000. وتسعى شركتان اخريان للحصول على الموافقات الرسمية وتنتج مصر حالياً 18.1 مليون طن سنوياً من الاسمنت ويشير مسح اجرته اخيراً شركة برايم سيكيوريتيز الى ان الطاقة الانتاجية ستزيد الى نحو 35 مليون طن بحلول عام 2000.

وقال الخولي ان الخط الجديد الذي يقوم بتركيبه شركة بوليسيوس الفرنسية بكلفة نحو 465 مليون جنيه لاضافة 1.35 مليون طن سيفتتح في موعده في الثالث من اغسطس آب عام 1998.

ومن المقرر ان يبدأ مشروع اصغر لاضافة 215 الف طن الانتاج في الوقت نفسه تقريباً وينفذ المشروع الثاني شركة فولر الاميركية. وتصل الطاقة الانتاجية للشركة وهي رابع اكبر منتج في مصر الى 2.4 مليون طن سنوياً ولكنها تتعدى الطاقة التصميمية وتنتج نحو 2.88 مليون طن، ويقول سماسرة ان هذا الانتاج يمثل نحو 15.5 في المئة من السوق المحلية.0

البنك الدولي يجمد روابطه مع الكونجو

□ واشنطن- رويترز

● قالت مصادر بالبنك الدولي ان البنك جمد روابطه المالية مع جمهورية الكونجو بسبب عجز حكومتها عن رد ديونها.

واضافت المصادر ان حكومة برازافيل عجزت عن رد قروض للبنك حان موعد استحقاقها في الحادي والثلاثين من اكتوبر/تشرين الاول مما دفع البنك الى تجميد روابطه معها.

وكانت جمهورية الكونجو اقترضت اكثر من 240 مليون دولار من البنك الدولي لكنها توقفت عن دفع نفقات خدمة ديونها في الاونة الاخيرة.0

السودان يقطع اتصالاته المصرفية مع واشنطن

□ الخرطوم- رويترز

● قطع البنك المركزي السوداني صلاته المصرفية مع المؤسسات الاميركية بعد ان فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على الخرطوم بسبب ما تقوله واشنطن من رعايتها للارهاب.

وقال البنك في مذكرة له انه يتعين على جميع البنوك التوقف على الفور عن ابرام انه صفقات مصرفية مع كل البنوك العاملة في الولايات المتحدة والفروع الاجنبية للبنوك الاميركية والمؤسسات التابعة للبنوك الاميركية والمسجلة خارج الولايات المتحدة.

وكانت واشنطن فرضت عقوبات جديدة واسعة على السودان متهمة الخرطوم برعاية الارهاب وانتهاك حقوق الانسان وهي اتهامات تنفيها الخرطوم.

ووقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امراً تنفيذياً يوم الاثنين يقضي بتجميد جميع الاصول السودانية في الولايات المتحدة ويفرض حظراً على تقديم اي قروض مصرفية للسودان او اي تبادل تجاري معه0

اختتام برنامج حول التخطيط الاستراتيجي

□ العرب اليوم

● اختتمت المديرة العامة للخبراء العرب في الهندسة والادارة مقبولة حمودة برنامجاً تدريبياً استمر لمدة سبعة ايام حول التخطيط الاستراتيجي.

حضر البرنامج العديد من مدراء الشركات والمؤسسات الاردنية والبنوك المهتمين في التخطيط الاستراتيجي، من بينها بنك الاسكان الاردني، مركز الخالدي الطبي، الشركة الاردنية للخطوط الجوية، شركة يونيفيرسال لانتاج افران الغاز والغسالات.

وهدف البرنامج الى تحسين قدرة المديرين واصحاب المشروعات على رؤية وتحليل المؤثرات البيئية، والتعامل معها لمصلحة مشروعاتهم وعلى تحليل وضع المؤسسة، تطوير ممارسات المديرين نحو التحول الى ممارسة الادارة الاستراتيجية، تحسين قدرة المديرين على وضع وصياغة الخطط الاستراتيجية لمواجهة المواقف البيئية المحتملة وعلى توفير شروط تنفيذها.

واحتوى البرنامج على ماهية التخطيط الاستراتيجي واهميته، عناصر التخطيط الاستراتيجي (تحديد رسالة المؤسسة، تحديد الاهداف، التقييم والمراجعة، وضع الخطة)، تحليل القوى الخارجية (وضع الصناعة وقوى التنافس، بعض ادوات تحليل القوى الخارجية)، تحليل وضع المؤسسة (التحليل الاستراتيجي الرباعي، بعض ادوات تحليل وضع المؤسسة، صياغة الاستراتيجية، ملاءمة الاستراتيجية للوضع الحالي للمؤسسة، تنفيذ الاستراتيجية تمارين وحالات عملية).

ناشونال اكسبرس تطرح بطاقة MCI الجديدة



جانب من الندوة

عبد الفتاح غزال

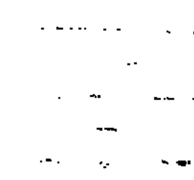
□ العرب اليوم - محمد كامل

● اعلن مدير عام المجموعة الوطنية السريعة لاصدار البطاقات عبد الفتاح الغزال اعادة تقديم خدمة اضافية مجاناً من خلال بطاقة ناشونال اكسبرس وهي الاتصال الدولي باستعمال بطاقة MCI.

واضاف الغزال خلال ندوة متخصصة عقدت امس بالتعاون مع البنك الاردني الكويتي في فندق الماريوت، ان البطاقة ستمكن المستهلكين من اجراء المكالمات الدولية باستعمال اي جهاز هاتف وتقييد اجور المكالمات على حساب بطاقة ناشونال اكسبرس وضمن الحد المقرر للبطاقة واضاف الغزال انه تم تحويل الشركة الى شركة ذات مسؤولية محدودة وبرأس مال مقداره مليون دينار. وان الشركة تمكنت من تأسيس قاعدة متسعة من التجار والمؤسسات لتشمل جميع مدن المملكة الرئيسية. ونالت ثقة مستعملي ومستقبلي البطاقة من خلال الخدمة المتميزة التي تقدم لكل الاطراف المتعلقة معها.

واكد مساعد مدير عام البنك الاردني الكويتي جمعة الشريف على التعاون القائم بين الشركة والبنك مشيراً الى اهمية هذه الندوات والتي يتم بحث اهم العوائق التي تعترض عملية التسويق للبطاقة. واضاف الشريف ان البنك يعتبر بمثابة شريك في المردود التي تحققه ناشونال اكسبرس وعليه تعود البطاقة بالنفع على البنك والشركة سوياً.

وقالت مديرة انتاج شركة ناشيونال اكسبرس مي الحيت ان خدمة الاتصال تقدم مجاناً لحاملي البطاقة وتمكن رجال الاعمال باستعمال اي هاتف في اي مكان وبأسعار مخفضة واضافت الحيت ان بامكان حاملي هذه البطاقة تفويض الشركة بدفع الفواتير وخصوصاً الهواتف الخلوية.0



بريطانيا ترفع الفائدة ربع نقطة مئوية

تراجع الدولار في طوكيو وصعود «الاسترليني» في اوروبا

□ طوكيو- لندن- رويترز

● تراجع الدولار قليلاً عن مستوى 123 يناً في اواخر معاملات طوكيو امس الخميس متأثراً بعمليات بيع لجني ارباح ومبيعات من مصدرين يابانيين وشركات تأمين على الحياة.

الا ان الاتجاه الصعودي للدولار امام الين ظل سليماً، وينتظر ان يجد الدولار دعماً مع عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة قرب مستوى 121.50/121.40 ين.

وفي الساعة 0652 جمت جرى تداول الدولار بسعر 122.78 ين و 1.7199 مارك مقارنة مع 122.09/122.07 ين و 1.7251/1.7249 مارك في اواخر التعاملات اول امس.

واستقر الدولار دون 123 يناً في بداية معاملات اوروبا امس وكان دون اعلى مستوى له منذ ستة اشهر الذي سجله في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وظهرت مشتريات للين اثر تقرير ذكر ان الحزب الحاكم في اليابان قد يدرس اجراءات نقدية جديدة لتحفيز الاقتصاد.

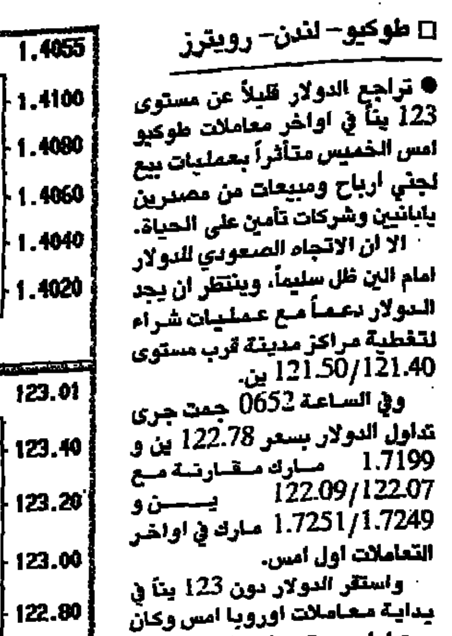
وتراجع الدولار امام العملة الالمانية ونزل عن مستوى 1.72 مارك متأثراً بارتفاع المارك امام الين الى اعلى مستوى له منذ ستة اشهر في الاسواق الخارجية.

وفي الساعة 0759 جمت جرى تداول الدولار بسعر 1.7184 مارك و 122.98 ين مقارنة مع 1.7237 مارك و 122.83 ين في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس.

وقفز الجنيه الاسترليني امام الدولار والمارك اثر انباء رفع اسعار الفائدة البريطانية بواقع 25 نقطة اساس الى 7.25 في المئة.

وفي الساعة 1210 جمت ارتفع الاسترليني الى 2.9080 مارك من 2.8933 مارك قبل اعلان رفع الفائدة وصعد الى 1.6823 دولار مقارنة مع 1.6765 دولار.

واعلن بنك انجلترا المركزي امس انه قرر رفع اسعار الفائدة البريطانية 25 نقطة اساس لتصل الى 7.25 في المئة0



انتعاش بسيط لبورصة طوكيو

الاسهم البريطانية تتراجع متأثرة بانخفاض هونج كونج

□ عواصم- رويترز- العرب اليوم

● شهدت اسواق المال امس تفاوتاً ملحوظاً تبعاً لمعطيات وتطورات كل سوق على حدة، حيث انخفضت الاسهم البريطانية متأثرة ببورصة هونج كونج ورافق التداول في بورصة لندن جو من الحذر بسبب قرار لجنة السياسة النقدية لبنك انجلترا المركزي بشأن اسعار الفائدة.

واغلقت بورصة طوكيو منتعشة بسبب مشتريات تخص شركات التكنولوجيا المتطورة واقفل مؤشر نيكي على 16533.87 نقطة، اما في هونج كونج فهبطت الاسهم واغلقت متأثرة باجواء القلق بشأن العملة واسعار الفائدة. واغلقت الاسهم الاميركية على ارتفاع طفيف اول امس لتكون بذلك قد استردت معظم الخسائر التي منيت بها يوم الاثنين من الاسبوع الماضي وسط عودة الثقة بين المستثمرين.

لندن

وفتحت الاسهم البريطانية امس الخميس على تفاوت متأثرة باحدث انخفاض في هونج كونج وجو الحذر قبيل اعلان قرار لجنة السياسة النقدية لبنك انجلترا المركزي قرارها بشأن اسعار الفائدة.

وبعد نزوله نحو عشر نقاط استرد مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى خسائره ووصل في الساعة 0857 جمت الى 4909.4 نقطة بارتفاع 1.1 نقطة.

طوكيو

اقفلت اسهم طوكيو على ارتفاع طفيف امس الخميس بمساعدة مشتريات لاسهم شركات التكنولوجيا المتطورة.

لكن السماسرة قالوا ان المكاسب كانت محدودة مع تراجع الاسهم المالية متأثرة بمخاوف بشأن الاضطرابات في اسواق اسيا بالاضافة الى اثار انهيار شركة سانيو للوساطة المالية.

واقفل مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً ممتازاً على 16533.87 نقطة بارتفاع 85.82 نقطة او ما يوازي 0.52 في المئة، الا ان التعاقدات الاجلة للمؤشر لشهر ديسمبر كانون الاول تراجعت عشر نقاط ووصل الى 16430 نقطة.

هونج كونج

انخفضت اسهم هونج كونج بشدة في معاملات امس لتغلق على هبوط حاد متأثرة باجواء القلق بشأن العملة واسعار الفائدة.

وذكر سماسرة ان اي انخفاض اخر في وول ستريت سيفاقم من خسائر بورصة هونج كونج.

وقال احد السماسرة «السوق متوترة بعض الشيء بسبب ارتفاع فائدة الرهونات العقارية».

واقفل مؤشر هانج سنج امس على 10412.56 نقطة بانخفاض 269.19 نقطة او ما يوازي 2.52 في المئة. وبلغت قيمة المعاملات 16.32 مليار دولار هونج كونج مقارنة مع 14.40 مليار دولار اول امس0

هبوط اسعار الذهب بهونج كونج

□ هونج كونج- رويترز

● اقفل ذهب هونج كونج في العقود الفورية امس الخميس على انخفاض مقارنة مع اقفال نيويورك اول امس وذلك اثر موجة من المبيعات المتأخرة.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق 312.30/311.80 دولار اميركي للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 313.80/313.30 دولار عند اغلاق نيويورك اول امس.

وقال احد المتعاملين «رأينا مبيعات استرالية جيدة اثر تراجع الدولار الاسترالي، وعندما بدأ التعامل في اوروبا ظهرت مشتريات قوية خفيفة بسعر 313 دولاراً اميركياً».

لكن موجة ثانية من المبيعات يحتمل انها من جانب المنتجين جاءت لتدفع الاسعار نحو الانخفاض عند الاغلاق.0

بنك فرنسا المركزي يثبت اسعار الفائدة

□ باريس- رويترز

● قال بنك فرنسا المركزي امس انه قرر تثبيت سعر فائدة التدخل على 3.30 بالمئة في سوق القروض قصيرة الاجل.

ولم يكن الاقتصاديون يتوقعون تعديل الفائدة، وقال البنك انه ثبت اسعار الفائدة على قروض ما بين خمسة وعشرة ايام ايضاً على 4.60 بالمئة.

وسعر التدخل هو السعر الذي يقرض به البنك المركزي البنوك من خلال اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية/الريبو/. وكان البنك قد رفعه في التاسع من اكتوبر تشرين الاول الماضي 20 نقطة اساس من 3.10 بالمئة0

استقرار الجنيه المصري مقابل الدولار

□ القاهرة- رويترز

● استقر الجنيه المصري مقابل الدولار الاميركي امس الخميس في سوق هادئة. وقال مصرفي «لم يكن هناك الكثير من العرض او الطلب، كانت السوق هادئة». وافادت اربعة بنوك تجري معاملات نشطة في السوق بان سعر الدولار تراوح بين 3.3995 و 3.4010 جنيه للشراء و3.4012 و3.4030 جنيه للبيع. وبلغ متوسط سعر الصرف 3.4001 جنيه للشراء و3.40205 جنيه للبيع مقارنة مع 3.4001 جنيه للشراء و3.4020 جنيه للبيع اول امس الاربعاء.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه	
سعر اعادة الخصم	8.00 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	7.50 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	7.45 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	7.80 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.50 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 ٪ سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	1.16 ٪ سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	٪ 1.50
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	٪ 1.0
مجموعة المبالغ المقرضة	21.45 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	3
عدد العمليات	8

حركة البواخر في ميناء العقبة ليومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ٤ و ٥/ تشرين ثاني/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخرة		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادرة				**المغادرة**
١-	انطوني	ANTONIE	مستأجرة	CHARTERED	٣/تشرين ثاني/٩٧
٢-	جا رينبو	JA RAINBOW	مستأجرة	CHARTERED	٣/تشرين ثاني/٩٧
٣-	انتجل هنور	ANANGEL HONOUR	مستأجرة	CHARTERED	٣/تشرين ثاني/٩٧
٤-	جولي بيانكو	JOLLY BIANCO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٣/تشرين ثاني/٩٧
٥-	دبي	DUBAI **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC. LINES	٣/تشرين ثاني/٩٧
٦-	سبك بيرل	SPIC PEARL	مستأجرة	CHARTERED	٤/تشرين ثاني/٩٧
٧-	نيكا	NIKA	مستأجرة	CHARTERED	٤/تشرين ثاني/٩٧
٨-	ماركو لولو	MARCO POLO	مستأجرة	CHARTERED	٤/تشرين ثاني/٩٧
٩-	روان-١	RAWAN-1 **	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٤/تشرين ثاني/٩٧
	البواخر الراسية				**الوصول**
١-	جيرو بانفيلوفسي	GEROI PANFILOVTSY	مستأجرة	CHARTERED	٢١/تشرين اول/٩٧
٢-	فلاينغ دارجون	FLYING DRAGON	مستأجرة	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
٣-	ستروتغ فيرجينيا	STRONG VIRGINIA	مستأجرة	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
٤-	ميركوري ستار	MERCURY STAR	مستأجرة	CHARTERED	٢٥/تشرين اول/٩٧
٥-	يونغ من	YONG MEN **	خطوط كوسكو	COSCO LINES	٢٥/تشرين اول/٩٧
٦-	كيملوس	KIMOLOS-4	مستأجرة	CHARTERED	٢٥/تشرين اول/٩٧
٧-	مريانيك -ك	MARIANIC-K	مستأجرة	CHARTERED	٣٠/تشرين اول/٩٧
٨-	تاتيانا-١	TATIANA-1	مستأجرة	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٧
٩-	هيبرس	LBG HEBRIS	مستأجرة	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٧
١٠-	هوك-١	HAWK-1	مستأجرة	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٧
١١-	انا ماريا	ANNA MARIA	مستأجرة	CHARTERED	٣/تشرين ثاني/٩٧
١٢-	دبي	DUBAI **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC. LINES	٣/تشرين ثاني/٩٧
١٣-	ماركو لولو	MARCO POLO	مستأجرة	CHARTERED	٣/تشرين ثاني/٩٧
١٤-	روان-١	RAWAN-1 **	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٤/تشرين ثاني/٩٧
١٥-	مانيوسزكو	MONIUSZKO **	خطوط شيبولبروك	CHIPOLBROK LINES	٤/تشرين ثاني/٩٧
١٦-	ماسوفيا	MASOVIA **	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٤/تشرين ثاني/٩٧
١٧-	ريجاد	RIGAD	مستأجرة	CHARTERED	٤/تشرين ثاني/٩٧
١٨-	ريجينا ماريس	REGINA MARIS	باخرة سياحية	CRUISE SHIP	٤/تشرين ثاني/٩٧
	البواخر المنتظرة				**الوصول المتوقع**
١-	مليون بروفت	MILLION PROFIT **	خطوط فيفو	VIVO LINES	٥/تشرين ثاني/٩٧
٢-	الماكيا	AL MAKEA	مستأجرة	CHARTERED	٥/تشرين ثاني/٩٧
٣-	شيان مارينار	CHIAN MARINER **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٥/تشرين ثاني/٩٧
٤-	اتون	ATON	مستأجرة	CHARTERED	٥/تشرين ثاني/٩٧
٥-	امبيرور	EMPEROR **	خطوط الكمل	EPIC/CAMEL LINES	٦/تشرين ثاني/٩٧
٦-	ابراهيم	IBRAHIM	مستأجرة	CHARTERED	٧/تشرين ثاني/٩٧
٧-	انا ال	ANNA L	خطوط سكوير	SQUARE LINES	٧/تشرين ثاني/٩٧
٨-	ابن القاضي	IBN AL QADY **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC. LINES	٨/تشرين ثاني/٩٧
٩-	بان فورتشن	PAN FURTUNE **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١٠/تشرين ثاني/٩٧
١٠-	كارمن	CARMEN	خطوط والينيس	WALLINUES LINES	١٧/تشرين ثاني/٩٧

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحة البحرية (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانئ /العقبة == للاستفسار على هاتف ٦٥٥٥٦٠/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية 15:20 97\11\6

دينار اردني	-	1.4124	2.4390	0.8424	1.9864	5.2972	5.1876	2154.66	4.7839
دولار اميركي	0.7080	-	1.7268	0.5964	1.4064	3.7504	3.6728	1525.60	3.3870
مارك الماني	0.4100	0.5791	-	0.3436	0.8161	2.1696	2.1247	882.51	1.9594
جنيه استرليني	1.1913	1.6768	2.9073	-	2.3720	6.3104	6.1799	2566.81	5.6990
فرنك سويسري	0.5020	0.7110	1.2253	0.4211	-	2.6593	2.6043	1081.68	2.4016
ين ياباني	0.5750	0.0081	1.4034	0.4825	1.1450	0.0305	0.0298	12.39	2.7508
ريال سعودي	0.1888	0.2666	0.4689	0.1585	0.3750	-	0.9793	406.76	0.9031
ريال بحريني	1.8781	2.6527	4.5807	1.5822	3.7308	9.9488	9.7430	4046.74	8.9848
ريال قطري	0.1945	0.2747	0.4749	0.1633	0.3874	1.0303	1.0090	419.09	0.9306
دينار كويتي	2.3366	3.2987	5.6962	1.9676	4.6393	12.3714	12.1165	5032.16	11.1727
درهم اماراتي	0.1928	0.2723	0.4707	0.1618	0.3846	1.0211	-	415.35	0.9222
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3840	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2090	0.2952	0.5104	0.1755	0.4164	1.1073	1.0844	450.40	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار اميركي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1868	1.1927
مارك الماني	0.4116	0.4137
فرنك سويسري	0.504	0.5065
فرنك فرنسي	0.1229	0.1235
ين ياباني	0.5768	0.5787
جلدر هولندي	0.3652	0.367
لير ايطالي	0.4192	0.4213

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	149.58	فوري
الكاكاو ($/ton)	1652	فوري
سكر (Stg/ton)	172.6	فوري
القمح ($/ton)	140	فوري
صويا (c/lbs)	25.38	فوري
شاي (Stg/Kg)	156	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	400	فوري

اسعار المعادن

ذهب	312.15	311.65
فضة	4.86	4.84
بلاتين	401	399
المنيوم	1626	1624
نحاس	1986	1983
زنك	1227	1224
رصاص	587	585
نيكل	6175	6165

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	16.86	15.73
عربي خفيف	17.66	17.63
عربي وسط	16.71	16.68
برنت	19.13	18.95
تكساس	20.56	20.43
اوفيت	19.13	18.96
دبي	18.65	18.55
بترول	180.00	180.00

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

دولار	5.656	5.777	5.828
استرليني	7.359	7.438	7.500
ين	0.516	0.516	0.539
مارك	3.508	3.719	3.844
فرنك	3.508	3.656	3.836
سويسري	1.840	2.066	2.137
لير	6.766	6.652	6.332

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	7692.57	3.4	0.04	7689.13	7765.75	7664.57
نيويورك	S&P 500	0	0	0	942.76	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	1637.33	6.18	0.38	1631.15	1644.55	1639.94
لندن	FT-SE 100	4893.5	-14.80	-0.3	4908.30	4910.00	4876.40
طوكيو	NIKKIE 225	16533.87	85.82	0.52	16448.1	16633.67	16422.28
تورنتو	TSE 100	0	0	0	6976.6	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2797.07	-25.35	-0.90	2822.42	2810.46	2781.50
فرانكفورت	DAX	3825.53	-41.15	-1.06	3866.68	3840.92	3817.55

أسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق) ليوم الخميس تاريخ 1997/11/6 إلزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم 17 لسنة 1992

الصنف	السعر بالجملة للتجار		السعر بالمفرق للمستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	700	2	900	2
لحم ضأن ختم احمر	200	2	400	2

هكذا من الاصل

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1997/11/6 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي: سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	80	120
خيار	320	370
كوسا	200	260
بطاطا	250	300
بصل ناشف	280	320
باذنجان	100	120
زهرة بيضاء	180	250
فلفل حار	160	200
فلفل حلو	180	230
جزر	200	230
ملفوف	90	120
فاصوليا	750	830
سبانخ	150	180
دراق		
ليمون	500	550
موز محلي	500	550
موز مستورد	900	950
برتقال ابو صرة	550	600
ملوخية		
تفاح	750	800
بامبا	600	650
عنب	400	450
فول	950	1000
اجاص	1250	1350
نكترين	800	850
كلمنتينا	260	290
ثوم ناشف	750	850
لوبيا	450	550
جوافة	750	800
رمان	550	600
ميرمية	750	800
بلنسيا	500	550
بوملي	230	280
زيتون	700	350

REUTERS

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	80 1/4	5/16
Boeing Co	46 3/16	- 13/16
Caterpillar Inc	53 3/16	1 1/16
Walt Disney Co.	85 1/8	-1
Eastman Kodak	62 9/16	- 11/16
General Electric	69 3/16	3/4
General Motors	66 11/16	0
International Bus Mach	102 11/16	11/16
Johnson & Johnson	60 1/8	0
Bank of America	74 1/2	9/16
Coca Cola	57 5/8	- 1/2
Phillip Morris	41 1/2	- 9/16
Proctor & Gamble	72	1/4
AT&T	48 1/16	-1 5/16
Exxon CP	61 13/16	- 3/4
Nasdaq ($)		
Intel Corp	74 5/8	-1 5/16
Compaq Computer	66 15/16	-1 1/2
MCI Comms	36 13/16	3/8
Reuters Ltd	66 1/8	0
Dell Computer	83 5/8	-2 1/16
Sun Microsystems	37 11/16	13/16
Netscape Communication	32 15/16	0
Oracle	36 3/8	- 5/16
Cisco Systems	85 7/16	2
London(GBp)		
Barclays PLC	1520	-16
British Airways	607	4
Boots Co. PLC	873	-24
British Petroleum	864.5	-6 1/2
British Steel	162.5	1/2
B Sky B	425.5	-1 1/2
British Telecom	458.75	2
Cadbury Schweppes	595	-5
Cable & Wireless	482.5	-3
Dixons Group	716	0
Glaxo Wellcome	1313	12
Lloyds TSB Group	746	-4
Reuters Holdings	655	-7
Prudential Corporation	655	-4
Unilever PLC	446	-6 1/2
Zurich (CHF)		
Clariant N	1080	13
Holder Bank	1175	12
Novartis I	2226	42
Roche GS	12690	130
UBS I	1708	33
ABB AG I	1835	55
CIBA Special N	145.5	1 1/2
CS Group N	205	- 1/2
Nestle AG N	1892	-10

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	59	-0.88
Bayer AG	60.45	-1
Bayerische Hypo	73.1	0.1
Dailmer Benz AG	116	-0.4
Deurche Telekom	32.45	-1.3
Dresdner Bank	72.2	-1.1
Lufthansa	31	-6
Volkswagen AG	1050	-6
Commerzbank AG	62.1	0.3
Mannesmann AG	797	-1
Viag AG	850	1.5
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	5.4	-0.25
ANZ Bank	10.28	-0.14
Bank of Melbourne	0	0
Capral Aluminium	3.46	-0.1
Hudson Conway	6.73	-0.06
Winterthur Intl	2.82	-0.03
Leighton Hlds	5.9	-0.2
Metal MFG	2.21	-0.03
National Mutual	2.37	-0.17
Paris (FRF)		
BIC	417.5	-3
Lafarge	363	4.5
L'Oreal	2136	-19
Renault	156	-1.4
Total	635	-4
BNP	263	-1.9
ELF-Aquitaine	726	-10
Havas	385.3	0.2
Paribas	422.4	-4.5
Peugeot	684	26
Canal Plus	1034	-6
Societe Generale	780	0
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1030	20
Mitsubishi Electric	416	15
Fuji Electric	360	-2
NEC Corporation	1370	20
Sharp Corporation	948	6
Sony Corporation	11000	300
Bank Tokyo-Mitsubishi	1640	10
Mitsui Tr & Banking	383	-15
Honda Motor	4170	50
Bridgestone Corp	2570	50
Citizen Watch	785	23
Fuji Bank	995	-45
Mitsui Co. Ltd.	923	0
Nomura Securities	1410	0

اجتماعات متواصلة في البيت الابيض ومجلس الامن القومي

اللجنة الدولية تطالب بتفتيش 50 قصرا لصدام حسين

□ واشنطن – حميد غرياني

● تواصلت في واشنطن امس اجتماعات مكثفة على خطين احدهما في البيت الابيض والآخر في مجلس الأمن القومي لوضع خطة عسكرية بديلة للمفاوضات السياسية التي تجريها الامم المتحدة حاليا مع العراق، في حال وصلت طريقا مسدودا (خلال الايام القليلة المقبلة) رغم ارتخاء الاعصاب المشدودة، منذ وصول بعثة كوفي الثلاثية برئاسة الاخضر الابراهيمي يوم الاربعاء الماضي الى بغداد وتمكنها من اقناع المسؤولين العراقيين بتأجيل قرار طرد المفتشين الاميركيين من لجنة نزع اسلحة الدمار مقابل تجميد الامم المتحدة عمليات التجسس الجوية بواسطة طائرة "يو 2" الاميركية الى الاسبوع المقبل.

واكدت اوساط داخل الكونغرس امس ان الرئيس بيل كلينتون استدعى منذ يوم الاحد الفائت عددا من المسؤولين السياسيين والعسكريين الكبار السابقين الذين اشرفوا على الحرب التحالفية ضد العراق عام 1991، للتباحث معهم في كيفية وضع حد نهائي لما اسماه معضلة صدام حسين، والانتهاء من هذه الخضات الموسمية التي تعيد الى منطقة الخليج في كل مرة اجواء القلق والخوف والاضطراب.

وقد اجتمع الرئيس الاميركي مع وزيري الدفاع والخارجية السابقين ديك تشيني وجيمس بيكر وبرئيس اركان الجيش الاميركي السابق كولن باول وبقائد القوات الاميركية في حرب الخليج نورمان شوارتزكوف كل على حدة، وتدارس معهم مختلف جوانب الازمة العراقية الجديدة، مستفسرا عن بعض النقاط وطالبا اقتراحات وتصورات لعمل عسكري "يكون اكبر من ضربة جوية بالطيران والصواريخ واصغر من حرب عاصفة الصحراء" من اجل التزام العراق بنزع اسلحة الدمار الشامل ومنعه من امتلاكها في المستقبل.

وذكرت الاوساط ان كلينتون طلب معن التفاهم واستمع الى نصائحهم، التنسيق مع صموئيل بيرغر مستشاره لشؤون الامن القومي ووزيري دفاعه وخارجيته وليم كوهين ومادلين اولبرايت ومستشاريه السياسيين والعسكريين للشؤون الخارجية ومدير وكالة الاستخبارات المركزية جورج تينيث، من اجل "وضع خطة شاملة لوقف تحديات العراقيين للقرارات الدولية وانهاء حالة التوتر المستمرة التي تعيشها دول الخليج العربي والتي تنعكس سلبا على العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط".

ونسبت اوساط الكونغرس الى مسؤول في مجلس الامن القومي قوله "ان وضعا جديدا تبلور خلال كل تلك الاجتماعات واللقاءات الثنائية حول كيفية التعامل خلال الايام القليلة المقبلة مع العراق حال اصراره على منع مشاركة اميركية في لجنة تفتيش الاسلحة وخصوصا في ما يتعلق بفتح ابواب مؤسسات حكومية وامنية عراقية امام اعضائها لتقصي وثائق تؤكد معلومات اللجنة انها مخبأة فيها".

وكشفت الاوساط النقاب عن ان الخطوة التصعيدية العراقية الاخيرة مع اللجنة الدولية نجمت عن مطالبتها بتفتيش احد قصور صدام حسين قرب بلدة تكريت المعروف بانه اضخم من قصر فرساي الفرنسي الذي بناه الملك لويس الخامس عشر في مطلع القرن السابع عشر، "والذي يعتبر المخبأ الحصين الامثل لخطط البرنامجين النووي والكيميائي العراقيين".

وحسب قول المصادر الاميركية فان اللجنة وضعت تقريرا في مطلع هذا العام رفعته الى الامانة العامة للامم المتحدة يؤكد ضرورة اخضاع 50 قصرا بناها الرئيس العراقي بعد فرض الحصار على بلده خلال السنوات السبع الاخيرة، من اصل 80 قصرا يمتلكها، للتفتيش لان معلوماتها تتطرق الى امكانية اخفاء وثائق ومعدات ومواد ما زالت مفقودة بداخلها، وان هذه القصور بنيت خصيصا لهذا الغرض.

واماطت هذه الاوساط اللثام ايضا عن ان المفتشين الدوليين استطاعوا منذ منتصف العام الفائت اختراق اسوار رئاستي المخابرات المدنية والعسكرية العراقيين ومؤسسات امنية عسكرية وامنية اخرى مثل قيادة الحرس الجمهوري، وقاموا بتفتيش اجزاء منها. "ولكن عندما طلب رئيس اللجنة السابق رالف ايكيوس تفتيش قصور صدام حسين، قامت القيامة عليه حتى انه تلقى عدة تهديدات مجهولة بالقتل اذا لم يتراجع عن المطالبة بتفتيش هذه القصور".

ونسبت الاوساط الى وكالة "سي آي اي" قولها ان تكاليف بناء القصور الخمسين تحت الحصار بلغت بليوني دولار، وان الحكومة العراقية قد تكون امرت ببنائها بعد اخراج قواتها من الكويت وصدور قرارات مجلس الامن حول نزع السلاح غير التقليدي لاخفاء المعدات والوثائق والمواد التي ما زال المفتشون يبحثون عنها، "وانه ما لم يجر السماح للمفتشين بدخولها فان مهمتهم في العراق لن تكتمل".0

مناقشات تستأنف الأحد في المنطقة

لا تقدم في مفاوضات واشنطن

□ واشنطن - وكالات

● بدأ مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون أمس الخميس اجتماعا جديدا في مقر وزارة الخارجية الاميركية مع الوزيرة مادلين اولبرايت قبيل ساعات من الموعد المقرر لاختتام المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية قرب واشنطن.

وحرص وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لدى وصوله على الاشارة الى ان الجسور لم تقطع وان خبراء الطرفين سيلتقون في الاسبوع المقبل في الشرق الاوسط لمواصلة المناقشات بشكل مكثف اكثر.

واضاف ان اسرائيل تنوي مواصلة التقدم في الاسبوع المقبل مؤكدا ان محاولات اظهار هذه المحادثات بطريقة سلبية لا تعكس الواقع ولم يوضح طبيعة التقدم الذي تم تسجيله في هذه المحادثات التي بدأت يوم الاثنين الماضي.

ولم يدل رئيس الوفد الفلسطيني محمود عباس «ابو مازن» بأي تصريح لدى وصوله وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم كشف اسمه انه من غير المقرر ان يلتقي الوفدان في ارلينغتون بضاحية واشنطن كما فعلا يوميا منذ الاثنين.

وكان مسؤول فلسطيني اعتبر مساء أمس الاول ان الوفدين سيغادران العاصمة الاميركية من دون ان يحققا أي تقدم ملموس.

وقال المفاوض الفلسطيني الرئيسي صائب عريقات لوكالة فرانس برس «سيصدر اعلان يقول اننا عملنا بجد وان المناقشات ستستأنف الاحد في المنطقة».

وكانت الولايات المتحدة قالت ان المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين يعقدون محادثات جادة وبناءة بالقرب من واشنطن بعد ان وصل المزيد من المفاوضين الفلسطينيين لدعم وفدهم في المحادثات.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان المحادثات التي تجري بوساطة اميركية والتي دخلت يومها الثاني أمس الاول في ارلنغتون بولاية فرجينيا «جادة وبناءة» لكن مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين اختلفوا في تقييمهم لمدى التقدم في المحادثات التي تسعى للخروج من طريق مسدود وصلت اليه المفاوضات منذ ثمانية اشهر.

ويرأس المحادثات المبعوث الاميركي الخاص بالشرق الاوسط دينيس روس.

وقال ليفي «المحادثات جادة وهناك مناخ جيد قمنا بعمل جيد للغاية يجمع الطرفين معا ويدفع عملية السلام للامام».

واضاف ليفي ان المناقشات سارت على ما يرام أمس الاول لكنه لم يذكر أي تفاصيل وكان الوزير الاسرائيلي اعرب يوم الثلاثاء عن امله في التوصل الى اتفاق شامل هذا الاسبوع.

لكن المفاوض الفلسطيني صائب عريقات قال انه لا تزال هناك فجوات كبيرة بين الجانبين ودعا الولايات المتحدة الى استخدام نفوذها لايجاد اليات ملزمة تضمن تنفيذ الاتفاقات الحالية.

واضاف عريقات في مقابلة مع تلفزيون رويترز «من الواضح ان هناك فجوات واسعة بين المواقف».

واتفق الجانبان على ان تستأنف اللجان المشتركة اجتماعاتها في المنطقة يوم الاحد لمناقشة ما يسمى بالمسائل الانتقالية الباقية من اتفاقات سابقة مثل بناء مطار وميناء فلسطينيين وانشاء ممر آمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

واتفق مسؤولون من الجانبين في الرأي على ان تقدما تحقق في كثير من هذه المسائل رغم انهم امتنعوا عن الادلاء باي تفاصيل.

وقال عريقات ان القضايا الاكبر مثل مزيد من اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية ما زالت بلا حل واتهم الاسرائيليين بمحاولة التراجع عن الاتفاقات السابقة قائلا نأمل في ان نشهد تنفيذا محددا ودقيقا للاتفاقات الموقعة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية في اول تعقيب رسمي للولايات المتحدة على المحادثات من الواضح انه لا تزال هناك فجوات باقية لكن الجانبين يعملان لتضييقها.

ويشمل جدول الاعمال الذي وضعته واشنطن قضايا التعاون الامني ومزيد من الانسحاب الاسرائيلي وتجميد بناء المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة وكيفية الانتقال الى المحادثات بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واعطى مسؤولون اميركيون اعتادوا منذ فترة طويلة على الانتكاسات في دبلوماسية الشرق الاوسط تقييما حذرا حيث اكتفوا بالقول انهم يتوقعون ان تتمكن الاطراف من تضييق هوة الخلافات بشأن المسائل الانتقالية التفاوض بجدية على باقي المسائل في جدول الاعمال.

وقال مسؤول اننا لا نقول اننا نتوقع اتفاقا ربما يكون هناك اعلان وربما لا.0

استمرار منع المفتشين الاميركيين

وفد الامم المتحدة ينتظر الرد العراقي على رسالة أنان

□ عواصم – وكالات

● استأنف ثلاثة مبعوثين من الامم المتحدة محادثاتهم مع مسؤولين عراقيين أمس الخميس بهدف انهاء خلاف حول قرار العراق حظر اشتراك خبراء اميركيين في عمليات التفتيش عن الاسلحة وهو قرار لا يزال ساريا حتى الان.

ونفى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمس الخميس عرقلة مهمة فرق التفتيش عن الاسلحة في العراق لكنه قال ان بعض المعدات نقلت من مكانها خشية شن هجوم عسكري امريكي.

وقال الصحاف في بيان اذاعته وكالة الانباء العراقية انه نظرا للموقف غير العادي الحالي واحتمال شن عدوان عسكري من جانب الولايات المتحدة على العراق قامت بغداد بنقل معدات من مكانها تحسبا لاي هجوم عسكري. واضاف، ان العراق سيعيد المعدات الى مواقعها السابقة وانه سيدعو فرق الامم المتحدة لتفقدها.

وبرر الصحاف تعطل الكاميرات بانها تعرضت لاضرار نتيجة حادث عرضي وليس عمدا عندما انفجر محرك صاروخ من طراز «ابابيل» اثناء تجربته في موقع المعتصم البالستي الخاضع لرقابة اللجنة الخاصة.

واكد الصحاف ان صاروخ ابابيل الذي كان يخضع للتجربة ليس ممنوعا اذ ان مداه لا يتجاوز 50 كيلومترا. ولم يوضح وزير الخارجية العراق مكان موقع المعتصم لكنه اشار الى انه يستخدم لـ «التجارب الموضعية». ويجري تركيب الصواريخ الخاضعة للتجارب على منصات تمسك بها بعد ادارة محركاتها الامر الذي يتيح التحقق من مداها.

واوقفت الامم المتحدة أمس الخميس عمليات التفتيش عن الاسلحة في العراق لليوم الرابع على التوالي بعد ان منعت بغداد مرة اخرى اشتراك اميركيين في تلك العمليات أمس.

وفي نيويورك اتهمت الامم المتحدة العراق في وقت سابق بالعبث بانظمة المراقبة التابعة للجنتها الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وقالت الامم المتحدة ان العراق حرك معدات ذات صلة بالاسلحة من مواقع ثبتت عليها الات تصوير تابعة لعمليات المراقبة وانه عمد في بعض الاحيان الى تغطية عدسات الات التصوير نفسها.

وصرح مسؤولو الامم المتحدة الليلة قبل الماضية بان العراقيين وضعوا بعض الخرق على العدسات فجاءت الصور التي التقطها مركز المراقبة التابع للامم المتحدة في بغداد فارغة.

وقال ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة ان بغداد استغلت فيما يبدو التوقف الذي طرأ على عمليات التفتيش واقدمت على هذه الخطوة بينما كانت فيه ايدي اللجنة مقيدة.

واوقف بتلر يوم الثلاثاء طلعات طائرات الاستطلاع الاميركية يو2 فوق العراق الاسبوع الحالي اثناء وجود مبعوثي كوفي انان الامين العام للامم المتحدة في بغداد لحل ازمة تفجرت قبل اسبوع حين اعلن العراق قرار طرد المفتشين الاميركيين.

لكن بتلر اوضح ان الطائرات ستستأنف مهامها اوائل الاسبوع القادم. وقال «لا يمكننا ان نخسر الكثير من تلك الطلعات دون الاضرار بينك معلوماتنا».

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان تقرير بتلر عن المشاكل التي تلقاها لجنته مثير للقلق. واضاف قوله «انه مثال اخر على استهانة الرئيس العراقي صدام حسين بارادة مجلس الامن والمجتمع الدولي».

وقالت وكالة الانباء العراقية انه عندما وصلت فرق التفتيش لموقعين في ساعة من صباح أمس ابلغها الجانب العراقي ان بامكانها دخول الموقعين لكن بدون المفتشين الاميركيين.

وتابعت ان الفرق رفضت الدخول وعادت الى مقرها في بغداد. وذكرت الوكالة ان فرق التفتيش ضمت خبراء صواريخ واسلحة بيولوجية وكيماوية ومراقبة عن بعد.

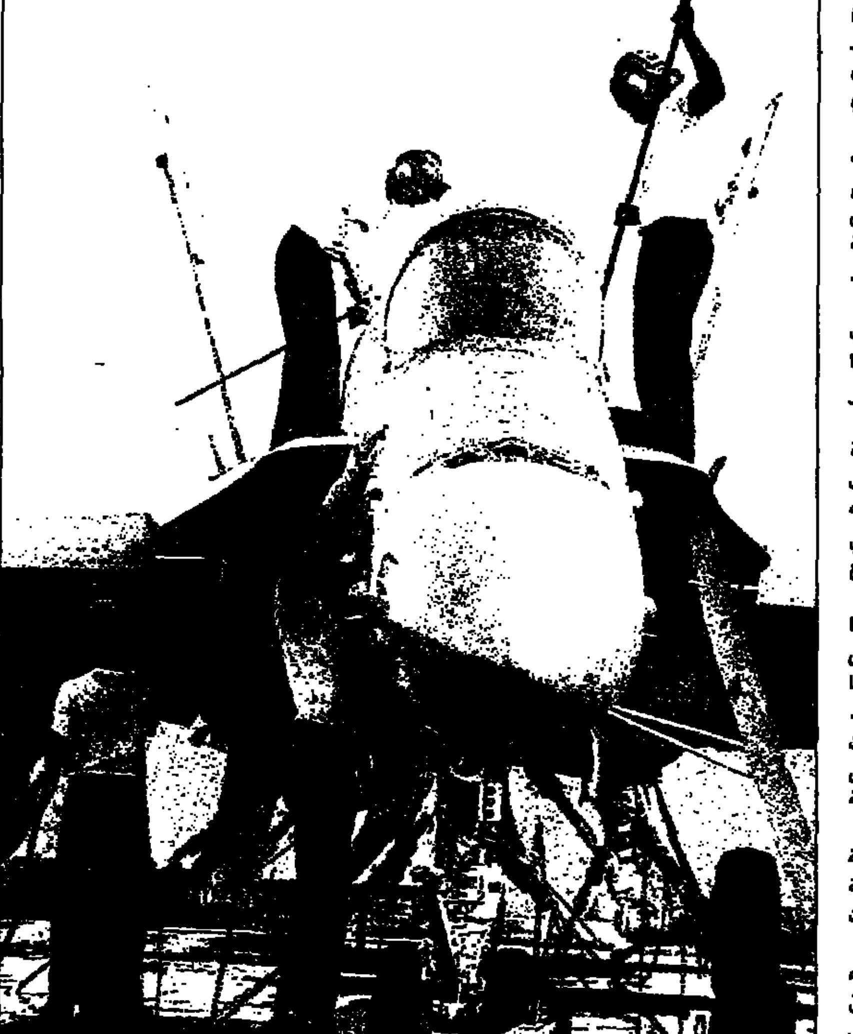
وقالت وكالة الانباء العراقية ان الجلسة الثالثة من المحادثات بين العراق والبعثة الموفدة من الامين العام للامم المتحدة بدأت صباح أمس.

وسئل طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق الذي يرأس الجانب العراقي في المحادثات عما اذا كان متفائلاً من النتائج فقال «امل ذلك».

ويرأس وفد الامم المتحدة وزير الخارجية الجزائري الاسبق الاخضر الابراهيمي. ويضم الوفد ايميليو كارديناس مندوب الارجنتين السابق لدى الامم المتحدة وجان الياسون مندوب السويد السابق في المنظمة الدولية. ويضم الفريق العراقي ايضا كلا من الصحاف وعامر محمد رشيد وزير النفط وعامر السعيدي المستشار بمكتب الرئاسة ونزار حمدون مندوب العراق لدى الامم المتحدة.

وقال مسؤول في الامم المتحدة في بغداد أمس الخميس ان المحادثات بين موفدي الامم المتحدة والعراق تتواصل لكن العراق لم يعط حتى الان ردا على مطالب المنظمة الدولية.

وقال المسؤول الدولي طالبا عدم الكشف عن اسمه ان موفدي الامم المتحدة «يواصلون السعي لتحقيق هدفهم في دفع العراق الى الاحترام الكامل (لقرارات الامم المتحدة) واستئناف العمل (مع اللجنة الخاصة) من دون تمييز «ضد الاميركيين». وقال المسؤول نفسه للصحافة ان «الحكومة العراقية اشارت الى انها ستعطي ردا على رسالة الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) التي سلمت أمس الاول الى المسؤولين العراقيين من قبل ثلاثة موفدين دوليين «لكنه لم يوضح متى سيعطي العراق رده.0



طاقم حاملة الطائرات الاميركية «جورج واشنطن» يقوم باعمال الصيانة في ضوء التصعيد بين بغداد وواشنطن ا.ب

عزيز يتهم بتلر بالسعي لتصعيد الموقف

□ بغداد - أ.ف.ب

● اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس الخميس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر بالسعي الى تصعيد الموقف بين العراق والامم المتحدة.

وكان بتلر قد ابلغ مجلس الامن أمس الاول باختفاء معدات حساسة كانت موضوعة تحت مراقبة الامم المتحدة كما اتهم العراقيين بالتلاعب عمدا بكاميرات المراقبة التي وضعتها اللجنة الخاصة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عزيز قوله للصحافيين ان هذه التصريحات محاولة مقصودة لتضليل مجلس الامن وتصعيد الموقف بشكل مصطنع بقصد تضليل الرأي العام العالمي.0

باريس تنتقد نقل معدات عراقية من مواقعها

□ باريس - أ.ف.ب

● اعتبرت الحكومة الفرنسية أمس الخميس ان المس بانظمة مراقبة التسلح في العراق يتنافى مع التزامات العراق الدولية.

فقد قال المتحدث باسم وزارة الخارجية جاك روميلارت ان المس بانظمة المراقبة على المدى الطويل للمنشآت العراقية الحساسة لا يتلاءم مع التزامات العراق الدولية.

وكان يرد بذلك على سؤال بشأن الرسالة التي وجهها رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق «يونسكوم» ريتشارد باتلر الى مجلس الامن الدولي والتي اكد فيها ان العراقيين نقلوا من المواقع الخاضعة لمراقبة الامم المتحدة معدات يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة يحظر عليه امتلاكها.

واشار باتلر في هذه الرسالة الى خطورة الوضع الحالي.0

توسيع مستوطنة يهودية بالضفة

□ القدس المحتلة - رويترز

● قال زعيم للمستوطنين أمس الخميس ان العمل في بناء 300 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة الفي مناشه اليهودية في الضفة الغربية سيبدأ في غضون اسبوعين.

ولم تؤكد وزارة الدفاع الاسرائيلية التي لا بد من موافقتها على بناء مستوطنات في الضفة الغربية او غزة ان كان وزير الدفاع اسحق مردخاي اعطى موافقته على تنفيذ مشروع البناء ام لا.

وقال شلومو كاتان رئيس مجلس الحي اليهودي في المنطقة لرويترز سيتم بناء المنازل على تل كتوسيع لمستوطنة الفي مناشه لقد تسلمنا التراخيص.

من جهة اخرى نشرت وزارة الاسكان اعلانا في صحيفة اسرائيلية أمس الخميس عن عطاء لبناء 72 وحدة سكنية في الفي مناشه.

وتتزامن تصريحات كاتان وعطاء وزارة الاسكان مع محادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين الجارية في العاصمة الاميركية واشنطن والتي استؤنفت بعد ثمانية اشهر من التوقف.0

الاستخبارات الاسرائيلية داهمت منازل الفلسطينيين بوسط الخليل

□ الخليل – أ.ف.ب

● افاد شهود عيان امس الخميس ان الجيش الاسرائيلي دهم الليلة قبل الماضية منازل اكثر من 200 فلسطيني في البلدة القديمة في مدينة الخليل واخضعهم لعملية تحقيق في العراء.

واوضح الشهود ان مجموعات من الجنود الاسرائيليين يرافقهم عناصر استخبارات طوقوا محيط الحرم الابراهيمي في البلدة القديمة ابتداء من الساعة التاسعة مساء وحتى منتصف ليل الاربعاء/ الخميس.

واجبر الجنود السكان على الخروج الى ساحات الحرم الابراهيمي واخضعوهم لعملية تحقيق "وحذروهم من القيام بأي اعمال عنف". استنادا الى الشهود انفسهم الذين لم يقدموا تفاصيل اكثر.

يشار ان بضع مئات من المستوطنين اليهود يقيمون في هذه المنطقة التي يفرض الجيش الاسرائيلي سيطرته عليها.

وقال متحدث عسكري اتصلت به وكالة فرانس برس، ان الجيش سيصدر بيانا بهذا الخصوص في وقت لاحق.0

حماس تؤكد مساندتها للعراق والسودان

□ غزة - أ.ف.ب

● اعربت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» أمس الخميس عن مساندتها لكل من العراق والسودان في مواجهة ما وصفته بالوجه القذر للولايات المتحدة.

واعلن المتحدث باسم حماس في غزة عبدالعزيز الرنتيسي للمراسلين الصحافيين نحن في حماس نقف الى جانب الشعبين العراقي والسوداني ونساندهما حتى يصلا الى حقوقهما.

وحول النزاع القائم حاليا بين بغداد وواشنطن بشأن استبعاد الاميركيين من اللجنة الخاصة بنزع اسلحة العراق دعا الرنتيسي الدول العربية الى ملاحظة الوجه القذر للولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم حماس الولايات المتحدة ليست على الحياد والشعب العربي يجب ان يفهم ذلك ويهب للدفاع عن نفسه.0

للقيام بعملية محتملة ضد العراق

واشنطن طلبت من تركيا استخدام قاعدة «انجرليك»

□ انقرة – أ.ف.ب

● صرح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بان الولايات المتحدة طلبت من تركيا ان «تتمكن من استخدام قاعدة انجرليك التركية–الاميركية» في جنوب تركيا اذا ما تقرر القيام بعملية عسكرية ضد العراق.

وذكرت الصحف التركية امس الخميس ان يلماظ اوضح للصحافيين الاتراك الذين كانوا معه في الطائرة التي اقلته امس الاول الى فيينا ان تركيا «لم ترد بعد لا سلباً ولا ايجاباً على هذا الطلب، مضيفا «اننا ننتظر قرارا يتخذه مجلس الامن».

وتحدث يلماظ ايضا عن وجود خمسة الاف كردي عراقي على الحدود التركية فروا خوفا من عواقب التوتر الجديد بين العراق والولايات المتحدة وقال «يوجد حاليا نحو خمسة الاف شخص محتشدين على الحدود» مشيرا الى ان هؤلاء الاكراد موجودون حاليا في الجانب العراقي من الحدود من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

واكد يلماظ ايضا ان تركيا رفعت القيود التي فرضتها على طلعات المراقبة التي كانت تقوم بها الطائرات التابعة للقوة «نورسرن واتش» لحماية منطقة الحظر الجوي في شمال العراق. وكانت هذه القيود فرضت اثناء العملية العسكرية التركية في شمال العراق في ايلول وتشرين الاول ضد مواقع الانفصاليين الاكراد في تركيا.

واكدت الصحف التركية ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اتصلت هاتفيا بنظيرها التركي اسماعيل تشيم كما اتصل مستشار الرئيس بيل كلينتون لشؤون الامن، ساندي بيرجر بيلماظ لطلب رفع هذه القيود.

وكانت قوة «نورسرن واتش» حلت في 31 كانون الاول 1996 محل عملية «بروفايد كومفورت» لحماية اكراد العراق وهي تتمركز في قاعدة انجرليك لمراقبة منطقة الحظر الجوي المفروض على الطيران العراقي الى الشمال من خط العرض 36 منذ حرب الخليج.

ووصلت مؤخرا الى هذه القاعدة طائرات اف–16 اميركية اضافية للتعزيز «بسبب انتهاكات» منطقة الحظر الجوي مؤخرا في شمال العراق، كما اكد المتحدث العسكري الاميركي الكولونيل ريتشارد بريدجز.

وزعم متحدثون اميركيون واتراك ان ارسال هذه الطائرات التي لم يحدد عددها «لا علاقة له اطلاقاً بالازمة الراهنة بين العراق والولايات المتحدة بشأن مفتشي الامم المتحدة.0

مزاعم اسرائيلية عن اخفاء وثائق عراقية بمقر إقامة عرفات في بغداد

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● اتهمت صحيفة «جيروزاليم بوست» في عددها الصادر أمس الخميس منظمة التحرير الفلسطينية بأنها تساعد العراق في اخفاء وثائق تتعلق باسلحة الدمار الشامل وذلك في مقر اقامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقائم في المبنى الذي تشغله المنظمة في بغداد.

وذكرت الصحيفة المقربة من حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتشددة ان العراق يستخدم الحصانة الدبلوماسية التي يتمتع بها مقر المنظمة لابقاء هذه الوثائق بعيدا عن متناول مفتشي الامم المتحدة.

واستندت الصحيفة في معلوماتها الى شخصيات في المعارضة العراقية والتي اكدت لها ان الوثائق لها صلة بمحاولات العراق لتطوير اسلحة كيميائية ونووية.

ونقلت الصحيفة عن معارض عراقي يعيش في المنفى قوله الوثائق في بيت عرفات في بغداد وهذه حقيقة مؤكدة.

وقال هؤلاء المعارضون انهم استقوا معلوماتهم من مصادر في المخابرات العراقية والتي قام ضباط منها بتفقد السفارة الفلسطينية للتأكد من صلاحيتها لاخفاء الوثائق.

واعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى لسان احد مسؤوليها ان القصة التي اوردتها الصحيفة الاسرائيلية كاذبة من الفها الى يائها.

وقال امين عام السلطة الوطنية الفلسطينية احمد عبدالرحمن لوكالة فرانس برس هذه الرواية المختلقة والكاذبة لا تعدو عن كونها محاولة من اسرائيل للزج باسم فلسطين في النزاع القائم حاليا بين العراق والولايات المتحدة حول مهمة لجان التفتيش.

كما نفى عزام الاحمد السفير الفلسطيني السابق في العراق والمسؤول عن ملف العلاقات الفلسطينية - العراقية الرواية الاسرائيلية المفبركة، معتبرا ان العراق ليس بحاجة الى مقراتنا لاخفاء وثائقه او اي اشياء اخرى.

واضاف الاحمد الذي يشغل منصب وزير الاشغال في السلطة الوطنية الفلسطينية هذه محاولة مكشوفة للاساءة الى سمعة السلطة الوطنية الفلسطينية.

واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان شخصيات عراقية معارضة في المنفى ابلغت معلوماتها عن اخفاء الوثائق في السفارة الفلسطينية في بغداد في رسالة وجهتها الى رئيس اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر في شهر ايلول المنصرم.

وتأتي معلومات جيروزاليم بوست في الوقت الذي تشهد علاقات العراق مع الولايات المتحدة توترا شديدا بفعل القرار الذي اتخذه الاسبوع الماضي والقاضي بعدم قبوله بمشاركة خبراء الاميركيين في اعمال لجنة التفتيش الخاصة والطلب اليهم مغادرة اراضيه.0

والدها يؤكد واسرائيل تنفي ..

ضابطان اسرائيليان خططا لخطف حفيدة اوناسيس

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● نفت الشرطة الاسرائيلية امس الخميس ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» عن ان ضابطي احتياط اسرائيليين ضالعان في خطة لخطف حفيدة الثري اليوناني الراحل ارسطو أوناسيس.

وأكد رئيس دائرة التحقيقات الجزائية في الشرطة القومندان موشي مزراحي ان مخبرا ضلل الشرطة السويسرية. واوضح ان هذا الاخير اختلق الرواية ومفادها ان ضابطين اسرائيليين سابقين كانا يعتزمان خطف اثينا روسيل (12 عاما) الوريثة الوحيدة لثروة اوناسيس.

وكان والد اثينا الفرنسي تييري روسيل، زوج كريستينا اوناسيس الذي طلقته قبل وفاتها، اكد في جنيف الثلاثاء ان الفتاة تلقت تهديدات بالخطف وان التحقيق يقود خصوصا الى اسرائيل. واوضح لوكالة فرانس برس ان «محاولة خطف» كانت قيد الاعداد قبل بضعة اشهر.

وذكرت «يديعوت احرونوت» ان ضابطي احتياط اسرائيليين هما كولونيل ولفتنانت كولونيل خططا لخطف اثينا روسيل في سويسرا ليطلبا لاحقا فدية لقاء الافراج عنها.

لكن القومندان مزراحي لفت الى ان الضابطين الاسرائيليين كانا في الواقع يعملان لحساب وكالة اسرائيلية للتحريين الخاصين. واوفدتهما الوكالة الى سويسرا للتجسس على تييري روسيل نزولا عند طلب زبون يوناني على خلاف مالي مع والد اثينا.0

استهدفت قواعد لـ «القيادة العامة»

غارة جوية اسرائيلية على «الناعمة»

□ الناعمة (لبنان) - أ.ف.ب

● ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت بعد ظهر امس الخميس غارة جوية على مواقع منظمة فلسطينية موالية لسوريا في الناعمة على بعد 15 كلم جنوب بيروت.

واطلقت طائرة مقاتلة حوالي الساعة 13.15 بالتوقيت المحلي صاروخا على هذه القاعدة حسبما ذكرت الشرطة التي لم تتمكن من معرفة ما اذا كانت الغارة قد ادت الى سقوط ضحايا.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان طائرة اسرائيلية مقاتلة اطلقت من بعد الظهر صاروخا على القاعدة التابعة لهذا التنظيم الذي يتزعمه احمد جبريل.

وتصدت المضادات الارضية للطائرة الاسرائيلية لكنها لم تتمكن من اصابتها.

وهذه الغارة هي الخامسة في اسبوعين على الموقع نفسه، وكان عنصر من الجبهة التي تعارض عملية السلام قتل في غارة نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي في 26 تشرين الاول.0

ايطاليا تدعو لانسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان

□ بيروت - أ.ف.ب

● قال الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو أمس الخميس في بيروت ان روما مستعدة للمساهمة في تحقيق سلام مبني على العدل واحترام الحقوق في الشرق الاوسط.

واضاف سكالفارو اثر اجتماعه الى نظيره اللبناني الياس الهراوي نحن لا ننكر حق اسرائيل في الامن والسلام وبصفتنا اصدقاء للشعب الاسرائيلي ندعم هذا المبدأ كما نؤيد ان يتم احترام مبدأ لبنان الحر المستقل السيد.

وقال للبنان الحق الكامل في السيادة والاستقلال ولذلك فان الحكومة الايطالية تدعم قرار مجلس الامن الدولي رقم 425 القاضي بانسحاب اسرائيل من دون شرط من جنوب لبنان.

ومن المقرر ان يقوم سكالفارو الذي وصل الى بيروت اول أمس بزيارة الى مقر الامم المتحدة في الناقورة في جنوب لبنان غدا السبت.0

مروحية ايطالية تهبط اضطراريا في جنوب لبنان

□ صور (لبنان) - أ.ف.ب

● صرح المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية العاملة في لبنان تيمور غوكسل للصحافيين امس الخميس بان مروحية ايطالية تابعة للقوة هبطت اليوم امس اضطراريا في شرق صيدا (جنوب لبنان) نتيجة عطل فني.

واضاف غوكسيل ان قائد الطائرة وهي من طراز اغوستا بيل اضطر للهبوط شرق صيدا، على بعد نحو 50 كلم جنوب بيروت، بعد ان لاحظ ارتفاع سخونة محرك الطائرة بصورة غير طبيعية.

ومن المقرر ان يستقل الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للبنان احدى هذه الطائرات صباح غد الجمعة للتوجه الى مقر قيادة القوة في الناقورة.

وكان اربعة من الجنود الايطاليين العاملين في قوة الطوارىء وايرلندي لقوا مصرعهم منذ ثلاثة اشهر في انفجار احدى هذه الطائرات في الجو فوق جنوب لبنان. وافادت نتائج التحقيق ان الانفجار نجم عن عطل فني.

وقد وصل رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الى لبنان غداة هذا الحادث برفقة قائد اركان الجيش الايطالي.

وتنتج الطائرات اغوستا بيل مؤسسة ايطالية تتعامل مع وزارة الدفاع.

وتملك قوة الطوارىء اربعا من هذه الطائرات قدمتها ايطاليا وتتولى صيانتها. يشار الى ان الوحدة الايطالية في قوة الطوارىء (47 رجلا) هي التي تتولى المهام الجوية.0

درويش: دمشق حريصة على تحسين علاقتها مع «السلطة»

□ دمشق - أ.ف.ب

● اكد الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي يزور سوريا منذ اسبوع انه لمس خلال اجتماعاته مع المسؤولين السوريين حرصا على تحسين مناخ العلاقات مع السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

واعلن درويش الذي يزور سوريا بناء على دعوة من وزير الاعلام محمد سلمان انه التقى الى سلمان، عددا من المسؤولين السوريين من بينهم نائب الرئيس عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدفاع العماد اول مصطفى طلاس.

واشار الشاعر الفلسطيني في مؤتمر صحافي عقده أمس الخميس الى ان جوا عاطفيا ساد لقاءاته وقال ان الحديث كان مفتوحا ولم يتم وفق جدول اعمال محدد مؤكدا انه لمس حرص المسؤولين السوريين على تحسين مناخ العلاقات مع السلطة الفلسطينية.

واوضح انه لم يحمل الى المسؤولين السوريين أي رسالة من السلطة الفلسطينية التي يشوب علاقاتها بدمشق فتور ملحوظ.

وقال درويش ان السلام العربي - الاسرائيلي كما هو مطروح يهدد بقطيعة عربية - عربية معتبرا ان الاصرار على عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي في 16 تشرين الثاني الجاري امر غير مفهوم.

ولاحظ ان المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية واشنطن تمت لحض العرب على حضور مؤتمر الدوحة ليس الا واشاد بالموقف العربي الذي ربط العلاقات العربية الاسرائيلية بالمسألة الفلسطينية. وكان درويش اقام امسية شعرية في كل من دمشق وحلب «شمال» وزيارته هي الاولى لسوريا منذ 14 عاما.0



محمود درويش أ.ف.ب

الشرع يبحث عملية السلام مع وزير الدفاع النمساوي

□ دمشق - رويترز

● بحث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس مع وزير الدفاع النمساوي الزائر فيرنر فاسلابند اخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا" ان المحادثات بين الشرع وفاسلابند تناولت ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان المحادثات بين الشرع وفاسلابند تناولت ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين ولم تورد الوكالة تفاصيل اخرى، الا ان مصادر دبلوماسية قالت ان زيارة فاسلابند التي تستمر حتى يوم الاحد المقبل ستتضمن ايضا لقاء مع وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس.

وقالت انه من المتوقع ان يزور فاسلابند قوات الامم المتحدة لفض الاشتباك بين سوريا واسرائيل في هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967 وتضم قوات الامم المتحدة في الجولان حوالي 400 جندي نمساوي.0

واشنطن تدعو الاميركيين في اليمن الى اليقظة

□ واشنطن - أ.ف.ب

● حذرت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول الاميركيين في اليمن من وجود "تهديد ارهابي ضد المصالح الاميركية في صنعاء".

وجاء في بيان للخارجية الاميركية ان السفارة الاميركية في صنعاء "تلقت معلومات" حول تهديد من هذا النوع.

واوصت الوزارة الرعايا الاميركيين "بالاستمرار في الانتباه على سلامتهم". واعتبرت انهم "اكثر تعرضا للخطر في الاماكن التي يلتقي فيها الاميركيون بصفة رسمية او خاصة".0

تعثر مفاوضات السلام السودانية

□ نيروبي - أ.ف.ب

● ذكر مصدر من المتمردين في جنوب السودان ان مفاوضات السلام بين ممثلي الحكومة السودانية والمتمردين في جنوب البلاد قاربت نهايتها امس دون التوصل الى نتيجة. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اعلن مصدر في الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه الكيني كالونزو ميسيوكا. واضاف ان "كل شيء بين يدي" الوزير الكيني.

ويقود الوفد الحكومي وزير الخارجية علي عثمان محمد طه في حين يقود وفد الجيش الشعبي الرجل الثاني في الحركة سالفا كير.0

فعاليات المعارضة الايرانية تشمل "238" مدينة

□ باريس - العرب اليوم

● اعلنت هيئة قيادة منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان فعالياتها داخل ايران شملت 238 مدينة من الفترة الواقعة بين 23 ايلول و 22 تشرين اول الماضي. واوضحت في بيان صدر مؤخرا ان هذه الفعاليات تضمنت تسيير مظاهرات وتنظيم اضرابات اجتماعية وكتابة شعارات وايصال رسائل قيادة المقاومة واوامر هيئة قيادة المجاهدين لمختلف الشرائح الاجتماعية.

وذكرت ان القوات الحكومية قامت باستعراضات قوة لمواجهة تنامي هذه التحركات واتساعها المستمر.0

الاعدام لثلاثة مصريين ادينوا بقتل سيدة وطفليها

□ القاهرة - أ.ف.ب

● اصدرت محكمة جنايات القاهرة أمس احكاما بالاعدام بحق ثلاثة اشخاص ادينوا بقتل سيدة مصرية وطفليها في جريمة روعت الشارع المصري.

واصدرت المحكمة التي بدأت مرافعاتها أمس الاول حكمها السريع بحق كل من محمد زكريا علوان ومحمد خورشيد نصر وهما عاملا دهان وسيد زكريا علوان الذي يعمل نجارا خلال 23 يوما من ارتكاب الجريمة التي وقعت في 13 تشرين الاول الماضي في مدينة نصر بشمال القاهرة. وغصت قاعة المحكمة بجمهور غاضب طالب بانزال اقصى عقوبة بالثلاثة. واضطر رئيس المحكمة الى رفع الجلسة مرات عدة لاعادة الهدوء الى القاعة.0

سعدي: نظام الحزب الواحد لا يصلح في الجزائر

مقتل وجرح 18 شخصا وخطف 3 آخرين في اعمال عنف جديدة

□ عواصم - وكالات - العرب اليوم

● ذكرت الأنباء وشهود عيان ان قنبلتين انفجرتا في وقت واحد بوسط العاصمة الجزائر أمس مما أدى الى اصابة اكثر من ستة اشخاص بجروح.

وقال الشهود ان القنبلة الاولى انفجرت امام مبنى البلدية في حي باب الواد بوسط المدينة فاصابت ستة من المشاة.

واضافوا ان القنبلة الاخرى انفجرت بالقرب من نفس المكان بعدها بدقائق فاصابت عددا غير محدد من المتسوقين.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجارين ولم يرد على الفور تعقيب من السلطات.

وقالت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس أن متطرفين مسلحين قتلوا 12 شخصا وخطفوا ثلاثة آخرين في غرب الجزائر خلال الايام القليلة الماضية.

وأضافت الصحيفة ان مجموعة من الارهابيين قتلت اربعة اشخاص في اقليم المدية على مسافة 80 كيلو مترا الى الجنوب الغربي من الجزائر العاصمة في حين «ذبح» ثمانية اخرون بالقرب من تلمسان.

وأشارت الى ان ثلاثة اشخاص بينهم امرأة وطفل رضيع خطفوا في تلمسان ولم تورد تفاصيل أخرى.

وأعرب الامين العام لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية سعيد سعدي عن اعتقاده بان نظام الحزب الواحد غير ضروري للجزائر في اشارة الى حزب التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم.

وقال سعدي في حديث لاذاعة كندا الليلة قبل الماضية ان الأغلبية الساحقة من الجزائريين ليست مع العسكر ولا مع «العمائم»، وهذا ما يفسر استمرار الازمة الجزائرية بحسب رأيه.

وأكد أن حزبه يسعى بكل قواه لتحقيق أهدافه في الوقت الذي لا يبدي فيه المجتمع الدولي اهتماما كافيا بما يجري في الجزائر.0

مسقط والجزائر تعربان عن «قلقهما البالغ» لجمود عملية السلام

□ مسقط - أ.ف.ب

● اعربت سلطنة عمان والجزائر أمس الخميس عن «قلقهما البالغ» ازاء جمود عملية السلام في الشرق الاوسط في ختام زيارة قام بها الرئيس الجزائري اليمين زروال الى السلطنة.

وشدد بيان مشترك صدر في ختام الزيارة على ان السلطان قابوس بن سعيد والرئيس زروال اعربا عن «قلقهما البالغ» نتيجة لتعثر عملية السلام وتعنت الحكومة الاسرائيلية بالوفاء بالتزاماتها.

واكد قابوس وزروال ان هذا التعثر لا يخدم تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة يقوم على اساس الشرعية الدولية ويضمن للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية على ارضه بما في ذلك قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وقال البيان المشترك ان الزعيمين اكدا تأييدهما المطلق للشقيقتين سوريا ولبنان فيما يخص التمسك بموقفهما الثابت لاسترجاع كامل الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي.

ويحث السلطان قابوس والرئيس زروال أمس في صلالة على بعد الف كيلو متر جنوب غرب مسقط وسائل تعزيز التعاون الثنائي لا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية. وقالت وكالة الانباء العمانية ان المحادثات جرت بحضور عدد من كبار المسؤولين من البلدين.

وقد وصل زروال الى مسقط أول من أمس قادما من كوالالمبور في زيارة رسمية تستمر 24 ساعة.0

ايتان يتهم «شمبانيا» بالتحريض على قتل رابين

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● اتهم وزير العلوم الاسرائيلي ميخائيل ايتان أمس الاول عميلا لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» بانه وراء حملة التحريض على العنف التي ادت الى اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين منذ عامين.

وفي تصريح للتلفزيون الاسرائيلي قال ايتان ان هذا العميل وهو افيشاي رافيف الذي كان مأجورا من قبل الشين بيت لمراقبة الاوساط اليمينية المتطرفة قام بسلسلة استفزازات وهو الذي يقف على الارجح وراء نشر الملصقات التي بدا فيها اسحق رابين يرتدي زيا نازيا اثناء تظاهرة في القدس.

واضاف ان افيشاي رافيف الذي كان اسمه الحركي «شمبانيا» كان صديقا مقربا جدا للقاتل ييغال عامير، مؤكدا ان هذا العميل المحرض قال امام شاهد انه يجب القضاء على رابين في عملية انتحارية اذا احتاج الامر.

واكد الوزير الاسرائيلي انه يستند في اتهاماته الى الجزء السري من التقرير الذي اعدته لجنة التحقيق في اغتيال رابين.

وتحدث التلفزيون ايضا عن رسالة وجهها افيشاي رافيف الشهر الماضي الى حاخام ليطلب الصفح من شعب اسرائيل.

واكد المدعي العام الياكيم روبنشتاين ان افيشاي رافيف لا يستطيع ان يدعي انه يتمتع بحصانة بسبب انشطته في الشين بيت اذا تبين انه لم يفعل شيئا لمنع وقوع عملية اغتيال رابين وقال روبنشتاين سنبت خلال الاسابيع المقبلة في مسألة اتهامه رسميا.

وفي المقاطع التي نشرت من تقريرها اوصت لجنة التحقيق الشين بيت بتعزيز اجراءات مراقبة عملائها لمنعهم من ارتكاب اعمال غير مشروعة.

واوضح التلفزيون ان افيشاي رافيف ما زال يتلقى راتبا من الشين بيت وانه مختبىء في منزل والديه في هولون ضاحية تل ابيب.

وعشية الذكرى الثانية لمقتل رابين ذكرت صحيفة «هاتسوفيه» الناطقة بلسان الحزب القومي الديني الذي يعتبر الممثل السياسي للمستوطنين والعضو في الائتلاف الحكومي ان افيشاي رافيف دفع ييغال عامير الى قتل رابين لحساب وزير الخارجية شيمون بيريز الذي كان يطمح الى منصب رئيس الحكومة.

ورأى ايتان ان هذه الفرضية «تافهة»، وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو رأي ايضا ان هذه الفرضية سخيفة.0

مشاركة ليبية بالاحتفالات التونسية بذكرى تولي زين العابدين الحكم

□ طرابلس - أ.ف.ب

● اكد مصدر رسمي ليبي ان الاف المتظاهرين الليبيين توجهوا امس الى الحدود مع تونس "للمشاركة مع الشعب التونسي" باحتفالات الذكرى العاشرة لوصول الرئيس زين العابدين بن علي الى الحكم.

واضاف المصدر نفسه ان "القيادات الشعبية" للهيئات المحلية المرتبطة ارتباطا وثيقا بنظام العقيد معمر القذافي، قامت بتنظيم هذه التظاهرات "للاتحاد مع الشعب التونسي الشقيق" وان المشاركين فيها اتوا من جميع المدن الليبية.

وتسلم بن علي الحكم في تونس في السابع من تشرين الثاني 7891 اثر انقلاب سلمي اطاح بالرئيس الحبيب بورقيبة.

وفي الخامس من تشرين الاول الماضي، توجه الاف الليبيين الى الحدود مع مصر للاحتفال بذكرى حرب تشرين بين العرب واسرائيل عام 3791 وذكرى تفكك الوحدة بين مصر وسوريا عام 0.1961

محاكمة 8 بحرينيين بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم

□ المنامة - أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «الايام» البحرينية أمس ان ثمانية بحرينيين مقيمين في الخارج متهمين بـ جريمة التخابر مع دولة اجنبية بهدف قلب نظام الحكم في البلاد سيحاكمون غيابيا بدءا من السبت المقبل.

وبين المتهمين الثمانية رجل الدين الشيخ علي سلمان الذي اثار اعتقاله في كانون الاول 1994 اضطرابات مناوئة للحكومة ومنصور عبدالامير الجمري المتحدث باسم حركة احرار البحرين التي تتخذ من لندن مقرا لها.

وقالت الصحيفة ان البحرينيين الثمانية متهمون بـ اذاعة اخبار واشاعات كاذبة وبث دعايات مثيرة داخل وخارج البحرين عن الاوضاع الداخلية للبلاد والاشتراك في جريمة التخابر والاشتراك في منظمة ما يسمى بحزب الله التي ترمي الى قلب نظام الحكم بالقوة.

وقالت «الايام» ان الادعاء العام اعتمد في اقامة الادلة والقرائن ضدهم على ما جاء في اعترافات قضائية مسجلة وافادات امام الشرطة لمتهمين اخرين في قضايا اخرى.

واكدت الايام ان المحاكمات ستعقد غيابيا ولا يجوز في هذه الحالة قانونيا حضور محامين عنهم.0

جنرالات تركيا يسعون لاعداد دستور جديد ومصالحة اربكان

□ اسطنبول - ابراهيم الياس

● لم يؤد اجتماع رئيسي وزراء تركيا واليونان مسعود يلماظ وكوستاس سميتيس على هامش قمة البلقان في كريت قبل أيام وكما توقعت «العرب اليوم» الى نتيجة حاسمة لحل الخلافات التركية - اليونانية حول بحر ايجه وقبرص. غير ان الصحافة ذات الاتجاهات الغربية تؤكد بان تقدما ملموسا قد حصل بعد الاجتماع من خلال تخفيف التوتر بين البلدين والاتفاق على الاجتماع مجددا بعد قبول سميتيس زيارة تركيا.

اما الصحافة الراديكالية الاسلامية فتؤكد بان حربا محدودة لا بد وان تقع بين البلدين لان واشنطن تريد اشعال تلك الحرب من جهة ومن اجل اجبار الطرفين بعد تدخلها في وقف تلك الحرب على الجلوس الى طاولة المفاوضات لحل كافة الاشكالات العالقة بعلاقات حليفتيها في الحلف الاطلسي من جهة اخرى.

واذا كانت معظم الصحف الكبرى قد نشرت سلسلة تحقيقات حول فضيحة صوصورلك التي اظهرت تعاون الدولة مع المافيا والسياسيين في تشكيل تنظيم سري، وذلك بمناسبة الذكرى الاولى للحادث المروري في قضاء صورصورلك التي صادفت يوم الاثنين الفائت فان صحافة التوجه الاسلامي اكدت وجود علاقة بين الموساد والمخابرات المركزية الاميركية .C.I.A وبعض اجهزة الامن التركية المشاركة في اعمال ذلك التنظيم السري الذي كان بمثابة دولة داخل الدولة التركية بحيث كان ثمة مثلث المافيا - كازينوهات القمار - اسرائيل يعمل بتطابق مع مثلث تركيا - قبرص - اسرائيل في تجارة المخدرات والاسلحة وتبييض الأموال السوداء في قبرص وتركيا، حيث كشف اغتيال عمر لطفي طوبال، ملك القمار في تركيا، وقيام ورثته بدفع مبلغ خمسة ملايين دولار الى شركائه الاسرائيليين قبل وقوع حادث سيارة صوصورلك الذي ذهب ضحيته محمد جاتلي زعيم المافيا التركية والمتهم بقتل طوبال - بالاضافة الى احد مدراء الأمن حسين قوجادانج وخليلة جاتلي - الذي كانت بعض اجهزة الدولة الاستخباراتية تحاول حمايته ولكن يظهر بان قوات الامن الخاصة وهي الوحدات التي شكلها التنظيم السري المذكور، قد قامت بقتل طوبال بعد الاختلاف على المغانم ونتيجة صراع اجنحة المافيا.

ويعتقد خبير الاستخبارات الدكتور ماهر قاينان، الاستاذ في الجامعات التركية بان مشاركة المخابرات الاجنبية، لا سيما الموساد والسي.آي.ايه نظرا لتشابك مصالحهما مع المافيا التركية، في مثل هذه التنظيمات السرية امر محتمل جدا، بعد ان اعترف رئيس وزراء تركيا الحالي، الذي قامت المافيا بكسر أنفه في بودابست عندما كان زعيما للمعارضة في 1996/11/24 بان القوات الخاصة هي التي قتلت طوبال الذي قام بارشاء كبار موظفي وزارة السياحة وبعض مدراء الامن بمبالغ طائلة. ومن هنا يعتقد محسن يازيجي اوغلو زعيم حزب الوحدة الكبرى «8 نواب في البرلمان» بان ثمة قوة خارجية هي التي تحمي المافيا التركية، وهي القوة نفسها التي اقامت حكومة يلماظ الحالية واسقطت حكومة اربكان الائتلافية الأمر الذي أدى الى اعتراف اولطان سونغورلو وزير العدل - من حزب الوطن الام الذي يتزعمه يلماظ - بان بعض العاملين في اجهزة الدولة الحساسة ربما قاموا باتلاف الوثائق التي تثبت علاقتها بالمافيا التركية بينما اكد محمد القاطمش، رئيس اللجنة البرلمانية التي حققت في فضيحة صوصورلك واعترفت بوجود منظمة سرية تعمل ضمن الدولة دون ان تستطيع الكشف عن هوية العاملين فيها، بان للضربة التي تلقاها يلماظ في بودابست علاقة بفضيحة صوصورلك بل قد تكون مفتاح حل هذه القضية. ولذلك فانه قد وجه نداء الى يلماظ يدعوه فيه الى ضرورة الكشف عن ملابسات تلك الضربة وخفايا وخبايا تلك الزيارة غير الرسمية الى بودابست.

ومن جهة اخرى، عاد دوغو برنجيك زعيم حزب العمال الماركسي الى التأكيد بان تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم وزوجها أوزار تشيلر، هما اللاعبان الرئيسيان في ذلك التنظيم السري الذي يرتبط بعلاقات وثيقة مع كل من الموساد والمخابرات المركزية الاميركية لان تشيلر هي عميلة مسجلة في الـ C.I.A وهي بالاساس مواطنة اميركية.

وأكد عضو بارز في المعارضة لـ «العرب اليوم» بان قيام واشنطن بتصعيد الازمة بين تركيا واليونان حتى شفير الهاوية وربما دفعهما الى حرب محدودة، يهدف بالدرجة الاولى الى دفع تركيا لاحضان اسرائيل وقطع صلاتها بالشرق الاسلامي والغرب الاوروبي توطئة لاقامة نظام دفاع شرق اوسطي تتولى فيه تركيا واسرائيل مهمة النواة مع مشاركة واشنطن ولندن بالاضافة الى بعض الاقطار العربية في محاولة لتطويق ايران وبعض الدول العربية المعادية لمخططات اسرائيل واميركا في منطقة الشرق الاوسط.

واذا كان الجنرال لسماعيل حقي قارادايي قد استبعد وقوع نزاع مسلح في بحر ايجه بسبب المناورات الحربية لتركيا واليونان، فان كواليس اسطنبول السياسية تتحدث عن احتمال مصالحة القوات المسلحة التركية مع نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه، بعد ان اكد الاستطلاع الذي اجرته مجموعة العمل الغربي في رئاسة اركان الجيش، بان غلق حزب الرفاه سيؤدي الى رفع رصيده بحيث انه قد يفوز في الانتخابات القادمة بـ 35 بالمئة من اصوات الناخبين وتعتقد المعارضة البرلمانية بان جنرالات الجيش يريدون بذلك احتواء اربكان وعدم غلق حزبه خوفا من اتجاهه نحو التطرف، كما حدث في الجزائر.0

القدومي يبحث عملية السلام مع الشرع

□ دمشق - أ.ف.ب

● بحث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الخميس مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي وصل امس الاول الى دمشق «الطريق المسدود» الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط. وافادت وكالة الانباء السورية ان الحديث دار حول «الاوضاع على الساحة الفلسطينية والطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام وللاسس التي استندت اليها هذه العملية».0

هكذا من الأصل

جيش الأطفال الأوغندي

وحوش صغار لا يعرفون الرحمة

SUDAN
Gulu
UGANDA
50 miles

سهول اوغندا لم تسلم من الدمار

افراد من جيش الاطفال سقطوا أسرى بيد الجيش النظامي ووجدوا طريقهم الى معسكرات اعادة التأهيل

● اسحاق أودوش، صبي في الرابعة أو الخامسة عشرة، هو نفسه لا يعرف عمره بالضبط. كان اسحاق قد اختطف من بين يدي أمه عندما كان في السادسة من العمر ليصبح واحدا من الاف الاطفال الذين يدربهم «جيش الرب للمقاومة» وهو الجيش المهلهل المسؤول عن الاف الفظائع في شمال أوغندا.

تقول منظمة العفو الدولية ان ما يتراوح بين 5000 الى 8000 الاف طفل قد خطفوا، كما خطف اسحاق، في اوغندا خلال السنوات الثلاث الماضية.

بعد اختطاف اسحاق، سيق مع بضع مئات من امثاله من الأطفال المخطوفين عبر الحدود السودانية حيث تم تدريبهم على القتل انجز اسحاق تدريبه وعاد مع زملائه لينظم الى الحرب «المقدسة» التي يشنها المتمردون للاطاحة بالرئيس الأوغندي يوري موسفيني واقامة حكومة جديدة تستند الى الوصايا العشر.

أول الوصايا التي يتعلم الصغار تجاهلها هي الوصية التي تقول: «يجب أن لا تقتل». فالقتل هو المهارة الوحيدة التي يتدرب عليها هؤلاء الصبية.

150 طفلا يضربون صبيا حتى الموت

يتحدث اسحاق عن طقوس التكريس التي اخضع لها في بداية تدريبه. طلب اليه والى 150 طفلا من زملائه ان يضربوا حتى الموت صبيا آخر عثر عليه وهو يحاول الهروب.

يقول اسحاق: ان الصبي كان قد فارق الحياة فعلا عندما وصل اليه اسحاق الذي طلب إليه أن يقطع ذراعه قال له المدرب «لا مكان للرحمة تذكر ان يسوع قد قتل لأنه كان رحيما».

كانت الضحية الأولى التي قام اسحق بقتلها طالبة في الخامسة عشرة من عمرها. كان ضمن مجموعة تنفذ هجوما على ثكنة عسكرية بالقرب من مدينة «كينغوم» حين رأى أنها توشك ان تطلب النجدة.. فما كان منه إلا ان اطلق عليها النار وركض باتجاه الثكنة من فوق جسدها الذي كان مسجى على الارض والدماء تغمره. يقول انه لم يشعر بالشفقة ولا الندم.

في لقاء مع مراسل صحيفة الـ «صنداي تايمز» يقول اسحاق «لقد قمت بالقتل لعدة مرات في البداية كنت مذعورا وكنت أحس الألم في جسدي كما لو كانت الجراح تلحق بي شخصيا. اما الآن فلم اعد اشعر بشيء وأنا أرى الناس يقتلون».

في فترة لاحقة علم اسحاق ان أمه قد قتلت على يد متمرد طفل آخر في غارة شنها «جيش الرب» على قرية بهدف اختطاف المزيد من الاطفال يقول اسحاق «تتبعت سبعة أفراد من عائلة القاتل وقتلتهم جميعا كانوا مجتمعين في كوخ يمارسون السحر. فاغلقته عليهم واضرمت فيه النار وماتوا حرقا».

في الشهر الماضي القى جنود الحكومة المركزية القبض على اسحاق وثلاثة من رفاقه عندما كانوا ينصبون كمينا على الطريق العام المؤدي الى مدينة «غولو» وهي المدينة الرئيسية في الشمال الأوغندي. وهو الآن يتلقى تدريبا خاصا لاعادة تأهيله للحياة المدنية.

الا أن نهاية علاقة اسحاق بجيش الرب لا تعني نهاية فعاليات جيش الاطفال الذي يأتمر بأمر جوزيف كوني، القائد المتعصب للجيش والوسيط الروحي والمتدين المتعصب.

ويقول اسحاق اعمال جيش الاطفال كان توجه من قبل «روح» «كوني» أحيانا كان كوني يأمرنا بقتل المدنيين على مدى عدة أشهر. ثم يأمرنا بالاقتصار على خطفهم في فترات اخرى.

قطع اقدام سائقي الدراجات الهوائية

«روح» كوني كانت تأمر الأطفال أيضا بالقيام بأعمال وحشية اخرى مثل قطع اذان وشفاه ضحاياهم. في احيان اخرى كان يأمرهم بقطع اقدام كل امرىء يقوم بقيادة دراجة هوائية.

تمتد جذور قسوة كوني الى ماضي اوغندا المؤلم. القتلة والضحايا معا ينتمون الى قبيلة «أتشولي» وهي قبيلة محاربة تعيش في شمال اوغندا وكانت تسيطر على الجيش منذ استقلال البلاد وحتى مجيء موسفيني الى السلطة باسناد القبائل الجنوبية في عام 1986. شعر أبناء قبيلة «اتشولي» بالخوف من ثأر موسفيني المنتظر فانضموا الى احدى زعيماتهم وهي اليس ليكوينا التي قادت تمردا دينيا ضد الحكومة الجديدة. الا ان اليس سرعان ما هزمت ونفيت الى كينيا ليحل محلها ابن عمها جوزيف كوني الذي منح نفسه لقب «الجنرال» وعزز موقعه الاجتماعي بالاقتران بـ 30 زوجة.

منذ عام 1986 ولحد الآن تم قتل آلاف المدنيين واغتصاب الاف النساء على أيدي جنود كوني الذين كانوا في البداية، اطفالا مخطوفين ومعذبين مثل اسحاق ويبدو الدمار الذي الحقه جيش الاطفال واضحا في عشرات القرى المحروقة والمنبوذة المنتشرة في السهول المحيطة بمدينة «غولو» وقد بلغ من تدهور الوضع ان الأموات لم يعودوا يدفنون وفق الطقوس المرعية فالجثث تحمل الى المقابر في العجلات الزراعية. ويقول احد عمال الانقاذ «ان الناس يخشون الحكومة وجيشها بقدر ما يخشون جيش الرب. وما يفعله جيش الاطفال لا يقل بشاعة عما يفعله الجيش النظامي».

جيش الاطفال تحت سن الرشد

الكابتن فيليب ماجارو احد ضباط الجيش النظامي، اخبر مراسل الـ «صنداي تايمز»: «انه لأمر مؤلم ان تلقي القبض على افراد جيش الاطفال فمعظمهم دون سن الرشد. وسرعان ما يأخذون بالصراخ بأنهم ضحايا وأنهم قد خطفوا من اهاليهم».

ولكن هؤلاء «الضحايا» قد تركوا وراءهم «ضحايا» كثيرة إيلين لانيونغ تبلغ من العمر 65 عاما وقد وقفت امام مصور الصنداي تايمز بشفتيها المقطوعتين. تروي ايلين كيف قطع الاطفال شفتيها بالسكين قبل ان يغمى عليها. اما زوجها فقد ضربوه بالعصي حتى الموت. تتراكم الأسماء والالام امام المراسل الصحفي ايا قطعوا اذنيها ورموهما للنار لكي لا تستطيع استعادتهما جون اوبيويا 60 عاما، ضربوه على وجهه حتى فقد بصره سارون اتور 3 سنوات قطعت يداها بعد ان قام جيش الاطفال بقتل ابويها قبل المغادرة القى الاطفال بيديها الى النار للمزاح ـ فقط.

لعل القتل ارحم ما يمارسه جيش الاطفال فبعض الاطفال المخطوفين يباعون عبيدا لمن يستطيع الشراء والفتيات يستخدمن لاغراض جنسية. عندما يمسك افراد منظمات الانقاذ باحد من هؤلاء الاطفال ـ او يأتيهم هاربا تكون الفتيات حوامل ويكون الكثيرون منهم مصابون بالسفلس او الايدز.0

ترجمة: أمل الشرقي
عن صحيفة: صنداي تايمز

«80» عاما على اندلاع ثورة اكتوبر الاشتراكية

رحل المارد الاحمر وبقيت ظلاله

□ موسكو ـ أ.ف.ب

● لم يبق من المارد السوفياتي بعد ثمانين عاما من ثورة تشرين الاول التي اتاحت انتصاراتها للبلاشفة الامساك بالسلطة وارساء النظام الشيوعي سوى ظله.

فالهزيمة في الشيشان احبطت العسكر الروس وجعلت معنوياتهم في الحضيض، وزاد الفساد طين الجيش موسكو بلة، فما عاد على عتبة القرن الحادي والعشرين، ذاك الحارس الامين للمبادىء، بل مؤسسة تبحث عن عقيدة استراتيجية في عالم ما بعد الحرب الباردة.

وكانت مشكلة اسكان العسكريين العائدين الى روسيا من دول الكتلة الشيوعية السابقة أول غيث الصعوبات التي واجهها الجيش الروسي في التسعينات خصوصا وان موازنة وزارة الدفاع شهدت اقتطاعات كبيرة.

وأدت عملية تحول روسيا الى اقتصاد السوق الى أزمة مالية كان من نتائجها تراكم متأخرات رواتب العسكريين التي قدرت في تموز الفائت بنحو مليار دولار وتسبب ذلك ببهتان صورة الجيش الاحمر العظيم. وتلاشت الهالة التي احاطته منذ انتصاره على قوات القيصر. وجعلته يبدو وكأنه لا يقهر. ويلاحظ كريس بينز من لندن سكول اوف ايكونوميكس ان الجيش الاحمر كان حاجة لا غنى عنها لترسيخ النظام البلشفي ويرى ان الحرب الاهلية كانت المرحلة التي تموت فيها الثورة او تستمر على قيد الحياة وان ذلك كان نهاية المطاف رهن الانتصار العسكري. ويرى بينز ان تجربة الحرب الاهلية كانت مهمة لاعداد المسؤولين البلشفيين وخصوصا ستالين الذي خلص الى الاقتناع بان ما يهم هو القوة العسكرية فحسب ويتابع كانت هذه استراتيجيته الوحيدة.

ويعتقد بينز ان الانتصار على المانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية اعطى النظام الشيوعي مشروعية جديدة اقوى من تلك التي اكتسبها من الثورة ولو ان الاتحاد السوفياتي دفع ثمنا باهظا قدرته الاحصاءات الرسمية بنحو 27 مليون قتيل. لكن الجيش الاحمر لم يعد حارس الثورة الشيوعية منذ 1991 اذ أخل عامذاك بمهمته حيث امتنع في اللحظة الحرجة عن التصدي للتظاهرة المؤيدة للديمقراطية التي قادها بوريس يلتسين ضد محاولة الانقلاب على آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيف.

ومذاك والجيش الروسي يعيش حالة من التدهور ويعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان التهديد الرئيس للقوات المسلحة الروسية عام 1997 لم يكن عسكريا بل ماليا. فالتأخر في دفع الرواتب للعسكريين استمر هذه السنة وفق تقرير اصدره المعهد الشهر الفائت وبرز نقص في التجهيز وعجز في الموازنة. ولم ينضو في الخدمة العسكرية سوى ثلث من تم استدعاؤهم.

وحاولت الحكومة اخيرا معالجة هذه المشكلة، اذ اعلنت في الاول من ايلول المنصرم انها دفعت كل ديونها للعسكريين التي بلغت 8100 مليار روبل في تموز تنفيذا لوعد اطلقه الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وتعكس نسبة الوفيات الناجمة من الحوادث او الانتحار في الجيش الروسي التي تعتبر أعلى منها في جيوش دول الغرب «الازمة الاجتماعية والنفسية التي يعانيها الجنود الروس». وفي تموز الفائت اتهم وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف بعض الضباط والبيروقراطيين في وزارة الدفاع بعرقلة الاصلاحات.

ويعتزم سيرغييف الذي انضم الى الحكومة في ايار الفائت خفض عدد الجيش الروسي بمقدار 500 الف عسكري ليبلغ 1.2 مليون رجل في نهاية 1998، ويسعى سيرغييف الى التوقف عن التجنيد وخلق جيش محترف وفاعل وسريع الحركة وسيتم تمويل هذا البرنامج جزئيا بواسطة خصخصة بعض المؤسسات غير العسكرية التابعة للجيش ومنها الاف المحال والبنى الرياضية.

ويرى خبراء اميركيون ان روسيا ليست قادرة على الاحتفاظ بجيش من 90 فرقة باجمالي ناتج داخلي لا يمثل سوى 35 في المئة من اجمالي الناتج الداخلي في الاتحاد السوفياتي السابق، ويعتقد الاميركيون ان ثماني من هذه الفرق ستكون قادرة على القتال.0

تجدد الاشتباكات بين القطبين الاوزبكيين في افغانستان

□ بيشاور – احمد السعيد

● عادت لعبة الشمال الافغاني مجددا الى الواجهة بعد تجدد الاشتباكات بين القطبين الاوزبكيين الجنرال عبدالرشيد دوستم ومنافسه الجنرال عبدالمالك بهلوان بالتعاون مع شقيقه الجنرال محمد. ورغم المساعي الحثيثة التي بذلها اقطاب التحالف المناهض لحركة طالبان لحسم خلاف الشريكين في التحالف وتوزيع الادوار السياسية والعسكرية ومناطق النفوذ بينهما الا ان ازمة الثقة بينهما والتي ظهرت في اعقاب انقلاب الجنرال عبدالمالك دوستم في ايار الماضي وتحالفه مع مقاتلي طالبان الذي سمح لهم بدخول عاصمة الشمال مزار الشريف اتسعت فيما بعد وتحولت الى قتال شرس.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان فشل طالبان في السيطرة على مزار الشريف وتراجعها الى ولاية قندوز المحاذية لطاجكيستان، اثار الخلافات مجددا بين دوستم وعبدالمالك، ورغم ان دوستم اكد عدم طمعه في الحصول على منصب زعيم الجبهة الاسلامية القومية (الميليشيات الاوزبكية) معلنا تأييده ابقاء هذا المنصب لمنافسة عبدالمالك الا ان الاخير ظل ينظر بعين الريبة والشك الى موقف وسيادة دوستم ازاءه، وهو الذي يرى التأييد الشعبي الاوزبكي الذي يحظى به دوستم، ومما عمق شعور العداء الاوزبكي تجاه عبدالمالك اقدامه على قتل حوالي 22 قائدا ميدانيا محليا في ولاية فارياب مما اثار المخاوف والقلق وسط شريحة لا بأس بها من اثنية الاوزبك. وعزز هذه المخاوف الزيارات المكوكية التي كان يقوم بها الى ايران واعتقاد الاوزبك انه بدأ يعمل لصالح ايران اكثر مما يخدم ابناء بلدته الاوزبك .. رغم محاولاته الدؤوبة لتعزيز تحالفاته وعلاقاته مع القوات الرئاسية الافغانية المخلوعة بزعامة احمد شاه مسعود الا ان ذلك لم يعد عليه بفائدة تذكر.

وتقول الاوساط المقربة من دوستم لـ "العرب اليوم" ان اوزبكستان اوقفت كافة اشكال التجارة والتبادل التجاري بين افغانستان واوزبكستان عبر ممر حيرتان مما افقد عبدالمالك نصف ميزانية ميليشياته التي كان يجبيها من خلال الاتاوات والجمارك التي كان يفرضها على التجار الذين ينقلون هذه البضائع من اوزبكستان الى افغانستان ومنها الى باكستان.

وقالت الامم المتحدة امس ان الموافقة على طلب ميليشيا طالبان اخضاع مطارات افغانستان لمراقبة دولية لمنع دخول السلاح ستمثل انحيازا ضد المعارضة الافغانية.

وعلى خلفية هذه المعلومات ابدى الزعيم الاوزبكي دوستم استعداده للحوار مع حركة طالبان المدعومة باكستانيا. وقال مولوي عبدالباقي تركستاني مندوب دوستم في باكستان لـ "العرب اليوم": (نحن نسعى لاجراء حوار مع طالبان في باكستان وقام دوستم كاشارة لحسن النية بالافراج عن عشرين من اسرى طالبان الذين كانوا في سجن شبرغان حين كان تحت سيطرة مقاتلي عبدالمالك بهلوان. وقدمنا اخيرا قائمة بأسماء 224 اسيرا للامم المتحدة كي تقوم بعملية تبادل الاسرى بيننا وبين طالبان).

ويرى المحللون ان الطلب الذي تقدم به زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر للامم المتحدة بارسال مفتشين دوليين للاشراف على القواعد الجوية الافغانية خصوصا المعارضة للتأكد من حصول اسلحة وذخائر اجنبية للمعارضة. وكانت تقارير صحافية عدة اشارت الى وجود اسلحة وذخائر والغام ايرانية لدى المعارضة وذكرت بعض التقارير من مزار الشريف ان هذا يتم شحنه من ايران الى الشمال الافغاني الخاضع لسيطرة المعارضة.0

قتل «80» شخصا وقطع اذان المسلمين

مجرم حرب صربي يعترف بارتكاب مجازر في البوسنة

□ بلغراد ـ رويترز

● قالت وسائل اعلام صربية أمس ان مقاتلا في قوات الامن الصربية شارك في حربي البوسنة وكرواتيا اعترف بانه قتل وعذب ما يصل الى 80 شخصا وانه كان يقطع اذان ضحاياه من المسلمين ويبيعها وان عددا من ضحاياه كان من النساء.

وقال سلوبودان ميسيتش الذي ادين من قبل بتهمة الاختلاس وقضى بضع سنوات في السجن كما احتجز لفترة قصيرة في حديثه مع صحيفة نوفي فرانيسكي الصربية «انا رجل مقضي علي ولن يحدث لي ما هو اسوأ.. بلغت الخمسين من عمري وسئمت الكذب. جميعهم يكذبون ويتجملون علينا ان تقول الحقيقة كاملة بلا تزيين». ونشر عدد من الصحف الصربية تصريحات ميسيتش المروعة التي تعتبر اول اعتراف علني من جانب فرد من قوات الامن الصربية بارتكاب مثل هذه الاعمال الوحشية.

واعترف ميسيتش انه غير اسف على اي من اعماله باستثناء قتل سيدتين مسلمتين وقال «ساعاود فعلتي اذا اندلع شيء في كوسوفو» مشيرا الى اقليم تقطنه اغلبيته البانية في جنوب جمهورية الصرب.

وذكر ان ضحيته الاولى كان كرواتيا واعترف بان المدنيين ايضا كانوا يتعرضون للقتل كما اعترف ايضا بانه قتل عددا من الاسرى وانه احتجز سبعة ايام بسبب ذلك.

وحين اندلعت حرب البوسنة في نيسان عام 1992 انضم الى ميليشيات تعمل في شرق البوسنة وقال ان تلك الميليشيات «طهرت القرى المسلمة واحدة تلو الاخرى».

واضاف قوله «كنا نحرق كل شيء تقع عليه اعيننا القينا قنابل يدوية على المنازل وفتحنا نيران بنادقنا وامسكنا ببعض المسلمين وارسلناهم الى براتوناتس وبعد ذلك احرقت تماما القرى.. زانيفو وتيجاري وسبعة او ثمانية قرى اخرى». تقع براتوناتش على مقربة من سربرينيتشا التي تعتقد الامم المتحدة انها شهدت اعدام نحو 4000 اسير مسلم لدى سقوط البلدة في ايدي القوات الصربية عام 1995. وقال ميسيتش انه لم يكن يقتل الاطفال لكنه اعترف بقتل النساء.. وذكر انه عندما كانت تعوزه الاموال كان يبيع للصرب اذان ضحاياه المسلمين في مقابل 50 ماركا المانيا لكل اذن.0

يلتسين توجه الى الدوما مستخدما مصعد الخدم

□ موسكو – أ.ف.ب

● قام الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بزيارة مفاجئة الى الدوما بزعم تهنئة رئيسه الشيوعي غينادي سليزنيف بـ "عيد ميلاده" مفاجئا النواب بواحدة من الحيل التي يهوى ممارستها عشية الذكرى الثمانين للثورة.

فقد وصل يلتسين الى مكتب رئيس المجلس الواقع في الطابق الخامس من مبنى الدوما الذي لا يبعد سوى امتار عن الكرملين مستخدما مصعد الخدم يرافقه نائباه اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف حيث بقي 20 دقيقة مع سليزنيف الذي عانقه بمناسبة عيد ميلاده الخمسين وقلده وسام "الاستحقاق امام الوطن".

كما هنأ يلتسين سيلزنيف على "مساهمته الشخصية في ارساء الحياة البرلمانية في روسيا" كما جاء في بيان للرئاسة.

وتأتي هذه التهنئة ايضا تعبيرا عن التقدير للدور المهادن الذي قام به سيلزنيف عندما صد الدوما الشهر الماضي بالاقتراع على مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة تخلى عنها في النهاية مقابل بعض التنازلات من الرئيس.

اما البرلمانيون الاخرون فقد اعتبروا نبأ زيارة يلتسين الذي يتوجه الى الدوما للمرة الاولى منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول 1995 اشاعة يصعب تصديقها.0

.. ويزور الصين

□ موسكو ـ رويترز

● يتوجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الصين الاحد المقبل في زيارة تستغرق ثلاثة أيام في اطار مساعيه لاضطلاع بلاده بدور أكبر في اسيا.

وفي لفتة غير مسبوقة ازاء خصومه السياسيين في الداخل اعلن يلتسين ان خصما شيوعيا بارزا سيكون ضمن الوفد المرافق له. وسيجتمع يلتسين مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين وزعماء اخرين وسيوقع عدة وثائق في بكين يوم الاثنين قبل ان يزور مدينة هاربين بشمال شرق الصين يوم الثلاثاء.

وتأتي زيارة زعيم الكرملين للصين بعد اسبوع واحد من اجراء محادثات غير رسمية في سيبيريا مع رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو قال الجانبان انها تمثل انفراجا في العلاقات التي شابها نزاع اقليمي على مر عقود.0

افتتاح قمة مجموعة افريقيا في ليبرفيل

□ ليبرفيل – أ.ف.ب

● افتتحت ظهر امس الخميس في ليبرفيل (الغابون) قمة تستمر يومين تشارك فيها 71 دولة من دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادىء بهدف اعادة تحديد العلاقات بين هذه الدول والاتحاد الاوروبي ما بعد العام الفين.

ويشارك في هذه القمة نحو 30 رئيس دولة والقى كلمة الافتتاح رئيس الوزراء الغابوني بولين اوبام انغيما مرحبا بالحضور. وسينصب اهتمام المشاركين في هذا المؤتمر الذي يحضره ايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ملفات رئيسية: بينها العلاقات مع الاتحاد الاوروبي والمجموعة الدولية. ومن المقرر ان تنتهي القمة اليوم الجمعة ببيان سيطلق عليه اسم "اعلان ليبرفيل".0

28 قتيلا وجريحا بانفجار في لوس انجلوس

□ لوس انجلوس – أ.ف.ب

● ذكرت اجهزة المطافىء في لوس انجلوس ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح 25 آخرون على الاقل بينهم اثنان في حالة خطيرة، في انفجار وقع اول امس في مصنع للالعاب في المدينة.

وينتج مصنع "ابريال توي" الذي يعمل فيه حوالي 150 شخصا ويقع في وسط مدينة لوس انجلوس (كاليفورنيا) خصوصا مفرقعات تستخدم في المسدسات.

واندلع حريق في المبنى الذي يضم طابقين وبدء بسبب الانفجار الذي نجم من البارود المستخدم في انتاج المفرقعات على ما يبدو.

وقال رئيس جهاز المطافىء في المدينة ستيف رودا ان المصنع "ينتج مفرقعات للمسدسات" واضاف "لسبب ما اندلع الحريق الذي ادى الى الانفجار".0

عواصم عالمية

محاكمة اميركي يواجه "الاعدام" بكوبا

□ هافانا – أ.ف.ب

● بدأت امس في هافانا محاكمة الاميركي والتر فان دير فير الذي يواجه حكم الاعدام بتهمة "التشجيع على اعمال مسلحة ضد كوبا".

واكدت وزارة العلاقات الخارجية الكوبية ان محاميا اميركيا هو دومينيك سالفي حصل من السلطات الكوبية على تأشيرة دخول ووصل مساء امس الاول الى العاصمة الكوبية لحضور الجلسة بصفة "مراقب".

وقالت السلطات الكوبية ان محاميا كوبيا عينته سيتولى الدفاع عن والتر فان دير فير بعد ان امتنع المتهم وعائلته عن القيام بذلك.

مقتل 50 من متمردي سريلانكا

□ كولومبو – رويترز

● قالت وزارة الدفاع أمس ان القوات السريلانكية صدت هجمات شنها متمردو جبهة نمور تحرير ايلام تاميل في الشمال وقتلت 50 منهم على الاقل.

وقالت الوزارة في بيان ان مجموعة كبيرة من "الارهابيين" شنت ثلاث هجمات على مواقع القوات الحكومية شمال شرقي بلدة مانكولام يوم امس الاول لكن "القوات المتحصنة والمستعدة جيدا صدت الهجمات الثلاث جميعا واوقعت خسائر بشرية فادحة في صفوف المتمردين".

هزة ارضية ضربت جنوب طهران

□ طهران – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان هزة ارضية بقوة 4.4 درجات على مقياس ريختر ضربت ليل الاربعاء/ الخميس منطقة تقع جنوب طهران، بدون ان تشير الى وقوع ضحايا او اضرار.

ونقلت الوكالة عن معهد طهران الجيوفيزيائي ان الهزة ضربت مدينة فارامين التي تبعد نحو 40 كيلومترا جنوب شرق العاصمة وحدد مركزها على بعد 45 كيلومترا جنوب غرب فارامين وقد شعر سكان جنوب طهران بالهزة.

واشارت الوكالة الى ان سكان قرية بيشفا القريبة من فارامين خافوا وخرجوا من منازلهم.

العواصف تقتل 14 شخصا بالبرتغال

□ لشبونة – رويترز

● قال مسؤولون عن الدفاع المدني ان عشرة اشخاص لقوا حتفهم وجرح 44 شخصا خلال عواصف عنيفة اجتاحت جنوب البلاد صاحبتها فيضانات وانهيارات ارضية.

وتوقفت حركة القطارات جنوبي العاصمة لشبونة نتيجة لشدة العواصف الخريفية كما قطعت بعض الطرق التي تربط بين القرى ومراكزها.

وقدم انتونيو جوتيريس رئيس وزراء البرتغال تعازيه لاسر الضحايا قائلا "اود ان اقدم التعازي لاسر الضحايا. فالعواصف فاقت كل التوقعات".

.. و 15 شخصا في الفيضانات باسبانيا

□ مدريد – رويترز

● افادت اذاعة اسبانيا الرسمية امس ان ما يقل عن 15 شخصا قتلوا بينما ظل الكثيرون في عداد المفقودين نتيجة فيضانات مفاجئة اجتاحت بعض المناطق في جنوب اسبانيا.

وغرق بعض الضحايا في منازلهم مع ارتفاع منسوب المياه في الشوارع. وفاضت انهار في اعقاب هطول امطار جارفة خلال الليل.0

مناورات اميركية يابانية

□ طوكيو ـ رويترز

● بدأت وحدات من البحرية الاميركية واليابانية مناورات واسعة النطاق في بحر اليابان أمس الخميس وهي اول مناورات بحرية يجريها الجانبان منذ ان توصلا الى ترتيبات امنية مشتركة في ايلول.

وسارعت كوريا الشمالية الى انتقاد المناورات زاعمة انها تستهدفها.

ويشارك في المناورات التي اطلق عليها اسم مناورات قوة الدفاع الذاتي البحرية ثماني قطع من البحرية اليابانية من بينها الطراد كيريشيما ويشارك من الجانب الاميركي 11 قطعة من الاسطول السابع الاميركي المرابط في اليابان بقيادة حاملة الطائرات الاميركية اندبندنس.

وفي ايلول الماضي اتفقت الولايات المتحدة واليابان على مجموعة من الخطوط الهادية للتعاون العسكري بينهما في اطار معاهدة الأمن الاميركية اليابانية الموقعة عام 1960.

وتنص الترتيبات الامنية التي اعيد صياغتها لاول مرة منذ نحو 20 عاما على مشاركة السفن الحربية اليابانية في عمليات الحصار وكسح الالغام والعمليات المعاونة خلال أي صراع اقليمي في المستقبل.

وانتقدت وسائل الاعلام الرسمية في كوريا الشمالية المناورات وقالت انها تستهدفها.

وقالت وكالة انباء كوريا المركزية لا نستطيع الا ان نعتبر المناورات الحربية المتعمدة تحديا على سيادة جمهوريتنا واعلانا لحرب شاملة.0

اعدام احد مساعدي كيم ايل سونغ في كوريا

□ طوكيو ـ أ.ف.ب

● اعلنت وكالة الانباء اليابانية كيودو نقلا عن سياح عائدين من كوريا الشمالية ان سكرتير حزب العمال الكوري الشمالي المكلف بالزراعة سو كوان هي و 17 شخصا آخرين اعدموا في ساحة عامة في بيونغيانغ في ايلول الماضي.

وفي نبأ لها من بكين اوضحت الوكالة اليابانية ان سو وثلاثة مسؤولين آخرين رفيعي المستوى و 14 شخصا اعدموا رميا بالرصاص امام ما بين 20 و 30 الف شخص تجمعوا على هضبة في بيونغيانغ بعد محاكمة علنية جرت في منتصف ايلول.

واضافت ان سو البالغ من العمر 71 عاما وهو واحد من عشرة مسؤولين في منصب سكرتير في حزب العمال اتهم برفض تطبيق تقنيات جديدة من اجل تحسين الانتاج الزراعي بهدف تحقيق ارباح شخصية.0

4 سنوات سجن للممرضتين البريطانيتين

□ لندن ـ أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «ديلي ريكاورد» الاسكتلندية امس نقلا عن مصدر سعودي لم تحدده ان الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية لن تمكثا في السجن اكثر من اربع سنوات. وذكرت الصحيفة ان لوسيل ماكلوكلان 32 عاما التي صدر بحقها حكم بالسجن ثماني سنوات وب 500 جلدة بتهمة التواطؤ في القتل ستخفض عقوبتها الى النصف من قبل القضاء السعودي ولن تتعرض للجلد. واضافت الصحيفة ان ديبورا باري 39 عاما المتهمة بقتل ايفون غيلفورد والتي كانت تواجه احتمال صدور حكم عليها بالاعدام ستحكم من قبل محكمة شرعية بالسجن اربع سنوات. ونقلت الصحيفة عن المصدر نفسه قوله ان هذه الاحكام ستصدر بمناسبة بدء العام الجديد.0

رؤى فوتوغرافية

ومضى الخريف ..



حين كانت وريقات الشجر، تداعب بعضها البعض، تزهو بحلتها الخضراء، تتناغم مع نسمات موجات الريح الهادئة التي تحمل بين جوانحها عبق الارض، ورحيق الحياة.
واذا بالريح، يغير مساراته، وتنخفض درجات الحراة، شيئاً فشيئاً، وتبدأ الشمس بالافول، وتتساقط الوريقات، بعد ان فقدت بريقها، بانتظار الشتاء.. والربيع القادم!؟

سامي النصراوي



في ذمـــة الله

محافظة العاصمة

آل العوضي وابو شليح والمشايخ وابو الديوك وابو الرب وعقلة يشاطرون آل حسنين وخاطر احزانهم بوفاة المرحومة

نجاة محمد حسنين

ام ايمان

ويتلقون من اهلها وذويها باجر مشاعر العزاء والمواساة. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية المرحوم

عدلي نيب شحادة حنني

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيت فوريك

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبد الهادي محمد عبد القادر عميرة

ابو اسامة

من عمر يناهز 53 عاما

تقبل التعازي في رابطة آل العمري الكائنة في حي نزال– الدواج– قرب مسجد السيدة زينب

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد علي محمد النعيمي

ابو عادل

من بيت لحم

عن عمر يناهز 77 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

حنان احمد شرقاوي

زوجة مسعود سعد الدين من يافا

عن عمر يناهز 46 عاما

انتقل الى رحمته تعالى في الجزائر المرحوم

الدكتور يوسف عيسى احمد عبد الله

عن عمر يناهز 54 عاما

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه علي الكائن في الجبل الاخضر خلف صالون الريان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ابراهيم يوسف شاهين

ابو نعيم

عن عمر يناهز 77 عاما

انتقل الى رحمته تعالى في المغرب الشاب المرحوم

بسام عمر عبد الرحمن المغربي

عن عمر يناهز 39 عاما

تقبل التعازي في منزل والدته الكائن في الدوار السابع اول طريق المطار خلف تكسي الوطني

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المرحومة

كميليا عزام جمّل

عن عمر يناهز 81 عاما

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المرحوم

مصطفى راغب كراجة

من رام الله عن عمر يناهز 50 عاما

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الريماوي، جبل الحسين قرب مستشفى المحشر، والنساء في منزل ابن اخيه ايوب الريماوي، صويلح الحي الشرقي، قرب مسجد عبد الرحمن بن عوف

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد محمود المزعاوي

ابو جميل

عن عمر يناهز 88 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نعيمة فايز محمد عابور

زوجة عبد الرحيم مسعود عن عمر يناهز 75 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

راسم رشيد كمال

عن عمر يناهز 71 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

حليمة نيب ياسين

عن عمر يناهز 70 عاما من بيت حنان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد الحاج نيب ابراهيم البوريني

ابو خالد

عن عمر يناهز 72 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم

ماهر فائق ابو حيط

عن عمر يناهز 35 عاما

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيت فوريك الكائن في باجوز وللنساء في منزل عديله حسين محمود عباس الكائن الزرقاء شارع ابو بكر قرب بقالة ابو نزار السرطاوي

انتقل الى رحمته تعالى في الخليل المرحوم

الحاج عبد الله احمد صباح القيسية

عن عمر يناهز 90 عاما

تقبل التعازي في في منزل السيد احمد محمد صباح «ابو تايه» الكائن في الرصيفة، الجبل الشمالي

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة حليمة شتيوي الغنمين الشوبكي

ارملة المرحوم الحاج احمد الحجاج البدور

عن عمر يناهز 75 عاما

تقبل التعازي في منزل ولدها عمر الكائن في الزرقاء مدخل اسكان البتراوي

برقيا: ص. ب 1405

آل البدور– الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد محمود احمد ابو الرب

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ابرهيم حسن خليل ملحم النجار

عن عمر يناهز 65 عاما

تقبل التعازي في منزل ابن عمه عواد محمد ملحم الكائن في الزرقاء حي الزواهرة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

فوزي سعد طاشمان

ابو باسم

عن عمر يناهز 65 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة دلة

ارملة المرحوم عايش الجبر عن عمر يناهز 70 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد عبد ربه ابو العوف

عن عمر يناهز 53 عاما

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم

عدنان محمد صبحي حربا

عن عمر يناهز 37 عاما

محافظة اربد

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة تمام احمد العمري

ام خليل

زوجة الحاج محمد خليل العمري

عن عمر يناهز 63 عام تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في دير يوسف عيانا الحي الغربي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

علي سالم مصطفى عباينة

عن عمر يناهز 90 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

عيشة سلمان شطناوي

عن عمر يناهز 48 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة حسنة خليفة ابراهيم الحوري

ام عماد

عن عمر يناهز 55 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة أمينة

ارملة المرحوم عارف يوسف السيد احمد

محافظة البلقاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة عربية احمد تفاحة

ام غالب

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى الشابة المرحومة

صباح عايد سليمان الحناحنة

عن عمر يناهز 25 عاما

محافظة عجلون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حسني محمود طيفور

عن عمر يناهز 62 عاما

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل طيفور وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في بلدة عين عجلون

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة الهاشمية المرحوم

الحاج احمد مصطفى ارحيل الغرايبة

عن عمر يناهز 80 عاما، تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد الكائن في الحي الغربي من الهاشمية

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

داود نصر الله داود بدر

ابو مازن

عن عمر يناهز 75 عاما، تقبل التعازي في ديوان آل بدر الكائن في دير اللاتين الوهادنة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حمدان حسن علي سيوفا

عن عمر يناهز 67 عاما

محافظة المفرق

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فاطمة نمران النواصرة الزيود

عن عمر يناهز 120 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الدكتورة اليانور ان سولطو

عن عمر يناهز 81 عاما، تقبل التعازي في مصح النور في المفرق اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام

برقيا: ص. ب 14 المفرق

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج محمد عقيل الدويري

ابو رياض

عن عمر يناهز 75 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

يوسف احمد حسن البراري

عن عمر يناهز 65 عاما

محافظة الكرك

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

صوفيا عودة البقاعين

ام زياد

ارملة المرحوم متري سلمان البقاعين، تقبل التعازي الرجال في منزل ابنها امجد والنساء في منزل زوجها المرحوم متري البقاعين الكائنين في ضاحية ابو حمر بجانب مستشفى الامير علي

برقيا: آل البقاعين– الكرك

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عقيل خشان خشان

عن عمر يناهز 130 عاما

محافظة معان

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم

فارس احمد جميل الديخ

عن عمر يناهز 20 عاما، تقبل التعازي في ديوان قبائلة آل خطاب

برقيا: قبائلة– آل الديخ

فلســطين

انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية المرحوم

سعيد عبد الجليل مليطات

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية المرحوم

ربحي عبد الجليل مليطات

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في رام الله المرحومة

زبيدة موسى وهدان

من عنابة

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في القدس الشريف المرحومة

فايزة سعيد الجاعوني

ام خليل

زوجة جواد يوسف سموم عن عمر يناهز 71 عاما

انتقل الى رحمته تعالى في الرام– القدس الشريف المرحوم

يوسف داود كنعان الصطافي

ابو محمد

عن عمر يناهز 65 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى في الخليل المرحومة

الحاجة زهرة ادهم محمد بدر

ام عدنان

ارملة المرحوم الحاج عادل صادق الجعبري عن عمر يناهز 75 عاما

انتقل الى رحمته تعالى في رام الله المرحوم

نايف محمود صطوف

ابو فهد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي شيخ فاضل

تنعى اسرة العلاقات العامة العرب اليوم بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الكبير المرحوم الشيخ

بركات مناور النهار العبادي

نسيب الصديق العزيز عطوفة المهندس

عبد الغني طبلت

مدير مدينة الحسين للشباب.

له الرحمة ولاهله وعشيرته حسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل الصور مع التعازي

إنا لله وإنا إليه راجعون

عناوين حول العالم

شيراك يتلقى «السيجار» سنوياً من كاسترو

□ باريس – أ.ف.ب

● كشف الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه يتلقى سنوياً من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو هدايا من السيجار الفاخر المختومة باسمه، الا ان منافسه الديغولي ادوار بالادور هو الذي يدخنها.

وذكرت صحيفة «لو باريزيان» ان شيراك اسر بهذه المعلومة الى اعضاء مكتب الجمعية الوطنية الذين استقبلهم اول امس الاربعاء على الغداء في قصر الاليزيه.

واذا كان شيراك لا يرفض هدية كاسترو السنوية فان المستفيد من علبة السيجار الكوبي الفاخر شيراك هو منافسه سيء الحظ في الانتخابات الرئاسية ادوار بالادور.0

طابع تذكاري بوسني يحمل صورة ديانا

□ سراييفو– رويترز

● اصدرت جمهورية البوسنة طابعاً تذكارياً يحمل صورة الاميرة الراحلة ديانا تكريماً للاميرة التي قامت بزيارة البوسنة لاسباب انسانية قبل ثلاثة اسابيع من وفاتها في حادث تحطم سيارة في باريس. ويظهر الطابع الذي اقيم احتفالاً بمناسبة اصداره مساء امس الخميس صورة ديانا مبتسمة وهي ترتدي قميصاً ابيض اللون بينما ترفع نظارتها فوق شعرها اضافة الى خريطة للبوسنة ووردتين من اللون الاحمر.

وصمم الطابع الفنان البوسني نجاد تشمايكانين معتمداً على صورة التقطت للاميرة اثناء زيارتها للبوسنة في اب الماضي للقاء ضحايا الالغام الارضية. وقال احد مسؤولي شركة الطوابع البوسنية المملوكة للدولة انه من المنطقي ان نكرم زيارة الاميرة الى البوسنة لأنها كانت اخر مهمة رسمية انسانية لها.0

التحذير من دواء جديد للسكري

□ لندن – بترا

● حذرت شركتا ادوية بارزتان الاطباء والمرضى من الاثار الجانبية المحتملة لدواء جديد للسكري يدعى (تروغليتازون) ويباع تجاريا تحت اسم (ريزولين).

وحسبما نقلت صحيفة الفايننشال تايمز فان ادارة الاغذية والادوية الاميركية طالبت بوضع تحذير على الدواء بان هناك احتمالا بأن يسبب هذا الدواء تلفا في الكبد.

ووفقا لما نقل عن ادارة الاغذية والادوية فان 500 الف مريض في الولايات المتحدة عولجوا باستعمال هذا الدواء منذ توزيعه في شهر كانون الثاني الماضي وتم الابلاغ عن 35 حالة اصابة بالكبد بينهم.

ودعت شركتا الادوية الاطباء للتأكد من سلامة الكبد لدى مرضى السكري قبل وصف هذا الدواء لهم.0

طائرة ركاب تنزلق لدى هبوطها

□ برلين – رويترز

● قالت السلطات في مطار في برلين ان طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية انزلقت من مدرج هبوط الطائرات في مطار تيجيل امس الخميس ورست في المنطقة العشبية المجاورة له.

وذكروا ان جميع ركاب الطائرة البوينج وعددهم 56 راكبا لم يصابوا بسوء واستغرقت عملية اخراج الطائرة من المنطقة العشبية الرطبة واعادتها الى المدرج عدة ساعات اغلق خلالها المطار وحولت الطائرات المتجهة اليه الى مطار اخر في شرق برلين.0

نبش رفات المغني ايف مونتان

□ باريس– أ.ف.ب

● امر القضاء الفرنسي أمس الخميس بنبش رفات ايف مونتان الذي توفي في تشرين الثاني 1991 للقيام بمقارنة مخبرية بين الحمض الريبي النووي (دي.ان.اي) في خلاياه وخلايا امرأة تدعى اورور دوسار تؤكد انها ابنته.

واوضحت محكمة الاستئناف في باريس التي اصدرت القرار ان التحليل يجب ان يتم قبل 30 حزيران 1998 .

وقد امرت المحكمة بنبش الرفات بعد ان اكد الخبير البيولوجي البروفسور فيليب روجيه، الذي كلفته في تموز 1996 البت في هذه المسألة، انه غير قادر على اعطاء جواب قاطع بشأن ابوة مونتان لدروسار من دون ان يقوم بتحليل للحمض الريبي النووي في خلايا مونتان.

وكانت محكمة البداية اعلنت في ايلول 1994 في ضوء شهادات والشبه بين ايف مونتان واورور دوسار ان هذه الاخيرة هي ابنته، وكان مونتان رفض دائما الخضوع لاي تحليل في هذه القضية التي بدأت منذ سنوات عديدة.0

عواصف فاقت كل التوقعات

□ لشبونة– رويترز

● قال مسؤولون عن الدفاع المدني امس الخميس ان عشرة اشخاص لقوا حتفهم وجرح 44 شخصا خلال عواصف عنيفة اجتاحت جنوب البلاد صاحبتها فيضانات وانهيارات ارضية.

وتوقفت حركة القطارات جنوبي العاصمة لشبونة نتيجة لشدة العواصف الخريفية، كما قطعت بعض الطرق التي تربط بين القرى ومراكزها.

وقدم انتونيو جوتيريس رئيس وزراء البرتغال تعازيه لاسر الضحايا قائلا «اود ان اقدم التعازي لاسر الضحايا. فالعواصف فاقت كل التوقعات» وقضى جوتيريس جزءاً من الليل في مقر قيادة الدفاع المدني يتابع الموقف عن كثب.

وارتفع بذلك عدد ضحايا سوء الاحوال الجوية في البرتغال وجزر الاوزور الى 39 قتيلا خلال الايام القليلة الماضية. فقد لقي 29 شخصا حتفهم حين دفنوا تحت الانهيارات الارضية التي صاحبت الامطار والعواصف التي اجتاحت جزيرة ساو ميجيل يوم الجمعة الماضي.0

اعتقال ستة آلاف شخص في روسيا

□ موسكو –أ.ف.ب

● اعلن وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف مساء اول امس الاربعاء لشبكة التلفزيون (ان.تي.في) أن عملية (رافال–2) الواسعة النطاق التي شنتها الشرطة اتاحت اعتقال ستة آلاف شخص تلاحقهم السلطات.

واضاف ان "رافال –2 نفذت على جميع الاراضي الروسية منذ الثلاثين من تشرين الاول الماضي بمشاركة 320 الف شرطي وان الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة قدمت مساعدات في هذا المجال".

وكان وزير الداخلية اعلن ان عدد الجرائم في روسيا تدنى نسبة 9.1 في المائة في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري قياسا الى الفترة نفسها من العام 1996 لكنه قال ان الوضع ما زال "بالغ التوتر".0



عارضة ازياء تعرض زيا من تصميم سنثيا راولي خلال حفل لعروض ازياء الربيع في نيويورك اول امس (أ.ب)

غطاء مغناطيسي يلف سطح الشمس

□ واشنطن – أ.ف.ب

● كشف علماء استناداً الى معطيات جديدة جمعتها مركبة الفضاء الاميركية الاوروبية سوهو ان غطاء مغناطيسياً هائلاً يلف سطح الشمس وينقل كميات كبيرة من الطاقة والحرارة الى اعلى طبقات الجو المحيطة بالشمس. وفي مؤتمر صحفي عقده امس الاول الاربعاء قال جوزف غورمان احد المسؤولين عن مهمة سوهو في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان هذا الاكتشاف يفترض ان يسمح بكشف احد اكبر الالغاز المحيطة بالشمس التي يحاول الخبراء فهمها منذ نصف قرن. ومنذ ان جرى قياس حرارة الشمس للمرة الاولى، لم يسمح اي عنصر للفلكيين بتفسير مقنع لسبب ارتفاع الحرارة في طبقات الجو المحيطة بالشمس الى حوالي مليوني درجة مئوية بينما لا تتجاوز على السطح الستة الاف درجة. من جهته صرح الان تايتل الذي يعمل في جامعة ستانفورد في بالو التو كاليفورنيا لدينا الان الدليل المباشر على نقاط طاقة مغناطيسية من سطح الشمس الى الهالة التي تحيط بها. واضاف هناك طاقة نابعة من الامواج التي يصدرها هذا الغطاء المغناطيسي اكبر بكثير من اللازم لرفع الحرارة في هالة الشمس الى الدرجات التي نعرفها. واوضح ان كل واحدة من هذه الموجات تصدر كمية من الطاقة تعادل ما يصدره سد لتوليد الكهرباء خلال مليون سنة. وقد تمكن العلماء من التعرف على هذه الظاهرة بفضل الصورة التي التقطتها المركبة سوهو عبر مراقبة التعديلات التي تطرأ على الهالة عند مرور الموجات المغناطيسية. وافادت المعطيات التي نقلها المرقب الاميركي الاوروبي لدراسة الشمس ان حوالي 50 الف موجة مغناطيسية تصدر في وقت واحد على سطح الشمس وهي تستمر لفترة لا تتجاوز الاربعين ساعة وتعود الى الظهور في مكان اخر على سطح الشمس. وقال الان تايتل انه اصبح علينا الان معرفة مصدر هذه الموجات. واضاف من الصعب جداً فهم طريقة انبعاث هذه الظاهرة القصيرة من المصدر المغناطيسي الرئيسي الذي يقع في عمق حوالي 200 الف كيلو متر تحت سطح الشمس. ورأى ان ذلك قد يكون دليلاً على ان هناك ظواهر لا نعرفها تحدث على سطح الشمس او قربها. ويذكر ان المركبة سوهو التي اطلقت في كانون الاول 1995 هي ثمرة تعاون بين الوكالة الفضائية الاوروبية التي صممتها ونفذتها ووكالة الفضاء الاميركية التي اطلقتها وتؤمن تلقي المعطيات ومعالجتها.

ويفترض ان تستمر هذه المركبة التي تتمركز على بعد 1.5 مليون كيلو متر عن الارض في العمل حتى العام 2000 على الاقل.0

اختبار يكشف عن البروتين المسبب لـ «جنون البقر»

□ باريس – أ.ف.ب

● توصل باحثون سويسريون الى وضع اختبار طال انتظاره للكشف عن البروتين الممرض (بريون) المسؤول عن حدوث مرض جنون البقر والامراض المشابهة له لدى الانسان والخراف. واكدت مجلة «نايتشر» البريطانية التي نشرت النبأ في عددها الاخير ان الباحثين يأملون في ان يتمكنوا بفضل هذا الاكتشاف الذي يساعد على الكشف عن المرض من فهم الية حدوث «التنازلات الدماغية الاسفنجية المعدية».. والتي يطلق عليها العلماء اسم الامراض الناجمة عن البريونات. واوضحت ان فريقا من جامعة زيوريخ قام بتخليق الجسم المضاد القادر على الكشف عن البريون الممرض. وهو بروتين موجود في الدماغ لكنه اصيب بتشوه فاصبح ممرضا. واختبر الباحثون نجاح هذه المادة على اجزاء من ادمغة مصابة لدى البقر والانسان والفئران التي تم نقل العدوى اليها من خلال ادمغة خراف مصابة بمرض الرعشة. 0

راندا «مير» ينهيان مهمة جديدة خارج المحطة

□ موسكو – رويترز

● عاد رائدا فضاء روسيان الى المحطة الفضائية الروسية مير أمس الخميس بعد ان انتهيا مهمتهما لتثبيت لوح جديد لامتصاص الطاقة الشمسية خلال مهمة للسير في الفضاء استغرقت اكثر من ست ساعات. وانتهت مهمة رائدي مير للسير في الفضاء وهي الثانية خلال اسبوع الساعة 9.36 صباح أمس الخميس بالتوقيت المحلي لموسكو (0636 بتوقيت جرينتش) وقضى اناتولي سولوفيوف قائد مير وبافل فينوجرادوف مهندس المحطة الروسية ... دقيقة اكثر مما كان مقرراً لهما اصلا. وبدأت مهمة السير في الفضاء تمام الساعة (0012 بتوقيت جرينتش) أمس الخميس. 0



سلحفاة انثى صغيرة برأسين تدعى جانس، ولدت في الثالث من ايلول الماضي في متحف التاريخ الطبيعي في جنيف، ويعمل كل رأس باستقلال عن الاخر، ولهذا تستهلك جانس الكثير من السلطة يوميا (أ.ب)

نافذة عربية

■ صالح القلاب

"الاخوان" بانتظار الازمة الطاحنة !!

● بقي الرأي العام الأردني منشغلا بموقف «الاخوان المسلمين» من الانتخابات البرلمانية الى ان جرت هذه الانتخابات يوم الثلاثاء الماضي، والظاهر أنه سينشغل الان بمشاركة هؤلاء في مجلس الاعيان ومشاركتهم في الحكومة التي من المتوقع ان تخلف هذه الحكومة الحالية.

والواضح من التصريحات والتلميحات التي نسمعها ان هناك اتجاها معينا في الاخوان المسلمين وهو الاتجاه الذي قاوم مقاطعتهم للانتخابات البرلمانية يدفع الامور نحو المشاركة في مجلس الاعيان وفي الحكومة الجديدة ويحشد الحجج والمبررات لمثل هذه المشاركة.

وفي مجال تسويغ مثل هذه الخطوة فإن هؤلاء الذين يدفعون «الاخوان المسلمين» نحو المشاركة في مجلس الأعيان والحكومة الجديدة يتحدثون ان الانتخابات البرلمانية الأخيرة أسفرت عن وجود تيار اسلامي في مجلس النواب الجديد، بحجم التيار الاسلامي في مجلس النواب السابق، كما ويتحدثون عن وجود معارضة في هذا المجلس.

وبغض النظر عن الدوافع التي تقف خلف حشد مثل هذه المسوغات، وما اذا كانت شخصية ام تستهدف المصلحة العامة فإن السؤال الذي يجب ان يطرحه «الاخوان» على انفسهم، وهم يقفون حائرين، بين ان يشاركوا أم لا يشاركوا في الحكومة الجديدة ومجلس الاعيان، هو هل أنهم ندموا على موقفهم بمقاطعة هذه الانتخابات النيابية الأخيرة أم لا ...؟

فإذا شعر «الاخوان المسلمون» أنهم اضاعوا فرصة بالفعل في عدم مشاركتهم في الانتخابات النيابية الأخيرة فإن عليهم ان يتحركوا وبسرعة، ويقفزوا من فوق جميع الحواجز التي بنوها بانفسهم، ويشاركوا في كل شيء، في مجلس الاعيان، وفي الحكومة الجديدة، وفي أية انتخابات تشريعية قد تجري في الأعوام الأربعة المقبلة.

أما اذا كانوا لا زالوا يعتقدون بصحة موقفهم الذي تمثل في مقاطعتهم للانتخابات الأخيرة، فإن المؤكد أنهم سيقعون في تناقض واضح وفاضح، أمام أنفسهم وأمام قواعدهم وأمام الرأي العام في حال مشاركتهم في مجلس الأعيان أو في الحكومة الجديدة، أو في كليهما معا.

إذا شارك «الاخوان المسلمون» في مجلس الاعيان وفي الحكومة الجديدة، بدون قيد ولا شرط وعلى أرضية اتفاقية وادي عربة والتطبيع مع اسرائيل وفي ظل قانون المطبوعات المعدل، فإن عليهم ان يجهزوا أنفسهم للاجابة على الاسئلة التي سيطرحها الرأي العام عليهم وبينها السؤال الذي لا بد منه وهو، كيف تجيزون لأنفسكم مثل هذه المشاركة، بينما بادرتم الى مقاطعة الانتخابات مع ان سياسة الحكومة الجديدة في الخطوط العامة، والقضايا الرئيسية ستكون نفس سياسة الحكومة الحالية..؟!

حقيقة ان «الاخوان المسلمين» وهم يواجهون هذه الخيارات، يبدون في موقف لا يحسدون عليه، فالدعوة للمشاركة في الحكومة الجديدة وفي مجلس الاعيان، التي بدأت تتعالى داخل صفوفهم، بينما جراح موقفهم من الانتخابات النيابية الاخيرة لا تزال راعفة ستضعهم أمام أزمة طاحنة قد تجعل استكمال افتراقهم التنظيمي خطوة لا بد منها.0

المتزوجون ينامون اكثر

□ واشنطن – أ.ف.ب

● ينام المتزوجون او الذين يعيشون مع شريك مدة اطول من الباقين خلال الليل ويغفون اقل خلال النهار. اما اكثر من يغطون في النوم نهاراً فهم المشخرون او المحبطون.

هذا ما اكدته دراسة شملت اكثر من الف اميركي بين 18 و 30 عاما، ونشرتها مجلة الصحة العامة الاميركية الشهرية مؤخراً.

وقال الباحثون في مركز دراسة اضطرابات النوم في ديترويت (ميشيغن) ان الازواج ينامون في المعدل 6.8 ساعة يومياً و 7.5 ساعة خلال العطلة الاسبوعية، مقابل 6.5 ساعة و 7.3 ساعة للعزاب.

وهذا يعني بالنسبة لهم ان «الزواج يساهم في تنظيم ايقاع الحياة وحتى ساعات النوم. اما في غياب القيود الاجتماعية التي يفرضها الزواج، فيزداد احتمال القيام بسلوكيات ضارة بالصحة».

ويؤكد الباحثون ان الشبان الاميركيين لا يأخذون قسطاً كافياً من الراحة، فهم لا ينامون في المعدل سوى 6.7 ساعة خلال ايام الاسبوع و 7.4 ساعة في العطلة وهذا اقل بكثير من الساعات التسع المطلوبة لمثل هذه المرحلة من العمر.

وفي الزواج تتغير ساعات النوم مع تغير نوع العمل. فالذين يعملون بنظام الساعات ينامون وقتا اطول من الذين يعملون عملاً ثابتاً. اما الغفوة النهارية فهي مرتبطة بساعات النوم ليلاً. واكثر من يغطون في النوم نهارا هم المشخرون والمحبطون.0

مقتل مزارع في شجار مع مالك الارض

□ القاهرة – أ.ف.ب

● لقي مزارع مصري حتفه واصيب شقيقه بجروح امس الخميس خلال مواجهة استخدم فيها السلاح الابيض مع مالكي الارض التي يستأجرانها في محافظة اسيوط في صعيد مصر.

وقال مصدر امني ان رشدي موسى جاد الرب قتل واصيب شقيقه راضي خلال المواجهة التي وقعت في قرية ساحل سليم على بعد حوالي 400 كيلومتر جنوب القاهرة مع اربعة من عائلة شريد طالبوا باستعادة ارضهم بموجب القانون الزراعي الجديد الذي دخل حيز التنفيذ مطلع تشرين الاول الماضي.

ويتيح القانون الذي يلغي التشريعات التي كان معمولا بها في الريف المصري منذ ثورة 1952 لمالكي الاراضي المؤجرة تغيير شروط العقود او حتى فسخها. وفي اطار هذا القانون شهدت مصر منذ مطلع العام الجاري سلسلة من الاضطرابات اسفرت عن مقتل 24 شخصا حتى الآن واصابة 349 شخصا، استنادا الى مصادر امنية او مراكز حقوق الانسان. 0

الغاء رقم 10 من قمصان المنتخب الارجنتيني

□ بوينس ايرس– رويترز

● تقدمت النائب الارجنتينية دارسي سامبيترو بمشروع قانون لضمان توقف المنتخب الوطني الارجنتيني لكرة القدم عن استخدام القميص رقم 10 ضمن قمصانه تكريما للاعب الدولي دييجو مارادونا الذي اعلن في الاونة الاخيرة اعتزال الملاعب.

وقالت سامبيترو «بغض النظر عن الاراء المختلفة بشأن شخصية مارادونا واخلاقه وحياته الخاصة فان التكريم الذي نطلبه تكريم للرياضي»

وقاد مارادونا منتخب بلاده للفوز بكأس العالم لكرة القدم عام 1986 .

لكن حياته في الملاعب بدأت منحنى نزوليا بعد ايقافه 15 شهرا بعد ان جاءت نتيجة اختبار تعاطي عقاقير ايجابية بتعاطيه الكوكايين بينما كان يلعب مع نادي نابولي الايطالي عام 1991 . 0

العرب اليوم
ملحق الأسبوع
اليوم السابع
الجمعة 7 رجب 1418هـ - 7 تشرين الثاني 1997 - صفحة 17

علا خالد نجمة فيروزية تضيء التراث





● علا خالد طالبة جامعية وعارضة ازياء. ضحكتها من اعماق قلبها، ضحكة صافية مثل ماء النبع. تحب الحياة والمرح الذي تعتبره يعبر عن روحها، فكل مرح بصمة، كما ان ليعينيها لغة تحير اللغات كلها، لانها اللغة الاولى.

علا خالد... في عروض الازياء التي تقدمها، تحمل التاريخ، وتنتقل به، فالتاريخ يأتي من خلال التطريزات. فهي تقول ان الكتاب كنز، وكذلك الثوب التراثي هو كنز ايضاً.

علا متفائلة. نجمة فيروزية تضيء بمحبة.O



طالبة وعارضة ازياء

■ تصوير: بسام غانم

مرح بطبعي .. ولهذا اتجهت للتمثيل الكوميدي

محمود صايمة





الفنان محمود صايمة



الفنان محمود صايمة يتحدث للزميلة رلى أسعد

▣ العرب اليوم ● – رلى اسعد

● فنان يتسم بروح الدعابة والمرح، يتحدث معك وتعتقد بانه يمزح او «ينكت» ... يضفي على الجو نوعا من السرور والمرح ... طبيعته تلك جعلت منه ممثلا ناجحا في المجال الكوميدي بالرغم من انه ادى ادوارا جادة انه الممثل الاردني المعروف «محمود صايمة».

التقته «العرب اليوم» وكان معه هذا الحوار الذي اتسمَ بكل عفوية ومرح ... تحدث عن بداياته الفنية .. وعن حياته وطبيعته حيث قال:

البداية

بدأ مشواري الفني من خلال المدرسة وانا في المرحلة الثانوية، حيث كان مدرس النشاط في المدرسة بحاجة لمواهب للاشتراك معه في مسرحية فتم اختياري لاداء دور فيها ومنذ تلك الفترة بدأت اشعر ان لدي اتجاها فنيا واحببت التمثيل، فأتتني فرصة اخرى في مسرحية لفرقة «اضواء الشمال» في اربد، ومن ثم عملت معهم لمدة خمسة اعوام قدمت من خلالها عدة اعمال مسرحية وفنية وبعدها انقطعت عن العمل المسرحي لفترة من الوقت خلال (1981 – 1989) لظروف خاصة.

شقة فوق شقة

اما عن التمثيل التلفزيوني فقال: جاءت الفرصة في العمل التلفزيوني من خلال دور بسيط اديته في مسلسل «نفوس حائرة» للمخرج الياس حنظل، نستطيع ان نقول ان الفرصة الحقيقية في التلفزيون جاءت من خلال مشاركتي في مسلسل «شقة فوق شقة» للمخرج كمال اللحام.

اما المسرح فالفرصة الحقيقية كانت من خلال مهرجان المسرح الاردني الاول في مسرحية «بكالوريوس في حكم الشعوب» تأليف الكاتب المصري علي سالم واخراج المخرج الاردني نبيل نجم وبعدها توالت الاعمال المسرحية والتلفزيونية.

روح الدعابة

وفي ما يتعلق بالفرق بين التمثيل المسرحي والتلفزيون قال التمثيل تمثيل فالمسرح والتلفزيون كالفاكهة كل نوع له طعم خاص به ولكنهما يبقيان فاكهة.

فمن خلال المسرح تواجه الجمهور مباشرة وهذا له دور كبير في اداء الممثل.

واضاف الفنان صايمة: انا بطبعي املك روح الدعابة لذا اتجهت نحو التمثيل الكوميدي الاجتماعي الهادف وبالرغم من ذلك فقد اديت اعمالا جادة فالتمثيل الكوميدي ليس سهلا، لانه من السهل ان تُبكي الجمهور ولكن من الصعب اضحاكه فالممثل الكوميدي وخاصة على المسرح يكون لديه شماعة وهمية يعلق عليها مشاكله وهمومه حتى يؤدي الدور المطلوب منه بشكل جيد لان الصعوبة تكمن هنا في ان نخبأ مشاعرنا لنؤدي ادوارا فكاهية كوميدية مضحكة.

نجله عبد الرحمن: [illegible]

مسرح الطفل

اما عن الاعمال التي قدمها فقال: ان تجربتي ما زالت في البداية، ولكنني اديت ادوارا اعتز بها وراض عنها في مجال العمل التلفزيوني، اما المسرحي فأديت اعمالا كثيرة منها ما تمنيت ان تستمر لفترة اطول مثل مسرحية «العلم نور» و«طعة وقايمة» وغيرها من الاعمال.

واضاف لقد اديت ادوارا للاطفال في عدد من المسرحيات مثل «شهرزاد وسندباد» و «الكنز والبحر» وغيرها من الاعمال التي نالت اعجاب الاطفال، حيث اعتبر نفسي شخصية محبوبة لدى الاطفال وهذا ساعد على كسر الحاجز بيني وبينهم مما ادى بالتالي الى تقبل الادوار التي قمت بها بالنسبة لهم، اذ انني كنت ابحث عن نص يثير خيال الطفل والذي ساعدني كذلك وجود بعض المخرجين الذين لديهم نفس وجهة النظر بالنسبة لمسرح الطفل.

انا وحسين طبيشات ثنائي [illegible]

المنوعات

وفي ما يتعلق بوضع الدراما الاردنية والمسرح الاردني قال: ان المسرح الاردني خلال السنوات العشر الاخيرة قفز قفزة نوعية خاصة اثناء حرب الخليج التي حدّت من الاعمال التلفزيونية فلجأ الفنان الاردني الى العمل المسرحي الذي لاقى اقبالا جماهيريا متميزا، كذلك المسرح التجريبي بوضع لا بأس به كونه حاز على عدد من الجوائز في المهرجانات التي شارك فيها خارج البلد. وهذا كله يدل على ان الحركة المسرحية في الاردن جيدة جدا. اما العمل التلفزيوني فانه وللاسف فيه تراجع للخلف وهذا مرده للمنتج الذي يرغب بانتاج عمل تلفزيوني بأقل التكاليف وبغض النظر عن النوعية مما اثر سلبيا على سمعة العمل الدرامي التلفزيوني بالاردن. وبرأيي ان التلفزيون الاردني هو افضل جهة للعمل معها بالرغم من انه يعاني من مشكلة تؤثر على الدراما بشكل عام ويكمن ذلك في عدم تخصيصه لمبلغ معين لانتاج دراما تلفزيونية جيدة وذات مستوى عال.

لذا نتمنى عليه ان يضع هذه النقطة بعين الاعتبار للنهوض بالعمل التلفزيوني. كذلك فان مساحة الممنوعات لدينا كبيرة مما يحد من اعمالنا.

أنا وحسين طبيشات

وبالنسبة للمثل حسين طبيشات وتكوين ثنائي كوميدي ناجح قال: " لقد عملت مع الفنان طبيشات كثنائي في اكثر من عمل، حيث مثّل معي في فرقة «اضواء الشمال» في اربد منذ عام 1978 وكان عمره انذاك 9 سنوات، وبعدها افترقنا لظروفنا، وعندما التقينا مجددا اشتركنا مع بعض في اكثر من عمل حيث يوجد بيننا شيء مشترك، وهذا ساعدنا على ان نشكل ثنائيا جيدا، وان شاء الله نستمر بذلك.

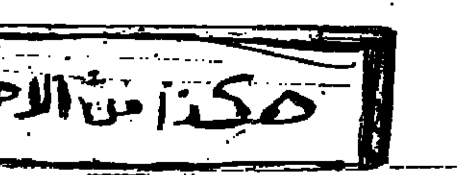
حياتي عادية

وعن طبيعة الفنان صايمة في حياته اليومية قال: اعيش حياتي باسلوب عادي كأي انسان ولكني اميل للسخرية بالنظر للمسائل في بعض الاحيان وفي اغلب الاوقات يعتقد الناس بانني لا اتكلم بشكل جدي بل امزح، بالرغم من انني اكون اتحدث بشكل جدي واثني على ذلك ابنه عبد الرحمن الذي قال عنه بانه رجل غامض ورجل الكلمات المتقاطعة وعصبي نوعا ما ولكنه متفهم ومعاملته رائعة.

وحول اعمال الجديدة قال: اقوم حاليا ببطولة عمل لصالح «.ز.ش» وهو عمل منوّع وفقرات مختلفة. والعمل من اخراج «كامل الهاشم».

بالاضافة الى عمل ثان للتلفزيون الاردني مع الفنان حسين طبيشات بعنوان «يوميات حمدي والعم غافل» وهو من اخراج «مازن العجاوي» وهو عمل كوميدي اجتماعي سيتم بثه خلال رمضان المقبل، واقوم حاليا بعرض مسرحية «على بلاطة» على مسرح نبيل المشيني وهي من تمثيل سهير فهد وحسين طبيشات وحسن سبايلة ورانيا اسماعيل وتأليف واخراج «خلود الرشق».O









ورود اليوم السابع





أماني مازن الشاويش — ملك ممدوح الذنيبات — كريستين جميل المصري





فداء وائل محمد غيث — العنود مأمون جميل النسور — ثائر المشعشع



سيف دحابرة — محمد مازن الشاويش — سارة سمير عفانه



هاني هشام عكور — محمد عبد الحميد عسيلي — راية تيسير القريني



روان عبد الفتاح — عامر ابراهيم عبد الخالق — علي تيسير مبيضين





مراد سمير مرجي — اسلام سمير — فداء موسى كامل

من جد وجد

● كل فرد منا له امنيات خاصة به يتمنى بان تتحقق في يوم من الايام، كذلك الاطفال لديهم امنياتهم الخاصة بهم والتي يرغبون بتحقيقها خاصة عندما يكبرون .. فمنهم من يرغب ان يصبح طبيبا وآخر محاميا وثالث طيارا ..

ولكن احبائي الحلوين .. الا ترون ان هذه الاحلام والامنيات لا يمكن تحقيقها الا اذا ثابرتم واجتهدتم لتحقيقها .. فكيف ترغب ان تكون طبيبا اذا لم تدرس وتجتهد وتنجح ؟! وكيف ستصبح فردا ناجحا وفاعلا في مجالات الحياة بدون عمل وتعب وجد ..؟!

احبائي .. لتحقيق احلامكم وامنياتكم عليكم بالعمل الدؤوب، والدراسة الجادة، لتصلوا الى ما تصبون اليه .. فمن جد وجد .. ومن سار على الدرب وصل .0

■ صديقتكم
رلى

مؤتمر صحفي في مقر اتحاد المرأة

● يعقد اليوم في مقر اتحاد المرأة الأردنية وفي تمام الثانية عشرة ظهراً مؤتمرصحفي لاعلان التوصيات والبيان الختامي وأسماء الأطفال المنتخبين لبرلمان أطفال الأردن بمناسبة اختتام مؤتمر أطفال الأردن 97 "برلمان أطفال الأردن" والذي شارك فيه مايقارب 400 مشارك ومشاركة من كافة أنحاء المملكة.0



هل تعلم؟!

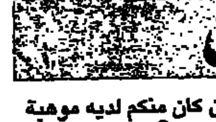
* أن الأمعاء الدقيقة أطول بكثير من الأمعاء الغليظة، إذ يبلغ طولها حوالي (6) متر بينما الغليظة فيبلغ طولها حوالي (1.5) تقريباً.

* أن الأسد أسرع من الحصان، فسرعة الأسد تبلغ 80 كيلومتراً في الساعة، أما الحصان فلا تزيد سرعته عن 80 كيلومتراً في الساعة.0

قالوا

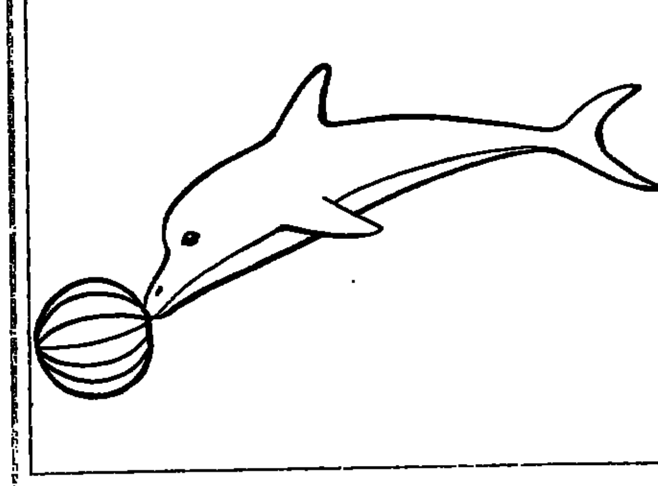
■ تاج الملوك من الذهب ... وتاج الفتاة من الأدب.
□ الحياة كأس نملأه ... لا كأس نشربه.
■ العظيم من يبتسم ودموعه على وشك الانهمار.0



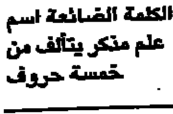


لوّن

● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0



● أوجد الكلمة الضائعة قبل أن تطير الحمامة0



ا	ا	م	ر	ا	م	ا
ب	ل	ي	ي	ي	ر	ي
ت	ا	س	م	م	و	ة
س	ء	ا	س	ن	ا	ب
ا	م	ء	هـ	هـ	ن	هـ
م	ي	خ	ا	ل	د	ا
ة	ا	س	م	ا	ة	ء

آية ـ بهاء ـ آلاء ـ مي ـ ميساء ـ خالد ـ مروان ـ أيمن ـ ابتسامة ـ ريم ـ سها ـ

الكلمة الضائعة اسم علم مذكر يتألف من خمسة حروف



أطفأت الطفلة الجميلة **أسيل وجيه الزغل** الشمعة الأولى من عمرها، ألف مبروك

مراحل النمو النفسي والحركي للطفل الرضيع

● يمر الطفل عادة بعدة مراحل من حيث النمو النفسي والحركي وذلك على النحو التالي:

الشهر الاول: يتفاعل الطفل مع رنة الجرس بعد الاسبوع الاول من عمره ويحرك رأسه باتجاه الضوء على عمر ثلاثة اسابيع.
الشهر الثاني: يبتسم للأم ويتعرف عليها باللمس.
الشهر الثالث: يرفع رأسه حتى ولو كان مضطجعاً على ظهره.
الشهر الرابع: ان اخذ بيديه يستطيع ان يقف على رجليه.
الشهر الخامس: يستطيع ان يمسك الاشياء التي حوله.
الشهر السادس: يستطيع ان يميز وجوه اقاربه عن وجوه الغرباء.
الشهر السابع: يستطيع ان يجلس بدون ان يدعمه احد لمدة طويلة.
الشهر الثامن: يبدأ يقلب جسمه من ظهره الى بطنه ويلفظ بابا، ماما
الشهر التاسع: يستطيع ان يمشي بمساعدة امه.
الشهر الثاني عشر: يقف لوحده وبدون مساعدة.
الشهر الخامس عشر: يمشي لوحده ويتكلم 7 ـ 8 كلمات ويستطيع ان يمسك الملعقة.0

■ د. نبيل قسيسية
اختصاصي امراض الاطفال

من مساهمات القراء

انا الطفل

● اجتمع عدد من الاطفال من عدة بلدان مختلفة ليشكوا و يطرح كل منهم مشكلته التي يواجهها في بلاده.

بدأ الحديث الطفل الذي جاء من البلاد الغربية فقال : انا من بلاد الرقي والتقدم، ان بلادي لا تنقصها لا ثروة ولا علم لديها كل شيء تؤمن لنا الملاعب وجميع الوسائل الترفيهية ولكن الذي ينقصنا نحن اطفال تلك الدول الاسرة فإن اكثرنا اسرهم متفككة. فأنا مثلاً قد انفصل والداي ولم اعرف مع أي منهما اعيش فذهبت الى أحد الملاجيء او كما نسميها «بيوت الرعاية الاجتماعية» فهل كل غنى بلادي يستطيع ان يعوضني حرماني من اسرتي؟!

اما طفل الدول الافريقية المعدمة فقال: اننا نعاني كثيراً من قلة الاموال وكثرة المجاعات فأنا حرمت نفسي من التعلم للعمل لاساهم مع اسرتي في توفير الغذاء اننا ولكثرة الحروب يموت الكثير منا واذا نجى احدنا من الحرب تتلقفه ايدي المرض الذي يميته ببطء.

وقال طفل آخر: انا لا اتخلى عن تعليمي لاجل الانفاق على اسرتي بل لادافع عن وطني فانا طفل فلسطين انا رجل صغير ادافع بالحجر الذي اعتبره اقوى من كل اسلحة العالم لانني وضعت فيه كل غضبي وكرهي لهؤلاء الوحوش الذين يملؤون طرقات بلادي.

وقال آخر: لم يبق سواي لكن مشكلاتنا بسيطة وتتلخص في عدم توفر الملاعب فترانا نتراكض ونلعب في الشوارع فمتى سيكون لكل حي من الاحياء ملعب خاص للاطفال. انا اتحدث عن باقي اطفال الدول العربية.

هتف جميع الاطفال معا هذه بعض مشاكلنا التي لا تنتهي ابداً تختفي مشكلة وتظهر مقابلها عشرات المشاكل. افق ايها العالم من غفوتك ولا تنس اننا اطفال سعادتنا ان نغدو فيك كالاطيار لنرفرف في سمائك.0

■ صابرين عقبة ابو هدهود

المقاهي والشباب

● توجه الشباب للمقاهي مشكلة تطرح نفسها، تحاول ان تجد جواباً كي يقنع هؤلاء الشباب بالابتعاد عنها.

فعندما يجلس الشاب في المقهى او امامه وهو يشرب القهوة او الشاي او يدخن السجائر ويشرب الارجيلة. كيف يكون منظره؟ هل هو منظر حضاري؟

فعندما يجلس الكثير من الشباب على المقاهي فهذا دليل على ان الشباب في الاردن يعانون من فراغ روحي.

وفي جلوسهم هذا يمر الوقت بدون الشعور به، فيجلس الشاب على المقهى مثلاً اربع ساعات وهو لا يشعر بطول جلسته.

وفي جلسته هذه من الممكن ان تسبب له الارهاق والتعب من اثر جلوسه الطويل.

غير انه سوف يصاب بامراض عدة، فالتدخين سبب رئيسي لسرطان وامراض الرئة وامراض القلب والشرايين.

وفي احيان اخرى قد يؤدي الى انحرافه ودخوله السجن من اثر مصاحبة رفاق السوء الجالسين على المقهى او لعب القمار الذي يدفع الشخص الى القتل والسرقة والنهب وجرائم اخرى.

والسبب الفراغ وعدم الاستفادة من الوقت هذا الجواب المقنع لأن الشاب الواعي هو من يستطيع ان يستفيد من هذا الوقت الثمين الذي لن يعود ان ضاع سدى، فالوقت كالسيف اما ان تقطعه او يقطعنا، ومن يستفيد من وقته في اعمال جيدة فهذه الاعمال سوف ترد عليه بأحسن مما عمل.

والأم ايضاً لها دور كبير بتوعية هذا الشاب بأن هذا المكان غير مناسب له وان هناك مكتبات تزيد من ثقافته وتنمي عقله وفكره وترشده للاتجاه السليم، ونوادي تنمي هواياته ولا ضرر منها.

فهل سيستمر الشباب في التوجه للمقاهي؟ وما مصيرهم من ذلك.0

■ الاسم: اماني فتحي الزقطة
العمر: 14 سنة
البقعة، جمعية اصدقاء الاطفال

حكمة الأسبوع

لا تسرع يابابا نحن بانتظارك



أطفأ الطفل الجميل **زيد عبد الرزاق ذكر الله** الشمعة الثانية من عمره. ألف مبروك

ايهما اجرأ في النطق بالحب الرجل.. ام المرأة؟

المرأة: شعارنا نعم للتلميح ولا للتصريح



كيف يمكن كسر جليد التواصل بين الرجل والمرأة



الصراحة تؤدي غالبا الى هذه اللقطة !



جولييت الاردنية تحب بالتلميح.. وروميو بالتصريح

العرب اليوم – تحقيق: اسامة الراميني

● مازالت قواميس العشاق، وكتب الحب الخالد عاجزة عن توفير وصفة اجرائية نموذجية ومثالية "للحبيبة".. والعشاق.. تساعدهم في توصيل عشقهم وحبهم المتراكم الى محبوباتهم الصامدات اللواتي ينتظرن تصريحاً رسمياً من هؤلاء الحبيّبة الذين يؤمنون ويعتقدون بأن النطق "بالحب" من اصعب الكلمات والمفردات التي يطلقها الفرد في حياته.. فالتصريح بالحب قولا يعتبر في غاية الصعوبة في نظر هؤلاء فهو اصعب من الفيزياء والسياسة معاً واصعب من النطق باعلان الحرب نفسها.. والسؤال هنا هل التصريح بالحب لا زال يسبب الاحراج والالام لشباب اليوم "المودرن".

وهل اطراف العلاقة العاطفية السرية لا زالوا يسعون للتمترس وراء لغة الاشارة ومفردات التلميح مبتعدين عن دائرة الخطر "دائرة التصريح بالفم المليان"

"اليوم السابع".. التقت مجموعة من الشباب الذين "صرحوا" واجابوا عن سؤالنا واستفسارنا المتعلق بأيهما اكثر جرأة في النطق بكلمة "احبك" الرجل ام المرأة.

وعن سر اللغز عند المرأة التي تعتبر التصريح بالحب من "الخطوط الحمراء" الذي يتعلق بالكرامة والاشياء الكبيرة.

وفيما يلي الحوارات التي سجلتها "العرب اليوم" من الصبايا والشباب.. لقاؤنا الرومانسي الاول كان مع الانسة سهام عمر التي اعطت توصيفاً موضوعياً عن وضع الحب في البلد، وقالت: ان وضع الحب في الاردن شبيه بالواقف على مفترق طرق(!!) وتتمسك سهام بموقفها الراديكالي من "مصداقية الحب والحبيب" مؤكدة بعد ان اعتذرت من زميلاتها وزملائها بحركات ايمائية وبأنها لا تؤمن بالحب لانه ببساطة غير متوفر في الوقت الحاضر.

واضافت الحب Wanted لكنه للاسف غير موجود اطلاقاً(!!).

وطالبت سهام من جميع العشاق والمدافعين عن حمى الحب من احفاد اللورد بايرون "وفلانتين" التدخل فوراً لانقاذ "الوضع المتدهور لازمة الحب" الشبيهة بازمة المفاوضات العربية الاسرائيلية وطالبت من جميع "المدمّرين" التمسك بحبهم الاول الذي لا يغني عنه اي حب!!

وقالت ان جميع تجارب الحب اللاحقة للحب الاول ما هي الا تجارب فاشلة يخوضها العاشق بقلب اصطناعي حتى لو كان الحب "مثنى وثلاث ورباع"؟!

اما امل حسني فهي مع فكرة الايحاء والايماء في التعبير عن مشاعرها وعاطفتها نحو حبيبها وتقول: ارفع منذ فترة شعاراً منطقياً يقول "نعم للتلميح.. ولا للتصريح" لان على الرجل ان يكون ذكياً ويفهم بان الحركات تعبر عن موقف عاطفي وشاعري.

واكدت بأن الرجل هو الاكثر جرأة من المرأة في ايصال حبه بشكل رسمي عبر التصريح "بالفم المليان" بعكس المرأة التي تجد ان التصريح يؤثر على مستقبلها العاطفي وعلى انوثتها كفتاة اضافة الى كرامتها وتقول ان كرامة الفتاة لا تسمح بأن تصرح بحبها لاي كان لان هذا الموقف سيحرج الفتاة امام حبيبها الذي سيبدو انه غير مكترث ويزيد من "ثقلانه".

وتؤكد ناديا الحاج علي بأنها تلجأ الى الاسلوب الرمزي والايمائي الذي يعتمد على التلميح والاهتمام الزائد في ايصال مشاعرها وحبها الى صديقها وفارس احلامها كأن تقوم "بتدليله" والشعور بمعاناته في افراحه واتراحه.

وتعتقد ناديا بأن هذه الطريقة تشكل اسلوباً ناجعاً وناجحاً لكثير من الصبايا والمراهقات والطالبات اللواتي يجدنه بشكل رومانتيكي محترف حتى انه اصبح الشعار الحقيقي الذي يمثل اجماعاً كبيراً لدى المرأة الاردنية وتضيف ناديا على المرأة ان ترسم وعلى الرجل ان يترجم هذه الرسومات العاطفية الى لوحات وعقد عاطفي ملزم (!!).

اما الطالب محمد صبحا فهو مع اسلوب التصريح السريع في العلاقة العاطفية مع الفتاة ويقول الحب لا يعرف "اللف والدوران" ولا يعرف المماطلة والتسويف ويؤكد محمد ان اسلوب التلميح هو شعار "جبناء الحب" والخائفين المتذبذبين الذين يخفون مشاعرهم.

اما محمد المحاسنة فيطالب جميع العشاق وخصوصاً الشباب المبادرة في الاسراع لاعلان الحب بالطرق الرسمية من خلال التصريح "المكتوب" او الشفهي.

ويرفض وشوشات التلميح واللغة الرمزية في الحب ويقول "الحب" بحاجة الى "صراحة عالية" والى سرعة حقيقية في توصيل المشاعر لانه اذا تأخر الرجل قليلاً فانه سيخسر حبيبته التي ستبحث عن آخر في مكان ما وصور محمد المرأة "بالفراشة" دائمة الطيران.

وعن اسلوب المرأة في توصيل مشاعرها قال محمد ان نسبة كبيرة من الفتيات يلجأن الى اسلوب الاغواء ولغة الاشارة اضافة الى الحنان الزائد لايصال ما يشعرن به الى الرجل الا انهن لا يصرحن بشكل رسمي وبشكل علني عن حبهن لاعتقادهن بأن التصريح من مهمة الرجل وليس المرأة الممتلئة بالخجل.

وانهى المحاسنة حديثه قائلاً.. المرأة تقول الكرامة اهم من الحب لذلك يلزمن الصمت طويلاً؟!

وتقول سهام المومني –طالبة جامعية– ان جميع الفتيات التي تعرفهن يستخدمن "كلاشيه جاهز" في التعامل مع الرجل الذي يحاولن كسبه.. ومع ذلك تؤكد بأن المسلسلات العاطفية والمجلات الاجتماعية ساعدت الفتاة كثيراً في تزويدها بكم هائل من الخبرات والدروس الميدانية التي عززت موقفها في العلاقة العاطفية مع الرجل..

وتؤكد بأن "الحب" قد انتهى في وقتنا الحاضر وتحول الى "تسلية" ولذة يمارسها الكذابون والمنافقون الذين يضحكون على بعضهم البعض بحجة "الحب" الذي تحول الى قميص عثمان.

وطالبت سهام جميع الفتيات الابتعاد عن هذه الخزعبلات والترهلات والانتباه الى دروسهن وكتابهن الذي يجب ان يكون "الحسيب الاول".

اما زميلتها عبير العطيوي فقد اكدت بأن "الحب اجمل ما في الوجود" واقترحت على جميع الجامعات والمعاهد العلمية والمراكز الثقافية ان تقوم بتدريس مساقات ومناهج وكورسات متخصصة في الحب بدلاً من المسخرة والبهدلة التي تجري باسم الحب وعندما سألناها عن طريقتها في التعبير قالت انا مستعدة لان انطق بالحب لكنني لا الجأ اليه الا اذا كنت متأكدة ان الطرف الاخر يستحق هذه الكلمة فعلاً او انه عاجز وفاشل في توصيلها لي بشكل صريح.. ومع ذلك تعتقد عبير بأن الرجل هو المسؤول الاول عن التصريح لان "جولييت" مخلوقة من خجل اضافة الى ان عنصر الجرأة موجود لدى الرجل بشكل كبير.

اما سميرة حميد فقد قالت: ليس المهم من هو الذي يبدأ بالحب او يعلنه للاخر لكن المهم ان يكون الحب صادقاً وسائراً على الخط المستقيم.

وتستخدم سميرة اسلوباً رومنسياً اخاذا في توصيل حبها الى "روميو الاردني" والذي يتمثل في ارسال حبها مغلفاً بابتسامة دافئة ساحرة الى عيون حبيبها الذي غالباً ما يستجيب لهذه لنظرات المنسجمة مع تلاوين وتقاطيع وجهي الدافئة، وعندما سألناها عن فعالية هذه الطريقة واستخدامها لدى الفتيات قالت بعد ان ضحكت طويلاً.. "كل شيخ وطريقته" لكني انصح الفتيات بها لان النتائج مضمونه.

وقدم خالد الجمل "اقتراحاً" طالب به جميع المؤسسات الاجتماعية الاردنية بضرورة تبني قضية الحب الذي يعيش حالة عدم "الاستقرار" و "اللاوعي" الناتج عن دخول المئات من دخلاء الحب المزيف والمصطنع الذين افشلوا المعاني الصادقة لقيم الحب الشريف.

وقال خالد للاسف الشديد اصبحت الفتاة لا تكترث بوجع المحب لانها تبحث عن "سيارة جميلة" او "شاب يده فرطة"!! فالفتيات جميعهن يفضلن المظاهر الخادعة على الحب لاعتقادهن بأنه "ما بيجيب رأسماله" وانتقد طبيعة الحب الموجود في الجامعات والكليات الذي وصفة بالضحك على الذقون (!!)

لقاؤنا الاخير كان مع فيصل عبد الكريم الذي شرح لنا اسلوبه في ترجمة مشاعره وقال ان طريقته في التوصيل غريبة نوعاً ما لكنها رهيبة في نفس الوقت وتتمثل هذه الطريقة في رمي الطائش من الكلام والعبارات الرومانسية الجاهزة وبعض التعليقات على مسامع الفتاة.. ويترك فيصل بناءة على ردة الفعل بالنسبة للفتاة.. ويضيف بأنه مستعد لاعلان حبه والتصريح به امامها وامام هيئة الامم المتحدة.

وانهى فيصل حديثه.. الرجل.. باعتقادي وباعتقاد الكثيرين من الشباب والبنات هو الاجرأ في النطق بالحب من المرأة وقال الرجل هو "ملك الحب" وهو الذي يتحكم بمصير العلاقة بعكس المرأة التي دائماً تبحث عن نتائج بأقل الخسائر(!!).0

اسرة الادباء الواعدين لـ العرب اليوم:

لا ننظر لانفسنا الآن بل الى ما سنكون عليه غدا



خالد محمود — محمد عبد المجيد — محمد الصوالحة

العرب اليوم – غادة عناب

● تشهد الساحة الاردنية الثقافية بروز طاقات ادبية لدى الشباب وحيث يكونون من تجمعاتهم الثقافة والادبية اسرا ادبية تلعب دورا واضحا في رفد الحركة الثقافية في عمان.

اسرة الادباء الواعدين تضم عددا لا بأس به من الشباب والشابات يلتقون اسبوعيا لعرض ما يستجد من ابداع. ولتسليط مزيد من الضوء التقيناهم وكان حديثنا اولا مع محمد عبدالمجيد العذارية رئيس الاسرة.

* كيف نشأت اسرة الادباء الواعدين؟

– الفكرة جاءت من الواعدين انفسهم، عندما كنا نجتمع سويا في منزلي ونتحاور ونتناقش في القصة والقصيدة.. وبعد عدة جلسات مع الشباب المتحمسين قررنا ان نشكل هذه الاسرة لتكون رافدا للحركة الادبية في الاردن. والحمد لله تواصل هذه الاسرة صعودها في الميدان الثقافي.

* خالد محمود الصقور.. الى اين وصلت اسرة الادباء الواعدين؟

– استطاعت اسرة الادباء الواعدين ان تنقش اسمها بحروف من نور على جدار الواقع الادبي من خلال امتلاكها للثقافة المتميزة والنقد البناء والاعمال الادبية الابداعية التي اشاد بها العديد من الادباء والنقاد في الاردن.

* محمد ابو زيد النيالي.. رفعتم شعار «نحن قادمون» ماذا يعني هذا الشعار؟

– «اننا قادمون» ليس بالمفهوم الكلاسيكي وان لم يخرج عن حدود المألوف.. انما هو حالة من الحدس تعبر عن رؤية مباشرة.. نحن نتحدى بقوة الفكر واصالته رغم كل العوائق التي تعترض طريقنا «نحن قادمون» نمتلك ثقة عالية.. لا ننظر لانفسنا الآن.. بل نرى ما سنكون عليه في الغد.

* طارق عزت موسى.. كيف تم الاحتكاك بين اسرتكم وبين الادباء الكبار؟

– حدث هذا من خلال العديد من الامسيات الادبية التي اقمناها في نواد ثقافية مختلفة ودعوتنا لابائنا.. ومشاركتهم لنا واستماعنا الى ملاحظاتهم.. كذلك كان الاحتكاك من خلال صالون الشاعرة مريم الصيفي الذي يعتبر من الصالونات الادبية التي تجمع الشعراء والقاصين والنقاد.. كذلك ومن خلال ما نشر من اعمالنا في الصحف.

* محمد الصوالحة.. كيف انتسبت الى الاسرة.. وما هي اهدافك التي تسعى لتحقيقها؟

– تعرفت على الاسرة من خلال برنامج مساء الخير الاذاعي.. الذي استضافهم في احدى حلقاته. فاتصلت بهم وعرضت عليهم اعمالي.. فقيموها، وهكذا اصبحت فردا من هذه الاسرة.. اما هدفي فهو ان تبقى شجرة الاسرة متجذرة في الارض ويزداد عدد فروعها لتعانق سماء الادب وليستفيد من فيئها كل الطاقات الواعدة.

* خالد ابو حمادة الى ماذا تطمح من خلال وجودك في اسرة الادباء الواعدين؟

– وجدت في هذه الاسرة روح الثقافة والادب الرفيع.. واتمنى ان ترفد هذه الاسرة ابناء المستقبل في الاردن.

* محمد فتحي العبادي.. ما هي الفنون الادبية التي تنتجها هذه الاسرة؟

– تتنوع نتاجات هذه الاسرة بين القصة والشعر والشعر الشعبي.. وهناك اقلام جديرة بالاحترام موجودة في اسرتنا.

* خالد السبتي.. ما هي اهتماماتك الادبية؟

– اكتب القصيدة العمودية وبدأت مؤخرا اكتب شعر التفعيلة.. واتاح لي وجودي ضمن اسرة الادباء الواعدين فرصة التطور الابداعي.

* عبير حسين الصوالحة.. ماذا قدمت لك الاسرة؟

– الكثير... التشجيع المستمر من خلال ابوابها المفتوحة لي ولكل الطاقات الواعدة.. امدتني بالامل لتحقيق حلم.. لقد كانت اسرة الادباء الواعدين عونا لي من خلال النقد البناء والارشاد الصادق.. وقدمتني من خلال امسيات متميزة حضرها كبار الشعراء والشاعرات.. ورعتني كابنة.

* ليالي محمد هملان.. لماذا الشعر الشعبي بالتحديد؟

– لانني استطيع ان اعبر من خلاله عما يدور من افكار.. اشعر ان الشعر الشعبي يمثلني ومن خلاله استطيع ان اخاطب الجمهور بكافة مستوياته.. واشير الى الخطأ والصواب في المجتمع بالكلمة الواضحة السهلة من غير تعقيدات.

* يوسف البري.. ما هو شعورك بانتمائك لاسرة الادباء الواعدين؟

– انتظرت هذه الفرصة طويلا وكانت هذه الاسرة هي التي ابحث عنها منذ زمن.. فأنا لا زلت ارسم خطواتي الاولى على طريق الشعر واحتاج لمن ينير لي هذا الطريق.. وهذا ما وجدته فعلا فيها.

* اياد حلمي.. هل حققت موهبتك من خلال وجودك في هذه الاسرة؟

– نعم.. لقد اخذوا بيدي ووجهوني لاكون صوتا وقلما بين الاقلام.. انا فخور بانتمائي لاسرة الادباء الواعدين لاني استطعت من على منبرها ان اقول كل ما هو موجود عندي من موهبة مدفونة.

* لا بد من الاشارة الى دور الطيار عمر هملان في تقديمه مقرا لهذه الاسرة الادبية دون ان ينتظر اي مقابل.0

المخاتير.. بين الماضي والحاضر

المختار اليوم موظف غير رسمي وليست له هيبة

العرب اليوم – خالد اللوباني:

● ارتبطت وظيفة (المخاتير) في وطننا العربي عامة وفي الاردن بشكل خاص بالنفوذ والقوة فيما مضى طبعا، والذي كان فيها المختار ذا سطوة ومنعة تمكنه من فض النزاعات العشائرية بكل تلاوينها ومسبباتها بمرور المجتمع في مرحلة البدائية او ما يمكن تسميته بالمجتمع الاولي.ولا شك بأن هذا الدور للمخاتير اخذ بالانحسار الآن مع تطور المجتمع وتعقد الحياة الاجتماعية وانحسار دور العشيرة والقبيلة مع ولوج المجتمع المرحلة المدنية.

«العرب اليوم» توجهت للقاء عدد من المخاتير لتعرف منهم موقعهم الحالي ووظيفتهم بعد ان خبأ نجمهم او كاد في ظل الحياة المدنية المعاصرة:

لقاؤنا الاول كان مع مختار تل رمح جعفر الطيار في مدينة اربد..

الحاج علي مفضي/ ابو محمد فقال:

لا شك بأن المخترة ايام زمان تختلف عما هي عليه اليوم.. فأيام زمان كان الشخص الذي يريد ان يصبح مختارا يجب ان تتوفر فيه جملة من الشروط والمواصفات وعلى رأسها حجم العائلة التي ينتمي اليها هذا الشخص في اطار عائلات العشيرة.. فالجاه والقوة العددية والمالية هي مواصفات المختار.. اضافة الى تميز هذا الشخص داخل العائلة نفسها برجاحة العقل وقوة شخصيته التي تؤهله لهذا الموقف.. هذا من حيث طريقة تولي الشخص لهذا المنصب، اما من حيث الدور الذي يقوم به والصلاحيات الموكلة اليه.. فانه قبل تكون الدولة بمفهومها الحديث كان للمختار سطوة وسلطة كبيرة على افراد العشيرة بل وتمتد هذه السلطة احيانا الى القرية بشكل عام تبعا لقوة العشيرة بين عشائر القرية. فالخلافات التي تنشأ بين افراد القرية على الاراضي، او قضايا الزواج والطلاق وجرائم القتل يتم الفصل فيها من قبل المختار الذي يمتلك السلطة المطلقة التي لا ينازعه عليها احد ويمتثل لها الجميع واحيانا يتجاوز هذا المختار دوره العادل ويحول (المخترة) الى وسيلة لتحقيق مصالحه الشخصية ويتحول الى دكتاتور داخل القرية، ففي قريتنا في الثلاثينات لا زالت الاجيال تتناقل قصة ذاك المختار الذي قام بقتل احد ابناء القرية من العائلات الصغيرة لانه تجرأ وعارض رغبة ابن المختار في احدى المسائل وتطاول عليه الامر الذي دفع المختار ورجاله الى قتل هذا الشخص حتى لا تكون سابقة. اما في الوقت الراهن، فان المختار في اغلب الاحيان يتم تعيينه من قبل الدولة وليس تبعا للشروط والمواصفات القديمة. فالدولة تعتمد على الاغلب في اختيارها لوظيفة (المختار) على السمعة الحسنة التي يتمتع بها هذا الشخص في الحي وليس تبعا لحالته الاقتصادية، او مركزه الاجتماعي في اطار العشيرة، فالمجتمع المدني يتناقض فعليا مع التركيبة العشائرية والقبلية.. والصلاحيات ايضا الآن محدودة جدا حسب حاجة الدولة حيث تقتصر مهمة المختار على التعريف بالاشخاص امام الاجهزة الحكومية وعلى قضايا الاحوال الشخصية فقط، اذ لم يعد للمختار دور في عملية فض النزاعات في اطار الحي وبالتالي فان سطوته لم تعد كما كانت في السابق تعكسها الصلاحيات الموكلة له.



الحاج جميل ابو سليم



الحاج عليان نمر



الحاج علي مفضي





المصالح الشخصية كانت تطغى على العمل الرسمي

الحاج عليان نمر ابو الفضل قال:

المخترة ايام زمان كانت لها هيبة اما اليوم فالمختار ليس اكثر من موظف غير رسمي وليس له هيبة فوالدي رحمه الله عليه كان يحل اكبر مشكلة عندما يدق على صدره حيث يقول له الرجال سمعا وطاعة مهما كانت المشكلة اما اليوم فالمختار عبارة عن موظف احوال مدنية لا اكثر. وطبعا كان هناك ظلم من المختار لاهل البلد، لكن بشكل عام كان الوضع جيدا.وعن الوسيلة التي يتبعها الشخص ليصبح مختارا معترف به قال: ان يكون من عائلة كبيرة صاحبة جاه ومال عندما ينطق بكلمة لا يردها احد، اما اليوم فليس مهما ان يكون من عائلة كبيرة ذي مال وجاه فلكل زمان دولة ورجال واليوم من الصعب ان يكون المختار كأيام زمان لان الظروف قد تغيرت وصار هناك دولة وحكومة وهذا الوضع له مميزات خاصة.

الحاج جميل ابو الفصر/ ابو سليم قال:

انا ارى ان المخترة ايام زمان سلبياتها اكثر من ايجابياتها لان قرار الفرد لا يمكن ان يكون دائما هو الصح فكثيرا ما كانت المصالح الشخصية تطغى على عمل المختار. اما اليوم فالقرار لا يأتي من شخص واحد بل من مجموعة ممثلة بالحكومة وهناك حكايات كثيرة ايام زمان عن ظلم المخاتير يطول سردها، اما اليوم فلا مجال لمثل هذا الظلم لان الاهواء الشخصية ليست هي المتحكمة بالقرار فالمصلحة العامة هي التي تحكم اتخاذ القرار.

الحاج عودة الجمال قال بدوره:

اكيد كل شيء له ايجابيات وسلبيات، بالنسبة لزمان فالمخترة في جانب منها كانت تعكس التلاحم الاجتماعي الذي نفتقده في الوقت الحاضر.. وهذا يعود بالضرورة الى تطور المجتمع وتداخله فكان من الطبيعي ان تنهار مع هذا التطور البنى التقليدية ومنها ظاهرة المخترة. كما ان هذا التطور حتمي وضروري ولم يكن بالامكان ان نبقى نعيش في القديم فالتطور لا بد منه احيانا عندما نمر بظروف صعبة يصبح لدينا حنين للماضي ولكنه ينتهي عندما نجتاز المحنة ويصبح نظرنا للامام، فليس كل الماضي سيئا كما ان الحاضر له سلبياته ايضا وهذه سنة الحياة التي لا تعرف الا السير للامام.

الحاج سعيد محمود قال:

كانت المضافة غاصة بالناس على سهر وحكايات لا زالت عالقة بذاكرتي كما كانت المضافات مركزا لمناقشة كافة الشؤون العائلية والسياسية. اما اليوم فالمضافة ليست اكثر من مكان يتم الاجتماع فيه فقط في حالة تلقي العزاء في احد المتوفين ويستمر لفترة قصيرة وتنفض بعدها الناس كل الى عمله.. وهذا يعكس الانهيار الاجتماعي والتفكك الذي اصابنا ولكن لكل شيء ثمن فالتطور ضروري وحتمي وهذا الانهيار ثمن للتطور.

وانا ارى ان قيمة المختار او الانسان بشكل عام لا تصنعها الاموال بل ما يقدمه الشخص في سبيل الآخرين.

* * *

ورغم اجابات «المخاتير» الا ان الامنية التي يتمناها كل منهم، وسواهم من المخاتير هي سقى الله على ايام زمان!0



الحاج عودة الجمال

هكذا من الأصل

البابارازي
اسم مشبوه لمهنة سامية

الرعب والهلع على وجه احد ضحايا مذبحة قانا عند انتشال جثته



الصورة الجيدة ترينا ما لا يمكن ان نراه.. الحجارة وقنابل المولوتوف مع شباب الانتفاضة

□ العرب اليوم — فايزة الحمود

● يرى دينيس هاكيت المحرر السابق لمجلة "نوفا" والذي يعمل حاليا مستشاراً للنشر انه آن الاوان لشكر المصورين الصحفيين وتقديرهم لانهم يقدمون الكثير ويعرضون حياتهم للخطر وهذه ترجمة المقالة التي كتبها حول هذا الموضوع في صحيفة الجارديان :

ادت تسمية المصورين الصحفيين بالبابارازي الى الاساءة الى سمعتهم خاصة بعد ان طولب برؤوسهم اثر الحادث الذي ادى الى وفاة الاميرة ديانا ورفيقها في باريس وهذا شيء مؤسف ذلك لان البابارازي هم فئة قليلة من جماعة المصورين الصحافيين والحقيقة انهم يعملون استجابة لطلب المحررين وما يرون انه يرضي الجمهور وللانصاف اقول ان ما يقدمونه ليس مرفوضاً دائما حيث انه يلاقي من يهتم به وفي ذلك تأكيد لوجودهم.

هناك عدد كبير من المصورين الصحافيين الذي يستحقون حمل هذا اللقب فهم يلتقطون لحظات السعادة الكبرى او اللوعة الشديدة التي تعلق بالذاكرة. كما انهم يتحلون بالاخلاص لعملهم وبالشجاعة الى حد الانتحار – احيانا– كما انهم ماهرون ورغم ذلك فانهم لا يجدون مكانا لانتاجهم في المطبوعات العامة او الملحقات الملونة.

الواقع ان الوضع لم يكن هكذا في الستينات فصحف مثل الديلي ميل والديلي اكسبرس والديلي ميرور كانت تدفع مبالغ كبيرة لقاء اعمال المصورين الصحفيين من كل انحاء العالم – صحيفة الديلي اكسبرس بشكل خاص تميزت باستقطاب الصور الكبرى وتقديمها في صفحة تخصصت بالاخبار المصورة التي كانت تعرض في ستة اعمدة، وتلحقها بصور تتكلم عن نفسها وتحدث القارىء عن المشاعر التي شاهدها المصور وقامت صحف اخرى بتقليد هذا الاسلوب فيما بعد.

وكانت الافتتاحيات اكثر شمولا وذكاء وتتمتع بالوعي الاجتماعي كما كان هناك مكان لاخبار المشاهير ولكنه لم يكن حكراً لهم اما الان فيبحث المحررون عن اشخاص مهمين اكثر من بحثهم عن احداث هامة وكانت صحيفة الديلي ميل صاحبة اكبر المبيعات في ذلك الوقت اما ملحقات الاحد فكانت جادة منذ بداية صدورها ووسعت مجال الصور المعبرة اذ كانت تنشر صوراً وثائقية للحروب والمجاعات والقضايا الاجتماعية دون الحاجة الى ارفاق اي بيانات غير ضرورية عنها اذ كانت هذه الصور تتحدث عن نفسها وكانت المقالات تعطي نظرة شاملة الى احوال العالم.

وكانت الصفحة الاولى وصورها تدرس من النواحي النفسية والفلسفية قبل نشرها وذلك بسبب الاهتمام بتأثيرها على القارىء مما جذب عددا من المصورين للعمل معه ومنهم ستيوارت هيدنجر، جيري كرانهام دون ماكيولين وفيليب جريفيث وقد اصبح الاخيران من المشاهير عالميا بعد ان صورا الحروب حول العالم حيث قاما بجولتهما العالمية الاولى لحساب تلك الصحيفة.

وقد يفهم القارىء ان عرض الصور الحية للاحداث تضاءل حول العالم ولكنه في الواقع ازدهر.. فالزائر لمعرض الصور العالمي في لندن يرى غيضا من فيض الصور العالمية حيث انه يعرض فقط الصور الحائزة على جوائز من بين 350.000 صورة ارسلت من قبل حوالي 3.663 مصوراً صحافيا من 119 بلدا وقد تم عرض الصور في اقسام مختلفة حسب تخصصها فقسم الانباء الرئيسية والعامة بشكل خاص يظهر ان التصوير الصامت بالاسود والابيض ابلغ في التأثير على المشاهد من اي فيلم منقول على التلفزيون وكان هناك تدخل للتكنولوجيا الحديثة في عمل اطارات مختلفة لهذه الصور وقد صدر عن المعرض كتاب سنوي يحوي بعض هذه الاعمال ويمكن للمهتمين الحصول عليه.

وقد قامت لجنة تحكيم مؤلفة من ثمانية اشخاص باختيار الصور الحاصلة على جوائز ويرأس هذه اللجنة نيل بيرجيس مدير تحرير نتوورك وعبر بيرجيس في كلمته الافتتاحية للكتاب السنوي عن اسفه لسيطرة راس المال على الكثير من المطبوعات العالمية، لان اصحاب رؤوس الاموال لا يملكون الموهبة والاخلاقيات التي يتمتع بها الناشرون الموهوبون ويعترف بيرجيس بان العاملين مع المصورين الصحافيين يعلمون انهم قد يكونون عنيدين وسريعي الغضب ومعقدين ولكنه يرى ان هذه السلبيات يمكن ان تغفر لهم لكونهم يدخلون الى حياتنا امورا لا يمكن لنا ان نراها مباشرة كما انهم يوضحون الكثير من الامور التي تغير مفاهيم العالم .. ولاحظ ايضا ازدياد المنافسة بين هذه المطبوعات.





العواطف في زمن الحرب.. جندي سيلفادوري يودع حبيبته قبل اشتراكه في المعركة

الحائز على جائزة صورة العام هو فرانسيسكو زيزولا من وكالة كونتراستو من الارجنتين وذلك عن الصورة التي التقطها لاطفال من انقولا تعرضوا للاذى بسبب الحرب والالغام الارضية وقد اكدت هذه اللقطة الاهتمام العالمي الحالي بموضوع نزع الالغام الارضية ضد الافراد.. وقد اعلم زيزولا بحصوله على الجائزة بينما كان يقوم بمهمة في ليبيا شملت جلسة مع العقيد معمر القذافي..

وعرضت في قسم الانباء صور من افغانستان، الشيشان تينيا، ليبريا ولبنان– الصورة المرفقة مع هذا المقال تظهر احد اللبنانيين اثناء سحبه من تحت انقاض منزله الذي تعرض للقصف الاسرائيلي في شهر نيسان من العالم الماضي الكثير من الصور التي عرضت تشهد على المخاطر التي تعرض المصورون لها وعلى شجاعتهم الكبيرة رغم ان المكاسب المالية التي يحصلون عليها اقل من ان تجعلهم احد مصوري البابارازي.

ولو اردت ان اتحدث عن صورة يمكن ان تكون جديرة بالذكر اكثر من قصاصة فيلم فسوف اشير الى لقطة لنتنياهو وهو يبتسم في وجه عرفات بعيون تشبه انثى الارنب وذلك في اللقاء الذي تم بينهما في واشنطن عام 1996 الصورة ستخدم عرفات طبعاً ومن المؤكد انها لن تكون من الصور التي يمكن لمكتب رئيس وزراء اسرائيل ان يقدمها للصحف 0

■ عن الجارديان.

بيعت بمبلغ 40 مليون دولار

لوحة زهور عباد الشمس لفان كوخ ... مزيفة

□ العرب اليوم

● في عام 1987 ابتاعت شركة ياسودا اليابانية للتأمين لوحة للرسام العالمي الشهير فنسنت فان كوخ من مزاد كريستي العالمي ودفعت مبلغ 40.44 مليون دولار قيمة لها.. واصبحت "لوحة" زهور عباد الشمس" اغلى لوحة في العالم آنذاك..

الان وبعد عشر سنوات من ذلك المزاد ظهرت شكوك حول اصالة هذه اللوحة حيث انه يعتقد انها مزيفة ورسمت من قبل رسام فاشل يدعى كلود– ايميل شافينكر – حتى الان لم يوافق الخبراء على ان اللوحة مزيفة ولكن بعضهم اشار الى الحاجة الى مزيد من البحث من اجل التوصل الى قرار نهائي بهذا الشأن كما قال الخبراء ان النوعية السيئة للدهان في هذه اللوحة قد تعود الى الدهن الزائد من قبل الشخص الذي رسمها لكن الشواهد التي جمعت تجعل من الضرورة اجراء تحليل جديد لها.

ومنذ العام السابق وانا اتتبع قصة لوحة ياسودا، وغيرها من اللوحات المزيفة التي مررت على انها من اعمال فان كوخ الاصلية وهناك شك في ان تكون هناك لوحات مزيفة في جميع متاحف العالم بما فيها متحف المترو بوليتان في نيويورك ومتحف باريس ومتحف فان كوخ في امستردام اضافة الى كثير من المجموعات الخاصة والقصة معقدة وتشمل عدة لوحات وصلت الى السوق عام 1910. والمعروف ان فان كوخ توفي منتحرا عام 1890 وتلك اللوحات من عمل مزورين متخصصين مما يجعل تمييزها عن اللوحات الحقيقية بالطرق التقليدية امرا غير ممكن.

ومن الملامح المفاجئة لهذه الفضيحة ان اللوحات المزيفة وجدت في مرحلة مبكرة مثل هذه فقد قيل لنا ان فان كوخ لم يبع في حياته سوى لوحة واحدة، لكن الواقع انه باع اربعة او خمسة .. وبعد وفاته مباشرة ظلت لوحاته زهيدة الثمن.. ولم تحصل على سعر يذكر في المزاد الذي اقيم لها عام 1896 فلماذا يزيف احدهم هذه الاعمال .. الجواب يكمن في المحيط البوهيمي الذي كان يعيش فيه الفنانون واصدقاؤهم في باريس في بداية القرن فقد كان الفنانون يوقعون لوحاتهم باسم فان كوخ من اجل الحصول على قروش قليلة لشراء مشروباتهم الروحية وهذا الامر يدعو الى الضحك اكثر من كونه يستدعي المحاكمة ويبدو ان شافينكر بدأ يرسم لوحات مقلدة في وقت مبكر، وقام شقيقه رجل الاعمال اميري ببيع اللوحات المقلدة بعد ارتفاع الاسعار رسم فان كوخ اربع لوحات لزهور عباد شمس عام 1988 وذلك لتزين الغرفة التي كان صديقه جوجان سيقيم فيها عنده في آرليه شمال فرنسا وكان في احدها 3 زهرات عباد شمس وفي الثانية خمسة وفي الثالثة 12 واخيرا 14 زهرة في الرابعة وقد تسلمها جوجان بحماس وطلب الاحتفاظ باثنتين منها لنفسه مما جعل فان كوخ يرسم لوحتين واحدة فيها 12 زهرة والاخرى 14 زهرة وكان ذلك في كانون الاول 1889 وقد تحدث عن هذه النسخ في رسالة منه لاخيه ثيو قال فيها ان تلك اللوحات جاءت مطابقة للوحات الاولى .

اللوحة ذات 14 زهرة التي رسمها عام1988 موجودة الان في المتحف الوطني في لندن والنسخة التي رسمها عام 1889 لا تزال موجودة في مجموعة الاسرة في امستردام اما لوحة ياسودا فهي نسخة عن لوحة متحف لندن ووسائل فان كوخ تتحدث عن ست لوحات لزهرة عباد الشمس لكن هناك سبعاً حاليا رغم انه لم يتحدث عن لوحة ياسودا في رسائله ولم يسهل تتبعها في الوثائق الوجودة.وكانت هناك اربع لوحات في الجرد الذي اجرته جوانا زوجة شقيقه ثلاثة منها يسهل التعرف عليها اما الرابعة فقد تكون لوحة ياسودا او اللوحة ذات 12 زهرة الموجودة في متحف فيلادلفيا وهذه الحقيقة تشير الى ان هذه اللوحة واحدة من لوحات كثيرة مزيفة.

اول مرة شوهدت فيها هذه اللوحة كانت عام 1901 وذلك في معرض لفان كوخ في بيرنهايم جون في باريس، وكان وصفها بانها زهور عباد شمس على خلفية خضراء باهتة وبانها من ممتلكات شافينيكر وقد نظم المعرض صديقه جوليان ليكليرك واحتوى 65 لوحة. يعتقد انه كانت 11 منها مزيفة واحدة منها كانت لوحة الحصاد وهي نسخة كانت تعود الى شافينيلر واعتبرت مزيفة في كتالوج فان كوخ الكامل الذي نشرعام 1970 اما الشك في اللوحات الاخرى فقد بدأ حديثا.

وجاء في رسائل ليكليرك لجوانا في خريف عام 1900 حديث عن ترميم للوحة عباد الشمس التي استعارها مع ثمانية لوحات اخرى لعرضها في المعرض العالمي الذي اقيم في عام 1900 ولم يذكر ليكليرك اسم المرمم، ولكن جوديت جيرارد جارته قالت انه كان شافينيكر ويبدو انه رسم نسخة عن اللوحة خلال وجودها في خوزته من اجل الترميم وذلك لكي يعرضها في معرض عام 1901 .

وقد رسم شافينيكر لوحة لزميله جوجان مع اسرته ثم قيل ان زوجه جوجان كانت على علاقة معه ثم انتحرت عام 1920 ويعتبر شوفينيكر الرسام الفاشل الذي اكتفى بتعليم الرسم نموذجا نفسيا مناسبا للمزيفين حيث انهم يعانون عادة من رفض الجمهور لاعمالهم ويحاولون الرد على اهمال الناس لهم بتزييف الاعمال الفنية لكي يثبتوا جهل الجمهور وعدم مقدرتهم بتمييز الاصلي من المزيف.

وكان لفان كوخ الذي انتحر عام 1890 اخ اسمه ثيو وكان يزوده باللوحات مقابل دخل شهري بسيط. وقد تأثر ثيو بوفاة شقيقه مما افقده عقله وتوفي بعد قضاء فترة ستة شهور في مستشفى المجانين وضاعت بذلك المعلومات الرئيسة حول كيف ومتى ولماذا رسمت اللوحات وانتقلت ملكية اللوحات الى ابن اخيه الذي كان طفلا وبذلك اصبحت زوجه ثيو "جوهانا" مسؤولة عن هذه اللوحات وقد كان لهذه السيدة الشابة الفضل في وضع لوحات فان كوخ على خارطة اللوحات العالمية اذ رتبت معارض عالمية لها ونشرت رسائله لكن يبدو انها لم تتعامل بذكاء مع شافينكر الذي ربما استبدل لوحاتها الاصلية بلوحات مزيفة من صنعه .

وسيحتاج الباحثون الى 30 او 20 عاما لمعرفة الحقيقة وقد اعاقت مؤسسة فان كوخ التي تدير المجموعة الفنية للعائلة عملية تقصي الحقائق اذ انها تسهل عملية الوصول الى الوثائق المتعلقة بجوانا رغم ان المتحف يتبع سياسة عدم التدقيق في اللوحات الا بطلب من اصحابها الاصليين.

لوحة زهور عباد الشمس تسببت في مشكلة خاصة للمتحف فقد قدمت شركة ياسودا اليابانية للتأمين مبلغ 20 مليون جنيه استرليني هدية للمتحف لبناء جناح جديد وذلك تقديراً لتأثير بيعهم اللوحة على اعمالهم لذا فلن يعلق المتحف على اصالة اللوحة تقديراً لهذا التبرع.

لقد وافق الجميع على ان اميدي شقيق شافينيكر كان محتالا ولكنني لست الوحيدة التي ترى ان هناك مزيف واذا كنت على حق فان شافينيكر الذي رسم تلك اللوحة.0

■ جيرالدين نورمان

عارضة الازياء نعومي في الاورينت اكسبرس الافريقي

□ العرب اليوم — بديع ابو عيدة

● كانت عارضة الازياء الاميركية نعومي كامبل من بين ضيوف الشرف في حفل تدشين خط سكة حديد القطار الجوال في افريقيا. وكان قد ترأس هذا الاحتفال رئيس جنوب افريقيا السيد نيلسون مانديلا. وكانت نعومي هي الشاهدة فيه. ويسير على هذا الخط القطار الازرق الذي يقوم بالتجوال ما بين مدن بريتوريا، وفكتوريا، ومدينة الكاب. وقد اعلن السيد مانديلا ان الهدف من هذه الجولات هو العمل على تعميق اواصر المحبة والسلام بين شعوب المنطقة، على ان تذهب عوائدها المادية لمساعدة الاطفال الفقراء. ولم تبتعد فينوس السمراء عن الرئيس مانديلا لمدة اربعة ايام متتالية. وتقول هذه الفتاة الجميلة، البالغة من العمر سبعة وعشرين عاما، تعليقا على ذلك: «انه الرجل الوحيد في هذا العالم الذي كنت احلم بلقائه. وبفضله فقد قررت ان اهب جسدي وروحي لفعل الخير».وكانت المقطورة التي اقلتهما. تقل كذلك ميافارو، 52 عاما، مع طفلتها شين. وكذلك الملياردير الباكستاني عمران خان. 44 عاما، وزوجته بديعة الجمال جمايما. 22 عاما.0

■ عن مجلة اوجي الايطالية



نعومي كامبل الى جوار نلسون مانديلا

«التجمع المقدس للرجال»... هل هو توبة ام عمل سياسي؟!

العرب اليوم

لقطة معبرة من «التجمع المقدس»

● في اوائل الشهر الماضي، قام مئات الالوف من الرجال الاميركيين بالتجمع في اكبر ساحة مفتوحة في مدينة واشنطن، في اكبر تجمع مسيحي في البلاد.واستمر" التجمع المقدس للرجال" الذي دعت اليه مجموعة " حافظي العهد" الدينية التي تأسست عام 1990 مدة ست ساعات، مما لفت الانظار الى حجمه ومكانه، مع ان هناك اختلافاً في وجهات النظر حول ما يمثله هذا التجمع.

والقى بيل مكارثي مؤسس التجمع ومدرب كرة القدم السابق في جامعة كولورادو خطابا امام الجموع الحاشدة، حث فيه كل رجل على اتباع كنيسته والرجوع اليها، وكذلك الاهتمام بالاسرة ورعايتها.

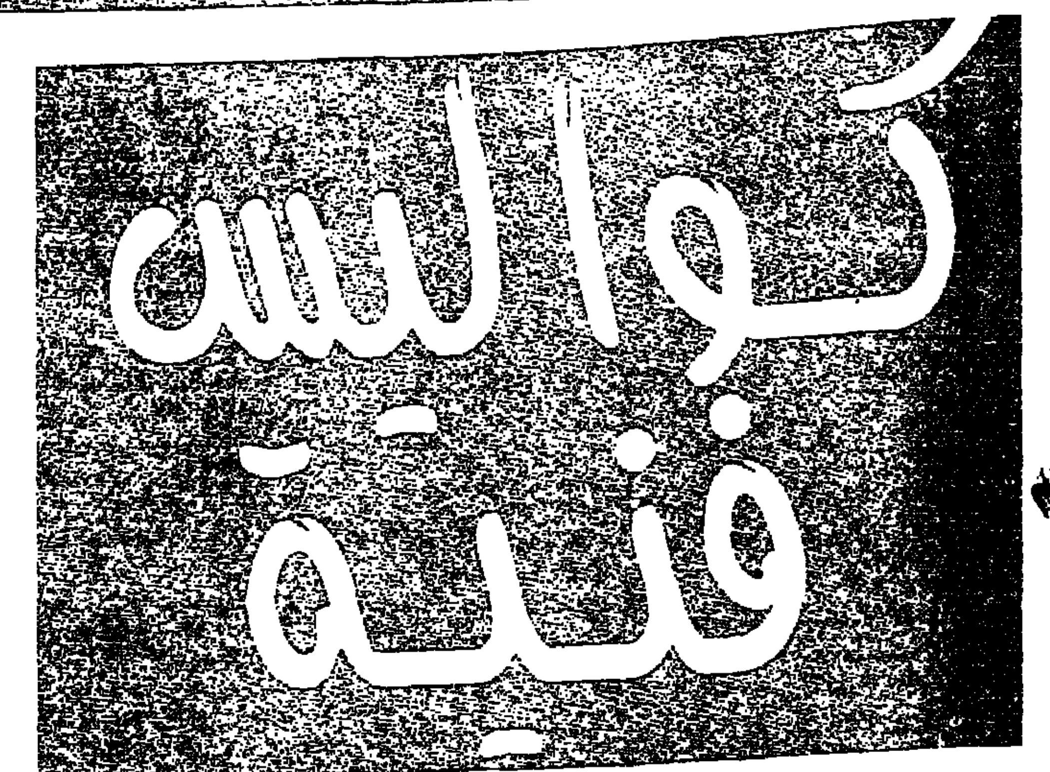
اللغة التي استعملها مكارثي في خطابه اعتبرت صدى لحركة تأسست عام 1970 وكانت تدعى" الرعاية"، وقد طالبت تلك الحركة برعاية الاسرة والزوجة خاصة. وبسبب مطالب الحركة للنساء بطاعة الازواج، تعرضت لجدل عنيف واضطرت الى العمل سراً – ولكن مكارثي ينكر ان تكون هناك علاقة بين الحركتين.

واشارت ارقام محطات المترو الى مرور حوالي 702.000 رجل حتى الساعة التاسعة صباحاً... وقد كان هناك جدل عند مقارنة عدد المشتركين في هذا التجمع مع اولئك الذين اشتركوا في مسيرة «امة الاسلام» التي قادها لويس فراخان عام 1995 – والتي اشترك فيها 800.000 شخص. القاسم المشترك بين المسيرتين هو الدعوه الى العودة الى الله، وحماية الزوجة والاسرة..

ويقول منتقدو تجمع "حافظي العهد" وعلى رأسهم المنظمات النسائية وبعض المجموعات الدينية وغيرهم ممن قاموا بالاحتجاج على هذه المسيرة ان عدم قبول دفع رسوم للاشتراك في التجمع هو تحول في الاستراتيجية يشير الى ان هذه المجموعة تعتمد على التبرعات المالية. وبالتالي المجموعات اليمينية في تمويلها. اما وعد الرجال بأن يهتموا بأسرهم وان يكونوا أرباباً لعائلاتهم بكل ما تحمله هذه الكلمة في معنى، فقد فسر على انه اكبر خطر على حقوق النساء، حيث يتطلب اذعان الزوجة لزوجها وهذا لا يناسب المجتمع الذي اعتاد على الحريات الغربية. وقد كان هناك تساؤلات كثيرة في الصحف الاميركية حول هذا التجمع.. فقد تحدثت عنه صحيفة التايم تحت عنوان كبير يقول: هل يجب ان نفرح او نخاف من هؤلاء الرجال؟!. الرئيس كلينتون بارك هذا التجمع في خطابه الاسبوعي وقال ان احداً لا يستطيع التشكيك في اخلاص مئات الالوف من الرجال الذين ملأوا ملاعب الكرة في البلاد. والذين يرغبون في العودة الى تحمل مسؤولياتهم نحو زوجاتهم واطفالهم وبالتالي نحو مستقبلنا. وكانت السيدة هيلاري كلينتون قد تحدثت عن حافظي العهد في كتابها الجديد وامتدحتهم ، لكنها ابدت تحفظها نحو قيادتهم.. ولعل هناك خوف من ان يكون حصان طروادة لليمين الديني.. ولكن مكارثي يصر على ان هذه الحركة غير سياسية. وعلى انها لا تتلقى اي دعم مالي من اليمين.

ولعل اقبال الرجال من مختلف المستويات والاعمار على هذا التجمع يفسر على انه توبة عن اهمالهم لاسرهم. بسبب ما يرونه من انحراف في اخلاقهم وفي مجتمعهم بأسره.ومع ان المنظمات النسائية رفضت مطالبة مكارثي بأن يكون الزوج هو رب الاسرة. وان يكون صاحب القرار فيها. باعتباره انتقاصاً من حقوق المرأة. الا ان عدداً كبيراً من زوجات حافظي العهد اللواتي اجريت مقابلات معهن عبرن عن سرورهن وارتياحهن بالوضع الجديد. حيث ان الازواج اصبحوا يفرضون عليهن الرعاية والحنان. ويحملون عنهن الكثير من مسؤوليات الاسرة. كما يتعاونون معهن الى حد بعيد. وطالبت السيدات بأن يكرم الرجال جميع النساء وليس زوجاتهم فقط.0

■ عن الصحف البريطانية

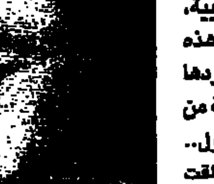


سميرة سعيد و«ملوك الشوارع»


سميرة سعيد

● يقوم مؤلف المسرحية الغنائية الاستعراضية د. مدحت العدل «ملوك الشوارع» حاليا باجراء مفاوضات مكثفة للغاية مع الفنانة المطربة سميرة سعيد للقيام ببطولة هذه المسرحية التي يلعب بطولتها فاروق الفيشاوي ومحمود حميدة، وكانت هذه المسرحية قد عرضت منذ سنوات وتوقفت بسبب كثرة الخلافات بين منتج المسرحية وابطالها. لكن مدحت العدل يحاول مع سميرة لكونه اخذ وعدا من المنتج بشراء كلفة المسرحية كاملة اذا لعبت بطولتها سميرة. وكان العدل قد عرض البطولة على نوال الزغبي لكنها بعد مشاروات رفضت لعدة اسباب اهمها اللهجة المصرية وثانيها انتظارها للحادث السعيد الذي سيحدث قريبا، والمسرحية هي مسرحية «ملوك الشوارع».0

سوزان في اجازة امومة


سوزان نجم الدين

● في مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتلفزيون الماضي الذي عقد بالقاهرة وحققت فيه الدراما السورية مركزا متقدما وناقست من خلاله الدراما المصرية كان لسوزان نجم الدين والفنان دريد لحام دور نشط خلال ايام المهرجان، وطبعا كانت هناك الكواليس التي حملت لسوزان الكثير من البشائر فقد تعاقدت على عدد كبير من الاعمال الفنية سواء في مصر أو البلدان العربية، لكن النجمة السورية اجلت كل هذه الاعمال والبدء فيها بعد ان يأتي مولودها المنتظر ولتتمتع باجازة امومة طويلة من الان لحين حضور الخليفة الاول.. وسوزان هذه المهندسة المعمارية حلقت في سماء الفن لتكون مهندسة الفن السوري الجديد.0



عزيزي الفنان خالد الغدي

● عندما استمعت اليك في مهرجان «نجوم المستقبل» التي قدمت فيها اغنية «ميلاد الخجل» ادركت ولاول وهلة انني امام فنان مسكون بالموهبة ولكنه يعمل بعقلية المحترف .. فقد لمست سر النجومية فيك من خلال التوافق والانسياب اللذين بين امكانيات صوتك و«عربه» وطبقاته، وقدرتك على الانطلاق بين مساحات هذا الصوت وآفاقه..

ادركت من خلال اختيارك لكلمات اغنيتك «ميلاد الخجل» مدى تدقيقك باصالتها، وملاءمتها لقدراتك الصوتية. انك فنان تواق لتقدم الافضل، والاكثر اصالة..

- وبعد المهرجان عندما استمعت في جلسة خاصة لاغنياتك الجديدة، عرفت كم يمكن ان تحمل شخصيتك من الوعود بمولد نجم خليجي اصيل، يعيد الى اسماعنا المطرب «ابو بكر سالم»، واصالة محمد عبده، وحلاوة صوت طلال مداح ...

فقد اردت ان اخاطبك في هذا «الصاروخ» لاعلن انحيازي تجاه صوتك، وقدرتك، وشخصيتك الفنية الملتزمة، ولاشجعك على التمسك بهذه الاسرار، التي صنعت نجوما من قبلك، وما تزال «هالاتهم» حاضرة حتى الان، وما يزالون يسكنون في وجداننا .. 0

لقاء بالصدفة بين الالفي والفيشاوي

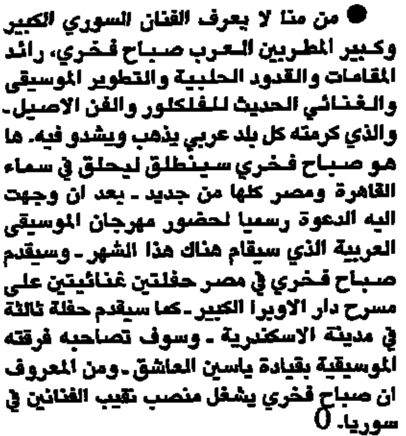
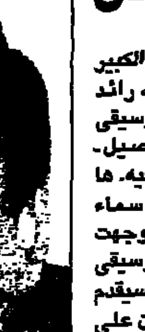
● بعد انفصال طويل شاءت الاقدار ان تجمع النجمة سمية الالفي بالفنان فاروق الفيشاوي زوجها السابق وكان ذلك اثناء تصوير دورها في مسلسل يحمل عنوان «لمن اترك كل هذا»، فكيف تم اللقاء؟ كان فاروق يصور في بلاتوه مجاور لسمية مسلسله الجديد «رياح الخوف» وقام فاروق بتوجيه التهنئة الى سمية بمناسبة بدء تصوير كل منهما لمسلسل جديد ومن بطولتهما سويا، وكانت التهنئة للاسف بلا قبلات.0

صفية العمري سفيرة للانسانية


صفية العمري

من المعروف ان العمل الانساني فن يحتاج الى جهد ودراسة وصبر ولن تنسى الشعوب ما يقدم لها من عمل انساني مبني على الحب والتفاني. وصفية العمري الفنانة المعروفة اتجهت بالطبع لهذا المجال بعد ان اختارتها منذ سنوات الامم المتحدة لتكون سفيرة للمساعي الانسانية في العالم الثالث، واصبحت عضوا في منظمة البيئة العالمية ودأبت على جمع التبرعات للمساكين والمحتاجين واصبحت حريصة على حضور جميع فعاليات واجتماعات المنظمة الدولية، ونظرا لهذه الامور وما تقدمه من خدمات تم منحها شهادة تقدير عالمية من قبل منظمة التضامن الافرو اسيوية وذلك للعام الثاني على التوالي. وصفية العمري هي بطلة «المصير» و«هوانم جاردن سيتي».0

صباح فخري في عمان

صباح فخري

● من منا لا يعرف الفنان السوري الكبير وكبير المطربين العرب صباح فخري، رائد المقامات والقدود الحلبية والتطوير الموسيقى والغنائي الحديث للفلكلور والفن الاصيل- والذي كرمته كل بلد عربي يذهب ويشدو فيه. ها هو صباح فخري سينطلق ليحلق في سماء القاهرة ومصر كلها من جديد - بعد ان وجهت اليه الدعوة رسميا لحضور مهرجان الموسيقى العربية الذي سيقام هناك هذا الشهر - وسيقدم صباح فخري في مصر حفلتين غنائيتين على مسرح دار الاوبرا الكبير - كما سيقدم حفلة ثالثة في مدينة الاسكندرية - وسوف تصاحبه فرقته الموسيقية بقيادة ياسين العاشق - ومن المعروف ان صباح فخري يشغل منصب نقيب الفنانين في سوريا. 0



ليلى طربيه وخفيف الدم

● جاءت المطربة اللبنانية المعروفة ليلى طربيه الى عمان لاحياء عدد من الحفلات الغنائية فيها. وهذه ليست اول زيارة لها الى عمان فقد حضرت اليها عدة مرات ويربطها بعمان علاقة عمل وفن. وليلى صدر لها البومها الغنائي الجديد تحت عنوان «خفيف الدم» والذي يحمل ست اغنيات جديدة هي : خفيف الدم، ع رمش الرمح، ع بالي، مزحة، آه منه، علمني حبيبي وهي من اللهجة المصرية. وقالت : ان الاغنية «آه منه» مأخوذة عن الفلكلور اليوناني، وستقوم ليلى بتصوير عدد من اغنيات هذا الالبوم بطريقة الفيديوكليب، وبعد عمان ستسافر لعدد من دول اوروبا والعالم العربي لاحياء حفلات هناك.0


ليلى طربيه

فلاش

● انساقت صحفنا وكأن الموضة تطاردنا وتحاصرنا «وتطعنا على قفانا» يوميا بتتبع سلوكيات الفنانين وعرضها على المكشوف وبالطبع باضافة «القلق والشطة» و«الفبركة» الصحفية حتى تجذب القارىء لها، ولا اعلم من المستفيد من «موجة» تشويه الفنانين والنجوم بعد ان وصلوا الى مكانة محترمة ولم تتوقف هذه الجرائد عن نشر اخبار كاذبة وملفقة عن الفنانين، بل فيها ما يخرج علينا بزاوية «بقلم» النجمة الفلانية او النجم الفلاني، او لقاء مع نجمة تعلم تماما بانها اعتزلت وتحجبت!.

ويظل يطاردنا حصار هذه الصحف حتى نكاد «نطلع من هدومنا» من هذه الاخبار «المفبركة» بدءا من الممثلة التي عضها كلب اثناء التصوير، والممثل الذي رفسه حمار وهو ذاهب للتصوير والمطربة الذي «رزعته» زوجته علقة ساخنة، ثم خبر منقول حرفيا من مجلة صدرت قبل سنة او سنتين!! ثم الفنان الكبير الذي احيا حفلا في احدى الدول الاوروبية، والتي خرجت في مظاهرات عارمة لاستقباله لدرجة تعطيل المصالح الحكومية فيها، واعتبار ذلك اليوم عيدا قوميا!

اعتقد انه آن الاوان للقول .. كفى!

واقول لهذه الفئة ان الساحة الاردنية، والعربية مليئة بالاخبار الفنية الحقيقية، وان مدرسة «جوبلز الفندي» قد ولت والى الابد، وببساطة لا يعرفها هؤلاء المدعون الثقلاء والاخفون في انفسهم ما حق الجد.. نقول لهم لا يصح الا الصحيح. 0

■ ابراهيم ابو ابهاب

انتهاء عصر النجم الوسيم

ابطال السينما الحاليون رجال عاديون قد تصطدم بهم في الازقة

□ العرب اليوم – مصطفى يوسف

● برحيل الفنان النجم «علي الشريف» بكل ما تعنيه هذه الكلمة يكون قد حدث خلل هام في ظاهرة من اهم ظواهر السينما المصرية في الآونة الاخيرة وهي ظاهرة سيطرة الفنان غير الوسيم انما صاحب الحضور المشع والموهبة المتألقة.

فعلي الشريف او «دياب» في قصة عبد الرحمن الشرقاوي التي قدمها الراحل حسن فؤاد من خلال السيناريو والحوار ليخرجها يوسف شاهين ويطلق من خلالها عدداً من الوجوه المصرية الاصيلة في ذلك الوقت... والتي لا تتمتع بالحلاوة قدر تمتعها بالموهبة فقط.... وجوه ما زالت متألقة حتى اللحظة مثل... عزت العلايلي وصلاح السعدني... والراحل علي الشريف.

انن كان علي الشريف عضواً هاماً وبارزاً في «نادي النجوم الموهوبين» والمحبوبين فقط... والذين بينهم وبين الوسامة السوية «تأر بايت» والمقصود هنا هي وسامة «كلارك جيبل» عالمياً... وحسين فهمي عربياً...!.

لقد ظهرت في السينما المصرية في الآونة الاخيرة ظاهرة سيطرة انسان الشارع المصري البسيط على ادوار البطولة السينمائية.. وهي البطولة التي ظلت لسنوات طويلة عديدة وقفا على الرجل الجميل فقط عالمياً ومحلياً... فقد كانت السينما لا زالت تدور في فلك الافلام الرومانسية، افلام الحب والغرام.. والتأوهات ولان السينما المصرية كانت –ولا زالت– ظلا للسينما الاميركية تجري دائماً وراء كل ما تقدمه من صرعات... و «موضات سينمائية»... فقد سارت على هذا النهج ايضاً.

الجمال الرجالي!!

وبنظرة الى بدايات السينما المصرية سوف نجد ان الجمال كان هو المسيطر تقريباً على وجوه الرجال والنساء ايضاً... وبنظرة الى الوراء الى الثلاثينات من هذا القرن سوف نجد ان الفنان احمد علام، كان هو النموذج الاول الذي قدمته السينما المصرية في الثلاثينات لاداء شخصية الفن الاول حيث امتلك الوسامة والصوت الدافىء الرنان، وفي نفس الفترة ظهر نجوم آخرون من طراز سراج منير، وحسين صدقي، ومحسن سرحان، ومحمود ذو الفقار... وظل الجمال الرجالي هو المسيطر الى ان ظهر الفنان الكبير نجيب الريحاني مقدماً النموذج البسيط المطحون المجتهد دائماً... وان كان حظه سيئاً على طول الخط... وكان ظهور الريحاني في تلك الفترة متزامناً مع ظهور «شارلي شابلن» من خلال افلامه الناطقة لا الصامتة وغزوه لكل القلوب في العالم!.

وحين ظهر «كلارك جيبل» الذي لقب في هوليوود بلقب «الملك» ظهرت نسخته المصرية ممثلة في النجم الراحل «انور وجدي»... مع الاحتفاظ بالفارق الفني والمهاري لملك هوليوود «كلارك جيبل» بالطبع. اما النجم الراحل انور وجدي فقد قدم مجموعة من الافلام الدرامية والاستعراضية التي اظهرت قدراته الكبيرة التي كان يتمتع بها وخلقت شهرته الكبيرة العريضة.

وكان ظهور وبداية «علي الشريف» في الارض لـ «يوسف شاهين» هي ذاتها بداية التحول الجذري في مفهوم النجومية، ففي اعقاب ظهوره مباشرة ظهر يحيى الفخراني... وعبد العزيز مخيون... وهؤلاء ابعد ما يكونون عن الوسامة... فما بالك بالوسامة اللازمة لنجم السينما... صحيح ان لديهم الموهبة الكبيرة والضخمة... ولكن اين هم من وسامة انور وجدي، وحسين صدقي، وفريد الاطرش، واحمد مظهر، ورشدي اباظة، وغيرهم من النجوم ذوي الوسامة اللافتة للنظر... وبقوة...!!

ان هذا الجيل غير الوسيم والمسيطر الان وبقوة ينتمي فنياً الى جيل آخر اصبح يكتسح الشاشة العالمية الان «جيل الموهبة فقط» جيل الرجال العاديين الذين تراهم في الشارع ويصطدمون بك في الحارات والازقة و «الاتوبيس» والمترو، ويلتقون بك على النواصي وامام البيوت، ويطلون عليك من النوافذ المقابلة، اصبحنا نعيش جيل النجم الذي يسكن بجانبك... والمثل الواضح والكبير والمباشر هو النجم «العبقري» بكل المقاييس «احمد زكي» الذي ظهر ولمع لاول مرة من خلال مدرسة المشاغبين التلفزيونية.. على حد تعبيره فقط.! ولكن لماذا اصبح علي الشريف وعزت العلايلي واحمد زكي وعادل امام هم ابطال ورموز السينما المصرية... ومعهم على ذات المستوى من التألق والاجادة النجم نور الشريف؟.

وللاجابة على هذا السؤال لا بد وان نتوقف قليلاً امام كلمة للمخرج «جلال الشرقاوي» الذي اطلق اغلب هذه المجموعة من خلال مسرحيته الشهيرة «مدرسة المشاغبين» كلمة ربط من خلالها ظهور نجوم معينين... قال في احد اللقاءات التلفزيونية: اعتقد ان الانقلاب الذي حدث في صورة النجم السينمائي في الجيل الاخير من عمر السينما يعود اولاً واخيراً الى الانقلاب الذي حدث في المجتمع المصري ذاته... فقد ظهرت نوعيات جديدة نتيجة لما يسمى بالانفتاح الاقتصادي... والجماهير ذاتها بشكل عام تطلب من البطل النجم ان يعبر عنها مقترباً منها ومن مشاكلها فاذا ما احسن المتفرج صدقاً في التعبير بمعنى ان البطل يعبر عن مشاعره واحاسيسه وآلامه وآماله فانه يتوحد مع البطل النجم، وقد استطاع عدد من النجوم الكبار وعلى رأسهم بالطبع «احمد زكي» و «عادل امام» في كثير من الاعمال ان يقدموا شخصية «البطل» كما يريدها المتفرج بالضبط... ومن هنا كان التوحد الكبير مع عادل امام واحمد زكي من جانب الجماهير.

علي الشريف

عمر الشريف

السينما تنضج!!

ولا شك ان النجم هو الصورة المضيئة لانسان الشارع البسيط وعندما نضجت السينما المصرية النضج الكامل نظرت للواقع وللشارع المصري وقامت برصده رصداً جيداً ثم قامت بالاخذ منه بشكل كبير لم يتوقف امام الاحداث فقط ولكن قام عدد من الكتاب والمخرجين ومعهم النجوم بنقل صورة رجل الشارع الى الشاشة الكبيرة، نضجت السينما فاصبحت واقعية. لم تتخف وراء الرمز، بل اصبحت صريحة جداً. وفيما يشبه الانقلاب الفني... الكامل.

نقلت انسان الشارع الى الشاشة بكل تكوينه، وقالت السينما بكل بساطة... وداعاً للوسامة والشعر الناعم، والخدود الوردية واهلاً بالبسطاء من النجوم، في الشكل والملامح والتكوين الانساني!

وما زال التلميذ الشهير «بهجت الاباصيري» «عادل امام» على رأس او قمة السينما المصرية منذ ان صعد اليها عبر فيلمه «رجب فوق صفيح ساخن» ليجد نفسه فوق قمة السينما... وقمة الحسابات الضخمة في البنوك... وليصبح هو نجم النجوم... وصاحب اكبر حزب في الشارع المصري الان وهو «حزب عادل امام».

ولكن لماذا ذكرنا عادل امام واحمد زكي من تلامذة مدرسة المشاغبين فقط وتناسينا سعيد صالح.. ويونس شلبي... وهادي الجيار رغم ان الذي لم نذكرهم لديهم الموهبة الكبيرة ايضاً... ولكن الموهبة وحدها لا تكفي على الاطلاق فلا بد من الذكاء الفني والانساني ايضاً. والفارق بين عادل امام واحمد زكي، وبقية التلامذة هو هذا الذكاء الفني والانساني والذي هو نقطة مهمة.

وما دمنا نرصد ما حدث من خلال الاسماء.... فلا بد وان نتوقف امام احمد زكي بوجهه الاسمر وشعره الاكرت، ونظرات عينيه الذكية الحزينة، واختياراته الجيدة. والذي قال عنه احد المنتجين في بدايات حياته ان اكبر دور يمكن ان يلعبه هذا الفتى هو دور «الجرسون» فقط لا غير ولكن «احمد زكي» لم يتوقف امام هذا القول وغيره كثير من الاقوال، وانطلق كاسراً كل الاشارات والقواعد.

بنى قاعدة جديدة هي قاعدة البطل العادي المنطلق من الشارع والزقاق والحارة انه التجسيد الحي الواقعي للبطل القريب من الناس جداً، والذي يشعر المتفرج وهو يشاهده على الشاشة انه قابل هذا النجم او البطل في الشارع او على الناصية او في الحارة التي يسكن فيها، انه وببساطة احمد زكي.

يحيى الفخراني..... نمط جديد

يحيى الفخراني شكل جديد... ونمط جديد تماماً من النجوم في السينما المصرية، وظهوره لا يرتبط بظهور مجموعة كبيرة معه... اي انه متفرد في الظهور وفي الموهبة ايضاً، انه طراز جديد من الابطال ورغم طيبته الظاهرة الا انه وخلال الفترة الماضية قدم كل الادوار تقريباً: الصديق، الانتهازي الحقود، والصديق الخائن، وضابط المخابرات الاسرائيلي، والانسان البسيط الذي يتمنى شقة، والكيميائي الذي يقع في دائرة الادمان، والشقيق العائد من الغربة، وعشرات الادوار غيرها. وكان اعتماده الوحيد على موهبته فقط... وليس عوده الرفيع، ووسامته اللافتة للنظر. ولم يكن فوزه بجائزة احسن ممثل في قرطاج عام 1984 الا تتويجاً واعلانا عن بداية ولادته كنجم جديد.

وداعاً للنجوم......!!

لقد قالت السينما المصرية وبكل قوة... وداعاً للنجم السينمائي الذي كان من ابرز مؤهلاته الوسامة والطول والعرض، والحلاوة الغير عادية. وداعاً للنجوم من طراز... انور وجدي ورشدي اباظة وغيرهم.... وهم النجوم او الطبقات المصرية التي كانت تتوافق مع اخر صرعة نجمية قادمة من هوليوود عاصمة السينما في العالم، ولكن زمن الصرعات والموضة انتهى... والى الأبد على ما يبدو... لان المجتمع تغير.. وكتاب السيناريو والحوار تغيروا... والمخرجون ايضاً تغيروا... والجمهور وهو الاساس تغير... وكل هذه التغييرات كان لا بد وان يظهر البطل الشعبي ولتتحول السينما الى سينما الانسان العادي جداً.0

هكذا من الاصل

العرب اليوم تواصل فتح ملف التدخين

د. النجار: سلوك ادماني والنيكوتين مثل الهيروين والكوكايين



د. زياد النجار

حب الاستعراض احد الانحرافات النفسية المؤدية الى التدخين

المدخنون انواع منهم: العصبي، الروتيني، العابث والباحث عن المتعة

☐ العرب اليوم – علي الرنتيسي:

● اتفق العلماء العاملون في مجال مكافحة الادمان على ان مادة النيكوتين الموجودة في كل انواع واشكال التبغ هي مادة ذات صبغة ادمانية قوية. وقد جاء هذا الاعتراف بعد جهود علمية وفكرية مضنية، وبعد صراعات مريرة مع مراكز القوى ولوبي صناعة التبغ في العالم وخصوصاً في الولايات المتحدة.

هذا ما قاله الدكتور زياد النجار عضو اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين والمستشار السابق لدى منظمة الصحة العالمية في حديث مع «العرب اليوم» حول مادة النيكوتين بين العادة والادمان.

ورأى د. النجار ان الاعتراف بتعاطي التبغ يعتبر سلوكاً ادمانياً وهو اعتراف هام جداً سواء لغايات معالجة متعاطي التبغ من ناحية او لغايات تفهم دوافع استمرار الناس بتعاطي التبغ رغم معرفتهم بمخاطره الصحية القاتلة مشيراً الى ان النيكوتين مادة منشطة نفسياً ولها مفعول يعزز ويشجع على اعادة تعاطي التبغ المرة تلو الاخرى. واكد د. النجار ان اية جهود تبذل لمكافحة تعاطي التبغ لا بد ان تتناول معالجة كل المؤثرات الرئيسية التي تشجع على استمرار تعاطيه بما في ذلك العوامل الاجتماعية والنفسية والدوائية، مشيراً الى توصل العلماء ومشرعي قوانين الصحة العامة في الولايات المتحدة واوروبا الى جملة حقائق من اهمها ان السجائر وكل اشكال تعاطي التبغ الاخرى (كالنارجيلة والغليون والتمباك واللف) تؤدي الى ادمان متعاطيها وتعزز الرغبة في الاستمرار بتعاطيها، اضافة الى ان النيكوتين هي المادة المسببة للادمان، وان الاحداث والتفاعلات الدوائية والقضايا السلوكية التي تؤدي الى الادمان على التبغ تشبه تماماً الاحداث والسلوكيات التي تؤدي الى الادمان على مواد اخرى مثل الهيروين والكوكايين.

ورداً على سؤال عن ماهية مفعول النيكوتين قال د. النجار انه حال دخول النيكوتين مجرى الدم فانه يمتص ويوزع بسرعة فائقة على مختلف انحاء الجسم، ويتحول الى مادة الكيتونين ويطرح مع البول.

واضاف: «تعتبر مادة النيكوتين عاملاً دوائياً قوياً وخطيراً، يعمل بطرق مختلفة على استفزاز مراكز حيوية حساسة ومهمة في الجسم، حيث انه بعد ان يصل النيكوتين الى مجرى الدم فانه يدخل الى الدماغ ويتفاعل مع مستقبلات خاصة في الانسجة الدماغية ويبدأ بنشاط استقلابي ونشاط كهربائي في الدماغ. وبالاضافة الى ذلك فان النيكوتين يؤدي الى ارتخاء في العضلات الهيكلية. هذا عدا عن تأثيراته على جهاز القلب والاوعية الدموية والغدد الداخلية وخصوصاً الهرمونات.

واوضح ان الحصول على النيكوتين يؤدي الى حالة من الاعتماد بحيث يصبح الامتناع عن التدخين امراً مزعجاً. وقال: «وبذلك يتم تعزيز سلوك التدخين تعزيزاً سلبياً لان التدخين يؤدي الى حالة من الانزعاج ترافق التوقف عن تعاطيه، حيث يصبح الجسم غير قادر على اداء وظائفه بدون النيكوتين، ويصبح الانتظام على التدخين مطلوباً لابقاء مستوى النيكوتين في الدم والدماغ ومنع نزوله الى نقطة حرجة تظهر عندها عوارض الانسحاب.

وفيما يتعلق بالمعايير التي استند اليها العلماء في وصف تعاطي التبغ بالادمان قال ان الكثير من المنظمات العالمية والجمعية النفسية الاميركية اعتمدت معايير ثابتة لتعريف الادمان وهي:

1– ان سلوك المتعاطي (المدمن) تسيطر عليه مادة منشطة نفسياً يؤدي تعاطيها الى تغيرات مؤقتة في المزاج تتم عن طريق تأثيرات في الدماغ.

2– هناك استعمال اجباري لهذه المادة وصعوبة بالغة في التخلي عنها رغم الدمار الذي تحدثه للشخص او للمجتمع، كما ان سلوك البحث عن هذه المادة يمكن ان يأخذ اولوية مطلقة على حساب اولويات حيوية اخرى اكثر اهمية في حياة المتعاطي (كالطعام او الشراب).

3– لهذه المادة مفعول تعزيزي ومشجع اي بتعابير اخرى فان النشاط الدوائي لهذه المادة يمكن ان يحمل في طياته شعوراً بالاشباع والاغراء والتعزيز والتشجيع على التعاطي الذاتي لها.

واكد د. النجار ان كل هذه الحقائق تثبت ان تعاطي التبغ (النيكوتين بالذات) يحمل كل تلك المواصفات والمعايير.

ورداً على سؤال ان كان يعتبر جميع المدخنين مدمنين، قال: «للاجابة على هذا السؤال لا بد من التعريف بانواع المدخنين ومعرفة لماذا يدخنون. حيث يقسم علماء السلوكيات المدخنين الى الانواع التالية:

1– العصبي الهلوع: وهو الذي يدخن السجائر لاخفاء مشاعر الغضب والخوف والاحباط والكرب والاجهاد النفسي والفشل.

2– النوع الروتيني: وهو الذي ترسخت فيه عادة التدخين واصبح يدخن بدون وعي او ادراك منه بانه يدخن، فتجده يشعل سيجارة في فمه وثمة اخرى مشتعلة في منفضة السجائر وهذا النوع من المدخنين لا يجد متعة في التدخين وغالباً ما يستمر بالتدخين وينتهي به المطاف الى الادمان.

3– المدمن الحقيقي: وهو المدخن الذي اصبحت لديه لهفة جسدية واعتماد نفسي وبدني على مادة النيكوتين الموجودة في التبغ وبعد فترة يصبح غير قادر على اداء وظائفه بدون السجائر، ومن ثم يطالب بالمزيد منها لاشباع لهفته والسيطرة على اعراض الانسحاب التي ترافق نقص مستويات النيكوتين في جسمه والتي تعود عليها واهمها الاكتئاب، التعرق، القلق، الاضطراب، تكدر المزاج، العصبية، ضعف التركيز، تشقق في الفم واللثة واللسان، الم في الحلق، صداع، ارق، توتر، تهيج، سعال، وعدم التركيز على اي شيء سوى الحصول على السيجارة وتدخينها.

4– العابث اللاهي: وهو الذي يستعمل السيجارة لانه يريد ان يفعل شيئاً بيديه من باب العبث اليدوي او الفمي. وهذا يوفر له اشباعاً من جهة ووسيلة للتبادل الاجتماعي وتقليل الارتباك والخجل خصوصاً في لقاءات مع جماعات مجهولة وجديدة لا تربطه بها علاقة اجتماعية او معرفة شخصية سابقة.

5– الباحث عن المتعة والمزاج: لا يدخن كل الاوقات ولكنه يعتقد بانه في بعض المواقف المعينة فان السجائر تعطيه مقداراً زائداً واضافياً من المتعة مثل: اثناء قيادة السيارة، اثناء حلاقة الذقن في الصباح، بعد تناول الطعام وغيرها...

6– صاحب المبررات: وهي صفة تغلب على المدخنين كافة وهي المحاولة الفورية والسريعة (واحيانا الغاضبة) لايجاد مبررات احيانا غير صحيحة– لتبرير سلوك التدخين عندهم.

7– مدخن المناسبات: وهو المدخن الذي لا يشتري السجائر ولكنه يطلبها من الاخرين، ويدخن اي نوع وكثيراً ما تجده في حفلات الفرح مدخناً واذا سألته لماذا تدخن فسيخبرك لانها مناسبة سعيدة وهو مندمج فيها، ثم قد تجده مرة اخرى في جنازة وهو يدخن واذا سألته لماذا تدخن سيجيبك لانه حزين.

وفي معرض رده على سؤال ما العمل لمساعدة المدخنين على تعاطي التبغ؟ قال د. النجار انه تم اخيراً الاعتراف بامكانية المعالجة السلوكية والدوائية لمدمني التدخين ومعالجة عوارض التخلي عنه واشار الى انه تم اعتبار تعاطي التبغ اعتلالاً يمكن التعامل معه من خلال الرعاية الطبية ودعا العاملين في الرعاية الصحية الى التعامل مع تعاطي التبغ مثل التعامل مع اعتلالات تعاطي مواد اخرى كالهيروين والكوكايين.

وقال: لقد اصبح بالامكان معالجة تعاطي التبغ بفاعلية ونجاح كبيرين فهناك مداخلات سلوكية عديدة ومتنوعة تم استخدامها بنجاح على مدى سنين طويلة. واعترافاً من العلماء بالدور الاساسي الذي يلعبه النيكوتين في استمرارية تعاطي التبغ فقد تم توفير علاج «تعويض النيكوتين» في الاسواق العالمية على شكل علكة، وقد اظهرت فعالية عالية جداً في تخفيف وازالة عوارض التخلي عنه. واظهرت بعض الدراسات –وليست كلها– بان علكة النيكوتين اذا ما اضيفت الى المداخلات السلوكية فانها تزيد من معدل المقلعين عن التدخين.

وختاماً لحديثه دعا د. زياد النجار جميع المنظمات والهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ان تبدأ باعداد العدة لتنظيم برامج توعية عن الصبغة الادمانية للنيكوتين وذلك من خلال وضع لاصق تحذيري عن مضار التدخين على علب السجائر وغيرها من وسائل الاعلان والدعاية عن منتجات التبغ، وان تضم المناهج المدرسية مادة عن الوقاية من تعاطي التبغ.0

آفاق مستقبلية

العالم متجه نحو تقلص سكاني

بقلم: نيكولاس ابير ستادت
ترجمة: امل الشرقي

● نيكولاس ابيرستادت باحث في معهد انتربرايز الاميركي ومركز دراسات السكان والتنمية في جامعة هارفارد. هذا المقال هو تلخيص لمقالة اوسع نشرها الباحث تحت عنوان: The Population Implosion، في عدد الخريف من مجلة Public Interest الاميركية ونقلته صحيفة وول ستريت جورنال.

المؤتمر الثالث والعشرون حول السكان الذي انعقد في بكين في الشهر الماضي ركز في معظم اعماله على خطر الانفجار السكاني. الا ان هذا الخطر قد لا يكون سوى اسطورة. فقد ابتدأ عدد من افضل علماء السكان في العالم خلال السنوات الاخيرة الماضية عملية اعادة تقييم للمستقبل السكاني في العالم. واصبحت الفكرة الاكثر شيوعاً اليوم هي ان مجموع سكان العالم يعيش ذروته هذه الايام وانه في المستقبل القريب جداً سوف يبدأ بالانحدار غير المحدود.

ابتدأ سيناريو «التقلص السكاني» عام 1996 في الاجتماع الذي يعقد مرة كل عامين لمراجعة تقرير الفرقة السكانية التابعة للامم المتحدة حول «الاحتمالات العالمية للسكان» وهي المحاولة الاقدم، والاوسع، والاكثر كشافة من بين جميع المحاولات المعاصرة لتحديد الاتجاهات السكانية المستقبلية.

تقوم جميع «التقديرات» السكانية على اساس الافتراض. فالمتغير الادنى في النماذج التي تطرحها الامم المتحدة يفترض ان توقعات السن عند الولادة سوف ترتفع في «المناطق الاكثر تطوراً» من 75 عاماً في الوقت الراهن الى 81 عاماً في سنة 2050 اما بالنسبة للمناطق الاقل تطوراً فإن معدل العمر قد يصل الى 76 عاماً في سنة 2050 مقابل 64 عاماً الان. في حين يتوقع ارتفاعه من 52 الى 72 عاماً في «الدول الادنى في سلم التطور» واغلبها في المناطق الافريقية شبه الصحراوية».

تتعلق الافتراضات الاكثر اهمية الخاصة بنموذج المتغير الادنى بالاتجاهات المستقبلية للخصوبة. وتبعاً لتقديرات الامم المتحدة انخفض المعدل الاجمالي للخصوبة «وهو عدد الاطفال الذين تنجبهم المرأة في حياتها» في المناطق الاكثر تطوراً من 1.7 في مطلع التسعينات الى 1.5 في العام الحالي. واذا كان هذا المؤشر دقيقاً فانه سيصل الى 1.4 خلال العقد القادم. اما بالنسبة للمناطق الاقل تقدماً، فإن المعدل يقدر بـ 3.3 في مطلع التسعينات وانه لم ينخفض الا قليلاً منذ ذلك الحين ويشير النموذج المعتمد الى ان المعدل قد يصل الى حوالي 2 في عام 2020 و 1.6 في عام 2050 في حين يقدر المعدل في المناطق الادنى في سلم التطور بأكثر من خمسة في مطلع هذا العقد. ويتوقع له ان ينخفض الى ما دون الاربعة في عام 2010، واقل من ثلاثة في 2020، واقل من اثنين في 2035.

هذه الفرضيات حول المستقبل، تعني ان «التقلص السكاني» سوف يبدأ في ظرف اربعة عقود، وان مجموع سكان العالم سوف ينخفض بمقدار 85 مليوناً ما بين الاعوام 2040 و2050 ومنذ ذلك التاريخ فصاعداً سوف «ينكمش» مجموع سكان العالم بنسبة 25٪ في كل جيل. اي ان نماذج الخصوبة المستقبلية في العالم ستكون مشابهة للنماذج الحالية السائدة في المناطق الاكثر تطوراً، حيث يهبط معدل التكاثر الصافي الى حوالي 0.7 «بمعنى ان الجيل القادم– في حالة المحافظة على النماذج الحالية للحمل والبقاء، وبدون آخذة الهجرة بنظر الاعتبار – سيكون اقل عدداً في الجيل الحالي بحوالي 30٪».

النماذج التي ستنتج هذا الانحدار في عدد السكان في العالم سوف تجلب ايضاً اعادة توزيع ملحوظة في سكان العالم. في عام 1995، كانت نسبة السكان في المناطق الاقل تطوراً الى نسبة السكان في المناطق الاكثر تطوراً حوالي 4:1 اما في عام 2050 فإنها تبعاً للمؤشرات الحالية، ستكون 7:1 وسوف يتحول الميزان السكاني تحولاً دراميا، ليس ما بين الدول فحسب، بل ما بين القارات ايضاً ففي عام 1995، مثلاً كان مجموع سكان اوروبا «وبضمنهم روسيا» يساوي تقريباً مجموع سكان افريقيا. في حين تشير هذه التقديرات الى ان عدد سكان افريقيا سيزيدون على عدد سكان اوروبا بمعدل 3 الى واحد في عام 2050.

القوى السكانية نفسها– المتمثلة في زيادة الاعمار وانخفاض الانجاب– الى شيخوخة السكان. حوالي عام 1900 كان متوسط عمر سكان العالم حوالي 20 سنة، في عام 1995 وصل المتوسط الى 25 سنة. وسوف يصبح المتوسط فوق الـ 42 في عام 2050 في عالم «المتغير المتدني». اما في دول اخرى فإن التقديرات ترفع المتوسط الى 53 عاماً في اليابان، و55 عاماً في المانيا، و58 عاماً في ايطاليا.

يوضح الشكل البياني المرفق ان عدد الاطفال في العالم سينخفض بشكل حاد. في حين ستكون هناك زيادة كبيرة في عمر المسنين «او الذين يعتبرون مسنين بمقاييس اليوم». في المناطق الاقل تطوراً سيكون عدد المسنين ثلاثة اضعاف عدد الاطفال الصغار. اما في المناطق الاكثر تطوراً فان النسبة ستكون 8:1 في ايطاليا، التي تعتبر النموذج المتطرف لشيخوخة السكان، وسوف لن تزيد نسبة الاطفال دون الخامسة عن 2٪ من مجموع السكان في عام 2050 في حين ستزيد نسبة الذين يتجاوزون الخامسة والستين عن 40٪.

■ لن يكون هناك مكان للاخوال والاعمام في اسرة الغد

ان تحولات من هذا النوع تثير تساؤلات حول سلامة المجتمعات في المستقبل المرصود. فهل سيكون عالم «التقلص السكاني» مكاناً للشيوخ المتنقلين على المقاعد ذات الكراسي والذين يرمقون باحتياجهم للدواء والرعاية كاهل بقية ابناء المجتمع؟ ام ان الثورة في مدى الاعمار ستصاحبها ثورة في المجال الصحي تطيل امد الوجود المنتج والنشيط في حياة الانسان؟

وتشير الدلائل المتوفرة الى ان التحسن في شروط الحياة الخالية من العوق سيتزامن مع التحسن في معدلات الاعمار. لكنها تحذر من ان نوعية الحياة بالنسبة للمسنين ستتوقف على المعالجة الطبية التي تتوفر بشكل افضل واوسع في الدول الغنية.

وستكون للنمو السكاني السلبي اثار على السياسة والحكومة خصوصاً في الدول التي تعتمد على برامج التقاعد التي تمون من الاستقطاعات والضرائب والتي تعتبر المعلم المركزي لدولة الرفاهية المعاصرة وكانت هذه البرامج قد طورت في جميع الديمقراطيات الصناعية اثناء فترات الخصوبة العالية والنمو السكاني السريع بانخفاض معدلات الخصوبة الى ما دون مستوى الاستبدال، وزيادة معدلات الاعمار، فإن الحسابات التي استندت اليها هذه البرامج سوف تتغير تغيراً يصعب التعامل معه. فعند انخفاض نسبة العاملين الى المتقاعدين لا يبقى امام هذه البرامج سوى واحد من ثلاثة اختيارات، فإما ان تخفض كمية الاعانات التقاعدية، او تزيد الضرائب، او تتشدد في شروط الاهلية.

اخيراً، فإن من المثير التفكير في الكيفية التي سوف تؤثر فيها الثورة السكانية على مفهوم العائلة بالشكل الذي نعرفه، وتشير تقديرات الامم المتحدة الى ان ابناء الاجيال القادمة لن يكون لهم من الاقرباء سوى ابائهم واجدادهم. فلو امعنا النظر في النموذج الايطالي، حيث معدلات الخصوبة في مستوياتها الدنيا، فإن استمرار التوجهات الحالية على مدى جيلين آخرين سوف يعني ان ثلاثة اخماس الاطفال لن يعرفوا معنى مدلولات مثل العم والعمة او الخال والخالة او ابناء العمومة والخؤولة. فسوف لن يكون عندهم من الاقارب سوى الوالدين والجدين وربما والدي الجدين.

■ 25٪ من سكان العالم سينكمشون في الجيل القادم

ولا تختلف التوقعات المستقبلية التي تخص الاتحاد الاوروبي ككل عن السناريو الايطالي الا قليلاً. كما ان اعداداً متزايدة من الاسر في المناطق الاقل تطوراً سوف تسير في الطريق نفسه. فخلال جيل او جيلين سوف تتعرض العائلة الابوية الممتدة التي تضم الاعمام والاخوال وابناء العمومة. وسيكون مفهوم العائلة بالنسبة للكثيرين مقتصراً على ممثلي الاجيال المتتالية دون اي حضور لافراد متعددين من ابناء الجيل الواحد. قد تكون العائلة النواتية قد مثلت تحولاً جذرياً عن انواع الترتيبات الاسرية السابقة. لكن العائلة النواتية لم تصل بعد الى حالة الهزال التي تنتظرها في عالم التقلص السكاني.

كل ما تقدم يمثل ملامح المستقبل الذي ستختلف سماته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية عن كل ما سجلته التجربة البشرية حتى الان. لكن ما زال بوسعنا استشراف تلك السمات رغم حالة الغبش التي تحجب وضوح الصورة. فهي ليست بعيدة كما قد يتبادر للذهن. اذ تشير توقعات الامم المتحدة الى ان نصف سكان العالم الحاليين سيشهدون اليوم الذي يبدأ فيه التقلص السكاني العالمي.0

■ المصدر: U.N World Population Prospects

الصناعيون الاميركيون يحثون كلينتون على عدم التوقيع على معاهدة حماية المناخ

☐ العرب اليوم

● شارك الرئيس الاميركي كلينتون واكثر من نصف وزرائه لمدة يوم كامل في المؤتمر الذي عقد في هذا الشهر لمناقشة تغييرات المناخ. ويحاول الرئيس اقناع بلاده بقبول اجراء تخفيض على النشاطات التي تتسبب في انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون الذي يسبب تأثيراً مثل تأثير البيت الزجاجي، اذ انه يحفظ الحرارة حول الارض ويسبب ارتفاع حرارتها.

ان تخصيص الرئيس الاميركي يوماً كاملاً لترؤس سلسلة من الاجتماعات العلمية والاقتصادية التي تهتم بهذا الموضوع واسبابه واثاره، وعن كيفية اتخاذ الاجراءات الوقائية منه يدل على اهمية قضية ارتفاع حرارة الارض للادارة الاميركية.

فهناك ضغط من الخارج على الولايات المتحدة لكي تلتزم بالتقليل من نسبة ثاني اكسيد الكربون في الجو، وسيكون ذلك واضحاً في المؤتمر الدولي الذي سيعقد في كيوتو في اليابان في 10 من شهر كانون الاول القادم. وقد صرح الرئيس كلينتون في اجتماع في نيويورك في وقت مبكر من هذا العام على التوقيع على اهداف المؤتمر. والموضوع هذا يعتبر محرجاً بالنسبة لكثير من المواطنين والصناعيين الاميركيين وهذا يشكل عقبة بالنسبة للادارة الاميركية التي تخشى من ان تصبح مرفوضة عالمياً في كيوتو. وفي نفس الوقت لا يتقبل الجمهور الاميركي هذه الفكرة. والحكومة الاميركية تسعى الى تثبيت قيادتها للعالم. ولان تصبح مقبولة عالمياً وايضاً الى تحقيق منافع بيئية. لكن الصناعيين ينظرون الى تجميع المزيد من الدولارات.

ويحاول الرئيس كلينتون اقناع مواطنيه باهمية الالتزام باهداف المؤتمر، حيث اوضح لهم ان التغير المناخي حقيقي، وان ما يعلمه يكفي لاجراء مسؤول. وقال ايضاً انه يجب الاهتمام بالتنمية الاقتصادية، وهي الهدف الذي اتضح انه ممكن خلال السنوات الخمس السابقة. واعاد كلينتون التزامه باهداف واقعية وملزمة للتقليل من انتاج الغازات التي تسبب تأثير البيت الزجاجي. ولكنه لم يوضح ما هي الاهداف التي تقبلها الولايات المتحدة. مردداً رأي الاوروبيين بضرورة وجود اهداف ملزمة وما قاله المسؤولون في الدول النامية بانهم لن يلتزموا بالاهداف الا اذا انضمت الولايات المتحدة لها.

وذكر كلينتون ان سكان الولايات المتحدة يشكلون 4 بالمئة من سكان العالم كما ان فيها 20 بالمئة من الثروة العالمية، وتنتج 20 بالمئة من الغازات التي تؤدي الى تأثير البيت الزجاجي، وقال ان علينا ممارسة مسؤولياتنا بهذا الشأن.

ورغم التزام الرئيس كلينتون بهذا الامر، فانه يواجه صعوبات في الحصول على قبول له. فقبل افتتاح المؤتمر، قام ستة من كبار مسؤولي شركات الكهرباء بعقد مؤتمر صحفي لتأكيد رفضهم لاهداف ملزمة، وقالوا انهم يفضلون الاهداف الاختيارية لانها اكثر فاعلية. ودافعوا عن رأيهم هذا بقولهم ان ملايين الدولارات استثمرت في مشاريع محطات الطاقة، وانها يمكن ان تهدد اذا وافقت اميركا على قبول الاهداف الملزمة في كيوتو. (وذكروا انها ستكون ضرورية على المدى البعيد). وقلل الصناعيون من اهمية الغازات التي تنتجها الصناعات الاميركية مقارنة مع النمو السريع للصناعات في الدول النامية. وقد مولت شركاتهم مع شركات اخرى اعلاناً من ثلاث صفحات في الصحف الاميركية جاء فيه: «السيد الرئيس: 95 بالمئة من اعضاء مجلس الشيوخ، وملايين الاميركيين لا يمكن ان يكونوا على خطأ، ان معاهدة المناخ العالمي غير منطقية لاميركا او للعالم». ويذكر ان من بين المطالب في هذا المؤتمر تقليل نسبة اطلاق غاز ثاني اكسيد الكربون في الدول الصناعية بنسبة 5 بالمئة عام 2010 ".

■ ترجمة: فايز الحمود
عن الاندبندنت

الاستنساخ وتطور علم الجينات يؤديان الى انتاج اطفال حسب الرغبة والطلب



بامكانك ان تختار طفلك بكل عناية .. هل هذا ممكن؟

● تواصل الصحافة واجهزة الاعلام الاميركية التركيز منذ فترة طويلة على الاعلانات الكبيرة الخاصة بما اصبح يعرف بالتقنيات الجينية او "الاستنساخ" او انتاج مواليد جدد وصور طبق الاصل عن الكائن نفسه بآلية محددة بحيث تخرج في النهاية نسخة متطابقة بشكل كامل ومتمتعة بالصفات الوراثية الاساسية والقدرات العقلية عالية الجودة (السوبر).

وعندما بدأ العلماء والباحثون الجينيون بالبحث والدراسة لايجاد صيغة او نظرية يستطيعون من خلالها القضاء على الامراض الوراثية بهدف تحسين النسل قبل الولادة او بعدها او خلال فترة الحمل، فانهم توصلوا الى نظرية استنساخ الخلايا الجسمية والى فكرة الاستنساخ الجيني الذي اصبح يجسد ما يعرف بالثورة البيولوجية الحديثة، وهذه الثورة البيولوجية تتميز بعمليات الاخصاب الصناعي او اطفال الانابيب في الهندسة الجينية او انتاج سلالات مقاومة للامراض وخالية تماماً من اي امراض وراثية.

ويعتبر "الاستنساخ" البشري بمثابة فاتحة وبداية لمجال اوسع لكل من اراد ايجاد وانتاج نسخة طبق الاصل عن كائن حي.

ان المتابع لموضوع الاستنساخ وللاعلانات الكبيرة التي بدأت تظهر في الصحف والمجلات العلمية والتكنولوجية المتطورة والتي اخذت تعمل على ترغيب الناس في كل انحاء العالم لتحقيق احلام الآباء والامهات لانتاج "اطفال حسب الطلب" من حيث النوع (ذكراً ام انثى) او من حيث الحجم (الطول) ولون البشرة ولون العينين.

هذا الموضوع قد يجد فيه المرء حقلاً جيداً للخيال. لكنه خيال يمكن ان يتحقق في ظل هذه الثورة الجينية ومن خلال ما اصبح يعرف "بالاستنساخ الجيني".

ويقول العلماء والباحثون المعنيون بهذا العلم الجديد ان عملية الاستنساخ تعتبر عملية بسيطة وغير معقدة وتكمن في نزع خلية من جسم اي انسان بغض النظر عن موقعها باعتبار ان كل خلية في الجسم تحمل جميع الصفات الوراثية. وبعد نزع الخلية البشرية يتم زرع هذه الخلية في بويضة نزعت نواتها، ووضع وزرع هذه البويضة في رحم اية امرأة او ام.

وهذه العملية تعني ان الجنين المتكون يكون نسخة طبق الاصل عن صاحب الخلية الجسمية وليس للام او المرأة التي حملت هذا الجنين في رحمها، اي تأثير سوى ان رحمها يكون بمثابة وعاء او مكان مؤقت لتلك الخلية لتجد مكان نموها وغذائها وتنفسها.

والجنين المتكون او النسخة طبق الاصل المتكونة لابد وان تكون متطابقة تماماً مع صاحب الخلية من حيث الصفات الوراثية طبقاً لما يؤكده العلماء والباحثون. كما ان القدرات العقلية تكون كبيرة جداً.

ويؤكد خبراء وعلماء علم الجينات في الولايات المتحدة ان فكرة الاستنساخ ستتبلور تماماً وتظهر بوضوح وتصبح امراً عادياً في غضون عامين على ابعد تقدير وان عيادات الجينات ستبدأ وقبل نهاية هذا القرن باستخدام الطرق العلاجية الناجعة للجينات بهدف تحسين النوع البشري والتخلص من الامراض الوراثية التي تعتبر من اهم الاسباب لانتشار الامراض.0

■ ترجمة مصطفى عبد الله
عن "ديرشبيغل"

الرحلة الموسمية للسلاحف البحرية الاسترالية ثقيلة الوزن

العرب اليوم – بديع ابو عيدة

● عندما يكون المد في اوجه، ومياه المحيط عالية بحيث تتمكن من السباحة للوصول الى اليابسة، وعندما يترافق هذا مع ليلة حارة من ليالي الصيف، تقوم اناث السلاحف البحرية بهذه الرحلة كي تضع بيضها في حفرة تحفرها في رمال الشاطىء وتدفنها، ثم تقفل عائدة من حيث اتت الى المياه العميقة. انها عملية بطيئة ومتعبة، وغالبا ما يشاهد هذه الطقوس العشرات من محبي الطبيعة وهم مختبئون خلف حزم القش، صامتون لا يبدون اي حراك. وتعيش ستة انواع من السلاحف البحرية في تلك المناطق الاسترالية من الحاجز المرجاني. واكثر ما يمكن ان يشاهد هو ذلك النوع الاخضر الذي من الممكن ان يصل وزن الواحد منها الى 300 كغم، بحيث يكون حجمها ملفتا للنظر.

والبيئة المرجانية، هي من افضل البيئات الملائمة لعيش السلاحف البحرية فيها، حيث الطحالب والاعشاب البحرية، والرخويات، والحلزونيات وحيوان الاسفنج، وتعتبر كلها من الاطعمة المفضلة لهذه الحيوانات، والتي اصبحت اعدادها تتزايد بشكل ملفت للنظر، بعد ان تم الاعلان عن المناطق التي تعيش فيها مناطق محمية، وعليه فقد تم منع صيدها وتعليبها.

والوحيدون الذين يملكون الحق في اكل لحوم هذه السلاحف – دون الاتجار بها – هم سكان البلاد الاصليون، وساكنو الجزر في مضيق توريس، وعلى ما يبدو، فان الشحوم التي تتميز بها لحوم السلاحف هي من الاسباب الرئيسية للاحجام الضخمة لسكان الجزر، الذين يعتبرون الوزن المناسب للشخص الواحد هو القنطار!0

■ عن مجلة بانوراما الايطالية

اوراق قضائية

يكتبها المحامي فتحي النجار

جريمة واقعية

تآمرت على زوجها فأزهقت روحه .. وبغبائها اوصلت حبيبها لحبل المشنقة!!

● لم تتعرّف «رلى» على «صلاح» من خلال علاقة طارئة حدثت إبان مرحلة الدراسة الثانوية او ما قبلها، او من خلال علاقة جوار و«بصبصة» من الشبابيك، او عن خلال علاقة عمل في دائرة حكومية او في مؤسسة خاصة، ولكنها واياه يعرفان بعضهما منذ كانا طفلين يلعبان في حوش واحد وفي حارة واحدة، ذلك انهما ابناء عمومة، اي ان والدها ووالده شقيقان لم ينفصلا عن بعضهما البعض في المسكن الا عندما كبر ابناؤهما وتحسنت ظروفهما المادية، واضحى لزاما عليهما مجاراة اترابهما من الموظفين الآخرين الذين سبقوهما الى تلك الخطوات لكي يشعرا بشيء من الاستقلالية والاقتراب ولو قليلا من الفئات البرجوازية التي طالما حلما بان يصبحا ذات يوم من المحسوبين عليها بعد ان التوت عنقاهما لكثرة ما تطلّعا اليها بعين الطموح تارة، وبعين الحسد والغيرة تارات عديدة.

ولأن والد «رلى» لم يكن مقتنعا بابن شقيقه حتى بعد ان تسربت اليه انباء تلك العلاقة التي تربطه بابنته المدلّلة منذ عزّ مراهقتهما، فانه وبمجرد أن تقدم الى تلك الابنة اول شاب يطلب يدها للزواج وافق عليه، ولم يلتفت الى تلك الاعتراضات التي ساقتها على مسامعه لكي ترفض ذلك الشاب الذي كان يتمتع بكافة المؤهلات التي تتمناها اية فتاة عاقلة تبحث عن السعادة والاستقرار. ولأن روحها ظلت متعلقة بحبيب الطفولة المبكرة، فان «رلى» لم تجد مع عريسها الذي اختاره لها والدها تلك السعادة المرجوة، حيث بقيت على اتصال مع ابن عمها من خلال الهاتف ومن خلال اللقاءات المباشرة، حيث كانا يحلقان في سماء ذكرياتهما القديمة، ويؤكدان لبعضهما البعض بان حبهما سيظل مختزنا في قلبيهما الى الابد ولا يمكن ان يموت مع مرور الايام.

ونظير هذه العلاقة الحميمة التي لم تغب عن بالها لحظة واحدة فان «رلى» ومع اول مُشاحنة وقعت بينها وبين زوجها طلبت منه الطلاق وادعت له عدم انسجامها مع حياته الجافة التي تخلو من العواطف الجياشة، ولانه اعتبر ذلك الطلب مجرد ردّة فعل خرقاء لزعل آنيّ، فان زوجها اسقطه من حسابه بنفس اللحظة. واكتفى بان اعتذر لها عن اية كلمات جارحة اطلقها ضدها، معتقدا في قرارة نفسه بانه قد احتوى بكياسته ذلك الخلاف الذي لم يكن عميقا بالمرّة.

أما «هي» .. التي كانت تبحث عن اية ذريعة لفكّ عُرى تلك الزيجة، فانها هُرعت الى لقاء ابن عمها واوضحت له استحالة ان يطلقها زوجها في المدى المنظور .. ولما سألها عن البديل اقترحت عليه ان يشتركا في قتله لان تلك هي الوسيلة الوحيدة التي يتمكنان بعدها من تحقيق حلمهما بالزواج. وبدل ان يثنيها عن هذه الفكرة المجنونة فانه اثنى عليها، وقال بانه كان ينوي لو انها تأخرت في طرح فكرتها تلك ان يبادر الى طرح فكرة شبيهة بها كي يزيح غريمه من الطريق.

وازاء وصولهما الى هذه القناعة المشتركة، فقد تمكنا قبل ان ينفض لقاؤهما من وضع تصوّر لعملية القتل تقوم على اساس ان تترك هي باب الحوش الخارجي وباب غرفة نومها مفتوحين كي يستطيع هو ان يتسلل في الوقت المناسب الى مهجع الزوج فيرديه قتيلا بأية آلة حادة. وبعد ان حدد بالاتفاق مع تلك الزوجة الخائنة ساعة التنفيذ، ظل «صلاح» طوال تلك الليلة في انتظار غريمه على احر من الجمر الى ان عاد هذا الاخير منهكا الى منزله في ساعة متأخرة .. وبمجرد ان تلقى من «رلى» ما يُشعر بان زوجها غارق في سبات عميق، تحرك ذلك الحبيب الأهوج الى غرفة نومها بكل خفة وحذر، حيث قام بتربيط يديها بقطعة قماش كانت اعدتها لهذه الغاية كي ينأى بها عن شبهة الاشتراك معه في جريمته، ثم سدّد بعد ذلك طعنة قوية داخل منطقة البطن لذلك الزوج الذي كان مستلقيا على ظهره، حيث نهض هذا الاخير وهو ينزف دما سخيا، محاولا الامساك به دون ان يتمكن من ذلك. وقبل ان تفارق روحه جسده بلحظات قليلة، اطلق صرخة استغاثة دوّت في جوف الليل ووصل صداها الى ذويه القاطنين في جواره.

ومع ان والده وأشقاءه حملوه باسرع من البرق الى المستشفى، الا ان الطبيب الذي قام بفحصه وجده قد فارق الحياة، حيث نظم في اعقاب تشريحه للجثة بناء على امر النيابة العامة تقريرا طبيا عزا فيه الوفاة الى الصدمة العصبية التي نجمت عن النزيف الحاد الذي ادى اليه ذلك التمزق الشديد الذي اصاب الكبد والطحال.

وحين بدأ المدعي العام تحقيقاته في تلك الجريمة المريعة، اكتشف منذ البداية ان للزوجة ضلعا مباشرا فيها حتى قبل ان يتم التعرف على شخصية الجاني، حيث اقرت منذ البداية انها فوجئت بالجاني يقتحم عليها غرفة نومها ويهددها بالقتل ان هي فتحت فاها بأية كلمة او صرخة، وانها خلال تربيطه ليديها وخلال طعنه لزوجها بقيت كأبي الهول صامتة ولم تحرك ساكنا بذريعة الخوف من ذلك المجرم الذي ظل يهددها بسكينه الى ان فر هاربا بعد تنفيذه لجريمته .. اما كيف تركت الباب الخارجي وباب غرفة نومها دون اغلاق بالمفتاحين المخصصين لهما، فقد ادعت ان المجني عليه كان يقوم بهذه المهمة، ولربما نسي في تلك الليلة ان يفعل ذلك .. ولأن هذا الادعاء لم يكن مقنعا لأن خطة القتل ذاتها كانت غاصة بالعديد من الثغرات، فان النيابة بدأت تحرياتها الخاصة لتكتشف بعد وقت وجيز ان هناك علاقة حب صاخبة كانت تربط بين قلبي الزوجة وابن عمها «صلاح»، تعود في اصولها الى ايام المراهقة، وانها لهذا السبب لم تكن تحس بطعم السعادة مع زوجها الذي اختاره لها والدها على الرغم من معارضتها لذلك ..

وحين القي القبض على «صلاح» وجوبه بما لدى النيابة العامة من معلومات، اقر بدوره في مقتل الزوج تخطيطا وتنفيذا، كما اعترف على شريكته التي سهّلت له مهمته لتحقيق ذلك بعد ان كانا قد اتفقا على الزواج في حال نجاحهما في ازهاق روح المغدور.

أما الزوجة التي حاولت بادىء الامر ان تبعد الشبهة عن نفسها لكثرة ما سفحت من دموع على زوجها المرحوم، فانها لم تستطع تمثيل هذا الدور الى ما لا نهاية، وبخاصة بعد تلك الاعترافات التي ساقها ضدّها ذلك الحبيب الذي رضخ لمشيئتها واقدم على حماقة من العيار الثقيل وهو ما يزال في عنفوان شبابه، حيث اعترفت هي الاخرى بدورها في تلك الجريمة واكدت على صحة الاعتراف الذي ادلى به «صلاح» بحقها وبحق نفسه.

وبعد ان حوكم هذان المتهمان امام محكمة الجنايات المختصة بتهمة القتل مع سبق الاصرار والترصد بالاشتراك، أدينا بتلك التهمة وحكم عليهما بما يلي:

اولا: الاعدام شنقا حتى الموت بالنسبة للمتهم الاول «صلاح ....».

ثانيا: الوضع بالاشغال الشاقة المؤبدة بالنسبة للمتهمة الثانية «رلى...»، لان دورها في الجريمة على خطورته لم يكن مطابقا للدور الذي لعبه المتهم.

وبعد صدور هذا القرار العادل والمصادقة عليه من الجهة ذات الاختصاص ببضعة اشهر، جرى اعدام المتهم الاول شنقا داخل فناء السجن الذي كان موقوفا فيه.0

طرائف وغرائب قضائية

زوج مع وقف التنفيذ!!

● في معرض تبريرها لطلب الطلاق الذي قدمته ضد الزوج لدى المحكمة الشرعية، قالت الزوجة وقد بدت في حالة نفسية مليئة بالاحباط والانكسار: «منذ الليلة الاولى لزواجنا فوجئت به لا يستطيع تأدية دوره تجاهي على اية صورة من الصور، ومع ذلك لم اشأ ان افتح معه نقاشا حول هذه المسألة الحساسة كي لا يتبادر لذهنه ولو من طرف خفي انني اطعن في رجولته.. وحين لم يتغير وضعه على مدى عدة شهور، اعترف لي وهو يغالب دموعه بأنه مصاب بمرض «العنة الجنسية»، وانه اضحى قاب قوسين او ادنى من المعافاة التامة منه بعد ان بدأ يتناول تلك الادوية المقوية التي وصفها له طبيبه المعالج. ومع انني لم المس اية بادرة تحسن، الا انني لم افقد الامل في وصوله الى تلك النتيجة المرضية، حيث وقفت الى جانبه ولم افضح سره لاحد من ذويّ او من ذويه، واكدت عليه ضرورة مراجعة اي طبيب يملك انهاء عذاباته النفسية حتى لو تم ذلك على حساب احتياجاتنا الاساسية من طعام او شراب.

وعلى الرغم من كل هذه التضحيات الجسام التي قدمتها له بنفس ابية كي اخرجه من محنته، فانه ما زال حتى هذه اللحظة يراوغ في تطليقي، متجاهلا انني ما زلت عذراء حتى هذه اللحظة. وان من حقي بعد سبع سنوات عجاف امضيتها معه ان اتحرر من قيده لعلي استطيع ان ادخل عالم الامومة على زوج آخر غيره، وذلك بعد ان حرمت طوال وجودي معه من ان ارزق بطفل يملأ عليّ وحدتي ويردد على مسامعي تلك الكلمة الجميلة التي لن تملها اذناي مهما حييت: ماما... ماما».

وحين لم يعترض الزوج على ما جاء على لسان زوجته ولم يقدم اية بينات نافية له، قضت المحكمة بطلاق الزوجة التي كان اصابها ضرر فادح جراء تلك الزيجة التي ولدت ميتة.0

* * *

حب ترعرع في رحم الخطيئة!!

● تعرفت عليه في بلد عربي فأعجبت به واعجب بها.. وبعد عدة لقاءات بينهما وطد معها عرى تلك العلاقة الطارئة. انزلقا الى عالم الخطيئة حيث خسرت هي في لحظة طيش اعز ما تملكه الفتاة... ولما طالبته باصلاح فعلته درءا لاية فضيحة محتملة، تزوجها على سنة الله ورسوله، ولكنها فوجئت بعد ان صارت على ذمته بأنه زوج منحرف السلوك، حيث حول منزل الزوجية الى وكر لتعاطي المحرمات على اختلاف انواعها.. وليته اكتفى بذلك كله، بل لقد طالبها وبالحاح شديد بأن تجالس ضيوفه من اعضاء شلته، وبأن تسهر على راحتهم.. ولانها لم تكن مستعدة لان تنزلق مرة اخرى الى متاهة من هذا النوع الخطير، فقد بذلت جهودا كبيرة لاقناعه بوقف ذلك الابتذال الذي يجري على بعد خطوات منها، فلم تفلح في ذلك قيد انملة، حيث بقي مصرا على موقفه الى ان وجدت نفسها مكرهة لان ترفع عليه امام المحكمة الشرعية دعوى تفريق كي تنجو بجلدها عما كان ينتظرها من مفاجآت لا بد وان تهوي بها في قعر الجحيم.. ولما لم ينكر الزوج هذه الاتهامات التي ساقتها الزوجة ضده، قضت المحكمة الشرعية التي نظرت في شكواها بتطليقها منه طلقة واحدة بائنة للضرر.0

وكاد السيف ان يسبق العذل!!

● قال احدهم: لو افترضنا جدلاً أننا اقفلنا الباب بالمفتاح على أحد الكتاب ممن يملكون موهبة متميزة في تأليف الروايات البوليسية الخيالية؛ ثم طلبنا منه على سبيل المداعبة أن يؤلف من بنات أفكاره قصة بوليسية يسند فيها لنفسه دور المجرم الذي يقتل عشيقته عامداً متعمدا بعد ان هددته بفضح علاقته بها أمام زوجته واولاده؛ سنفاجأ بعد أن نحرره من سجنه الوهمي؛ بأن الرواية التي كتبها جاءت –على غير العادة– دون المستوى المطلوب؛ حيث تفتقد الحبكة والرصانة والتسلسل المنطقي للأحداث؛ بالاضافة الى عنصر الاقناع الذي لا يتحقق بغير توافر أركان وعناصر الجريمة التي كان عليه اقترافها ضدّ العشيقة المفترضة؛ حتى يحمي ما تبقى له من سمعة شخصية.

فإذا كنا قد حصلنا على هذه النتيجة السلبية في ظرف عادي سادته روح الدعابة والتمثيل؛ فكيف سيكون عليه الحال لو أن هذا الكاتب نفسه قد اعتقل من قبل الجهات المختصة ثم وجهتْ له تهمة ارتكاب جريمة قتل حقيقية لم يكن له فيها ضلع من قريب او بعيد: فهل يستطيع يا ترى؛ حتى لو تعرض لكافة الضغوطات المادية والمعنوية؛ ان يؤلف على نفسه: أو يعترف اعترافاً مقنعا بجريمة قتل لم يسمع بها الا من فم المحقق..!!؟

أما المشكلة الاكثر خطورة من كل ما ذكر آنفا: فهي تلك الحالة التي يتقدم فيها – لدوائر الشرطة او النيابة العامة– شخص بريء فيلصق بنفسه جريمة لم يرتكبها على الاطلاق ليحمي المجرم الحقيقي من أن تطاله يد العدالة؛ مدفوعاً الى ذلك بحنان اسريّ؛ او بجشع مادي؛ او بمطمح وظيفي... كأن يعترف الابن بجريمة قتل ارتكبها والده بدافع الشفقة عليه.. او يعترف (خريج!!) سجون محترف؛ بجريمة إرتكبها احد تجار المخدرات في مقابل حصوله على مبلغ نقدي متفق عليه.. او يعترف سائق سيارة حكومية بأنه المسؤول عن تدهور السيارة التي بعهدته؛ حتى لا يطال القانون مديره العام الذي كان يقود تلك السيارة بنفسه لحظة وقوع الحادث؛ على أمل ان يقدّر المدير هذه التضحية؛ فيحسن من وضعه الوظيفي من خلال منحه مكافأة او علاوة إضافية..!!

وحتى اقرب صورة هذه المشكلة لأذهان القراء؛ سأتطرق لواقعتين محددتين تعاملت معهما عن قرب اثناء كنت مدعيا عاما.

* كانت الواقعة الاولى ذات صلة بجريمة قتل وقعت ضد احد الفتيان الصغار على خلفية مشكلة تافهة.. وعندما درست الملف التحقيقي لهذه القضية الجنائية الخطيرة؛ وجدت ان المتهم قد اعترف بتفاصيل جريمته من الالف الى الياء. ولما وجدت ان ذلك الاعتراف يعتريه الضعف ويكتنفه الغموض وتعوزه قوة الاقناع؛ وجّهت اليه اسئلة كثيرة حول الاسباب التي دفعته لارتكاب ذلك الجرم؛ وحول الطريقة التي نفذ بها جريمته.

وبمقارنة الاقوال التي ادلى بها أمامي؛ مع تلك التي ادلى بها في التحقيق الاولي؛ مع تلك التي اوردها الطبيب الذي قام بتشريح جثة المغدور؛ اكتشفت بغير عناء؛ وجود تناقضات جوهرية في تفاصيل الإعداد للجريمة وفي طريقة تنفيذها: من حيث عدد طعنات الخنجر والمناطق التي تعرضت للطعن في جسد المغدور.

وعندما واجهت المتهم بهذه الحقائق الدامغة وعبرت له عن عدم قناعتي بما ورد في إفادته التحقيقية؛ أخبرني والحزن باد عليه بأنه براء من تلك الجريمة براءة الذئب من دم يوسف؛ وانه تطوّع لتحمل آثار هذه الجناية الفظيعة لينقذ شقيقه الذي يكبره من الاعدام؛ رأفة بعائلته المكونة من زوجة وثلاثة أطفال.

وعندما ألقي القبض على ذلك الشقيق؛ اعترف فوراً بذنبه وبكامل مسؤوليته عن تلك الجريمة البشعة؛ حيث أدين بتهمة القتل مع سبق الاصرار والتصميم؛ ونفذت بحقه عقوبة الاعدام شنقاً حتى الموت بعد سبعة شهور من صدور قرار الحكم.

* أما الواقعة الثانية فكانت ذات علاقة بتدهور سيارة حكومية واصابتها بأضرار مادية فادحة؛ حيث كان السائق قد اعترف في التحقيق الاولي بمسؤوليته المباشرة عن هذا الحادث الذي نجم عن اهماله وسرعته الزائدة. وبمجرد أن استفسرت من المدير عن كيفية وقوع الحادث؛ بدأ يتراجع عن أقواله التحقيقية الاولية؛ تحت ذريعة ان الحادث وقع قضاء وقدراً وليس نتيجة إهمال السائق او قلة احترازه.

وبالنظر لدفاعه المستميت عن سائقه فقد خامرني الشك في ان يكون هو نفسه الذي قاد السيارة اثناء وقوع حادث التدهور؛ وانه وعد سائقه بتحمل قيمة الاضرار المادية التي وقعت للسيارة؛ ورجاه بأن لا يأتي على ذكره في التحقيق حتى لا يتعرض للمساءلة الجزائية؛ لأن التعليمات لا تسمح للمدراء بقيادة السيارات الحكومية بأنفسهم.

وعندما اخبرت السائق بظنوني وأفهمته باحتمال أن يتراجع مديره عن وعده بدفع قيمة أضرار السيارة بعد صدور قرار الحكم؛ اسقط في يده؛ واعترف بأن مديره هو الذي كان يقود السيارة الحكومية لحظة وقوع حادثة التدهور..!!0

رواية واقعية

الحلقة السابعة

ذكريـات لـص ظريـف

● عندما عدت الى غرفتي واخذت افكر بما قاله (زميل اللصوصية)، ايقنت بأنني غرقت في الوحل حتى الاذنين، ولم تعد تنفعني التوبة في شيء، طالما انني صرت مطلوبا للعدالة بعدد كبير من جرائم السرقة التي نفذتها من خلال كسر الاقفال وخلع الابواب .. وإزاء هذه النتيجة التي توصلت اليها قررت متابعة المسير على نفس الدرب مع اخذ حذري من اصدقائي (اللدودين!!) خشية الوقوع في كمائنهم التي قد ينصبونها لي للتخلص مني الى الابد.

وعندما اخبروني ذات يوم بان نيتهم تتجه الى تكليفي بسرقة بيت احد ضباط الشرطة بعد ان رصدوه جيدا، كدت اصاب بالجنون، لأني اعتقدت بانهم ينوون التخلص مني من خلال مؤامرة دنيئة حبكوا خيوطها بخبث شديد. ولما رأوا علامات الدهشة بادية في عيني وظاهرة في ملامح وجهي. قال احدهم بأن تلك البيت هدف سهل وسرقته ايسر من شرب كأس من الماء البارد. وحين طلبت تفسيرا مقنعا لكلامه الذي لا يدخل العقل ولا ينطلي حتى على المهابيل. تنطح اكثرهم خبرة ودراية بعامل اللصوصية العجيب، ليقول لي بلغة اساتذة علماء النفس:

–: «ان اللصوصية – يا عزيزي – علم قائم بذاته، ولها مرتكزات اساسية لا بد ان يعيها كل لص ويحفظها عن ظهر قلب، اذا ما رغب في حماية نفسه من الغرق في مآسي السجون .. وان اهم شيء يجب عليك ان تعرفه انت بالذات، هو ان الناس بالنسبة لخوفهم من اللصوص ينقسمون الى فئتين. فئة تحرص على اغلاق منافذ وابواب بيوتهم باحكام شديد ولا تترك على الفرندات المكشوفة او داخل الحدائق شيئا يمكن ان يغري احدا بسرقته، وذلك قبل ان تخلد للراحة او تستسلم للجوع .. وهذه النوعية من الناس يصعب ان تتعرض للسرقة. لأن الاحتياطات التي تتخذها كل ليلة تضمن لها ان تنام قريرة العين بعيدا عن خطر اللصوص واطماعهم .. اما الفئة الاخرى فهي تلك التي تشعر بالامان الزائد متخيلة نفسها بمنأى عن السرقات، بالنظر لمراكزها الوظيفية الحساسة او لعلاقتها بالاجهزة الامنية التي تقع على كواهلها مهمة مطاردة المجرمين والقاء القبض عليهم وتسليمهم للنيابة العامة توطئة لتقديمهم للمحاكمة .. فهذه النوعية من الناس، تهمل اتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية نفسها واموالها من اللصوص .. فمين تخرج من بيتها كي تزور الجيران او الاقارب، او عندما تأوي الى فراشها لتنام، فانها لا تكترث كثيرا بأمر اللصوص وباحتمال مداهمتهم لها في كل لحظة، سواء كان ذلك في عز النهار او في جوف الليل، وذلك من منطلق ان من كان مسؤولا عن الامن وعن مطاردة اللصوص يستحيل ان يلجأ احد لسرقته او حتى الاقتراب من باب منزله .. والأهم من ذلك كله، ان ضابط الامن يخجل في حالات معينة من ابلاغ زملائه عن اية سرقة يتعرض لها منزله خشية ان يصبح مادة دسمة للتفكه، او عرضة للمساءلة والتقريع من رؤسائه، ولهذا يفضل في معظم الاحيان ابقاء الامر سرا مدفونا في صدره، حتى يسلم من الاحراجات، وينجو بنفسه من التوبيخ او العتاب او العقاب..!!».

واقتنعت فورا بكلام ذلك الحرامي المحترف، الذي ادت به تجربته الطويلة في ميدان اللصوصية الى سبر أغوار الناس ومعرفة ما يدور في تلافيف ادمغتهم وأعماق نفوسهم حتى يضمن اكبر قدر من السلامة حين يبدأ في التعامل معهم عن قرب. وحتى اجرب صحة هذه النظرية على ارض الواقع، وافقت على سرقة ذلك البيت الذي اقترحوه علي، حيث دخلت حديقته بعد منتصف الليل وسرقت منها دراجة هوائية وكمية من العاب الاطفال وكل ما وجدته على حبل الغسيل من ملابس ولانية ورجالية ونسائية. ثم عدت الى زملائي فرحا كما يعود اي مسافر من رحلة سعيدة.

وفي صبيحة اليوم التالي اقدمت على اقتحام شقة في عمارة سكنية يقطنها احد كبار ضباط جهاز الامن العام، بعد ان خرج الى عمله وخرجت زوجته في اعقاب ذلك لارسال ابنائها الى مدارسهم الخاصة .. ومع انه كان بامكاني (تنظيف!!) الشقة من كل ما تحويه من اشياء ثمينة، الا انني اكتفيت بسرقة عدد من قطع المجوهرات التي وجدتها مبعثرة في غرف النوم دون ادنى حرص او أقل اهتمام.

وقبل ان اغادر هذا المنزل سالما غانما، تركت لصاحبه رسالة قصيرة تحمل تحذيرا اليه بعدم الاتيان على سيرة هذه السرقة التي قد تزعزع مركزه او تؤدي به الى ان يحال على المعاش. ثم اقدمت بعد ذلك ببضعة ايام على سرقة شقة اخرى مؤجرة لأحد ضباط الشرطة من العاملين في جهاز مكافحة المخدرات، بعد ان دخلتها من شباك المطبخ الذي وجدت (اباجوره) البلاستيكي مرفوعا الى الاعلى .. ولأن احد زملائي كان بانتظاري بسيارته في باحة العمارة، فقد اتيحت لي الفرصة لأن اسطو هذه المرة على مجموعة من الادوات الكهربائية الثمينة التي كان من ضمنها جهاز تلفاز ملون، وجهاز فيديو، وجهاز تسجيل، وخلاط فواكه وعدد من الهواتف، ثم تركت له نسخة من تلك الرسالة التي سبق ان تركت مثلها لضابط الامن الكبير الذي سلف ذكره.

ولعل الشيء الهام الذي لفت انتباهي بعد ايقاعي هذه السرقات على بيوت اولئك الضباط الثلاثة، هو ان الصحافة لم تأت على ذكر هذه السرقات الخطيرة من قريب او بعيد، مما اكد لي بان المتضررين من ورائها ابقوها طي الكتمان، ولم يبوحوا بها لأي كان، خوفا على جهازهم الامني من ان يتعرض لحملة شعواء من قبل الصحافة والناس، حين يكتشفون بان الجهة الموكولة اليها مهمة حماية اموال الناس من اللصوص، اعجز من أن تحمي نفسها منهم..!!.

وبعد عدة ايام من التحريات والرصد والتمحيص، انيطت بي مهمة سرقة بيت قديم يقطنه رجل كهل يعمل مديرا لاحدى مزارع الدجاج .. وما ان خرج المذكور الى عمله في الصباح الباكر، حتى قفزت من فوق سور منزله وقمت بخلع بابه بعتلتي الحديدية التي صارت ترافقني – اينما ذهبت – كظلي .. ولما وجدت غرفة نومه مغلقة بالمفتاح، قمت بخلع بابها بالعتلة اياها، ثم فتحت خزانة ملابسه واستوليت على كامل (تحويشة) عمره التي كان يضعها بداخل صندوق خشبي صغير، وعدت سريعا الى قواعدي دون ان يراني احد من المجاورين. ولأن حصتي من هذه السرقة كانت جيدة جدا، فقد اشتريت مجموعة من الملابس الفاخرة، وترددت على المطاعم الراقية لأتذوق طعم مأكولاتها الشهية التي حرمت منها لشهور طويلة.

ولكن الذي ازعجني في هذه السرقة وفوت عليّ فرصة الاستمتاع الكامل بمردودها النقدي، هو ذلك الاجراء الذي اقدم عليه صاحب البيت حين اتهم عجوزين من جيرانه بتدبير امر هذه السرقة، لأنهما – على حد زعمه – كانا على علم تام بالمكان الذي يخبيء فيه نقوده، بعد ان اعلمهما عن ذلك بنفسه من خلال ترددهما عليه معظم الايام والليالي.

وعندما القي القبض على هذين العجوزين وتعرضا لتحقيق اعتمد على العنف والشدة، اضطرا لأن يعترفا بسرقتهما لبيته، لان صحتهما لم تكن تساعدهما على تحمل المزيد من الاذى من قبل ذلك المحقق الذي رماهما حظهما العاثر بين يديه.

وجراء اعترافهما الذي لم يتمكنا من اثبات عكسه لدى المحكمة المختصة، فقد ادينا بتهمة السرقة الموصوفة، وحكم على كل منهما بالوضع في الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات. ومع انني تعذبت نفسيا لوصول هذين البريئين الى السجن بسبب فعلتي السوداء، الا انه لم يكن في مقدوري ان أفعل شيئا لمساعدتهما دون ان أعرض نفسي للمساءلة الجزائية..!!

وفي يوم كنت اتجول فيه بين العمارات التي كانت قيد التشطيبات النهائية، رأيت سيارة شحن صغيرة تقوم بانزال عدد من ماتورات التدفئة في واحدة من هذه العمارات، وحين سألت سائق الشاحنة عن اسعارها اطلعني على الفاتورة التي جلبها معه لتسليمها الى المالك .. ولما رأيت بانها باهظة الثمن وتستحق ان اغامر بسرقتها، عدت ادراجي الى زملائي وتدارسنا امرها، ثم وضعنا خطة محكمة لسرقتها من خلال عملية ترتكز على اركان الاحتيال. وبعد اقل من ثلاث ساعات، عدت واثنين من زملائي الى العمارة بسيارة شحن مماثلة لتلك التي احضرت الماتورات، كنا قد استأجرناها لهذه الغاية بالذات. وما ان قابلنا الحارس وافهمناه بان تلك الماتورات قد انزلت خطأ في هذه العمارة لأنها ليست النوعية التي كان صاحب العمارة قد اوصى عليها، حتى سمح لنا باعادة تحميلها في السيارة بعد ان وعدناه باننا سنعود اليه صبيحة اليوم التالي بالماتورات المطلوبة، معتذرين له عن ذلك الالتباس الذي وقعنا فيه. وكما هي العادة في معظم سرقاتنا قمنا ببيع هذه الماتورات بما يقرب من نصف اثمانها الحقيقية وذلك لصعوبة الاحتفاظ بها لدينا لفترة طويلة، او حتى قصيرة..!!

وعندما وجدت ان مثل هذه العمليات الاحتيالية اقل خطورة من السطو على البيوت، اخذت وزملائي نفكر في القيام بعمليات على غرار عملية ماتورات التدفئة التي كان مردودها المالي جيدا، رغم اننا قمنا بها في وضح النهار، ولم تأخذ من وقتنا سوى اربع ساعات فقط ما بين التخطيط والتنفيذ وتصريف البضاعة.0

الانتحار.. مشكلة كبرى تؤرق الغربيين!!

● ان يموت الانسان بالسرطان او بالجلطة القلبية او بما يسمى بنقصان المناعة المكتسبة او بأي من الامراض السارية او المستوطنة، يظل امرا عاديا جدا ولا ادنى ذرة غبار عليه، طالما ان الطب عاجز عن اعادة الحياة لتلك النفوس التي استوفت اجلها بارادة خالقها جل جلاله... او ان يموت الانسان نتيجة حادثة عارضة، سواء كان ذلك دهسا بسيارة او جراء تصادم ما بين حافلة كبيرة وعربة صغيرة، او بسبب سقوط مريع من على عمارة شاهقة، يظل هو الآخر في حدود الامر الطبيعي الذي لا يتعدى ما هو معروف ومألوف، ولا يخرج عن مضامين عجز البيت الشعري القائل: «تنوعت الاسباب والموت واحد»..!!

اما ان يلجأ الانسان الى قتل نفسه ووضع حد لحياته بأية وسيلة متاحة، فتلك – لعمري – هي الطامة الكبرى، والمشكلة الاكثر الحاحا والتي تستدعي دراسة مستفيضة للوقوف على دوافعها ومسبباتها، لانها تظل هي المنية الاخطر.. والافجع.. والاغرب بين كل انواع الوفيات. ومن يتابع الاحصائيات التي تنشرها الجهات المعنية في الدول الاجنبية، يستطيع ببساطة متناهية تلمس خطورة هذه المشكلة التي بدأت تحتل مركزا متقدما بين مجموعة المشاكل التي تبحث عن حلول مستعجلة.

ففي بلد كبير كبريطانيا مثلا، تأتي حالات الموت بالانتحار في المرتبة الثالثة من حالات الوفاة، بعد تصلب الشرايين وامراض السرطانات المختلفة. وفي بلد كالسويد، اخذت حالات الانتحار في التزايد المستمر لدرجة انها تقترب من ان تصبح في المرتبة الاولى او الثانية من بين الاسباب المؤدية للوفاة. ومع ان النسب المرتفعة من الموت عن طريق الانتحار تبدو امرا بعيدا عن المنطق في بلدان تحاول بعمل دؤوب متواصل توفير كل اسباب الحياة المرفهة لمواطنيها، الا انه يمكن لعلماء النفس والاجتماع وضع اصابعهم على حقيقة الاسباب وراء هذه الظاهرة المأساوية التي اخذت بالانتشار السريع، لتصبح احدى السمات الرئيسة التي تميز تلك المجتمعات الغربية عن غيرها من المجتمعات الاخرى، الاقل تطورا والادنى حظا من الناحيتين المادية والعلمية..!!

ومع ان الدوائر المتخصصة في دول الغرب وفي الولايات المتحدة الاميركية تحاول ان تنحي باللائمة على ظروف البطالة عن العمل الآخذة في التفشي هناك، والتي تدفع البعض الى ان يقتل نفسه تخلصا من الضائقة الاقتصادية، او هربا من حياة عائلية مضطربة، او عاطفية متوترة، او مرض لا يرجى منه شفاء، الا ان واقع الحال ليس كذلك، بل انه في معظم الاحيان يكون عكس ذلك تماما.. اذ ان كثيرا من حالات الانتحار يقدم عليها اناس متخمون بالنعمة حتى الحلقوم وغارقون في بحور المال حتى قمة الرأس.. او يقدم عليها اناس من المشاهير في عالم الرياضة او السينما او المال.. فكيف لنا ان نفسر هذا الوضع في ضوء ما نعرفه عن قوانين الضمان الاجتماعي المطبقة هناك، والتي تتكفل بتأمين حاجات الناس الاساسية من مأكل ومشرب وملبس، اذا ما تعطلوا عن العمل او قعدوا في بيوتهم بانتظار فرص العمل الملائمة..!!؟

ان الانسان يتشكل في العادة من الجسد والروح، وان هذه الاخيرة تتغذى من تلك العلاقة الحميمة التي تربطها بخالق الكون، ولا تستطيع الانفصام عن تلك القيم الروحية التي تحلق بها الى الاعلى لاكتساب مرضاة الله ورضوانه.. فاذا ما قررت هذه الروح ان تهبط من عليائها لتستقر فوق مستوى سطح الارض، فانها بذلك تفسح المجال امام شهوات الجسد ورغباته كي تنطلق من عقالها لتذهب في اتجاه خاطىء، وفي طريق محفوفة بالمخاطر ومكدسة بألغام قابلة للانفجار في كل لحظة..!!

وحين يجد المرء في اعقاب ذلك بأن معدته قد اتخمت بكل انواع الطعام والشراب، وغرائزه الحيوانية قد اتخمت هي الاخرى بكل ما هب ودب من اصناف المتع الجسدية المبتذلة، وان كل ما كان يتمناه او يحلم باقتنائه صار ملك يديه، وانه لم يعد هناك ما يطمح لتحقيقه بعد ان ارتوى من كأس الحياة حتى الثمالة، فسوف يكتشف دونما صعوبة، بأن حياته لم تعد بذات قيمة، وانه آن الآوان لان ينهيها بنفسه طالما اصبح وجوده او عدم وجوده – في نظره – سيان!

ولهذا السبب بالذات، فان معظم قوانين الجزاء لا ترتب اية عقوبة على من يقدم على محاولة انتحار فاشلة، لانها تعتبره مريضا بحاجة الى من ينتشله من حالته النفسية المحبطة.. واول خطوة يقوم بها الطبيب النفساني تجاه هذا الصنف من المرضى، هي زرع الايمان في نفسه كي تنتصر المبادىء التي تستمد قوتها من الروح على رغبات الجسد وغرائزه الشهوانية التي لا ترتوي ولا تشبع.

ويمكن القول بشكل آخر، ان المنتحر في مفهوم الطب النفسي مريض لم يتلق العلاج الصحيح، وليس ذا نزعة اجرامية.. ذلك ان الانهيار النفسي الذي يسبق الانتحار هو حالة تحريض على القتل، ولكن طبيعة هذا المنهار تفتدي الآخرين بحياته هو، اي انه يقتل نفسه عوض ان يقتل الغير. وكذلك فأداة الانتحار مدعاة للدرس والتحليل كالانتحار نفسه.. فالانتحار بالسم، او بالاقراص المنومة، او بالغاز، او بقطع شرايين المعصم، هو رسالة غير مكتوبة من المنتحر الى من يهمهم الامر. وفي هذا الباب ايضا تدخل بعض حوادث الانتحار بالرصاص. اما القفز من الشرفة العالية، فهو انتحار يعمل بصمات العنجهية، لانه في حساب المقدم عليه صعود الى الهاوية.. فهو في العلم الجنائي والعلم النفسي، مبادرة للعبور من الموت في الحياة الى الحياة في الموت. ومعنى ذلك شعور المنتحر انه بالموت يصبح اكثر اهمية واعظم شأنا مما هو في الحياة.

ان المهم في الانتحار نفسه، هو دراسة المسببات للقضاء عليها، والا استمر المنجل في حصد سنابل القمح البشرية، دون ان يكون هناك رادع، او بالاصح قوى ردع ممثلة في اجهزة الدولة. فاذا صادفت مخلوقة او مخلوقا كثير الشرود، كثير الانفعال، يبكي لاتفه الاسباب، فأنت امام حالة انتحار بالقوة، مهددة بالتحول الى حالة انتحار بالفعل. ولمعالجة هذه الحالة الطارئة، فانه يكفي ان تقدم جرعة من الحب، وحفنة من الاهتمام، و«برشامة» من الكلمات ترفع من معنويات صاحبة الحالة التي قابلتها، او صاحب الحالة التي صادفته.

ومع ان حالات الانتحار في العالم العربي في تصاعد بطيء خاصة في المدن الكبرى، الا انه لا يعتبر من الناحية الواقعية معضلة اجتماعية، اذا ما قيس الامر بما يحدث في العالم الغربي على وجه الخصوص.. ففي حين ينتحر في الدنمارك خمسة وثلاثون فردا من كل مائة الف نسمة، وينتحر في الولايات المتحدة الاميركية احد عشر فردا من كل مائة الف نسمة، وينتحر في سويسرا اثنان وثلاثون فردا من كل مائة الف نسمة، فان نسبة حوادث الانتحار في معظم الاقطار العربية تتراوح بين 0.5 – 3.5 فرد لكل مائة الف نسمة.0

■ «فتحي...»

هكذا من الاصل

مكرر من الأصل

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

مندوبا عن جلالة الملك الحسين

ابو عين يرعى الحفل الفلكلوري الشركسي

□ بترا – العرب اليوم

● مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى وزير الثقافة والشباب د.قاسم ابو عين الحفل الفني الذي اقامته فرقة النادي الاهلي للفلكلور الشركسي مساء امس على مسرح المركز الثقافي الملكي بعمان احتفالا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين. ورفع نائب رئيس النادي الاهلي السيد محمد بزادوغ في كلمته الترحيبية اسمى آيات الولاء والتبريك لجلالة الملك الحسين بهذه المناسبة العزيزة على ابناء الاردن جميعا متمنيا لجلالته الصحة والعافية وطول العمر ليبقى سنداً وذخراً لشعبه الوفي وامته العربية.

وتضمن الحفل تقديم عدة رقصات عبرت عن تاريخ وانماط الرقص الفلكلوري الشركسي شارك فيها (120) شابا وشابة من اعضاء النادي الاهلي.

كما تضمن الحفل عدة اغان شركسية تعبر عن الحب والانتماء للوطن وقائده المفدى نالت اعجاب الحضور.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء وجمع كبير من ابناء الشركس والشيشان في الاردن وجمع غفير من المدعوين واعضاء النادي الاهلي.0

وصول المنتخب العراقي للبولنج الى عمان

□ العرب اليوم

● وصل الى عمان ظهر أمس المنتخب العراقي للبولنج في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها عدداً من اللقاءات الودية مع المنتخب الاردني وذلك استعداداً لمشاركة الاردن والعراق في بطولة العالم للبولنج التي تنظمها مصر في منتصف الشهر الحالي بالقاهرة.

ويضم الوفد الذي يرأسه السيد صائب صادق رئيس الاتحاد العراقي للبولنج والبلياردو ستة لاعبين وثلاثة اداريين.

ومن المتوقع ان يقام اللقاء الاول بين الفريقين مساء غد السبت في مركز عمان للبولنج.0

اليوم ختام بطولة العرب اليوم النسوية بالكرة

العرب اليوم تهز شباك الزرقاء بـ 5 أهداف

□ العرب اليوم – هبه الصباغ

● تختتم اليوم بطولة «العرب اليوم» الاولى لكرة القدم النسوية التي اقيمت برعاية الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم والاميرة رانيا العبدالله رئيسة الاتحاد الملكي للرياضات البحرية بالتعاون مع السفارة البريطانية وبمشاركة (8) فرق مثلث نادي الارثوذكسي، مدرسة البيان، نادي المدينة، المدرسة الاميركية، تربية قصبة الزرقاء، السفارة الامريكية، السفارة البريطانية وفريق «العرب اليوم».

مباريات أمس

في منافسات أمس التقى في المباراة الاولى فريقا مدرسة البيان والمدرسة الاميركية حيث فاز الثاني 2/3 بالهدف الذهبي والتقى في المباراة الثانية فريق سيدات «العرب اليوم» مع تربية قصبة الزرقاء وقد فازت «العرب اليوم» بنتيجة 5/ صفر.

المدرسة الاميركية 3 / مدرسة البيان 2

بالرغم من تقدم فريق مدرسة البيان في الشوط الاول 2/صفر عن طريق كل من مي العبادي هدافة الفريق ولانا شاهين الا ان فريق المدرسة الاميركية استطاع ان يقلب خسارته الى تعادل في الشوط الثاني عن طريق لاعبته الموهوبة لانا صويص واستطاعت كذلك احراز الهدف الذهبي لفريقها خلال الشوط الذي تم تمديده وحسمت المباراة لصالح فريقها، وتميزت المباراة بمستوى جيد فبرزت من فريق البيان زينة وحلا التلي وهما امتداد لوالدهما لاعب القدم السابق في نادي الجزيرة نبيل التلي.

العرب اليوم (5) – تربية قصبة الزرقاء (صفر)

استطاعت لاعبات «العرب اليوم» حماية شباكهن نظيفة عن طريق الدفاع هلا المحيسن وفاطمة الصياد بالرغم من محاولة اختراق لاعبات قصبة الزرقاء لخط الوسط عن طريق عالية البوريني واكرام خليل وربا الخزاعلة اللواتي قدمن جهودا كبيرة الا ان ميرفت عاهد وفاطمة الصياد ومها عواد استطعن حماية خط الوسط ومنعهن من اجتيازه فيما لعبت هيا النجار بالهجوم واستطاعت تحقيق 3 اهداف (هاتريك) وحققت كل من فاطمة الصياد ومها عواد الاهداف الاخرى.

مباريات اليوم

تختتم بمباريات اليوم البطولة حيث تقام ثلاث مباريات فسيلتقي في الساعة الثانية عشرة فريق «العرب اليوم» مع النادي الارثوذكسي ويلتقي في المباراة الثانية فريق السفارة البريطانية مع المدرسة الاميركية ضمن نصف النهائي وستجمع المباراة النهائية الفائزين من المباراتين السابقتين حيث تبدأ في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم وتقام جميع المباريات على ملعب السفارة البريطانية.

مدير تربية قصبة الزرقاء يشيد بالبطولة

اشاد السيد عبدالكريم الصمادي ببادرة «العرب اليوم» لتنظيمها هذه البطولة الاولى من نوعها حيث قال الفكرة جيدة وتحتاج لاهتمام من المسؤولين خاصة وان الكرة النسائية اصبحت منتشرة في العديد من الدول العربية والاجنبية واصبحت تلاقي التشجيع من المجتمع المحلي.

صوفر: الفكرة بحاجة لاهتمام

ذكر المدرب نهاد صوفر خلال متابعته لمباريات أمس ان فكرة ادخال الكرة النسوية جيدة خاصة وانها بدأت في عدة دول اخرى وهناك اهتمام كبير فيها فلا ضرر ان نكون كغيرنا من الدول نولي هذه الرياضة الاهتمام الذي تستحقه خاصة في ظل اقبال واندفاع الفتيات لممارستها الا انها بحاجة للتدرج في طرحها لمجتمعنا المحلي آخذين بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد التي تستغرب كل ما هو جديد الا انها مع الوقت ستصبح كغيرها من الالعاب التي تمارسها الفتاة.

التحكيم ..مرتبط بقانون

التقت «العرب اليوم» الحكم الاتحادي اسماعيل الحاق الذي تحدث حول الحكام الذين قاموا لاول مرة بتحكيم كرة قدم للسيدات فقال اعتقد ان الحكام لم تواجههم مشكلة بالتحكيم خاصة وان الحكم مرتبط بالقانون وليس بمن يلعب سواء أكان فريق رجال او سيدات وانا كحكم احيي جرأة الفتاة في الملعب وهذا ما تحتاجه لعبة كرة القدم لكلا الجنسين.

فيصل ابراهيم: مواصفات جيدة للاعبات

بادرة جيدة من جريدة «العرب اليوم» ان تتبنى فكرة جديدة وتنظمها بهذا المستوى. واعتقد ان هناك بعض اللاعبات لديهن موهبة جيدة وبنية جسمية وقوة وجرأة فإذا اوجد مدرب جيد لهن ودعم من المسؤولين اعتقد ستصبح بالاردن كرة نسائية تنافس على مستوى العرب.

حرز الله: فريق الزرقاء في بدايته

قالت مدربة فريق الزرقاء مها حرز الله ان فريق الزرقاء لا يزال في بداية الطريق واللاعبات هن في الاصل لاعبات كرة يد إلا ان حبهن للعبة جعلهن متحمسات لخوض غمار اي بطولة لكرة القدم واشكر «العرب اليوم» على هذا التنظيم ونتمنى من كافة المؤسسات دعم الرياضة خاصة النسوية من خلال اقامة مثل هذه البطولات.

شون كلارك.. جهود كبيرة

السيد شون كلارك من السفارة البريطانية قدم جهوداً كبيرة في عملية التنظيم حيث اقيمت البطولة على ملاعب السفارة وابدى تعاوناً كبيراً مع اللجنة المنظمة في «العرب اليوم» لانجاح البطولة بالشكل المطلوب.

A.R.T في البطولة

قام راديو وتلفزيون العرب A.R.T بتغطية البطولة وقدم تقريراً خاصاً سيتم بثه عبر برامج الـ A.R.T حيث قام بتصوير المباريات وعمل لقاءات مع المسؤولين عن البطولة واللاعبات.0



لقطة من مباراة العرب اليوم وتربية قصبة الزرقاء



فريق العرب اليوم — عدسة: سعود طه

في انطلاقة اياب الممتاز

البقعة يرص الصفوف لمواجهة المد الاخضر

□ العرب اليوم

● تنطلق في الساعة 2.30 من مساء اليوم مباريات مرحلة الاياب للدوري الممتاز، وتقام اليوم مباراة واحدة تجمع الوحدات مع البقعة على ستاد عمان الدولي.

ويتذكر الجميع الاحداث الدراماتيكية التي صاحبت المباراة الاولى للفريقين في انطلاقة الدوري والتي كادت توابعها ان تؤثر على مسيرته حتى الآن. فالوحدات قرر عدم المشاركة والتوجه نحو ستاد عمان حتى يتم تلبية مطالبه والاتحاد أصر على موقفه فذهب البقعة وغاب الوحدات. ثم تنازل البقعة عن حقه بالنقاط الثلاث ولعب الفريقان ثانية وفاز الوحدات بهدف واليوم يختلف الوضع كثيراً. فالوحدات ينفرد وحيداً في الصدارة وبعيداً عن اقرب مطارديه 5 نقاط، والبقعة بدأ يلفه شبح الهبوط بعد تجمد رصيده عند 6 نقاط ومتقدما على شباب الحسين والجليل. ومع هذا الوضع سيزحف جمهور الوحدات الى ستاد عمان كما زحف في المباريات السابقة ليتابع فريقه وهو يتقدم في صدارة الفرق في طريقه نحو المحافظة على لقبه للعام الرابع على التوالي.

الوحدات قدم اداءً رائعاً امام الجزيرة الجمعة الماضي واذهل جمهوره بتنفيذ واجب هجومي مقروناً بايقاع سريع سجل خلاله 5 اهداف واضاع مثلها.. واذا ما استمر على هذا الايقاع ستكون مبارياته المقبلة وفرة بالاهداف. فظهيراه فيصل وبحلوز انضما غالب الوقت للوسط ومن عندهما كانت تبدأ الهجمات، واراح ذلك هشام وعلي جمعة وجعلهما الى جانب رأفت علي (حين عودته من خط الهجوم) يتفرغان لبناء الهجمات من الاطراف وتقديم فنونهما الكروية.

واكتفى بذلك سفيان وابو زمع لوضع لمساتهما على الكرات وتقديمها جاهزة لثنائي الهجوم جهاد وابو هنطش فيما يتحرك العموري والطويل في حالات الطوارىء فقط عند وجود بوادر هجومية للخصم او التقدم لاداء الكرات الثابتة.

البقعة ما زال يعاني من تذبذب مستواه، وهذا يجعله معرضاً للخسارة او تحقيق الفوز دون موعد مسبق. فبعد فوزه على الجزيرة، عاد وخسر من الحسين/ اربد لكن بعد اداء قوي وخسارته كانت متأخرة. وقد ينعكس هذا النضوج على اداء اكثر قوة اليوم لان النقطة التي تذهب قد لا تعود ابداً.. ولمجاراة قوة خصمه فسيعتمد خطة دفاعية في البداية يكثف من خلالها تواجد الراعي وبدر وخضر ومرجان امام مرمى تركي وسيتراجع معهم يوسف فارع وماهر اسماعيل لتحقيق التغطية الملازمة ويبقى عادل ووليد جاهزين لشن هجمات مرتدة تنتهي عند الدقس قد تحقق المطلوب منها.0

طائرة الكبار

شباب الحسين والحسين/اربد في لقاء الاثارة

□ العرب اليوم

● تستأنف عند الساعة الخامسة مساءً وعلى صالة الحسن باربد مباريات دور الاربعة الكبار من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطائرة بلقاء شباب الحسين والحسين/اربد.

ومن المتوقع ان تأتي مباراة اليوم عابقة بالاثارة والندية فكلا الفريقين يسعيان لتحقيق الفوز خاصة الحسين/ اربد الذي يطمح باحتلال المركز الثالث لذلك سيدخل نجومه الى اجواء المباراة بقوة وعيونهم ترقب الفوز.

الحسين/ اربد يعتمد على بلال فواز كصانع للالعاب بعد ان انهى مدة عقوبته ويمتاز بلال بقدراته الهجومية والدفاعية بالاضافة الى مهمته الاصلية وهي صناعة الالعاب. وفي الجانب الهجومي يمتلك الفريق العديد من المهاجمين المميزين امثال خلدون فهد ونضال فواز، عبدالله بني عيسى. يحيى قرعان ومحمد نصار اما شباب الحسين والذي فقد الامل بالحصول على بطولة الدوري فانه يعتبر مباراة اليوم تحصيل حاصل بالنسبة له ولكن في نفس الوقت فانه سيحاول تأكيد فوزه على الحسين/ اربد وهو قادر على ذلك خاصة انه يمتلك العديد من «الحراب الحادة» امثال اياد توفيق. رامي فجاوي. حسن حسونة. عفيف سالم. شريف عبدالله وهؤلاء يقوم وليد العسود بتهيئة الكرات لهم كل ضارب حسب قدراته.0

ختام المرحلة الثانية لطاولة الدرجة الثالثة

□ العرب اليوم

● بدأت أمس مباريات المرحلة الثانية لبطولة اندية الدرجة الثالثة لكرة الطاولة حيث لعبت فرق المجموعة الاولى مبارياتها في عمان والتي ضمت فرق الطالبية وحطين وابو نصير والبقعة وجاءت نتائج مباريات الأمس على النحو التالي:–

فاز فريق الطالبية على حطين 3–1

وفاز فريق البقعة على ابو نصير 3–0

وفاز الطالبية على البقعة 3–1

بينما فاز ابو نصير على حطين 3–1

وبهذه النتائج يتصدر فريق الطالبية المجموعة برصيد 4 نقاط، يليه كل من ابو نصير والبقعة ولكل منهما 3 نقاط ثم حطين وله نقطتان.

اما في المجموعة الثانية فقد فاز فريق كفرنجه على دوقرة 3–1 وفاز فريق عنجرة على المشارع 3–0.

مباريات اليوم (الجمعة)

هذا ومن المقرر ان تستأنف اليوم مباريات هذه المرحلة الساعة 9.30 صباحاً في قاعة اليرموك بمدينة الحسين للشباب حيث يلتقي الطالبية مع ابو نصير. وفريق البقعة مع حطين. كما تستكمل في نفس الوقت مباريات المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها في مدينة الحسن الرياضية باربد.

وسيتم على ضوء نتائج هذه المباريات صعود الفريقين الحائزين على المركزين الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور النهائي حيث تلعب الفرق الاربعة دوريا من مرحلة واحدة يتم على اثرها تحديد المراكز من الاول حتى الرابع.0

بسبب السفر

الوحدات يعتذر عن ملاقاة الحسين اربد

□ العرب اليوم

● اكد مصدر مسؤول في نادي الوحدات ان ادارة النادي ستخاطب اتحاد كرة القدم خلال الساعات القادمة بخصوص عدم امكانية ملاقاة فريقها الكروي لفريق نادي الحسين يوم الاثنين المقبل في مباراة دور الاربعة في بطولة كأس الاردن الكروية وستطلب ادارة النادي تأجيل المباراة بحيث تقام بعد عودة الفريق من مشاركته في بطولة الاندية العربية في تونس.

وتقرر ان يغادر فريق الوحدات الى تونس يوم الاحد المقبل حيث ان الجهاز الفني يرى انه من المستحسن عدم خوض مباراة هامة للفريق قبل خوضه لمباريات البطولة العربية.

وكانت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة قد قررت في وقت سابق اقامة المباراة اليوم الجمعة على ان يلعب مباراته الاولى في بداية رحلة الاياب يوم الاثنين المقبل لكنها عادت واصدرت جدولاً جديداً حددت للوحدات مباراته في بطولة الكأس يوم الاثنين المقبل ومباراة الدوري اليوم وعلمت «العرب اليوم» ان اتحاد الكرة رحب برغبة الوحدات التي نقلها اليه بواسطة الهاتف قبل ان يخاطبه بطريقة رسمية.0

الغاء مسابقات الجمباز في دورة غرب اسيا

□ العرب اليوم

● ذكر د. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية ان الامانة العامة للجنة تلقت أمس رسالة بالفاكس من اللجنة المنظمة الايرانية لبطولة العاب غرب اسيا تفيد بالغاء مسابقات الجمباز من مسابقات الدورة لعدم مشاركة العدد المقرر من الدول والبالغ خمس دول الامر الذي لا تجيزه التعليمات. حيث قامت الامانة العامة للجنة بابلاغ اتحاد الجمباز معتذرة عن هذا الاجراء ومتمنية ان تتاح الفرصة للاعبينا بالمشاركة في البطولات القادمة.0

البطولة الاختبارية لالعاب القوى اليوم

□ العرب اليوم

● تنطلق عند الساعة التاسعة من صباح اليوم وعلى مضمار ستاد عمان الدولي البطولة الاختبارية التي ينظمها اتحاد العاب القوى وبمشاركة 50 لاعباً ولاعبة وتتضمن البطولة العاب رمي الرمح والقرص والجلة للرجال والوثب العالي والطويل والثلاثي للسيدات.. 0

دوري الدرجة الاولى للشطرنج

□ العرب اليوم

● يستأنف اليوم بنادي المهندسين دوري الدرجة الاولى لاندية الشطرنج حيث يلتقي في الجولة الخامسة الاقصى مع البقعة، السلط مع الجليل والمهندسين مع الطالبية.أما الجولة السادسة يلتقي فيها الجليل مع المهندسين. البقعة مع السلط والشطرنج مع الاقصى.0

خسارة جديدة للاتحاد وتعادل للشباب

□ الرياض – أ.ف.ب

● لم يشفع للاتحاد لا ملعبه في جدة ولا جماهيره فمني بخسارته الثالثة هذا الموسم والثانية على التوالي عندما سقط امام الوحدة صفر/2 في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري السعودي لكرة القدم امس الاول.وسجل المحترف السوداني عاكف عطا هدفي الوحدة في الدقيقتين 10 و16 علما بأنه يلعب في مركز قلب الدفاع، والفوز هو الاول للوحدة الذي رفع رصيده الى 5 نقاط، في حين تجمد رصيد الاتحاد الذي اثر على ادائه غياب المحترف المغربي احمد بهجا الموقوف، عند 4 نقاط.وسقط الشباب في فخ التعادل 1/1 مع ضيفه الشعلة على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض بعد شوط اول سلبي، فصار رصيد الاول 11 نقطة، ورصيد الثاني 6 نقاط.

وانتهى لقاء الطائي والرياض بالتعادل 3/3، فارتفع رصيد الاول الى 6 نقاط، ورصيد الثاني الى 5 نقاط.وتأجلت مباراة النجمة والاتفاق الى اليوم، وسيلعب اليوم ايضاً الهلال مع النصر، والتعاون مع الاهلي.0

نتائج اليوم الاول لبطولة الكراتيه للأنسات والناشئات

□ العرب اليوم

● جاءت نتائج اليوم الاول لبطولة الكراتيه للأنسات والناشئات التي جرت أمس بصالة الامير راشد لاختيار عناصر المنتخب الوطني لعام 98 على النحو التالي:–

بطولة الكاتا

فئة تحت 10 سنوات

الاول : لانا الرفاعي – مركز العرين

الثاني : سمسمة محمد علي – مركز الفهد الاسود

الثالث : هدى منير

الرابع سمر مازن

(رغد احمد ممتاز ميدالية ترضية)

فئة تحت 12 سنة

الاول : نرمين الرفاعي – م. العرين

الثاني : ليالي مازن – م.ت الهاشمي

الثالث : اسيل ابو جاموس – م. بدر

الرابع : عنود رنيف – م عمان

فئة تحت 14 سنة

الاول : منار شعث – م. التاج

الثاني : ريم الرواشدة – م. الفهد الاسود

الثالث : سوسن مدانات – م. التاج

الرابع : فرح ابزاغ – م. الاندلس

فئة تحت 16 سنة

الاول : فيروز الرفاعي – العرين

الثاني شذى فوزي – ت. الهاشمي

الثالث : هبة الانصاري – الفهد الاسود

الرابع : نيما ابو جاموس – بدر

هذا وستستأنف اليوم تصفية المنتخب الوطني (سيدات) الساعة العاشرة صباحاً فيما ستقام النهائيات الساعة الرابعة مساءً.

فئات القتال

فئة 8–10 سنوات

المركز الاول لانا الرفاعي – مركز العرين

المركز الثاني سمسمة محمد علي – الفهد الاسود

المركز الثالث هدى منير – تنشكان الجبيهة

المركز الثالث مكرر سمر مازن – الهاشمي

فئة 10–12 سنة

المركز الاول زمينه الرفاعي – العرين

المركز الثاني عنود حدادين – شوتوكان/ عمان

المركز الثالث زين ابراهيم – البودوكان

الثالث مكرر اسيل عمر– بدر

فئة 12–14 سنة

المركز الاول هناء محمد حمدان – صقر قريش

المركز الثاني ليلى سروجيه – البودوكاي

المركز الثالث تمارا الشريف – تنشكان النصر

الثالث مكرر منار ابراهيم – التاج

فئة 14–16 سنة

المركز الاول منى شيخ سروجيه – البودوكاي

المركز الثاني اماني شعث – التاج

المركز الثالث دانه هشام – بدر

الثالث مكرر نيما ابو جاموس – الفهد الاسود

مدالية روح قتالية للاعبة شذى فوزي.0

حرارة الروح الصينية ابعدت الصدارة عن السعودية

□ الرياض – العرب اليوم

● اخفقت السعودية وعلى ارضها من تحقيق افضل من التعادل بهدف لهدف مساء أمس على ستاد الملك فهد الدولي في الرياض وامام (50) الف متفرج مع منتخب الصين في الدور الثاني من تصفيات مونديال فرنسا 98 للمجموعة الاسيوية الاولى.

وبذلك فقدت املها بتصدر المجموعة ولو لفترة مؤقتة وباتت بانتظار ما سيسفر عنه لقاء ايران وقطر اليوم.

وافتتحت السعودية التسجيل عن طريق خالد مسعد في الدقيقة الرابعة من الشوط الاول حين استطاع استغلال الكرة المرتدة من الحارس الصيني بعد ان سددها سامي الجابر قوية لم يستطع امساكها ليودعها خالد بقدمه اليسرى قوية في المرمى.

ولم يهنأ السعوديون اكثر من 9 دقائق قبل ان يرد المهاجم الصيني هاو هاي دونغ برأسه في المرمى السعودي حين استغل كرة مرفوعة من الجناح الايمن بعد تمريرة طويلة مرتدة لم يستطع الدعيع من فعل شيء حيالها مسجلاً هدف التعادل للصين في الدقيقة (13) من الشوط الاول.

الهجوم السعودي والذي بدأ مع صافرة بداية المباراة. فامتد المثل والجابر بعدة هجمات من اليمين واليسار مع اسناد من محمد حسين والخليوي فأضاعوا عدة هجمات على مدار الشوطين، لعل ابرزها ركلة الجزاء في الشوط الثاني التي سددها خالد مسعد في جسم الحارس الصيني.

ولم تكن الصين بأفضل من حال السعودية حيث اهدرت ركلة جزاء عن طريق زهاو يانغ التي استطاع الدعيع صدها في منتصف الشوط الاول.

ورفعت السعودية رصيده الى 11 نقطة من 7 مباريات.0



فرحة السعودية بالهدف

دوري ابطال اوروبا

كييف عمّق جراح برشلونة ..مولر حلّق بدورتموند .. وصراع الديوك بين موناكو وليفركوزن

□ نيقوسيا – أ.ف.ب

● خرج برشلونة الاسباني العريق خروجا مذلا من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم بخسارته على ارضه امام دينامو كييف الاوكراني صفر/4 في الجولة الرابعة. وحقق مانشستر يونايتد فوزه الرابع على التوالي. في حين ثأر بوروسيا دورتموند الالماني وباريس سان جرمان الفرنسي من بارما الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني على التوالي.

المجموعة الاولى

حقق بوروسيا دورتموند حامل اللقب نتيجة كان في امس الحاجة اليها بتغلبه على بارما بهدفين نظيفين امام 40 الف متفرج وثأر لخسارته في الجولة السابقة صفر/1. وطال جس النبض بين الفريقين الى ان افتتح الدولي اندرياس مولر التسجيل لدورتموند من ركلة حرة مباشرة من 30 مترا. وبعد دقائق احتسب الحكم ركلة جزاء لدورتموند اثر مخاشنة البرتغالي باولو سوزا داخل المنطقة فانبرى السويسري ستيفان شابويزا لها لكن الحارس الصاعد والعملاق جانلويجي بوفون (1,90 م) صد الكرة ببراعة. وسجل شابويزا هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل. وخاشن فابيو كانافارو مدافع بارما مولر داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء ثانية سددها مولر وصدها بوفون لكن الاول تابعها داخل الشباك (74).

وفي اسطنبول تغلب غلطة سراي التركي على سبارتا براغ التشيكي بهدفين لمهاجمه الدولي توغاي (58 و86) محققا فوزه الاول.

المجموعة الثانية

بات مانشستر يونايتد الفريق الوحيد الذي يحقق فوزه الرابع على التوالي في الدور الاول بتغلبه على مضيفه فيينورد روتردام 1/3 وخطا بالتالي خطوة كبيرة لبلوغ ربع النهائي. وكان نجم المباراة المهاجم اندي كول الذي سجل الاهداف الثلاثة لفريقه الاول بتسديدة من فوق الحارس (31) والثاني بتمريرة من ديفيد بيكهام (44) والثالث بعد مجهود فردي رائع لراين غيغز (74). ورد فيينورد بهدف عن طريق مهاجمه الروسي ايغور كورنييف قبل النهاية بثلاث دقائق. يذكر ان كول سجل 8 اهداف في مباريات مانشستر الثلاث الاخيرة. وخرج فيينورد من المنافسة وهو اول فريق هولندي يحرز اللقب في عام 1970.

وفي تورينو، امام 3500 متفرج فقط عاني يوفنتوس الايطالي لتخطي كوسيتشي التشيكي 2/3. وبدا دفاع الفريق الايطالي مترددا على غير عادته وكاد زفارا يفتتح التسجيل لكوسيتشي لكن الحارس انجلو بيروتزي انقذ الموقف. قبل ان يسجل اليساندرو دل بييرو الهدف الاول قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين من تمريرة امامية رائعة للفرنسي زين الدين زيدان. واضاف نيكولا اموروزو الذي سجل برأسه الهدف الثاني (58)، ثم الاوروغوياني دانيال فونسيكا الذي حل مكان فيليبو اينزاغي قبل اربع دقائق الهدف الثالث (61). ورد كوسيتشي بهدفين عن طريق ليوباركسي من ركلة حرة مباشرة (66)، قبل ان يسجل المدافع الدولي تشيرو فيرارا الهدف الثاني خطأ داخل مرمى فريقه. يذكر ان الهدفين اللذين سجلهما كوسيتشي هما باكورة انتاجه في الدور الاول علما بانه يشارك في المسابقة للمرة الاولى.

المجموعة الثالثة

في برشلونة وامام 50 الف متفرج اطاح دينامو كييف ببرشلونة الاسباني خارج المسابقة عندما سحقه باربعة اهداف نظيفة ملحقا به اقسى خسارة له على الصعيد الاوروبي في 17 عاما وليؤكد فوزه الكبير 3/صفر في الجولة الماضية. وتألق مهاجم المنتخب اندري تشيفتشنكو فزرع ثلاثة اهداف في الدقائق 4 و32 و44 من ركلة جزاء) قبل ان يعمق ريبروف جراح الفريق الكاتالوني بهدف رابع (78) مستغلا خطأ بين البرت فيرر والحارس البرتغالي العائد فيتور بايا. ولا شك ان صدى الهزيمة الكبيرة سيتردد طويلا وقد يدفع ثمنها غاليا المدرب الهولندي الجديد لويس فان غال خصوصا انها الثالثة في هذه المسابقة. وازدادت مآسي برشلونة بطرد مدافعه سيرجي في مطلع الشوط الثاني.

وفي نيوكاسل امام 38 الف متفرج، جدد ايندهوفن الهولندي فوزه على نيوكاسل الجريح بهدفين نظيفين حملا توقيع البلجيكيين لوك نيليس (32) وجيل دي بيلده (90). وانحصر التنافس تقريبا في هذه المجموعة بين دينامو كييف وايندهوفن وستكون مباراتهما في الجولة المقبلة حاسمة في تحديد هوية صاحب المركز الاول.

المجموعة الرابعة

في اثينا امام 55 الف متفرج، انتزع اولمبياكوس التعادل من ريال مدريد الاسباني في مباراة كان فيها المضيف الفريق الافضل وحرمه الحكم من ركلة جزاء محتملة عندما عرقل الحارس كانيزاريس المهاجم جاناكوبولوس المنفرد في الدقيقة الخامسة. وسنحت لريال مدريد فرصتان لم يستغلهما الايطالي كريستيان بانوتشي (44) وراوول (72).

وفي بورتو امام 10 الاف متفرج، تعادل بورتو البرتغالي وروزنبورغ النرويجي 1/1. فحقق الاول نقطته الاولى وهدفه الاول، في حين عزز الثاني مركزه في المركز الثاني برصيد 7 نقاط. وسجل البرازيلي جارديل هدف بورتو عندما تابع كرة عرضية مباشرة داخل المرمى (88)، وادرك روزنبورغ التعادل قبل النهاية بدقيقتين عن طريق ستراند.

المجموعة الخامسة

على ملعب بارك دي برانس في باريس، امام 32274 متفرجا، استعاد باريس سان جرمان نغمة الفوز بعد خسارتين متتاليتين بتغلبه على بايرن ميونيخ 1/3 وانعش اماله في بلوغ ربع النهائي. يذكر ان سان جرمان بلغ الدور نصف النهائي في السنوات الخمس الماضية على التوالي في مختلف المسابقات الاوروبية (رقم قياسي يتقاسمه مع ريال مدريد). وافتتح فرانك غافا التسجيل لسان جرمان (18) لكن بايرن ميونيخ سرعان ما عادل عندما حاول ادوار سيسيه مدافع سان جرمان الذي كان يخوض مباراته الاولى ابعاد الكرة فحولها خطأ داخل مرماه (29)، لكن الفريق الفرنسي ناضل في الشوط الثاني واضاف هدفين عن طريق فلوريان موريس (72) وجيروم لوروا (75) ليثأر لخسارته الثقيلة 5/1 ذهابا. وحقق غوتيبورغ السويدي اول فوز له بتغلبه على بشيكتاش التركي بهدفين مقابل هدف واحد. سجل للفائز بترسون (18 من ركلة جزاء) واندرسون (23)، وللخاسر اوكتاي (45). وحفلت المباراة بالخشونة فاضطر الحكم الى طرد حارسي الفريقين رافيللي ومرميتش وانذر سبعة لاعبين (4 من غوتيبورغ و3 من غلطة سراي).

المجموعة السادسة

بقي الصراع محتدما على صدارة هذه المجموعة بين موناكو الفرنسي وباير ليفركوزن الالماني. ففي غاند (بلجيكا) وامام 6 الاف متفرج حقق موناكو فوزا ثمينا على ليرس البلجيكي بهدف سجله النيجيري فيكتور ايكبيبا (74) عندما تطاول لكرة برأسه رفعها كارنو من ركلة ركنية.

وفي ليفركوزن امام 22500 متفرج سحق باير ليفركوزن ضيفه سبورتينغ لشبونة باربعة اهداف مقابل هدف واحد. وتألق البرازيليان ايمرسون وباولو رينك فسجل الاول هدفين (16 و73) والثاني هدفا (84) واضاف فريدك الرابع (90). اما هدف سبورتينغ الوحيد فسجله المغربي مصطفى حجي (44).

دليبرو يحتفل بتسجيله الهدف الاول ليوفينتوس

..ولاعب مانشستر يونايتد آندي كوول (وسط) صاحب الاهداف الثلاثة في مرمى فينوورد

..لاعب ليفركوزن ايريك ميجور في قمة هرم بشري من لاعبي لشبونة (رويتر)

الترتيب في نهاية الجولة الرابعة

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
دورتموند	4	3	–	1	7	2	9
بارما	4	2	1	1	3	2	7
سبارتا براغ	4	1	1	2	4	6	4
غلطة سراي	4	1	–	3	2	6	3

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
مانشستر يونايتد	4	4	–	–	11	4	12
يوفنتوس	4	3	–	1	11	6	9
فيينورد	4	1	–	3	5	11	3
كوسيتشي	4	–	–	4	2	9	–

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
دينامو كييف	4	3	1	–	12	3	10
ايندهوفن	4	2	1	1	6	5	7
نيوكاسل	4	1	1	2	5	7	4
برشلونة	4	–	1	3	4	12	1

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	4	3	1	–	11	2	10
روزنبورغ	4	2	1	1	9	6	7
اولمبياكوس	4	1	1	2	3	10	4
بورتو	4	–	1	3	1	6	1

المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بايرن ميونيخ	4	3	–	1	11	5	9
بشيكتاش	4	2	–	2	5	5	6
سان جرمان	4	2	–	2	8	9	6
غوتنبيرغ	4	1	–	3	3	8	3

المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
موناكو	4	3	–	1	10	4	9
ليفركوزن	4	3	–	1	7	5	9
سبورتينغ لشبونة	4	1	1	2	5	7	4
ليرس	4	–	1	3	2	8	1

برنامج الجولة الخامسة

تقام الجولة الخامسة وقبل الاخيرة للمجموعات الست من دوري ابطال اوروبا في 26 و27 تشرين الثاني الجاري وتالياً البرنامج:

المجموعة الاولى (27)– بارما (ايطاليا) – سبارتا براغ (تشيكيا)، بوروسيا دورتموند (المانيا) – غلطة سراي (تركيا)

المجموعة الثانية (26 و27)– مانشستر يونايتد (انكلترا) – كوسيتشي (سلوفاكيا)، فيينورد روتردام (هولندا) – يوفنتوس (ايطاليا)

المجموعة الثالثة (26 و27)– دينامو كييف (اوكرانيا) – ايندهوفن (هولندا)، برشلونة (اسبانيا) – نيوكاسل (انكلترا)

المجموعة الرابعة (26)– روزنبورغ (النرويج) – ريال مدريد (اسبانيا)، بورتو (البرتغال) – اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الخامسة (27)– بشيكتاش (تركيا) – بايرن ميونيخ (المانيا)، غوتيبورغ (السويد) – باريس سان جرمان (فرنسا)

المجموعة السادسة (26)– موناكو (فرنسا) – سبورتينغ لشبونة (البرتغال)، ليرس (بلجيكا) – باير ليفركوزن (المانيا).0

تصفيات اسيا – المجموعة/ 2

اليابان اقرب الى البطاقة الثانية من الامارات

□ نيقوسيا – ا.ف.ب

● تملك اليابان افضلية على الامارات لانتزاع البطاقة الثانية في المجموعة الاسيوية الثانية من تصفيات مونديال 98 عندما تستضيف غدا السبت في طوكيو منتخب كازاخستان، في حين تلعب الامارات مع كوريا الجنوبية في ابو ظبي بعد غد في الجولة الاخيرة. والمعادلة بسيطة بالنسبة الى اليابان لان فوزها في المباراة سيضمن لها احتلال المركز الثاني وانتظار هوية صاحب المركز ذاته في المجموعة الاولى لمقابلته في مباراة واحدة على ملعب محايد في 16 تشرين الثاني الحالي. ويتأهل الفائز في هذه المباراة لمواجهة استراليا بطلة اوقيانيا ذهابا في 22 منه وايابا في 29 منه.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) طلب من اليابان تأخير مباراتها 24 ساعة لتقام في الموعد ذاته مع مباراة الامارات وكوريا الجنوبية وبالتالي عدم اعطاء افضلية لمنتخب على اخر، لكن اليابان رفضت بشدة اقتراح الاتحاد الدولي الذي تراجع عن قراره.

ويخوض المنتخب الياباني الذي يسعى الى بلوغ النهائيات للمرة الاولى في تاريخه المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على كوريا الجنوبية 2/صفر في سيؤول الاسبوع الماضي، لكنه سيخسر جهود مهاجمه الفذ كازويوشي ميورا والبرازيل الاصل فاغنر لوبيز الموقوفين، وسيحل مكانهما ماساشي ناكاياما وتاكويا تاكاغي.

وقال مدرب المنتخب الياباني تاكيشي اوكادا: "تعززت فرصتنا في احتلال المركز الثاني بعد فوزنا على كوريا وتعادل الامارات مع كازاخستان في الجولة الماضية، لكن امامنا مباراة هامة يتوجب الفوز بها".

ونفى نائب رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي او وان كو الذي يرأس البعثة الكورية في تصريحات صحافية ما تردد من اتهامات حول تواطؤ منتخبه مع منتخب اليابان مؤكدا ان الامر مختلق ولا اساس له من الصحة واشار الى ان مبدأهم العام في العمل الرياضي لا يسمح لهم القيام بمثل هذا العمل. وقال ان فريقه لم يظهر في تلك المباراة بمستواه المعروف.

واكد مدرب كوريا تشا بوم كون انهم جاءوا للفوز ولا شيء غيره حتى يثبتوا جدارتهم في صدارة المجموعة والتأهل لكأس العالم واستغرب تعادل منتخب الامارات مع اوزبكستان وقال انه كان مفاجأة له. ويغيب عن المنتخب الكوري هدافه الخطير صاحب الرقم (10) تشوي يونغ سو لاصابته بالاضافة الى اللاعب جيونغ وون كو.

من ناحية اخرى استأنف منتخب الامارات تدريباته في معسكره الداخلي في ابو ظبي تحت اشراف مدربه البرازيلي لوري ساندري الذي عقد مع اللاعبين اجتماعا هاما اوضح فيه اخطاء المباراة السابقة امام اوزبكستان (صفر/صفر)، وقد تم الاتفاق بين الطرفين على نسيان مباراة التعادل واغلاق ملفها نهائيا والتفرغ كاملا لمباراة كوريا الجنوبية والعمل بجدية لتحسين الصورة واختتام التصفيات بما يشرف كرة الامارات وضرورة التمسك ببصيص الامل المتبقي.

وضمنت كوريا المتصدرة (16 نقطة) بطاقتها الى النهائيات التي تستضيفها فرنسا من 10 حزيران الى 12 تموز 1998. وتحتل اليابان المركز الثاني (10 نقاط). والامارات (9 نقاط) المركز الثالث.0

تشكيلة استراليا لمباراتيها الحاسمتين مع رابع اسيا

□ ملبورن –أ.ف.ب

● اذاع مدرب منتخب استراليا لكرة القدم الانكليزي تيري فينابلز امس الخميس لائحة اولية باسماء 26 لاعبا للمباراتين الحاسمتين ضد رابع منتخب من اسيا في 22 و29 تشرين الثاني الحالي لانتزاع بطاقة التأهل لنهائيات مونديال فرنسا من 10 حزيران الى 12 تموز المقبلين. واللاعبون هم: جون الويزي وروبي اينس وكريغ فوستر (بورتسموث الانكليزي) وغراهام ارنولد (هيروشيما الياباني) وماتيو بينغلي (فيسل كوبي الياباني) ومارك بوسنيتش (استون فيلا الانكليزي) وروبي هوكر (وست اديلايد) وستيف هورفات وجوزيب سكوكو (هايدوك سبليت الكرواتي) وميلان ايفانوفيتش وداميان موري وجايسون بيتكوفيتش واليكس توبن (اديلايد سيتي) وزيليكو كالاتش (وست اديلايد) وهاري كيويل (ليدز الانكليزي) وستان لازاريديس (وست هام الانكليزي) وكريغ مور (رينجرز الانكليزي) وكيفن موسكات (ولفرهامبتون الانكليزي) وبول اوكون (لاتسيو الايطالي) وروبي سلايتر (ساوثمبتون الانكليزي) وايرني تاباي (بيرث غلوري) وبول تريمبولي (ساوث ملبورن) واوريليو فيدمار (تينيريفي الاسباني) وطوني فيدمار (رينجرز الاسكتلندي) ومارك فيدوكا (زغرب الكرواتي) ونيد زيلتش (اوكسير الفرنسي).0

دوري ابطال افريقيا

غولدفيلدز في ضيافة الزمالك

□ نيقوسيا – ا.ف.ب

● يبدو غولدفيلدز الغاني مرشحا فوق العادة لبلوغ الدور النهائي من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم عندما يحل ضيفا على الزمالك المصري حامل اللقب اليوم في الجولة الاخيرة من الدور ربع النهائي (المجموعة الثانية). في حين تتنافس ثلاثة فرق بينها اتحاد العاصمة الجزائري والرجاء البيضاوي المغربي على بطاقة المجموعة الاولى. فعلى استاد القاهرة الدولي، يلتقي الزمالك مع غولدفيلدز في مباراة ثأرية للاول الذي يريد استعادة هيبته بعد خسارته ذهابا صفر/2. ويخوض غولدفيلدز المباراة باعصاب هادئة بعدما ضمن نظريا صعوده الى الدور النهائي لانه يتقدم على منافسه المباشر فيروفياريو من موازمبيق بثلاث نقاط و10 اهداف، وهذا يعني انه حتى في حال خسارته امام الزمالك صفر/5 يتوجب على فيروفياريو الفوز بالنتيجة ذاتها على مضيفه الافريقي التونسي وهو امر مستبعد. وفي المجموعة الاولى يلعب اتحاد العاصمة مع بريميرو دي اغوستو الانغولي غدا السبت. ويتصدر بريميرو الترتيب برصيد 10 نقاط مقابل 8 لكل من الرجاء واتحاد العاصمة، لذا فلا بديل للاخير من الفوز ليرفع رصيده الى 11 نقطة. ويقود اتحاد العاصمة الذي لم يخسر على ارضه هداف المسابقة عدلان الحاج برصيد 9 اهداف. ويحل الرجاء ضيفا على اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي في جوهانسبورغ.0

سوبر اميركا الجنوبية

ريفر بلات يتقدم على حساب ناسيونال

● تقدم ريفر بلايت الارجنتيني على اتلتيكو ناسيونال الكولومبي 2/صفر على ملعب مونومنتال في بوينس ايرس امام 30 الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس السوبر الاميركية الجنوبية لكرة القدم المخصصة للاندية الفائزة بكأس ليبرتادوريس. وافتتح التشيلي مارتشيلو سالاس التسجيل في الدقيقة 23 واضاف الهدف الثاني بعد خمس دقائق من اللقاء الذي شهد خشونة من الطرفين، فاضطر الحكم الباراغوياني اوبالدو اكينووا الى طرد ايسكوديرو (85) من ريفر بلايت، وموكيرا (48) وغوميز (89) من ناسيونال.0

فوز ماستريخت على فوليندام

□ لاهاي – أ.ف.ب

● فاز ماستريخت على فوليندام 1/4 في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من بطولة هولندا في كرة القدم. ويتصدر اياكس برصيد 34 نقطة من 12 مباراة بفارق خمس نقاط امام ايندهوفن الذي لعب 13 مباراة.0

قرارات اللجنة الطبية باتحاد الكرة

تشكيل كادر فني متطوع لخدمة كرة القدم

□ العرب اليوم

● عقدت اللجنة الطبية بالاتحاد الاردني لكرة القدم اجتماعها الثاني برئاسة د. سمير سارة وحضور د. خالد زايد. د. خلدون كلوب أمس الاول واتخذت عدة قرارات فيما يلي ابرزها :–

* استعرضت اللجنة ملامح خطة واستراتيجية اللجنة ضمن خطة واستراتيجية الاتحاد وبرامجه العامة، واتضح للجنة انها الجهة الوحيدة التي تشرف على الشؤون الطبية الخاصة باتحاد كرة القدم في الاردن، وأنها بصدد انشاء كادر فني متطوع لخدمة كرة القدم في المملكة.

* تكليف د. خلدون كلوب وفني التأهيل الرياضي مصطفى ابو علي للاشراف على فريق تفاهم الاندية، خلال مبارياته وتمارينه والمباراة التي ستقام يوم الرابع عشر من الشهر الجاري بمناسبة عيد ميلاد سيد البلاد، وتواجد رئيس واعضاء اللجنة يوم المباراة.

* الاطلاع على كتاب الاتحاد الاسيوي حول الندوة التي ستعقد في ماليزيا بالفترة من 12–14 شباط القادم، وتقرر تسمية د. خلدون كلوب لحضور هذه الندوة وفق الشروط الواردة من الاتحاد.

* تقديم ورقة عمل لرؤية اللجنة عن نشاطاتها خلال عام 1998 م الى الاتحاد لوضعها ضمن خطته لنفس العام.0

بطولة الكراتيه لمنتخب الشباب

□ العرب اليوم

● يقيم اتحاد الكراتيه بطولة المملكة التصفية الثانية لمنتخب الشباب فئة 16–18 قتال + كاتا وذلك على صالة مركز الامير راشد لرياضة الدفاع عن النفس بمدينة الحسين للشباب يومي الخميس والجمعة المقبلين وفيما يلي تعليمات البطولة :–

* لاعبان اثنان من كل مركز في القتال والكاتا.
* ان يكون عمر اللاعب ما بين (16–18) سنة.
* ان يكون حاصلاً على حزام اسود 1 دان فما فوق.
* احضار واقي اللثة والايدي اجباري.
* احضار شهادة ميلاد اصلية + صورة عن شهادة الحزام الاسود.
* احضار ورقة اخلاء مسؤولية + شهادة طبية.
* تبدأ فعاليات البطولة الساعة العاشرة صباحاً.
* علماً بأن جميع اللاعبين الذين شاركوا بالتصفية الاولى غير مستثنين من التصفية الثانية.

فعلى جميع المراكز التي ترغب بالمشاركة تسجيل لاعبيها علماً أن آخر موعد يوم الثلاثاء القادم 11/11 .0

مهدي رئيساً لنادي الجالية المصرية

□ العرب اليوم

● جرت الاسبوع الماضي انتخابات مجلس ادارة نادي الجالية المصرية وقد اسفرت النتائج عن فوز السيد سمير مهدي رئيساً والدكتورة علية عبدالهادي نائبة للرئيس والدكتور طه شحادة أميناً للسر والمهندس عادل وهدان أميناً للصندوق والسيد عادل جابر مديراً للنادي وأمجد عبدالفضيل ومصطفى ابراهيم اعضاء.0

حكام مباريات الكرة

□ العرب اليوم

● سمت لجنة الحكام المركزية الحكام الذين سيقومون بادارة المباريات التي ستقام اليوم وخلال الاسبوع القادم على النحو التالي كما ذكر رئيس لجنة الحكام :

د. محمد السكران الوحدات × البقعة اليوم الساعة 2.30 ستاد عمان، فحماوي السعدي، علاونه. الفيصلي × الرمثا الاحد 2.30 ستاد عمان ضرار، هديب، عوني. الوحدات × الحسين الاثنين 2.30 ستاد عمان بشتاوي، عرباتي، شاهين. تفاهم الاندية × الحرس الخاص الاربعاء القادم 2.30 ستاد عمان، جبران، محمد عبدالمنعم، عصمت. تفاهم الاندية × فهود LG الجمعة المقبل ستاد عمان ابو خديجة، صيتان، عرايشة.0

صكذا من الاصل

بعد مجموعة من الفعاليات المنوعة

اختتام مهرجان دمشق السينمائي العاشر

دمشق – العرب اليوم – عمر شبانة

كان مساء امس الخميس موعدا مع اختتام فعاليات مهرجان دمشق السينمائي العاشر بعد ايام حافلة بالعروض والندوات، وايام من اللقاءات والتفاعل بين السينمائيين العرب والاجانب، ضمن تظاهرة من ابرز تظاهرات الفن السابع في العالم العربي .. جرت جميعها تحت شعار «سينما من اجل التحرر والتقدم».

حفل الاختتام مساء امس كان غنيا بالفقرات الفنية والاغاني، وكما هي العادة .. اشتمل الحفل على عرض فيلم يتضمن فعاليات ونشاطات المهرجان منذ لحظة الافتتاح حتى لحظة الختام، مع متابعة وتغطية لمراحل انجاز الفيلم السوري «الترحال» الذي حظي باهتمام كبير من النقاد وجمهور السينما. والفيلم الوثائقي هو من اخراج حسن عز الدين، وباشراف المؤسسة العامة للسينما.

ومع اختتام الدورة العاشرة من هذا المهرجان، يجدر التوقف امام ابرز فعالياته ونشاطاته، وهنا لا بد من الحديث عن مجموعة الافلام المشاركة ضمن المسابقة وخارجها، والاشارة الى عدد من الندوات التي عقدت على هامش العروض او ضمن حلقات خاصة.0

«لوسي» في دور الاميرة المحاربة

افلام المسابقة

ضمن افلام المسابقة شاركت خمسة افلام عربية (روائية) هي: «القبطان – مصر، اخراج: سيد سعيد)، و(السيدة – تونس، اخراج: محمد الزرن) و(دم الآخر – المغرب، اخراج: محمد لطفي) و(زينب والنهر – لبنان، اخراج: كريستين دبغي) و(الترحال – سوريا، اخراج: ريمون بطرس).

كما شاركت ضمن المسابقة مجموعة افلام قصيرة هي (التربة – تونس)، (الحي – لبنان)، (الكرسي – ليبيا)، (زيارة في الخريف – مصر)، (البريء – المغرب)، (فلاش + مذكرات رجل بدائي – سوريا).

اما الافلام الروائية الاجنبية المشاركة ضمن المسابقة الرسمية فقد بلغت عشرة افلام، على النحو التالي: حياة واحدة ومساران – فنزويلا (اخراج البرتو ارفيلو)، تيتا الاغريستسية – البرازيل، (اخراج كارلوس ديغويز) الوان العمياء – الصين (اخراج تشن غامر تشينغ)، اعد شرفها – الفلبين (اخراج ماريللو دياز – بابا)، ساررداري بيغام – الهند (اخراج شام بينغال) نهاية غير سعيدة – فيتنام (اخراج فو شوان هانغ)، قرية الاحلام – اليابان (اخراج يواشي هيقاشي)، الموجة – كوبا (اخراج انريكة الفاريز)، على طول الطريق – المكسيك (اخراج فرناندو سارنيانا)، غزال – ايران (اخراج مجتبي راثي).

ومن الافلام القصيرة، شاركت كل من فنزويلا بـ(تومبولا) والبرازيل بـ(موعد في الجنة)، والهند بـ(رابيا)، وتشيلي بـ(ايلانزا)، والصين بـ(الثعالب الثلاثة القصيرة).

تظاهرات

وقد شهد المهرجان عددا من التظاهرات السينمائية، ابرزها كانت تظاهرة «الافلام الحائزة على ذهبية مهرجان دمشق» و«نظرة الى المهرجانات الاخرى»، و«فلسطين والسينما» و«السينما الايرانية»، و«افلام من لويس بونويل» و«كارل درايرِ» و«مختارات من السينما العالمية» و«سينما الاطفال».

وفي حين جرت عروض المسابقة العربية والاجنبية في صالتي الشام الاولى والثانية المجهزتين باحدث التجهيزات، فقد جرت عروض التظاهرات الاخرى في ثلاث من الصالات (الكندي، الخيام، السفراء) التي تفتقر الى التجهيزات الملائمة لعروض تليق بمهرجان عربي ودولي في دورته العاشرة.

وقد برزت من بين هذه التظاهرات، تظاهرة السينما الايرانية التي ضمت مجموعة من الافلام الراقية على الصعيدين التقني/ الفني والموضوعي، لفتت الانتباه افلام وثائقية وروائية عن فلسطين في العين الاوروبية مثل فيلم «غيتوغزة» من اخراج السويدية انتونيا غراتشيا، اضافة الى عروض الافلام السورية عن فلسطين.

ندوات

عقدت ضمن المهرجان وعلى هامشة ندوات عدة، ناقش السينمائيون فيها موضوعات وعناوين ابرزها كان ندوة عن «التمويل في السينما العربية» تحدث فيها مدير المهرجان السيد مروان حداد وعدد من المدعوين.

تحدث السيد حداد عن تمويل الانتاج السمعي والبصري كهدف هام لحماية الثقافة العربية، والخصوصية الثقافية ومنها السينما كاداة ثقافية هامة، واشار الى قلة الانتاج في المؤسسة العامة للسينما السورية معيدا الأزمة الى التمويل .. فليس ثمة مشكلة نصوص او ابداع، بل مشكلة تمويل تحديدا. ثم اشار الى النوعية الجيدة لافلام المؤسسة رغم قلتها.

بعد ذلك، عقدت ندوة عن السينما الايرانية بحضور السيد محمد حسن حقيقي/ مدير عام مؤسسة الفارابي للانتاج السينمائي في ايران، الذي اعلن ان السينما الايرانية سينما عالمية، وانه يتم سنويا انتاج ما يزيد عن خمسين فيلما، وان القطاع الخاص للسينما اصبح عضوا فاعلا في الحركة الاقتصادية الايرانية، ويتلقى مساعدات هامة من الدولة.

ابرز الافلام

في الاحاديث الجانبية للنقاد والمهتمين بالسينما، وبعد مشاهدة معظم الافلام المشاركة في المسابقة وغير المشاركة، جرت الاشارة الى ان اقوى افلام المهرجان ثلاثة او اربعة ضمن المسابقة، دون ان يعني هذا ان مستواها خارق للعادة. والافلام المشار اليها كانت «غزال» الايراني، و«الوان العمياء» الصيني، «الترحال» السوري، و«الموجة» الكوبي و«القبطان» المصري (الترتيب هنا ليس دليل الاهمية).



لقطة من احد الافلام المشاركة

أما المستوى العام للمعروض فهو ادنى من المتوقع، حيث غابت الافلام الكبيرة ذات السوية العالمية.

وكان من اللافت للانتباه مشاركة عدد من الدول من العالم الثالث (المكسيك، فيتنام، الهند، كوبا ..الخ) بافلام تقدم صورة عن تقدم الانتاج السينمائي في هذه الدول.

كما لفت انتباه المراقبين الاتجاه الجديد في السينما الصينية نحو الانفتاح على قضايا الانسان الفرد وهمومه الذاتية بعيدا عن هيمنة المؤسسة الرسمية ووصايتها.

آراء وانطباعات

من بين آراء وانطباعات ضيوف المهرجان، النقاد والمخرجين والفنانين العرب حول مهرجان دمشق عموما، والدورة العاشرة منه خصوصا، كانت هذه الحصيلة التي تشيد باستمرار الظاهرة وتشدد على ايجابياته.

* يقول الناقد المصري طارق الشناوي:

«مهرجان دمشق السينمائي لهذا العام، فيه تأكيد على الهوية، فهو يؤكد توجهه الى السينما الأسيوية والافريقية والعربية وسينما اميركا اللاتينية، وهذا التوجه مهم جدا، حتى لا يفقد المهرجان بطاقة تميزه.

كما يتميز المهرجان بوجود ثراء ثقافي، ليس على مستوى الافلام فقط، ولكن على صعيد الثقافة السينمائية المقدمة في اصدارات المهرجان التي تصل الى حوالي ثمانية كتب، وهذا مؤشر هام أحيي عليه مهرجان دمشق.

واود الاشارة الى ان اختيار بعض الافلام يحمل بعدا سياسيا، كما هو الحال في الافلام الاوروبية عن فلسطين، وتظاهرة السينما الايرانية.

وبخصوص الثغرات، حصلت في هذه الدورة بعض التغييرات في برنامج العرض، وهذا امر يحصل في مهرجانات عدة، واتمنى ان يتم تجاوزه في الدورات القادمة.

* الناقد والباحث السينمائي الليبي رمضان سليم، قال:

اعتقد ان الدورة العاشرة لمهرجان دمشق فيها الكثير من الايجابيات وبعض التقصير الذي يمكن ان نجده في كل المهرجانات.

وعدا الفرصة التي يتيحها المهرجان للقاء بين السينمائيين العرب والاجانب، فهو يوفر للجمهور مشاهدة افلام لا تتوفر في الاحوال العادية.

وفيما يخص شعار المهرجان اعتقد انه قد نجح في تحقيق جزء كبير من هذا الشعار.

* الممثلة الصينية تاو هنيغ (بطلة فيلم «الوان العمياء») قالت:

حضرت حفل الافتتاح، وكان جميلا، واعجبتني فقرات الحفل التي علمت انها من صنع مخرج سينمائي. اما عن الافلام العربية فلم اشاهد سوى فيلم «المصير»، وذلك لانها غير مترجمة الى اللغة الانجليزية. ولاحظت اهتمام الدولة السورية بالسينما، ووجود جمهور كبير للافلام.

* المخرج التونسي عمار حليفة قال عن المهرجانات عموما:

المهرجانات فرصة لالتقاء السينمائيين، ولخلق مشاريع وتبادل الآراء واكتشاف الانتاج السينمائي للدول العربية الاخرى، هذا الانتاج الذي لا نراه سوى في المهرجانات كمهرجان قرطاج والقاهرة ودمشق وغيرها .. ومقارنة ذلك الانتاج مع انتاجنا في تونس.

التحكيم والجوائز

وبانتظار الجوائز والميداليات والنتائج التي ستكون حافلة بالمفاجآت، هنا اسماء اعضاء لجنة التحكيم:

* رئيس اللجنة – المخرج السينمائي كريستوف زانوسي (بولونيا).
* المخرج تشي في (الصين).
* اومبرتو سولاس (كوبا).
* الناقد والباحث النصف بن عامر (تونس)
* المخرج كمال الشناوي (مصر)
* المخرج عبد اللطيف عبد الحميد (مصر).0

ايام قرطاج المسرحية في دورتها الثامنة

هذا جديد المسرح العربي

تونس- العرب اليوم- انور البصلي

كعادتها، مرة كل سنتين، احتضنت العاصمة التونسية مهرجان ايام قرطاج المسرحية في الفترة الممتدة من 22 الى 31 اكتوبر الماضي. هذه الدورة الجديدة من هذا المهرجان المسرحي حملت في ثناياها اكثر من 30 مسرحية عربية جديدة من بينها 18 وقعت برمجتها في اطار العروض الرسمية للايام.

سبع دول عربية شاركت في هذه التظاهرة الثقافية الدولية هي الاردن وسوريا والجزائر ومصر ولبنان والسودان وفلسطين بالاضافة الى تونس البلد المنظم لهذا المهرجان التي شاركت لوحدها بـ 11 عملاً مسرحياً من بينها 5 مسرحيات جديدة هي «سهرة خاصة» للفاضل الجعايبي و «فاوست» للثنائي رجاء بن عمار ومنصف الصايم و «المغنية الصلعاء» و «واحدان» للمعهد العالي للفن المسرحي بتونس و «حب في الخريف» لعز الدين قنون.

فما هي الصورة الجديدة التي قدمها المسرح التونسي في هذا المهرجان الذي اداره مدير المسرح الوطني التونسي محمد ادريس؟

المسرح التونسي: سهرة خاصة للجعايبي، الازواج اولاً

يجمع المتابعون للمسرح التونسي على تميز تجربة المسرحي الفاضل الجعايبي الذي اسس مع محمد ادريس والفاضل الجزيري وجليلة بكّار في اواسط السبعينات تجربة «المسرح الجديد» الذي انتهى في اواخر الثمانينات الى تفرق الجماعة، بعد انتحار «الحبيب المسروقي احد المؤسسين ودعوة محمد ادريس لادارة المسرح الوطني، وتفرغ الفاضل الجزيري لانتاج المنوعات الاستعراضية.

في اعقاب تجربة مسرحية استمرت اكثر من عشرين سنة، توجه المسرحي الفاضل الجعايبي نحو اسئلة العائلة التونسية التي هي جزء لا يتجزأ من العائلة العربية المعاصرة، فيعمد الى تفكيك ما فيها من الازمات.

في مسرحية «فاميليا» غاص الجعايبي في عالم العجائز، (سنة 1993) وفي سنة 1995 كان افتتاح ايام قرطاج المسرحية في دورتها السابعة بمسرحية «عشاق المقهى المهجور» مع فئة الشباب وصراعهم مع الاباء ومع بعضهم البعض! اما



الممثل ياسر المصري في مسرحية «آدم لوحده»

مشهد من مسرحية ميو

الجلاد ما يزال قائماً.. ودم الضحية معلق في يديه

«سهرة خاصة» التي تابعها جمهور المسرح البلدي بالعاصمة التونسية في عرضين ضمن فعاليات ايام قرطاج الحالية فهي سهرة مع الازواج، وعن التمزق الذي تعيشه العائلة الواحدة في قطبيها: الزوج والزوجة!

هذا الثنائي: النواة الاولى للمجتمع في وضع لا يحسد عليه، فمن الممكن ان نرى الانسجام والهدوء، على سطح هذه العلاقة، ولكن من ينفي حضور التقلبات بين طرفي هذا الثنائي ممكنة!!

وضع الجعايبي على الركح ثلاثة ازواج في حكاية قدموا فيها «حياتهم» المتأرجحة بين الحب والكراهية وبين الكذب والصدق!

هم: فتحي العكّاري، حاتم دربال، رمزي عزيز.

هن: جليلة بكّار، فاطمة بن سعيدان، زهيرة بن عمار.

وبينهم جميعاً هذه «السهرة الخاصة» التي توجهت باسئلتها الحارقة الى هذه الشخصيات ففتحت ابوابها كأزواج لتفتح معها جرح الالم في عملية تشريح مدمية لمؤسسة الزواج التي يخالطها النفاق والخداع بالصدق والصفاء.

هذا هو اهتمام الفاضل الجعايبي ومجموعة فاميليا للمسرح فماذا عن اهتمامات المسرحيين العرب الاخرين؟

مسرح القصبة الفلسطيني: ما زال الجلاد!

قدم المسرحي الفلسطيني جورج ابراهيم قراءة لنص الكاتب التشيلي اريال هوفمان التي عنوانها «العذراء والموت» وقد جاءت هذه المسرحية التي وقعت «فلسطنتها» – ان صح التعبير – تدور احداثها في الاطار الفلسطيني الاسرائيلي بعد ان كتبت في الاطار الاميركي اللاتيني حكاية هذه المسرحية تتعلق في الاصل بما بعد سقوط احدى الانظمة الدكتاتورية الحاكمة في احدى البلدان الاميركية – اللاتينية، حيث تتمكن احدى السجينات عند خروجها من السجن من التعرف على جلادها!

وفي مسرحية جورج ابراهيم تظهر ليلى المرأة الفلسطينية لتحدثنا عن عذاباتها ومعاناتها داخل سجون الاحتلال بعد ان تتعرف الى جلادها، الى مغتصبها الاسرائيلي!

كان ذلك في احدى الليالي، ليالي الشتاء يظهر «الدكتور نيل» الاسرائيلي ليواجه ضحيته ليلى، ويزداد الصراع عمقاً ضد الجلاد الاسرائيلي عندما يحضر المواجهة المحامي جواد، زوج ليلى المكلف دولياً بالتحقيق في جرائم الاسرائيليين ضد المساجين الفلسطينيين.

وقد استطاع المسرحي جورج ابراهيم ان يقدم تفاصيل الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين، او جوانب عديدة منه دون ان يسقط في الشعاراتية او في الخطب المتأججة بالعواطف.

في «العذراء والموت» قال مسرح القصبة الفلسطيني بكل وضوح وبساطة ان الجلاد ما يزال قائماً، ودم الضحية معلق في يديه، ولا خيار للفنان غير كشف الاقنعة واظهار الزيف.

الممثل محمد البكري الذي تُوّج في هذه الدورة بتانيت الامتياز كممثل عربي فلسطيني قدم الكثير للمسرح العربي قد اكد عبر قدراته الفنية انه ممثل من درجة رفيعة، وقد استطاعت مسرحية «العذراء والموت» ان تقدم نموذجاً من اهتمامات المسرحي الفلسطيني باليومي في الحياة الاجتماعية الفلسطينية التي ما يزال الصراع فيها قائماً بالرغم من كل شيء!!

للتذكير فان مسرحية «العذراء والموت» كانت قد شاركت في الدورة 51 لمهرجان افينيون بفرنسا، ولقيت اهتماماً كبيراً من الصحافة الثقافية الفرنسية.

وليد عوني، شادي عبد السلام: صحراء الهوية

تحت عنوان «صحراء شادي عبد السلام» قدم المسرحي اللبناني المقيم في القاهرة المسرح الراقص الذي جاء في اطار تجريبي يسعى الى بلورة جمالية شرقية مستوحاة من عوالم مصر الفرعونية والجذور الصوفية الهندية والتراتيل الايرانية لالهة الفينيق وبوذا واليابان.

حكاية هذا العمل المسرحي تتواصل مع قراءة لشريط المومياء للسينمائي الاصل شادي عبد السلام وتتقاطع معه، وهو في هذه «الصحراء» المسرحية يعيدنا من جديد الى اسئلة الجمال الفرعوني باحثاً في ثناياها عن العلاقة الممكنة بين الشرق والغرب.

لقد كان شادي ذلك الطفل المشدود العينين امام كرسي الفرعون الملكي، وهو هذا الفلاح المصري الذي ينادي بأعلى صوته طلباً للعدالة من صخرة صماء! شادي هو كذلك «ونيس» المتأرجح بين الانتماء العائلي وبين الانتماء الوطني.

في نفس هذا السياق كانت توجهات المخرجة الجزائرية فوزية آيت الحاج، فما هي الصورة التي قدمتها؟

المسرح الجزائري، المخرجة فوزية نموذجاً: نوبة في الاندلس

عن نص للمسرحي الاسباني فليكس لوب دوفيقا كاربيو قدم مركز الثقافة والاعلام الجزائري مسرحية «نوبة في الاندلس» التي اخرجتها المخرجة الجزائرية فوزية آيت الحاج، فما هي حكاية هذه النوبة الاندلسية؟

الحكاية تتصل مباشرة بالعلاقة بين الحاكم والمحكوم بين الشعب والقصر، هذه هي الثنائية التي تقودنا اليها تفاصيل هذه المسرحية الجزائرية منذ البداية، فتاة ريفية تقود حركة تمرد ضد الحاكم وذلك بعد ان قام بالاعتداء عليها!

القضاء ينصف الفتاة وخنقها السكان بأمر من الملك، وهكذا تأتي النهاية السعيدة بعد نوبة القتل والصراع.

بهذا البناء التقليدي قدمت المخرجة فوزية آيت الحاج تفاصيل مسرحيتها التي ارادت من خلال احداثها ان تؤكد ان الشعب لا يمكن ان يقهر، وان ارادته تضع العدالة في مواجهة الظلم.

المرأة في المسرحية، وفي الجزائر من وراء المسرحية هي محرك الصراع وعقدته وهي في نفس الآن اداة الخروج من النفق المظلم. انها وبكل وضوح، المرأة الجزائرية التي تدخل صراعها الابدي من اجل كرامة شعبها.

ولكن ما هي الصور الاخرى التي قدمتها ايام قرطاج المسرحية؟

الدورة التدريبية لمسرح الشباب

تحت اشراف عدد هام من الخبرات ذات الصيت العالمي انتظمت في اطار هذه الايام دورة تدريبية حضرها عدد هام من الشبان المسرحيين من كل البلدان المشاركة في المهرجان تواصلوا خارج الحدود اللغوية والجغرافية في اطار تطوير القدرات المسرحية وتبادل التجارب.

وقد اشرف على هذه الدورة كل من ريناتو باشي (ايطاليا) وماري آنيك روفيون (فرنسا) وفراد كورشان (الولايات المتحدة) وانستازيا سافينوف (بلغاريا) واميل كاميو (مقدونيا) وفتحي العكاري (تونس).

وقد تركزت مختلف اطوار هذه الدورة التدريبية على تقديم معطيات نظرية وتطبيقية للاجيال الجديدة من المسرحيين العرب والافارقة والاوروبيين، وقد يخفي هذا الامر الرغبة في بلورة اجيال جديدة من رجالات الفن الرابع الذين سيشاركون غداً، ربما في ايام قرطاج المسرحية.

ولكن ماذا عن التتويجات في غياب المسابقة الرسمية للمهرجان؟

بين الامتياز والتشجيع

في غياب معايير موضوعية تيسر المفاضلة بين مختلف الاعمال، فقد استعاضت هيئة المهرجان عن المسابقة لتجعل من تكريم الفنانين المسرحيين عن مجموع اعمالهم وليس عن المسرحية المشاركة في الدورة.

وقد جاءت «الجوائز» التي اسندتها الدورة منقسمة بين التشجيع والامتياز ووقع توزيعها على النحو التالي:

– تانيت التشجيع للممثل التونسي توفيق العايب عن دوره في مسرحية حب في الخريف لعز الدين قنون.

– تانيت التشجيع للممثلة اللبنانية برناديت حديث.

– تانيت الاخراج للمخرجة الواعدة «رولا فتال» من سوريا.

– تانيت للمؤلف الواعد عبد الحكيم المرزوقي التونسي المقيم في سوريا.

– تانيت الامتياز للممثل الفلسطيني محمد البكري الذي قال بعد تسلمه «لو لم تكونوا لما كنت... لو لم يكن المتشائل لاميل حبيبي ربما لما كنت... لو لم تكن فرقة القصبة بالقدس ربما لما كنت بتاتاً».

– تانيت الامتياز للمؤلف المسرحي سعد الله ونوس عن مجمل تاليفاته المسرحية.

– تانيت الامتياز في الاخراج للمخرج اللبناني روجيه عساف.

قبل رفع ستار آخر

قبل ان تعود ايام قرطاج المسرحية بعد سنتين لاضاءة المسارح التونسية محتضنة الفن الرابع العربي والاوروبي والافريقي، نذكر ان هذه الدورة قد كانت ناجحة في مجملها، وان على رجال المسرح العرب ان يُعمقوا بحثهم في الذات العربية بأكثر عمق.

ان المسرح هو احدى ادواتنا في التنديد بالخراب المحيط بنا، والاحاطة بهمومنا واستشراف جوانب من مستقبلنا. أليس الفنان في نهاية التحليل، ذلك الذي ينظر بعيوننا منبصراً بعمق اكثر...!0

الشاعر العراقي اديب كمال الدين لـ العرب اليوم

انطلقت من شاطىء الكلمة الى محيط الحرف

□ العرب اليوم - هشام عودة

● منذ اوائل السبعينات تتواصل تجربة الشاعر العراقي اديب كمال الدين ضمن تنويعات وتجارب منحت عمله الشعري طابعا شخصيا ينسجم والمناخ الروحي والفكري الذي اعتملت داخل محيطه هذه التجارب.

ولعل تجربته في الافادة، شعريا، من الطاقة الصوتية والتعبيرية والتشكيلية للحرف العربي والتي كرسها في مجاميعه الشعرية الاخيرة، هي المحطة الاكثر اثارة للانتباه.

هنا نلتقي الشاعر اديب كمال الدين في حوار لاضاءة هذه التجربة.

* من الملاحظ تركز تجربتك الشعرية مؤخرا حول الحرف العربي .. هل تعتني هذه التجربة بالجانب الصوتي للحرف ام برسمه الكتابي ام بماذا؟؟

- في تجربتي الشعرية ومنذ امد غير قصير اعتمد الحرف وسيلة شعرية وملاذا ابداعيا .. بعبارة اخرى فانا اريد استكناه سر الحرف: اطلاق مسراته العميقة او حرمانه العظيم في لعبة المأساة التي تحرقنا ونلتذ بحرائقها وتحمل اسم القصيدة. ان هذا الاستكناه، كما اعتقد، خطير في كشف دواخلي ومزج ازمنتي لخلق اساطيري الخاصة على نحو خلاق. كذلك في اطلاق متعية الشعر ومنحه فرصة ان يكون حيا وان يبقى حيا زمنا طويلا. لقد تحققت للعربي معجزته الروحية الكبرى اعتمادا على اللغة وتأسيسا عليها (القرآن الكريم). مثلما كان يحقق حركة ساعات يومه الاجتماعية والفكرية والفلسفية على اللغة والتي بثها شعرا متفوقا قبل شروق شمس الاسلام العظيمة على جزيرته. وما دامت اللغة بالنسبة للعربي بهذه الاهمية القصوى فان اختيارها ملاذا شعريا ومن ثم التزامها بهيئة مبدعة سيجعلنا نمسك بالوتر النابض في الآلة المدهشة. لكني في رحلتي لم ابق مقيما في شاطىء الكلمة ضمن منطق شعري معروف ومتعارف عليه بل انطلقت الى محيط الحرف الغامض، السري، العجيب، وفي هذا المحيط حضرت منجمي وسرحت عويلي ومارست احتجاجي واطلقت صيحاتي وخلفت مسراتي وكتبت شاهديتي. وكل ارده واريده من خلال مستويات عديدة ينتمي اليها الحرف كما ارى. والمستويات هي: المستوى الدلالي، الترميزي، التشكيلي، التراثي، الاسطوري، الروحي، الخارقي، السحري، الطلسمي، القناعي، الايقاعي والطفولي.

لقد عمدت في قصائد مجاميعي: «جيم» و«نون» و«اخبار المعنى» وما كتبته من قصائد بعد ذلك الى اجراء حواريات بين هذه المستويات التي يمتلكها الحرف، وخلطها، احيانا، لاستخراج تركيبات جديدة من المستويات او استخراج مستويات جديدة في الصورة الشعرية او دمدمتها الايقاعية او معناها الملغز.

* والى ما سيؤدي هذا الحوار ما بين مستويات الحرف هذه التي تعتقها فيه؟

- ان هذا الحوار او هذا الخلط والتركيب، سيؤدي الى كشف مستويات ابداع شعري تندمج فيها طفولة الحرف بطفولتي، وطلاسمه بطلاسمي، ورموزه برموزي، وروحه بروحي، وتراثه بتراثي، وسحره بسحري، ودلالته بدلالتي، وهيئته بهيئتي، وخوارقه بخوارقي، وقناعه بقناعي، وايقاعه بايقاعي. واساطيره بأساطيري، وهذا برأيي اقصى عناوين الشعر.

* كيف تتفادى التكرار واعادة القول مع ثبات عنايتك بالحرف وقصر تجربتك الشعرية على ذلك؟

- للحرف طقوسه في روحي. انه يولد عندي في ولادات شتى .. مرة اراه صيحة غضب، ومرة صيحة جمال، ومرة اتعرف عليه كطلسم عجيب لا تستطيع ان تفصح عن اسراره او تتعرف على ماهيته مهما عملت او صنعت. ومرة اتأمله حتى اتيه تماما، فانتقل من الصحراء الى البحر، ومن البحر الى الجبل، ومن الجبل الى الغيمة، والحرف يطير بي كنسر عظيم.

مرة انحني لألمس روحه المعجزة، واتبرك بها مفتونا لاعالج جروحي الكبرى وخيباتي وانحداراتي. ومرة اذوب في انحناءات شكله واضيع في محتواها. وانا ابحث بأصابع دامية عن نهاية لضياعي اليومي.

الحرف حرب ضد الرداءة، فيه اغوص لاصطاد ثروة المعاني واشتري ثياب المعرفة واتعمم بنور العلم، فيه استرد طفولتي المحطمة وشبابي القاسي وكهولتي الاقسى. الحرف كما ارى شبكة لصيد البهجة، والحلم، والشمس، والفجر والالم العظيم.

هكذا، ينبغي الا تتذكر خوف التكرار واعادة القول ابدا وانا اكتب الحرف شعرا والشعر حرفا. فالحرف هو التعويذة الوحيدة التي لا ترتبك وهي تواجه بل تتماسك. ولا تمحي بل تمحو حاملة ارث كل ما هو عربي واسلامي عميق وعظيم في الوقت ذاته.

بكلمة جامعة. فالحرف يولد بولادات لا تنتهي ولا تقف عند حدّ او شكل. انه سر عظيم لا يعرفه حقّ المعرفة الا القلّة، وكلما ازدادوا معرفة به ازدادوا معرفة بالعالم، وكلما ازدادوا معرفة بالعالم ازدادوا جهلا بانفسهم، وبالشعر، وبالحرف حتى.

* ما الذي يقطه الشاعر .. هل يستطيع انقاذ العالم؟

- صدقني ان هذا السؤال يدهشني تماما. فانا - كما قال كوكتو - اكتب الشعر ولا اعرف لماذا. كل ما اعرفه انه علاج شخصي تماما ضد الفوضى والثرثرة والسخف والرداءة والعفونة. انه بلسم الروح وهي تبحث عن فجر مليء بالهواء النقي وسط غابة محترقة يبدو انها لا تريد ان تكفّ عن الاحتراق. الشعر وسيلة من وسائل التغيير! لا اظن .. فكثير من سطوة الشعر سرقها التلفاز والفيديو والسينما ووسائل الاعلام الاخرى.

ان اكثر ما يقوم به الشاعر، وما اطمح شخصيا اليه، هو تحقيق صدمة جمالية تعيد ترتيب ذاكرة المتلقي ليلتمس مواطن الجمال فيما يحيطه وربما ترتفع روحه قليلا لترى كم هو قاس ويابس هذا العالم، وكم هو محروم هذا المبدع الحقيقي، وكم هي الدنيا مؤسسة ومعدة لخدمة التافهين واليوميين والمهرجين.

* احيانا تنطوي نصوصك على محاورات ومناجيات تعبر عن اكثر من صوت .. هل فكرت بالافادة دراميا من هذا وتطويره لخلق نص درامي؟

- هذا صحيح. ولعل واحدة من اسباب وجود هذه المحاورات والمناجيات ثقافتي المسرحية .. فانا في بداياتي الاولى قرأت الشعر والمسرح معا. وقد أفادني المسرح كثيرا في خلق جملة شعرية درامية مشحونة بالمعنى، وجنبني مبكرا، تقليد ما هو سائد من شعر. ثم جاء الحرف فاكمل صفحة الاختلاف فلله الحمد.

وكمثال على هذه المناجيات والمحاورات يبدو جليا في قصيدتي «اشارات التوحيدي» و«المعري في التيه» اللتين ظهرتا في مجموعتي (جيم) 1989 . وخاصة في القصيدة الاولى التي كانت في الاصل مكتوبة كنص شعري مسرحي لكنني وجدت ان غلبة عناصر الشعر شديدة على عناصر المسرح في جملتها، ففضلت ان اخرجها قصيدة ذات محاورات ومناجيات على ان اخرجها نصا مسرحيا شعريا خالصا.

لكن معدّ النص المسرحي يمكن ان يجد بسهولة ضالته فيما اكتب ويحوله الى المسرح. فالحروف شخصيات يمكن تحديد معالمها كما في حرف النون في مجموعتي (نون) الصادرة عام 1993 وحرف الجيم في مجموعتي (جيم) 1989، وجمهرة الحروف: الحاء، الميم، الدال، الباء، الكاف، الغين، الراء .. الخ في مجموعتي (اخبار المعنى) 1996 . ويمكن له بيسر شديد ان يحدد معالم هذه الشخصيات، فان فعل فانه سيجد طروحاتها معلنة، واحلامها واضحة، وانتصاراتها وانكساراتها الكبرى غير خافية، كما سيجد ان صرعاتها الدرامية الرامية تملأ عليه خشبة المسرح.0

اديب كمال: مواليد العراق - بابل 1953 يحمل اجازة في الاقتصاد من جامعة بغداد، صدرت له المجموعات الشعرية التالية: تفاصيل 1976. ديوان عربي 1981. جيم 1989. نون 1993. اخبار المعنى 1996. يعمل في الصحافة والاذاعة.0

حالة..سريالية

■ هالة ابو ليل

...قلبت شفتيها بامتعاض وهي ترسم علامة اعتراض مكبوتة، بينما كانت يداها تعالجان مفتاح غرفتها بتوتر. دلفت الى الداخل بخطى متثاقلة. كانت ما تزال تحمل بيدها اليسرى كوبا مليئا بمكعبات الثلج، التقطت احداها وطحنتها تحت اسنانها بلذة وحشية..

وتساءلت يمكن ان تمر الحياة هكذا وبمثل هذا النزق!!

اسدلت الستائر باحكام... انها تعشق ذلك الاحساس الفاتر بالحياة عندما تسدل ستائر غرفتها كان ثمة قرف يمسد اجواءه بداخلها، هاجمتها جملة احاسيس غامضة، حدقت بصورة مثبتة على الجدار تتناوب فيها الخطوط بعبثية مؤلمة، كانت الخطوط تدور بامتداد ازلي نحو الهاوية، وفي نقطة التلاشي يغمر الرؤية شيء من الضوء... اذ تتمسد اللوحة ظلال احتفالية بطقوس الموت الازلي. استلقت على سريرها وعيناها ما تزالان تحدقان بأعلى السقف، كانت تحاول جاهدة كبت عواطفها العاصفة... لا لن تسمح للدموع ان تزيل بقايا اوجاعها المتراكمة، وبمزيد من الاصرار، كانت قد قضت على مكعبات الثلج الباردة، وقضمتها بوحشية غريبة... انها تتنفس من خلال الثلج، تتسلى على الاحداث بطحنها، انها قادرة على فعل شيء ولو في غاية البساطة. انها تستطيع ان تحطم رغباتها بانفجار لا يؤذي من حولها. «غدا سيدفنون الموتى من جديد» واطفال الحجارة ينزفون، الموتى مرة اخرى ومن جديد وملجأ العامرية الماثل امامها بكل ضحاياه، جميعهم سيخرجون عراة ملطخين بدماء ساخنة تنز من اجسادهم لتغطي الارض والسماء والصحراء والتلال والجبال والاخشاب تشتعل ناراً يحرق كل الانفس الضامئة للحياة فكرت بأن اليوم هو الحد الفاصل بين الحياة والموت. لذلك لا بد ان يكون لهذا اليوم طقوسا فجأة هطلت الامطار في الخارج، كانت ملايين من الغيوم تزاحم بعضها البعض محولة السماء الزرقاء الى غمامة سوداء كئيبة فيها طفح حزين، كان الجميع يعلم بأن هذه الغيوم محملة بسلة من العواصف والرعود. اما هي فقد كانت تعلم بأن المطر لها، كانت تعلم ان ثمة مطر قادم ... مطر اخر جديد معبق بالاسى..وللمطر مناخ حزين انه يناسبها، ركضت نحو نافذتها وشرعت بفتح دفتيه، حدقت مذهولة بحباته الكثار، كان يتساقط بازدحام، ارهبها منظره فلم تعهده بمثل هذه القسوة، كان دوما منقذها من كل شيء ولكنه الان مطر اخر.. عاصفة من الغضب اشتعلت وثمة اضواء تظهر وتختفي وزخم هائل من الاصوات. كان ثمة معركة.. حرب طاحنة تلوكها سماءنا الزرقاء. «اي كون هذا الذي نسكنه» امسكت بيدها حبات المطر وكأن حرارة انفعالاتها اشعلته خجلا فتنزل مهرولا الى الارض منسابا من بين اصابعها... تذكرت بان مثل هذا اليوم تعيشه منذ سنوات عندما كانت ترى ابطال الانتفاضة وهم يهرولون من عصا اليهود وبايديهم حجارة من سجيل يدافعون بها عن ارضهم وانفسهم وشرفهم مقابل دبابات ورشاشات وطائرات، دائما تجد عزاء لها فها هم يدافعون على الاقل هناك فئة تحارب وكل حسب امكاناته.

«اما آن لنا ان نتحرر من سجن الرتابة الذي نعيشه ومن الروتين اليومي الممل، اما آن لروح الجهاد ان تدب في الاعماق فنحرر مقدساتنا وبلادنا التي غابت معالمها في ذاكرتنا».

يا قدس يا قدس يا مدينة السلام، اصلي .انه غارق في جلودنا ذلك الومض من الخزي ولا نستطيع الفكاك منه وفيه..احقا اننا نملك ارادة الحياة. تنفست بعمق ادارت مؤشر الاذاعة الى محطة اخرى، بيانات وخطابات رنانة، حروب، قتل، تدمير، زلازل كوارث، سرقة، ضياع. شعرت بالغثيان انها تنزف ولا دماء تغطيها، اجترحت بقية من قوة خافية واغلقت المذياع، اي كون هذا الذي نسكنه؟ انه عالم قذر، هذا العالم الوسخ انه لا يستحق ان نرحمه، عالم قد يعطف على الضعفاء قليلا، ولكنه يحترم القوي دائما. انه عالم بلا دم، بارد كالثلج ويستحق ان نطحنه تحت اسناننا بكل وحشية.قلبت اوراق الجرائد الملقاة تحت سريرها، وجمت للحظة، يا الهي ما هذا الذي اقرأه. انها مصيبة «اب يقتل طفليه بالسيانيد» اشتعل وجهها بالدماء«اب يقتل طفليه» يا ربي اي ظلم هذا الذي نعيشه، اننا نعيش حياة واحدة ولكننا نموت يوميا الاف المرات ارحمنا يا ربي.. يا رب افعل بنا ما شئت ولكن لا تجعلنا نخرج من جلودنا، يا رب لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه. الطف بنا يا رب.. تمتمت وسريان من الكهرباء الساكنة يسري في جسدها انها القشعريرة مرة اخرى، حدقت بالسكون والاشياء، رمت بصرها للبعيد. عمارات شاهقة تناطح السحاب، والشوارع نظيفة وقد غسلها المطر، والاشجار الباسقة ازداد لمعان اوراقها، غمرها احساس شفيف ورائع بالحياة، اعقبتها لحظة تساؤل عميقة... متقلبة هي احساس غامر باليأس يتبعه احساس رائع بالحياة... ولاح لها المطر، انه لها، انه منقذها وبشفاه مبللة تمتمت بأنشودة المطر للسياب مطر مطر

..اتعلمين اي حزن يبعث المطر
وكيف تنشج المزاريب اذا انهمر
وكيف يشعر الغريب فيه بالضياع
بلا انتهاء .. كالدم المراق
كالجياع.

كانت تخاطب السماء والارض والتلال والجبال والصحاري والشوارع الغافية وارتال من البشر يرفعون وجوها مطرزة بالامل والحلم معا.0

وداعا عبد الامير معلّة

■ آمال الزهاوي

● وأيضا مات الشاعر عبد الامير معلّة نتيجة جلطة في الدماغ .. هكذا ارتحل ببساطة ليلتحق بمن سبقوه من الاعزاء والاصدقاء الادباء الذين يرتحلون الآن وهم في كامل فتوتهم وقبل الأوان .. وكل هذا يحدث نتيجة التفكير والتحسب والارهاق الفكري والنفسي .. وهذا هو المطلوب من الحصار - وهو السعي لخلق مناخ مطبق من الكآبة لتحقيق الاحباطات النفسية المتلاحقة .. وقد ملّ العراقيون وهم يسمعون بتصريحات اكيوس وبتلر لتستمر حالة الاطباق قبل الانفراج المتواصل .. انها مشكلة الدوائر التي لا تنتهي والتي تضيق حتى تصبح نقطة الصفر دائرة كاملة .. ان لجان التفتيش هذه تريد ان تدخل تحت ثيابنا وان الذي يريدونه بات واضحا .. عند القاء نظرة بسيطة على ما يحدث في المنطقة، ومن ذلك الاستمرار في اضعاف العراق الى ما لا نهاية من اجل الذين يواصلون بناء المستعمرات للوصول الى الفرات والنيل .. وان عملية الارض مقابل السلام هذه قد افرغت من كل مضامينها وتحولت الى نظرية الامن مقابل السلام .. ومن اجل امن اسرائيل المزعوم هذا فان هناك الكثير من المطالب المطاطية والهلامية والاثيرية .. التي لا بد على العراق من تطبيقها، وهذا يذكرني بالقصة التي لا تنتهي التي درسناها في كتاب القراءة للمرحلة الابتدائية حيث عجز الجميع عن الاتيان بمثل هذه القصة ولم يفلح الا من جاء بقصة كرّر فيها القول .. اي الجمعة نفسها المتتابعة مع تكرار الفعل الذي لا ينتهي .. وسيظل العراق هكذا تحت ضغط المطالب التعجيزية حتى تنضج الطبخة وتأتي أكلها .. والناس يسلمون امرهم الآن الى الله تعالى عساه ينظر اليهم بعينه ويخلصهم من لعبة المنطقة هذه .. التي تريد للعراق ان يكون ضعيفا حتى بعد أن جرد من اسلحته..

ترى اي بلد في العالم لا يمتلك سلاحا يحمي به نفسه .. حتى السويد البلد المتقدم المسالم فانه يمتلك اسلحة متفوقة وسويسرا ايضا تمتلك تقنية عالية ومهارة سريعة لحركة الجيش اكتسبتها منها اسرائيل وطبقتها .. اما العراق فعليه أن يتجرد من كل شيء حتى من ابنائه .. ولكن لماذا يحدث كل هذا ..؟ اهو الثأر لأمن الكويت حقا؟ وقد انتهى الموضوع وانقضى .. وهل ان امن الكويت مهما بهذه الصورة بحيث تثأر له اميركا سبع سنين ولما تزل .. فلماذا لا يكون امن فلسطين والمنطقة مهما ايضا؟

ان المطلوب في هذه المرحلة هو تطويع وتخريب الشعب في العراق والمطلوب ايضا ان تخرج كل خبراته وتتآكل جذور الذين يبقون في الداخل ليموتوا قبل الاوان.

وها هو الشاعر عبد الامير معلّة يرحل عنا ايضا .. يترك هذا العالم الذي اصبح مقفرا موحشا .. ليصبح اكثر وحشة بانتقال الاصدقاء المتسارع هذا .. ترى متى التقينا .. لا اذكر .. ولكننا كنا نلتقي دائما في اتحاد الادباء او في المؤتمرات والمهرجانات الشعرية او في وزارة الاعلام.

اذكره ونحن نناقش القصيدة الحديثة.

واذكره وكيلا لوزارة الاعلام.

واذكره عندما خاصمته مرة لسبب مربدي وانا ارفض التحدث معه باصرار .. واستوقفني للمصالحة .. وكنت مرشحه في انتخابات اتحاد الادباء في بناية السينما والمسرح وبجانبه الدكتور محسن الموسوي واذكره عندما جاء يعزّيني في زوجي الذي دخل الموت مستعجلا وهو في كامل فتوته.

اما آخر مرة اذكره فيها فكانت ايام المربد الاخير امام قاعة ابن النديم مهللا باسما عند سيارة يجلس فيها الشاعر نعمان ماهر الكنعاني.

واخيرا وداعا يا عبد الامير معلّة .. ايها الاخ والصديق العزيز .. الشاعر الدافىء والانسان الهادىء الودود .. وانك لتذكرني بقصيدة كتبتها عن شهداء شارع قردان اقول فيها:

لأننا بدأنا نكون كما ينبغي
امة رضعت لغة الموت
يصير هنا نبأ الموت عادة
فجعنا ولكننا ما جزعنا
ولم يكن نبأ الموت عادة في العراق ولكنه صار عادة اليوم.0

قراءة في معرض الفنان «جمال اخميس»

فيض من اللون في ذاكرة وضاءة

● في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي بعمان، افتتح مساء السبت 1997/10/25م. معرض الفنان جمال اخميس بعد (29) معرضاً دولياً في كل من المانيا وهولندا وبلجيكا وفرنسا والاردن.

والفنان من مواليد العروب/ الخليل عام 1952م. وقد غادر الاردن عام 1973م الى المانيا لدراسة الفن التشكيلي، حيث درس في اكاديمية الفنون الجميلة في ديمشايد سنة واحدة (74-75) وبعد ذلك، ذهب الى اكاديمية الفنون الجميلة في فرانكفورت وهناك قضى ثلاث سنوات (1977-1980).

في هذه الفترة استطاع (اخميس) اختراق المعارض والمتاحف والجاليريهات والمهرجانات الفنية العالمية. وبدأ اسمه يفرض وجوده على الساحة التشكيلية الالمانية.

بعد ذلك يتابع تعليمه الاكاديمي في محترف تطبيقي لاتحاد الفنانين الهولنديين في امستردام (1986-1987).

وهو عضو في اتحاد الفنانين الهولنديين واتحاد الكتاب العالمي وعضو مؤسس في مؤسسة المبدعين العرب وحصل على العديد من الجوائز وله مؤلفات شعرية هي (من اجل فلسطين، جروحات فلسطينية، كهف وصفائح فلسطينية، قصائد الغربة، رأس النبع، فضاءات مهاجرة).

والفنان يقيم في هولندا منذ اكثر من (12) عاماً. وقد اقام فيها عشرات المعارض ويعتبر من الفنانين المعروفين بشكل واسع في هولندا. حيث قال وزير الثقافة الهولندية «ديني دكونا».

«ثمة اصول متعددة اثرت في ثقافتنا واغنتها، واخميس احد هؤلاء المؤثرين الذين وضعوا بصمة جميلة في العمل الفني الهولندي. اني احار امام لوحاته التي تفرح وتريح الصدر، وهذه السرعة في استعمال اللون، ثم نرى كأن النسيج يذهل الناظر بعواطف قوية».

اما الناقد الاكاديمي «بنكوداوفستان» فيقول: «ان مستقبل الفن الهولندي قد لا يكون هولندي الاصل، عندما ارى هذه الروائع الروحية التي سكبها جمال اخميس».

فماذا عن هذه الروائع الروحية والمسكونة بسحر اللون وبلغة الصمت. وماذا عن عالم «جمال اخميس» المسكون بالماضي حيث الطفولة المحملة بعطر الذاكرة الوضاءة من مسقط رأسه في بيت نتيف ومخيم العروب الى مخيم مادبا؟

انها هواجس ودوافع لفكرة الحنين الى الطفولة والتوق لرؤية الوطن، ولذكريات عاشها الفنان بمختلف اشكالها فرسمها وسجلها باللون والخط على سطح القماشة.

فمن هنا ندخل عالم الفنان، من خلال تطويع الذاكرة لصالح التشكيل، واستخلاص القيم الموروثة عبر التأليف الذكي والمبسط للوحة.

فاللوحة تتقدم حاملة كل ما في جوف الذاكرة المتقدة لالتقاط الاشارات والرموز مع مقدرة على تحويلها الى تداعيات لونية والى لغة مسكونة بكل اواصر الحركة.

فالرموز التي رسمت بعفوية، فيها التلخيص المقنع والتحوير المبدع والفنان يقدم المساحة ويوزع عليها رموزه واشكاله لتصبح هذه الاشكال مساحات صغيرة ضمن المساحة الكبرى، فنراه يوظف بعض الرموز والاشكال مثل:

«المثلث ، البيت، الطائرة الورقية، السمكة، الطائر».

هذه الرموز المنثورة على سطح القماشة باللون تعود لايام الطفولة. وتدفع المتلقي الى الاندماج المطلق باللوحة والتفاعل معها... بل هي التي تحركه بما تملك من حركات داخلية تعود لذكرى او لحدث ما.. وتكشف عن تكوين حدسي له الطابع الايقاعي والحركي، كما في لوحة رقم (18) ففي هذه اللوحة نشاهد الحجارة وهي متطايرة نحو الافق حيث عمد الفنان الى دمج هذه العناصر والاشكال بخلفية اللوحة، لتصبح متماسكة ومربوطة بالتكوين دون الاهتمام بالمفاهيم التقليدية للبعد. واصبح اللون موحداً بين العناصر. والخلفية مسيطراً عليها، وهنا يضعك الفنان امام حركة متفجرة مصدرها تلك العلاقة ما بين اللون وعنصر الحجارة. فالبناء العامودي للوحة هو اشارة للمدى الاوسع لعالم ثورة اطفال الحجارة وهي اشارة للحرية وللنصر القادم..



من اعمال الفنان

اما بالنسبة لعنصر المثلث والذي يمثل محوراً هاماً داخل بعض الاعمال كعنصر حافل بالايقاع والتوازن، فيبدو هذا العنصر سابحاً ومتحركاً داخل البناء المحكم للشكل العام . وهي عناصر تبدأ بضربة فرشاة ثم تنمو وتتوالد بقية عناصر المثلث في تآلف وتناغم لوني على سطح اللوحة حيث تلعب فيه الخطوط والمساحات اللونية دوراً اساسياً فتصنع نسيجاً عضوياً وتحقق هارمونية العمل الفني.

وفي مجموعة الطائر نراه يوظف الرمز ليصل الى المضمون المعبر عن الامال والاحلام، وفي مجموعة «الاكواريل» يصوغ اخميس الجسد بشكل مبسط ويختزله لابعد الحدود فيبدو واضح التركيز على الكتلة واللون، فيبدو الجسد مضاء داخل النسيج العام للوحة وقد استخدم الفنان الالوان الحارة ووظفها حسب التعبير والانفعال فنراه شفافاً حيناً وكثيفاً حيناً آخر وذلك ليخدم الموضوع بشكل عام، وهنا يقدم «اخميس» رؤاه الذاتية التي تتأرجح تبعاً لانفعالاته في خط بياني ملموس.

في هذه المجموعة نرى ان التكوين يخدم المضمون والصيغة الفنية التي قدمها«اخميس» ، تعكس الهدف الذي يسعى اليه.

واخيراً من المفترض ان يثير معرض الفنان «جمال اخميس» انتباه واهتمام الجميع من فنانين ونقاد ومتذوقين. لكن ثمة انطباع. او شعور خفي، يوحي ان هذا الانتباه او هذا الاهتمام لن يحدث ، وسيمر المعرض كما لو انه لم يعرض، كالطير المهاجر.0

■ غازي انعيم

[النشاطات الثقافية]

قاعة المدينة/ راس العين
- معرض الفنان اللبناني فاكو خاخاميان في القاعة الثالثة.

قاعة حمورابي
- افتتاح معرض «استراحة الروح» للفنانة سعاد خليل ابراهيم، في السادسة من مساء اليوم، يستمر لغاية 11/11.

المركز الثقافي الفرنسي
- معرض الفنان الفرنسي باتريس كوديك

المركز الثقافي الاسباني
- عرض الحلقة الاولى والثانية من المسلسل «فورتوناتا وخاثينتا» للكاتب الاسباني بنيتو بيريث جالدوس في الخامسة مساء.

مسرح نبيل المشيني
- مسرحية «عليوة والوحش» في الساعة السابعة مساء (يوميا ما عدا الاثنين).

مسرح عمون
- مسرحية «يا دار ما دخلك شر» «يوميا» في الساعة الثامنة مساء.

مسرح نبيل وهشام
- مسرحية «أمن يا هو» في الثامنة مساء (يوميا ما عدا الثلاثاء).

مسرح سينما الكونكورد
- مسرحية «مواطن حسب الطلب» في الثامنة والنصف مساء (يوميا ما عدا الاثنين).0

اهداء الى فضاء الروح المتعبة

كلام ابيض

■ عمر ابو الهيجاء

-1-
الرجل تاريخ البيوت
والمرأة
خيط..
عنكبوت
-2-
الشمس مرآة الارض
كلما انطفأت
خفت كل اغنياتي
...وزلزلت
كلّ
الجهات
-3-
اصعد برج فضاءاتي
اكتشف اني
مازلت الهش في انفجار العيون
نحوي
فاستوي في مسرى الجسد رسولاً
أدمن الطيران في غرف الضوء
واذا ما انفجرت بين يديه
الشمس
اخذته سورة النار
-4-
كلّ الكائنات «جنديه»
وانا سفر
في صفحات الارض
يابساً سؤالي في الحلق
اصيح..
من يقرؤني..؟!
يدرك معنى صمتي
-5-
كأني انا
كتاب ابيض
خطي اوراقه بماء الروح
واشربيني
حرفاً...
حرفاً..
-6-
ايّ الابواب اعبر
يداك مقابض
وجدرانك فضاءات
وانت هائمة في سمائي
يا فضاء روحي المتعبة
من ايّ الابواب
اعرج بروحي لعرشك
-7-
«من ذا الذي» رماني بالهوا
وقضّ مني عسل الكلام
وسما بروحي
فتفتحت دمائي
ورداً
لا يعرف موطناً الاك
قطاب
المقام
-8-
الورد فسحة نبضي
والغيم أثاثي
والارض كوكب عمري واشيائي
كيف اصعد برزخ الانثى
ويداي
قصيب البلاد المحروق
-9-
لم أعد اليك
لم اكن احزّ الليل بالنار
لكن وجهك
كأس الضوء
وجرس الشمس
لم أعد اليك / حاملاً اضابير المقاهي
ولفافات التبغ
وموسيقى الجنون
اندف وقتي بين يديك
لطي موجاً
في يحرك الكون
-10-
كلام منقوش بالازاهير
ويداك مسحة الافق
والشوارع محاصرة بالاشارات
التي تدل عليك
تلك حبات الكرز ذابلة
فوق بهاء الصدر
والمطر
حبيس.0

عصارة الافكار

■ اختارها المحامي سليم الصويص

- الخوف خلق الالهة والشجاعة خلقت الملوك.
«بروسبير جيلو / مسرحي فرنسي 1762»
- كل معرفة صحيحة تتناقض مع الفطرة.
«مندل كريتون / مؤرخ بريطاني ومطران لندن 1901»
- حيث يوجد الخبز هناك وطني.
«شعار كل مهاجر» / مشيل كريفكير / كاتب فرنسي 1813»
- في السلم يدفن الابناء اباءهم، وفي الحرب يدفن الاباء ابناءهم.
«كروزوس آخر ملوك ليديا 546 ق.م»
- السلطة بحد ذاتها ليست فساداً. ولكن اعطاء الشرعية لشهوة السلطة هو الفساد المطلق.
«رتشارد كروسمان / صحفي بريطاني 1974»
- التدمير هو الخطوة الاولى نحو الابداع.
«ادوارد كمنج / شاعر اميركي 1963»
- تستطيع ان تقتلني ولكنك لن تستطيع ان تخيفني.
«جون كوران / سياسي ارلندي 1817»
- تختبر المدينة بمقدار احترامها للمرأة. ففي عهد العبودية كانت امة. وفي عهد المسيحية كانت دمية والهة العاطفة. وكلما ازداد نور الاخلاق، وازدادت الحرية والعدل الكوني بدأت تتطور نحو المساواة بالرجل.
«جورج كورش / صحفي اميركي 1892»
- انه شديد الارتباط بماله.. المال يمتلكه .. ولكنه لا يمتلك المال القومي.
«فيرباتوس / اسقط قرطاجة 258»
- لا حق لاحد ان يحكم شعباً ما دام هو ليس احسن من الشعب.
«كورش / مؤسس امبراطورية فارس 529 ق.م»
- انا ضد الحرية، ومع محاكم التفتيش المباركة.. لولا الحرية والحرية الرائدة لما نشأت كل هذه البلدان.
«سلفادور والي / رسام اسباني»
- الجسارة اولا والجسارة ثانياً، والجسارة ثالثا ثم التعليم هكذا تنقذ فرنسا.
«الثائر الفرنسي دانتون اعدم 1794»
- تستطيع ان تحمي حريتك بحماية حرية الاخرين فقط. تكون حراً حين اكون انا حر .
«كليرنس دارو / محام اميركي 1938».0

هكذا من الاصل

انت والنجوم

الحمل 3/21-4/20
السعادة تغمرك في هذا الاسبوع. نجاح كبير على صعيد الدراسة. تفكر في مشروع تجاري. خلافات حادة تمر بسلام على صعيد العائلة اذا عالجتها بحكمة.

الثور 4/21-5/21
لا تأخذ بالاقاويل والشائعات. احذر الاصدقاء غير الاوفياء. مهارتك في العمل ستؤهلك للارتقاء الى مركز اعلى. شخصيتك محبوبة في الاوساط الاجتماعية.

الجوزاء 5/22-6/21
الفرصة ملائمة لتنفيذ مشروع تجاري. تلتقي باصدقاء جدد. ابتعد عن المشروبات المثيرة للاعصاب. اياك والاسراف.

السرطان 6/22-7/22
كن حذرا هذا الاسبوع، فثمة حادث سيقع اما في البيت او في مكان العمل. هل انت قادر على تحمل اعباء المشروع الذي تنوي تنفيذه.

الأسد 7/23-8/23
عداء احد رؤسائك قد يعرقل ترقيتك. حاول التفاهم معه حول اسباب هذا العداء. تمر في فترة ضيق هذه الايام. لكن الامور ستتحسن قريبا. الوقت غير مناسب للمجازفة.

العذراء 8/24-9/23
لا تورط مستقبلك المهني بتصرف غير سليم. كن واقعيا وتقدم خطوة خطوة. واجباتك تجاه العائلة تأتي قبل مشاريعك الشخصية.

الميزان 9/24-10/23
تتعرض لبعض الخسائر المالية في تجارتك فلا تحزن وسيعوضك الله عنها في الايام المقبلة. تسعد لعودة قريب غائب منذ فترة طويلة. قريب عزيز يشفى من مرضه.

العقرب 10/24-11/23
فرصة عمل جديدة تعرض عليك، فاغتنمها ولا تتردد. تهمل عائلتك. احذر بعض الاخبار التي تروجها زوجتك بغرض الاساءة لوالدتك وشقيقتك.

القوس 11/23-12/21
لا تستسلم لأوهام المرض. ومارس بعض التمارين الرياضية وعليك التخفيف من التدخين. حان الوقت للاقدام على الزواج.

الجدي 12/22-1/20
المغامرات تستهويك، ان على الصعيد العاطفي او المادي. احذر دسائس شخص يتملقك ظاهرا ويطعنك في الظهر خفية. صداقة جديدة تنتهي بخطبة، ومن يدري ربما بزواج.

الدلو 1/21-2/18
لا توظف اموالك في مشروع يطرح عليك في هذا الاسبوع، فنتائجه غير مضمونة، ان لم تكن خاسرا سلفا. انت بحاجة للراحة، فلا تنهك نفسك باعمال غير مجدية.

الحوت 2/19-3/20
سعادة كبرى مع حبك الجديد. خبر سار يصلك عن طريق رسالة من صديق عزيز. فرص عمل جديدة فحاول ان تستغلها بذكائك المعهود ولا تتردد في اتخاذ القرار.0

كلمات (175)

● ابحث عن (5) كلمات داخل المربعات .. تجدها في سياق النصوص التالية:

أصول ولياقة

● عند زيارة احد – لاسباب اضطرارية – في مكان عمله فيجب مراعاة ان يلخص سبب الزيارة بسرعة بعد التحية مباشرة. والصوت المرتفع غير مناسب بالمرة، ويسبب احراج الشخص الذي تزوره.

● من المناظر التي تثير الضيق، ان تقوم سيدة برفع طرف معطفها قبل الجلوس، خوفا من ان يلمس الارض ويتسخ بالاتربة. ولكن يمكنها ان ترفعه قليلا بلطف حتى لا يضايقها في جلستها.

● من العادات التي تثير الضيق، هو ان يستخدم أحد «خلة» الاسنان بعد الانتهاء من تناول الطعام. فاذا كان لا بد من استخدام «خلة» لتنظيف الاسنان، فليكن في الحمام عند غسل الايدي، مع عدم ابقائها باليد بعد استخدامها. واذا اضطررت لاستخدامها فضع يدك الاخرى عليها لتداريها عن عيون الناس الآخرين حتى لا يروا عملية تنظيفك لأسنانك والبقايا التي ستخرج من بين اسنانك!0

1	2	3	4	5
ر	ا	د	ي	ق
ز	ي	ل	ع	ل
ت	ق	ب	م	ي
و	ض	ا	ة	ل
هـ	ل	ي	ل	ا

تسل واربح 40 دينارا يوميا

اعداد: وليد الضابط

عزيزي القارئ:

● للمشاركة في السحب اليومي على الجائزة (40 دينارا) ما عليك سوى اختيار احدى الفقرات التي تحمل رقم الكوبون وارسال الحل الصحيح مرفقا بالكوبون على العنوان التالي:

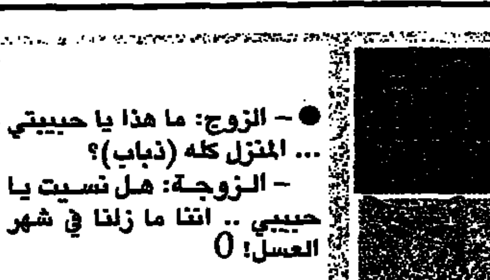
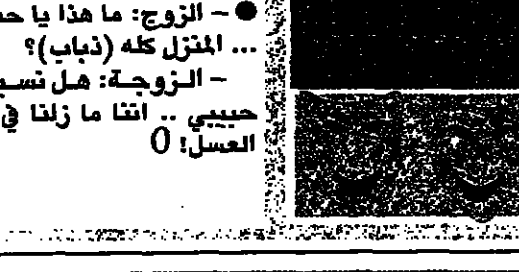
الاردن – عمان – جريدة العرب اليوم
ص . ب : 962198
مسابقة تسل واربح رقم (175). 0

كوبون تسل واربح... (175)

الاسم : ....

العنوان : ....

....

● – الزوج: ما هذا يا حبيبتي ... المنزل كله (ذباب)؟
– الزوجة: هل نسيت يا حبيبي .. اننا ما زلنا في شهر العسل! 0

● قال حكيم: ان كان شيء فوق الحياة فالصحة، وان كان شيء مثل الحياة فالغنى، وان كان شيء مثل الموت فالفقر!0

نيجاتيف اهل الفن (175)

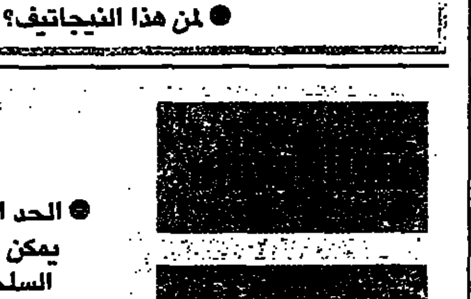


● لمن هذا النيجاتيف؟

عمليات حسابية (175)

1	25	9
−		+
2	50	8
×		÷
3	75	7

● ما هي العمليات الحسابية التي يمكن اجراؤها بين كل او بعض الارقام داخل الدوائر للحصول على النتيجة (675)؟0



● الحد الاقصى الذي يمكن ان تعيشه السلحفاة؟؟ 0



● يقولون: تطير من الشيء، أي تشاءم به.

الصواب:
تطير بالشيء.

ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

أ = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

الحيوان الذي يمكن ان يعيش (40) سنة؟
عدد الحروف (5) مجموع الارقام (96).
الحل السابق (الحصان).0

● هلك امروء لم يعرف قدره.0

اطول كلمة (175)

● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

ة – و – ا – م – ذ – ر – ل

مواكب الفائزين في مسابقة تسل واربح

● فاز بمسابقة تسل واربح رقم (154) وقيمة الجائزة اربعون دينارا.
جمانة شريف عبدالكريم حنون/عمان
يرجى من الفائز مراجعة قسم الثوابت «يوم الخميس من كل اسبوع» في مبنى العرب اليوم لاستلام جائزته.. والف مبروك.0

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

7 تشرين الثاني

● 1917 – في روسيا، يعقد المؤتمر الثاني للسوفيات برئاسة لينين.
1925 – ولادة موشي ارينز أحد الذين تولوا وزارة الحرب الاسرائيلية.
1931 – في منتشوريا، وعقب ثلاثة ايام من المعارك بين القوات الصينية والقوات اليابانية، دعت عصبة الامم الى اجراء مفاوضات بين البلدين.
1941 – فقد عالم الرواية البوليسية الروائي الفرنسي موريس لوبلان مبتكر شخصية ارسين لوبين.
1941 – حوصرت القوات الفنلندية على الجبهة الروسية.
1941 – منح الاميركيون الاتحاد السوفياتي قرضا ماليا بقيمة مليار دولار من اجل شراء العتاد الحربي.
1942 – كان روزفلت اول رئيس اميركي يتحدث في الاذاعة بلغة اجنبية وذلك عندما خاطب الشعب الفرنسي بلغته من واشنطن في الوقت الذي كان فيه الجيش الاميركي يشترك في غزو الممتلكات الفرنسية في افريقيا كما وتم تجديد ولاية روزفلت لرئاسة اميركا للمرة الرابعة على التوالي.
1944 – طالب الجنرال ديغول بان يكون لفرنسا منطقة احتلال في المانيا.
1950 – اول معركة في التاريخ بين طائرتين نفاثتين: «ف 86» الاميركية و«ميغ 15» السوفياتية فوق سينويجو في كوريا.
1956 – وقف اطلاق النار في حرب السويس اثناء العدوان الثلاثي، بدءا من الثانية فجرا بقرار من مجلس الامن الدولي.
1960 – في موسكو تظهر الصواريخ لاول مرة اثناء العرض العسكري السنوي في الساحة الحمراء.
1962 – صدور الحكم بالسجن مدى الحياة على المناضل نلسون مانديلا.
1967 – اعلان الامم المتحدة القضاء على التمييز ضد المرأة.
1973 – اعادت مصر والولايات المتحدة العلاقات الدبلوماسية فيما بينهما.
1987 – تولى زين العابدين بن علي رئاسة تونس اثر انقلاب سلمي اطاح بالرئيس بورقيبة.
1987 – عودة العلاقات بين العراق والامارات العربية.0

9 8 7 6 5 4 3 2 1 (الكلمات المتقاطعة 1–9)

افقيا وعاموديا

1 – عاصمة ساحل العاج.
2 – اسم علم مؤنث – صاحب نوادر مشهور.
3 – مخترع التلفون – جدها في (مملت) – حرف مكرر.
4 – جهاز كهربائي.
5 – مدينة هندية – اسم علم مذكر (معكوسة).
6 – الصين الوطنية.
7 – نصف (اجبد) – بنت الظبية – حرف مكرر.
8 – حشرة مباركة – آلة موسيقية.
9 – كتاب للأصفهاني.0

افقيا و عاموديا

1 – ممنوع الحب.
2 – زلوتي.
3 – نزع – كلا.
4 – ول – بدر – زت.
5 – عواد – روما.
6 – ات – ررر – ال.
7 – ليك – صول.
8 – ل ز م ا و.
9 – بنات الليل.0

SIX WORDS (175)

1	S N	R A	C O
	N U	H I	F I
2	T S	O W	K E
	I N	S H	R N

Try to make intellegible words matching half-words in group (1), and group (2)

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 4.34 — العصر: 2.20
الشروق: 5.52 — المغرب: 4.46
الظهر: 11.19 — العشاء: 6.05

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739 — تكسي مؤاب/ 893092
تكسي قاهر/ 650406 — تكسي البيطار/ 899846
تكسي راشيا/ 625095 — تكسي عمان/ 951424
تكسي تكسينا/ 644660 — تكسي الحويان/ 778205
تكسي المهر/ 622038 — تكسي المحيسن/ 740934
تكسي البرج/ 661028 — تكسي البشير/ 790551
تكسي خلدون/ 664888 — تكسي البدري/ 772018
تكسي البستان/ 661060 — تكسي التاج/ 774692
تكسي عاصم/ 844305 — تكسي الطوباسي/ 895460
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273 — تكسي يافا/ 776133
تكسي الاخضر/ 790505
تكسي فراس صويلح/ 841058 — تكسي صلاح الدين/ 770541
تكسي النجاح/ 840606 — تكسي دعسان/ 740388
تكسي الشعلة/ 899944 — تكسي عبد الرحيم/ 833896
تكسي الدويكات/ 816115 — تكسي السليمات/ 829044
تكسي ابو حيدر/ 815364 — تكسي يزن/ 0698333

الصيدليات المناوبة

● مدينة عمان: الجلاء/ 624228، دوائي/ 621381، زهران، المركزية/ 821620، رتيز/ 829433، المجمع/ 672367، بسام/ 671391، المشفة/ 645345، الزهراء/ 649208، بلاسي/ 889054، سهيل، القبرصي/ 628057، التعاون/ 883753، السلسبيل/ 890382، العطاء/ 777712
الخراز/ 744904، الطوارىء/......، رحال/ 744396، اليسر/........، هديل/ 785990
● ناعور: الضلتين
● مرج الحمام: الحكماء
● ضاحية الحسين: وهيب
● تلاع العلي: حمدي
● صويلح: التلق العلمية
● الجبيهة:
الجبيهة
● المدينة الرياضية: الشورى
● طبربور: رم
● شفا بدران: شفا بدران
● وادي الحدادة: الفالوجة
● المحطة: العودة
● وادي السير: الفحماوي
● خلدا وام السماق: البشائر0

الاطباء المناوبون

● محافظة العاصمة
د. روحي سكر/ 856457
د. محمد خيري لبادة/ 683585
د. فضل الخطيب/ 865456
د. يوسف الفقيه/ 790104
د. غازي ابو شيخة/ 752405
د. مخلص هلسة/ 5519220
● محافظة مادبا
د. سعيد الرواجفة/ 544484
● محافظة الزرقاء
د. فهد جابر/ 984549
د. رياح البوريني/ 990312
د. عيسى العمري/ 998932
● مدينة الرصيفة
د. زكريا ابو خلف/ 952707
● مخيم حطين
د. علي جاد الله/ 896720
● محافظة اربد
د. غازي طعامنة/ 250085
● لواء بني كنانة
د. زكريا
ملكاوي/ 218615
● محافظة السلط
د. بشير الحياري/ 552206
● البقعة
د. اميل ابو عطية/ 726317
● سحاب
د. محمد فلاح الشويكي/ 723222
● الاغوار الشمالية
د. حمزة شحرور/.......
● محافظة الكرك
د. مصطفى علاوي/ 0.352811

الهواتف الضرورية

عمليات السير 190	شرطة العاصمة 192
مقسم المطار 08/53000	شرطة النجدة 191
مقسم الملكية الاردنية 08/53333	دوريات الخارجية 843402
شرطة السير 986390	شكاوى المياه 897468
شكاوى الامانة 787111	تموين عمان 661176
شكاوى الفنادق 647895	تموين اربد 277715
استعلامات دليل الهاتف 121	تموين الزرقاء 983768
ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور) 5535613	تموين الكرك 351132
	جمعية حماية المستهلك 692211
شكاوى مؤسسة النقل العام 666186/666172	دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة 073636 0

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666 — ص. فداء/ 881198
ص. السلام/ 636730 — ص. طارق/ 898080
ص. الروابدة/ 666033 — ص. الفردوس/ 787336
ص. ميادة/ 687004 — ص. ابن النفيس/ ••
ص. ركن الدواء/ 5536169 — ص. الميدان/ 0.731174
ص. الصديق/ 895266

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
القاهرة/ 4.20 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
باريس/ 5.05 مساء
شيكاغو–امستردام/ 5.15 مساء
كازابلانكا–تونس/ 6.05 مساء
روما/ 6.10 مساء
استنبول/ 6.25 مساء
فينا/ 6.40 مساء
باريس/ 8.40 مساء– رحلة اضافية
باريس/ 9.45 –رحلة اضافية
كوالالمبور– ابو ظبي/ 9.45 مساء
بيروت/ 11.10 مساء
جاكرتا–ابو ظبي/ 11.15 مساء
عدن/ 6.15 السبت فجرا.0

الملكية المغادرة

امستردام–نيويورك/ 8.25 صباحا
روما/ 9.45 صباحا
باريس/ 10.00 صباحا– رحلة اضافية
فينا/ 10.05 صباحا
برلين–لندن/ 10.40 صباحا
باريس/ 11.00 رحلة اضافية
انقرة– استنبول/ 11.00 صباحا
القاهرة/ 12.30 ظهرا
كولمبو/ 7.30 مساء
بيروت/ 7.35 مساء
دبي–كراتشي/ 8.10 مساء
دلهي/ 8.30 مساء
الدوحة–البحرين/ 8.15 مساء
عدن/ 10.15 مساء
بانكوك/ 10.30 مساء
دمشق/ 11.30 مساء.0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/ 10.00 صباحا
السعودية/جدة/ 10.30 صباحا
الخليج/مسقط–العين–البحرين/ 1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/ 1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/ 8.40 ليلا
الشرق الاوسط/بيروت/ 10.25 مساء
اليونانية/اثينا/ 10.30 مساء
الهولندية/امستردام/ 11.35 مساء
القبرصية/لارنكا/ 11.35 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/ بيروت/ 8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/ 11.00 صباحا
السعودية/جدة/ 12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/ 2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/ 2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/ 9.40 مساء
الهولندية/امستردام/ 12.35 فجر السبت
اليونانية/اثينا/ 3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/ 6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/ 7.00 صباح السبت0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0

● مقسم المطار 08/52000 – ● مقسم الملكية 08/53333 – ● استعلامات المطار 08/52700 – ● حركة طائرات الملكية فقط 08/53200

HIGH LIGHTS

لن اتزوج للابد

● هذا ليس اسم فيلم او مسلسل تلفزيوني انما هو قرار خطير وهام اتخذته الفنانة الممثلة سوسن بدر، وقالت في حديث اعلامي وردا على بعض الاقلام التي روجت بانها وقعت في حب جديد وسوف تتزوج قريبا من ثري عربي. وصرحت سوسن ان من يروج هذه الشائعة ضدي انما يحاربني في فني الذي وهبت حياتي من اجله، وسأعرف ارد عليهم قريبا. فانا متفرغة الآن لتربية ابنتي ياسمين – ولم افكر في الزواج واذا فكرت فليس هذا عيبا ولا حراما، ثم ليس سرا واذا حدث سيكون علنا وارجوكم كل الرجاء ان تكتبوا خبرا يكون صادقا ومن مصدره فليست حياة الناس وخصوصياتهم امرا للنشر والفضائح.0

سوسن بدر

سرقة فيلم شريهان

● اذا كنا نقول ان هناك سرقات في الاغاني والالحان وايضا سرقات ادبية وصلت احداثها الى ردهات المحاكم. تفجرت هذه الايام قضية جديدة تثير قلق الوسط الفني المصري – وهي سرقة فيلم بأكمله قبل عرضه – وهو فيلم «جبر الخواطر» الذي تلعب بطولته شريهان – فقد تقدم منتج الفيلم بمذكرة احتجاج لقطاع الانتاج في مصر يطلب فيها وقف تصوير المسلسل الجديد «جبر الخواطر» لانه يحمل نفس الاسم ونفس القصة – وقال في مذكرته، ان هذا المسلسل لو تم تصويره وعرضه سيسبب له خسائر مادية فادحة لأن فيلمه لا زال في العلب ولم يتم عرضه للآن – وقال، انا لا ادري كيف سرقت القصة يا عالم؟0

شريهان

القناة العربية الأردنية

8.00 القرآن الكريم – من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 تسبيحات – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
12.00 ابتهالات
12.30 المسلسل الديني
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 عرض برامج
3.25 صور من التاريخ
4.00 من عمان مع التحية
6.00 القضاء في البادية
7.20 اغانينا
7.55 انجازات – استراحة – نافذة – مقطع اغنية وطنية
8.00 ستون دقيقة
9.00 الفضائية في اسبوع
9.30 خليك معنا
10.30 من المهرجانات
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 نافذة – عرض البرامج
11.20 الشعر ديوان العرب
12.00 كلاكيت
1.00 خفقات قلب0

اللبنانية LBC

6.00 فيديو كليب عربي
7.00 كيف وليش
8.00 كرتون
8.30 Theatre Pour Enfants
9.30 الارشيف الرياضي
10.00 نهاركم سعيد/ مباشر
12.30 طنجرة وغطاها
1.00 سماع وقشاع
1.15 موجز الاخبار
1.30 فلتة زمانو
2.30 كرة قدم
5.30 كرة قدم
8.00 الاخبار
8.45 برنامج منوع
11.30 كلام الناس
1.30 رياضة
3.00 نهاركم سعيد.0

الشرق الاوسط

4.30 خدمة المعلومات
9.00 القرآن الكريم
9.05 بين وبنيا
9.15 فترة الاطفال/ ضحك ولعب وجد وفن
11.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
12.10 بالهنا والشفا
12.35 برنامج عالم الرياضة/ اعادة
1.00 برنامج بعيداً عن السياسة/اعادة
1.30 برنامج وثائقي
2.00 المسرحية العربية
3.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
3.35 متابعة المسرحية العربية
5.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
5.35 الكرة حول العالم
7.00 عناوين الاخبار
7.05 برنامج حوار مع المغرب
8.00 الساعة الاخبارية
9.00 الفيلم العربي/ نأسف لهذا الخطأ
فاروق الفيشاوي، يوسي
11.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
11.35 برنامج السهرة المفتوحة
12.30 كوميدي/ من غير ليه
1.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
1.05 برنامج ما وراء الاحداث/ اعادة
2.15 الكرة حول العالم/اعادة
3.45 القرآن الكريم.0

المستقبل

7.00 Ducktales
7.30 Bonkers
8.00 عالم الصباح
11.00 صلاة الجمعة
12.00 Automobile
1.30 شو في ما في
2.00 The Golden Girls
2.30 Home Improvement
3.00 Ellen
3.20 فيلم التخشيبة
5.30 عبقر
6.30 مسلسل آباء وابناء
7.30 الاخبار
8.00 كوكتيل
9.00 سينمجلة
10.30 وبعد سهار: امل عرفة وغابي لطيف
1.00 Carol & Company
1.30 فيلم التخشيبة
4.00 ملخص عالم الصباح.0

المصرية



جورج وسوف

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 الافتتاح وعرض البرامج
10.15 الاطفال
10.30 المسلسل العربي
11.15 صلاة الجمعة
12.20 ادعية دينية
12.30 حديث الشعراوي
1.00 أغنية وصفية من فيلم
1.10 مشهد من مسرحية
1.30 من أغاني الافلام
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 وليد لا
2.45 ديفليه
3.00 الفيلم العربي
5.00 النشرة الاخبارية
5.15 دنيا نجيب محفوظ
5.30 أغاني + عرض البرامج
5.55 امومة وطفولة
6.15 المسلسل العربي
7.00 عرض البرامج
7.05 منوعات
7.10 صور ورسائل
7.20 منوعات
7.30 دردشة
8.00 النشرة الاخبارية
8.15 عرض البرامج
8.30 مجلة الاغاني
9.00 الفيلم العربي
11.00 النشرة الاخبارية
11.15 امسية ثقافية
12.15 المسلسل العربي
1.00 احداث 24 ساعة
1.15 اغنية لأم كلثوم
2.15 الفيلم العربي.0

EURO SPORT

9.30 فروسية
10.30 كرة قدم
11.00 سباق دراجات
12.30 كرة قدم
1.30 كرة قدم
3.30 سباق الدراجات الجبلي
4.00 تنس
12.00 سباق دراجات
1.00 سباق سيارات
1.30 مصارعة
2.30 نهاية البث.0

دبي

5.00 نشرة الاخبار العربية
5.20 الاعمال اليوم
5.30 الرياضة للجميع
5.50 الخط العربي
6.10 في مثل هذا اليوم
6.20 معاني من القرآن
7.10 Facts & Fiction
7.20 A Place To Remember
7.50 في مثل هذا اليوم
8.00 الاخبار
8.20 الاعمال اليوم
8.30 اسماء الله الحسنى
9.00 المسلسل المدبلج معاً الى الأبد
9.50 نقل صلاة الجمعة
11.10 في مثل هذا اليوم
11.30 ريموت كونترول
12.00 نشرة الاخبار العربية
12.05 المسلسل العربي
1.00 الاخبار العالمية
1.20 الاعمال اليوم
1.30 عالم السينما
2.00 القرآن الكريم
2.15 الاسلام علمني
2.40 رسوم متحركة
3.00 نشرة الاخبار
3.05 رسوم متحركة
3.30 Animal Odyissy
4.00 في مثل هذا اليوم
4.10 المسلسل الخليجي
5.00 نشرة الاخبار العربية
5.05 Hot Shot Point
5.30 المجلة الاوروبية الاسلامية.0

الهام شاهين

المغنية الأردنية ريمون

■ تصوير: محمد شبو

خلص الكلام





عمرو دياب

● هو اسم احدث البومات الفنان المطرب عمرو دياب الجديد وخلص الكلام هو اسم احدى اغنياته في الالبوم. ومعروف ان عمرو يكتم وبشدة هذا الالبوم الجديد وقال – انه سيكون مفاجأة مثيرة وجديدة ليس بموسيقاه والتي ستبتعد عن استايل نور العين نهائيا لكن سيكون لنفس الاخراج على يد طارق العريان صاحب (راجعين ونور العين) وقيل ان عمرو لن يبدأ التسجيل الا بعد عودته من كندا واميركا واوروبا بعد ان احيا عدة حفلات هناك. وقد دبت الغيرة الى قلبه لما حققه المطرب محمد فؤاد من نجاح سينمائي في فيلمه (رايح جاي) لذلك سيقوم ببطولة فيلم سينمائي جديد من اخراج طارق العريان بعد طرح الالبوم.0

الجزيرة

3.20 القرآن الكريم
3.30 الاخبار
3.45 برنامج وثائقي
4.00 زينة
4.30 الاخبار
5.00 اخبار الرياضة
5.15 الصور تتحدث
5.30 الاخبار
6.00 آلة الاحلام
6.30 الاخبار
7.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
7.15 اخبار الرياضة
7.30 الاخبار
7.40 الاحوال الجوية
8.00 مراسلو الجزيرة
8.30 الاخبار
9.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
9.15 اخبار الرياضة
9.30 موجز الاخبار
9.40 رحلة الى..
10.30 الاخبار
10.45 الاحوال الجوية
10.50 الصور تتحدث
11.00 اخبار الرياضة
11.15 برنامج وثائقي
11.30 الاخبار
12.00 بين السطور
12.30 موجز الاخبار
12.35 ارض الرسالات0

الفضائية السورية

8.00 الافتتاح بالنشيد العربي السوري + القرآن الكريم
8.30 برامج صباح الخير
11.00 الاخبار الاولى
11.05 برامج الاطفال
12.30 حديث الروح
1.00 نشرة الاخبار
1.30 اذا غنى القمر/ اعادة
3.00 برنامج علمي
3.30 مجلة الاسبوع
4.30 موجز الاخبار
4.40 برنامج السينما او المسرحية/ اعادة
6.30 نشرة الاخبار
7.30 مساء الخير
8.30 المسلسل السوري
9.30 نشرة الاخبار
10.15 اغاني على الهواء
11.30 المسلسل السوري
12.30 منكم واليكم والسلام عليكم
1.30 الاخبار الاخيرة
1.40 برنامج يا مرحبا
2.00 الختام بالنشيد العربي السوري.0

ابوظبي

2.30 القرآن الكريم
3.00 برنامج احكام التلاوة
3.30 الحديث الديني
4.30 الاسلام والمسلمون في...
5.30 المسلسل التاريخي
6.30 آفاق علمية
6.45 برنامج بنك المعلومات
7.00 مسلسل الاطفال
7.30 مسلسل الاطفال
8.00 اسأل طبيب ولا تسأل مجرب
8.30 بالهنا والشفا
9.00 المسلسل التاريخي
10.00 القرآن الكريم
10.30 شعائر صلاة الجمعة
11.00 غرائب البراري
11.45 منوعات غنائية
12.00 المسلسل العربي
12.30 منوعات غنائية
1.00 أ.ف. بيبل
2.00 مسلسل الاطفال
2.30 فيلم هندي
4.45 المسلسل المدبلج
5.45 منوعات
6.00 احداث القرن العشرين
7.00 نشرة الاخبار الاولى
7.30 المسلسل العربي
8.30 فيلم عربي
11.00 Best Seller



ديانا حداد

التلفزيون الأردني



القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم+ من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال:
* مغامرات بسيط /ح3
* السيدة ملعقة/ح69
9.00 يسعد صباحك/مباشر
11.10 شعائر خطبة وصلاة الجمعة–مباشر
12.05 تسبيحات /السحب
حديث عن السحب وحملها للامطار، وكيف تتكاثر وتمعن في قدرة الخالق وعظمته.
12.25 ابتهالات
12.35 الامام البخاري/ح8
هذه الحلقة في اغلبها ومجملها تتحدث عن الامور السياسية في البصرة وبخاري بعد وفاة واليها مقتولاً بالسم. كذلك الامر بالنسبة للبصرة، فقد صورت الحلقة اعتراض الحسن البصري على الحجاج ومحاولة الحجاج الكيد به وملاحقته.
1.25 المجلة الرياضية/مباشر
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.35 بنك المعلومات/ح13
5.10 عيلة ست نجوم/ح7 «الكلب الاسود»
فردوس تستعين بجارتها لعمل «حجاب» للتفريق بين ابنها جميل وزوجته بثينة. وتكلف فردوس سكرتيرها محروس وصهرها فرج باحضار شعره من كلب اسود لينجح العمل.
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.40 الموسوعة الجمالية/ح9
7.00 تلفزيوننا زمان
8.00 ستون دقيقة+ النشرة الجوية
9.15 المزاد/ح8
شيخون يغادر منزل عزيزة بعد ان تخبره بالبحث عن عروس ثانية، يشعر بعد ذلك بحالة من الاضطراب بعد ان يطلعه المحامي عن خسارة المصنع التي بلغت 240 الف جنيه. همام يرفض مغادرة الشقة بعد ان طلب منه الحاج صابر استعداده لدفع نصيبه.
10.20 اسم ومكان/جرش
حديث عن مدينة جرش، تاريخها العريق الحافل، اهم مرافقها والفعاليات التي تتم فيها. في مهرجان جرش الذي يستقطب الناس من كل انحاء العالم للاستمتاع بفقراته المختلفة.
10.35 الشعر ديوان العرب اعداد وتقديم حبيب الزيودي
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 سهرة حرة/راغب علامة/ جرش
– حديث قلب.0

المخرج الأردني عصام بدر

القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 مغامرات تيدي «كنز جرندو»
(تيدي) و(غرابي) يلتقيان بالمخترع (غيمك) ويخبرانه عن الكنز الموجود في المنطقة ويحاولون العثور عليه .. يلاحقهم الشرير (توبتي) الذي يحصل على خريطة الكنز.
2.30 استعراض فريد وبارني ح/8
يحضر (فريد) ادوات منزلية غير مفيدة وآخرها خادم آلي يشيع الخراب في البيت ويتلف السجاد ويسكب السوائل ويحرق الخبز.
3.00 ويشبون «قصة أختين»
الكلب (ويشبون) يروي قصة مدينتين لشارلز ديكنز والتي تتحدث عن قصة حب بين لندن وباريس خلال الثورة الفرنسية.
3.21 لوك المحظوظ Ma Dalton
تقوم ام الاخوة الاشرار الاربعة بشراء حاجتها عن طريق التهديد بالسلاح واعتاد التجار على اعطائها ما تريد. يقوم ابناؤها باشعال النار في السجن حيث يقضون فترة سجنهم.
4.15 "Your Child" "Milner Fenwicu"
حلقة طبية علمية ثقافية للعائلة حول التعامل مع الاطفال من سن 11 شهرا ولغاية 18 شهرا، وتربيتهم اثناء مراحل نموهم وتعليمهم لفظ الكلمات وتعريفها عند مقارنتها مع الصور.
4.30 مباراة في بث حي ومباشر
بين فريقي قطر وايران وذلك لتصفيات آسيا المشاركة في بطولة كأس العالم.
6.30 برنامج فرنسي
7.30 موجز لأهم الانباء
7.35 الحياة على الانترنت «فهم الانترنت» ح/1
عرض لشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) كوسيلة اتصالات وتواصل عالمية بدون اي اعتبار للحدود والامكنة. يعتقد العاملون بها انه بحلول عام 2003 سيكون كل الناس مرتبطين بها.
8.00 Are you Being Served كوميدي
متجر كبير فيه عدد من الموظفين والعمال وتحدث معهم حركات مضحكة ومواقف هزلية اثناء خدمة الزبائن.
8.30 مغامرات بريسكو Show Down
يعود بريسكو الى بلده لمساعدة الشريف الذي قام باعتقال Breakman واعوانه المجرمين، لكن ضعف الشريف السكير حرض والد بيشوب على التسلط على المستوطنين السويديين في الوادي الأمر الذي دفع الشريف لمحاربة براكمان.
9.10 Mother Teresa
حلقة وثائقية عن الراهبة الكاثوليكية (الأم تيريزا) التي ولدت عام 1910 في البانيا وعملها في (كلكتا) طوال حياتها للعناية بالفقراء والمساكين والمرضى.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 Intruders الجزء الثاني
يتابع الدكتور (نيك سيس) حالة هاري وابنها وتطوراتها، ويكتشف ان احد مرضاه من الرجال كان قد تعرض لتجربة المواجهة مع القادمين من الفضاء وهذا الرجل هو جين. ويتعرض الدكتور سيس للانتقام من رئيسه ومن وكالة (ناسا).
12.10 فتيات والدهن المبللات
All in the Family
تحضر السيدة (ماج) مغلفا جاءها بالخطأ الى السيد (دورلي) ويعجب بها وتطلب منه الآنسة سمانثا ان يتصل بها ويأخذ منها موعدا وتطلب منه الذهاب معها لحضور الاجتماع العائلي في (شيكاغو).
12.30 السلام الملكي/نهاية الارسال0

هكذا من الاصل

العرب اليوم Al Arab Al Yawm



● صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستيا رساموا الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد.. وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.O

تمرد

■ باتر وردم

«الشيطان» حامل أوزار الانسان

● بالرغم من ان صورة «الشيطان» في جميع الاديان السماوية تشير الى انه كائن مطرود من رحمة الله وانه يغوي البشر لارتكاب الخطايا، وبالتالي فانه من المفترض ان يكون عدوا للانسان، لكن في الواقع هو اكثر المخلوقات التي يعشقها الانسان في اللاوعي، لانه يستطيع من خلاله ان «يسقط» كل خطاياه وآثامه «وقلة حيائه وادبه». فالانسان، وبتبرير جاهز يستطيع ان يمارس اية خطيئة يريدها ثم يقول ببساطة «الله يلعن الشيطان» و«اعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، وربما يتطلب الامر بعدئذ مجموعة عبادات بسيطة يقوم بها مستندة الى نصوص دينية تؤكد على العفو العام بعد «التوبة النصوحة».. القابلة للتكرار دائما وابدا وبمختلف الاشكال والوسائل.

ووجود «الشيطان» هو السبب الرئيسي وراء ضعف المناعة الاخلاقية والقيم عند الانسان المطمئن ان هناك حليفا صادقا له هو الشيطان والذي يمكن ان يعتمد عليه لحمل اوزاره واخطائه، بعد ان يعود الى فئة «الصالحين القانتين العابدين»، وهذا ما يحصل عادة في ارذل العمر ومع تزايد اقتراب نبضات الموت لأن الانسان يريد دائما متع الحياة الدنيا والآخرة معا.

وللشيطان عدة صور في الثقافات الدينية والسياسية المنبثقة عنها، ووسوساته تتخذ اشكالا متنوعة. فالشيطان هو رفيق «الشعراء والملحدين والزنادقة». اي بمعنى آخر جميع الفلاسفة وكل من يشغل عقله ولا يلتزم بنصوص جاهزة، وهو «ملهم» العلماء الذين ساهموا في انهيار صروح الاساطير والخرافات. والشيطان في الثقافات المكبوتة هو المرأة وانوثتها القادرة على غواية الرجل المهذب الصالح المسكين. وفي السياسة فان شيطان العرب هو الاستعمار والامبريالية والصهيونية وشيطان المعارضة هو الحكومة والعكس صحيح..

سيكون العالم مكانا افضل بكثير لو وجه الانسان اللوم لنفسه وقام بتهذيب نفسه واخلاقه وقيمه بدلا من ممارسة الرذيلة والاحتماء بالشيطان الذي هو مبدىء ضميره وصاحبه الذي لا يستغني عنه ... O

علي عرسان

● رأسي من القهر انفشخْ
وكذا تضخّم، وانتفخْ
وفمي الذي اشرعتُهُ
من كثر ما صرخ انفلَخْ
ولكي اظلّ مخلّداً:
عبداً، وطرطوراً .. الخْ
نسخوا بكلّ جدارة ..
عني ملايين النُسَخْ!O

...ودقة على المسمار

■ احمد ابو خليل

شرق وغرب

● بعد انارة الضوء الاخضر للاشارة الضوئية في أحد التقاطعات الرئيسية في عمان الغربية، انطلقت السيارات بسرعة وعلى اربعة مسارب، وفي نفس اللحظة كنت مع مجموعة من الشباب الذين نرحل يوميا من شرق عمان لكي نصل الى اماكن عملنا في غربها، كما هي حال الالوف من امثالنا. كنا نحاول قطع الشارع، واختراق موكب السيارات المنطلقة، ولتحقيق ذلك كنا نقوم بتلك «الحركة» الشعبية المعروفة، اذ نتقدم خطوة او خطوتين، وندرس امكانية العبور بأمان، ثم نتراجع بسرعة وخفة الى اماكننا، ونكرر الحركة مرة اخرى، محاولين ايهام سائقي تلك السيارات بأننا هذه المرة مصممون على العبور، وسنفدي ذلك باجسادنا، وقد نتجاوز مسربا، لكننا نتراجع ونهرول عائدين، وعادة لا نتمكن من العبور الا بانتهاء موكب السيارات كاملا، ولكن المحاولات تتكرر، ونشعر بأنها ضرورية، على الاقل كشكل بسيط ذي مستوى متدن لممارسة الصراع الطبقي.

بالامس كان من ضمن السيارات المنطلقة واحدة تقودها شابة يافعة، وكانتا هي وسيارتها تبدوان في غاية التأفف، ولما كنا نُجري محاولاتنا المعتادة للعبور، تفاجأت تلك الشابة بنا، فصرخت وامطرتنا بشتائم لم نسمعها، لكننا نعرفها ونفهمها كوسيلة للرد على ممارستنا تلك للصراع الطبقي، فما كان من احدنا الذي تبوأ بمبادرة ذاتية موقعا قياديا لمجموعتنا، الا ان رفع وتيرة الصراع واستحضر ردا شعبيا مكثفا وسريعا.

استشاطت غضبا، فقد فهمت الاشارة، وهذا يعني انها من الفئات التي انسلخت طبقيا، وتوقفت بسرعة، وترجلت من السيارة، ولكنها عندما رأت صاحبنا قد تماسك بمواجهتها، فيما وقفنا نحن مراقبين للمشهد كحرس لشرقنا الطبقي، عادت الى سيارتها وانطلقت منسحبة. فما كان من أحد الشباب الا أن خاطب ذلك القائد، قائلا، انها اخذت نمرتك!

ضحكنا سويا، ومشينا، لكن اقتراحا برغبة تكوّن لدي، لماذا فعلا لا يتم ترقيم المواطنين في شرق عمان بشكل خاص، بحيث يستطيع المتأففون من «علية القوم» اخذ رقم من لا يعجبهم والابلاغ عنه.O



قراءة في قاموس الاقوال الضاحكة

الحلقة الثالثة

■ اعداد : زكريا محادين

قاموس الأقوال الضاحكة (ساخر-لاذع-جريء)

عالم الكتب

الغلاف

*حرف الذال

– الذكاء

هذا الرجل كان من شدة الذكاء بحيث انه لم يعد صالحا لعمل شيء في هذا العالم

– الذل

اولئك الذين يركعون يخشى ان يعتبروا معقدين.

–الذنب

عضو زائد مفيد للقرود، ومضر لرجل الدولة.

–الذوق

الذوق السيىء يقود الى الجريمة.

* حرف الراء

– الرأفة اناقة الطغاة على سبيل الدعاية لانفسهم.

– الرجل السخيف هو ذاك الذي لا يتغير ابداً.

– اني اسامح اولئك الذين ليسوا من رأيي ولكني لا اسامحهم اذا لم يكونوا من رأي انفسهم.

– لكي يكون الرجل شريفا يكفي الا يكون شريراً صريحاً.

– الغيرة ابن احمق للكبرياء او هي داء الجنون

– لا تركض ابداً وراء امرأة، ولا وراء الترامواي، فهناك غيرهما في الطريق.

– الرجل المصاب بداء الحب يتحول من صياد الى طريده.

– الزواج حفلة يوضع فيها خاتم في اصبع العروس وآخر في أنف العريس.

– كل الزيجات حوادث خطرة، ولكننا ننجو منها باعجوبة.

الرقص

– عندما تتفاهم الاقدام تتبعها القلوب.

* حرف الزاي

– الزميل شخص بلا اية مهارة، يقوم بالمهنة نفسها التي تقوم بها.

– الزواج يبقى من بين كل الامور الجدية اكثر هزلاً.

– الزواج جالية مؤلفة من سيد وسيدة، وعبدين، مما يجعل العدد كله اثنين.

– الزواج هو عملية حسابية زائد امرأة، ناقص رجل.

الزواج غير المتكافىء

– عندما يقترن رجل عجوز بامرأة صبية، ينبغي له ان يتوقع كل شيء ولكن عندما تتزوج امرأة عجوز شابا، فلا ينبغي لها ان تتوقع شيئاً.

– الزوج المخدوع:

هناك اناس يقومون بالعمل من اجله ، فماذا يطلب اكثر من ذلك.

– الزوجان هما من اربعة انواع: انت وانا نساوي انت،انت وانا نساوي انا.انت وانا نساوي نحن انت وانا نساوي انت وانا.

– من يتزوج ارملة يرى دائماً رأس ميت في صحنه.

الرجل والكذب

– هناك من اصناف الكذابين بقدر ما هناك من فراشات.

– هناك الرجل الذي يكذب لانه مهذب، هذا الرجل هو من رجال المجتمع.

– هناك الرجل الذي يكذب ليسلي الاخرين: هذا شاعر.

– وهناك الرجل الذي يكذب بدافع المصلحة، او الانانية او الجبن، وهذا فظ غليظ.

– وهناك الرجل الذي يكذب بدافع المتعة: هذا كاذب .

–واخيراً هناك الرجل الذي يكذب على النساء: هذا لا يكذب.

الرجل والمرأة والشيخوخة

– من الرجل كل شيء ممكن ، ومن المرأة كل شيء محتمل.

– اذا ارتكب الرجل حماقة قال الرجال: «ما احمقه» ولكن اذا ارتكبت المرأة حماقة: قالوا « ما احمق النساء».

– التبن العتيق يصبح اشعاله واخماده اكثر صعوبة.

– الزيارة: هناك اناس يزيدون وحدتك عندما يأتون لانقاصها.

* حرف السين

– الثورات والزلازل من مختلف ارجاء العالم تساهم كثيراً في تنمية المعلومات التاريخية والجغرافية.

– السلوك : يطلب منك ان تخطىء مع الجميع بدلاً من ان تكون ذكياً بمفردك.

– يستحسن –اذا عويت– ان تعوي مع الذئاب بدلاً من ان تعوي مع الكلاب.

– اذا قال لك الملك، ظهراً، ان الوقت ليل ، فتأمل النجوم.

* السياسة ورجالها

– الساسة قرود الشعب.

– انا لست مفتقراً الى اية مهارة لكي اشتغل بالسياسة.

– السياسي رجل تتعارض آراؤه وآراؤك ، فإذا كانت له الاراء نفسها، فهو رجل دولة.

– السياسي كالزئبق، اذا حاولت ان تضع اصبعك عليه، فلن تجد تحتها شيئاً.

– هناك اربعة انواع من رجال السياسة.

– اولئك الذين يفكرون ويعملون.

– اولئك الذين يفكرون ولا يعملون.

– اولئك الذين يعملون ولا يفكرون.

اولئك الذين لا يفكرون ولا يعملون.O



كم صوتا انتخابيا قد ينتج عن ذبح هذا القطيع ؟

■ «أ.ف.ب»

يوم آخر

■ ابراهيم جابر ابراهيم

الصباحية!

● لا أدري سر هذا الشبق الوطني الذي يدفعنا لأن نسمي كل حادثة وطنية عرساً؟!

لذلك علاقة بالتأكيد بكوننا شرقيين؛ هواجسنا، في الغالب، جنسية!

ولذلك علاقة ايضاً بكوننا شرقيين؛ الحكومة عندنا زوج الشعب!

..ولعلّ ذلك مرتبط، أيضاً، بموروثنا الفكري القائل: «اللي بوخذ إميّ هو عمي »!

على اية حال، قلّة هم الذين يعرفون ان اعراسنا هي نهايات حتمية للسترة على العروس!

فأهل العروس (كما قال احمد ابو خليل في مقالة له مرّة) يغرشون،....وليس من مصلحتهم استفزاز أهل العريس، خشية الفضيحة!

المهم في أعراس كهذه، ان لا تفضح العروس نفسها..

ولكن الى متى ستبقى مهانة، ومطأطئة رأسها، وتتعامل مع بعلها الفحل على أساس أنه «محسن» و«فاعل خير»؟!

هل لمجرد أنها أخطأت مرة، يتوجب عليها أن تبقى جارية.. ولمن؟ للذي شاركها الخطيئة؟!

ثم إذا كان الذي اخذ أمنا «حرامي» و«ابن كلب» ألا يتوجب ان نزور أمنا ونسأل عنها؟!

أنا لست مع «العروس الغارشة»، لو كنت مكانها لصرخت، وجلجلت الدنيا بفضيحتي،...فاذا عرف الناس بخطيئتي سيشتمونني ثم ينسون، لكنهم إن رأوني كل يوم أخطىء... فسيشتمونني كل يوم!

و...«صباحية مباركة»!O

الحكومة بريئة رغم التزوير

■ مالك العثامنة

● الحكومة بريئة من التزوير.. اقولها وأمري لله– نعم– الحكومة لم تتلاعب ابداً بالانتخابات ...والشفافية التي جرت خلالها عمليات الاقتراع والفرز شاهد اثبات على ذلك.

ورغم ان الحكومة لم تزور الانتخابات الا ان هذا لا ينفي وجود تزوير... فالتزوير حصل ... والذي قام بالتزوير نحن حين زيفنا ارادتنا الحقيقية..وبيضنا وجه العشيرة مقابل سواد وجه الوطن.

الامثلة كثيرة وسأطرح نفسي مثالاً انتحارياً تحرقه العشيرة والاسرة لمجرد البوح بأسرار أمن العشيرة.

قبل يوم من الانتخابات فوجئت انا المواطن الاردني والشاب المتعلم المثقف والذي قرأ لماركس في اليسار وسيد قطب في اليمين بأن اسمي نقل بقدرة الوالد وسلطته الابوية من كشوفات دائرة الزرقاء حيث اقيم منذ ولادتي «بالمناسبة ميلادي يصادف في 4/11 » الى دائرة العشيرة في الشمال الصامد..فوجئت طبعاً بهذا التصرف..وحين حاولت فتح فمي للاحتجاج ليس امام الحكومة هذه المرة لكن امام رب الاسرة.. لم استطع بل وامرني بالتوجه الى قريتنا بدون نقاش لانتخاب مرشح العشيرة «الذي احترمه» بل وشد ازرته وجمع الاصوات له..وذلك كله تحت طائلة الغضب الابوي.. والعشائري ايضاً. قاومت هذا الطلب بكل ما أوتيت من حيلة.. لكن الغضب كان سيد الموقف والتعصب لمرشحنا العشائري فوق اي اعتبار حتى لو كان ديمقراطياً.

واذن انا مجبر بالقوة بحكم سلطة اجتماعية أقوى من سلطة كل الحكومات الرشيدة وغير الرشيدة على انتخاب مرشح ليس لي.. وعلي ممارسة حقي الديمقراطي لافراز نتيجة هي في المطلق غير ديمقراطية..

وسقا الله ايام تصويت الاموات.O

دربكة الاصوات في الانتخابات

■ دريد ابو عرب

● بعدما انتهت «دربكة» الانتخابات . و«ميمعة» الشعارات الرنانة و«الفارطة» وصار بوسعنا نزع وحرق كل اللافتات! وبعد خسارة مرشحي على وجه اخص يمكنني الان ان اقول بالفم المليان انني كنت من القلائل المحظوظين لانني استطعت ان اقترع في ثلاثة صناديق تابعة لدائرة واحدة ولشخص واحد. هذا عدا عن تصويتي نيابة عن ابي المتوفى منذ خمسة عشر عاماً والذي اصدر له المختصون ثلاث بطاقات انتخابية مثلي تماما! لكن هذا التعدد غير المقصود لم يشفع لمرشحي كي يحجز له مقعداً في البرلمان بل جعله الحظ يلتحق بمصاف توجان.

ولذا اصبح بإمكاني ان اعبر بصراحة. علما بأن احدهم حذرني عند الاقتراع ان اهمس ولو ببنت شفة انني صوتّ ست مرات متتالية خشية ان يطعن الخاسرون بنزاهة الانتخابات في حال فوز مرشحي طبعاً!

لكنني فوجئت بعد اعلان النتائج انني لم اكتسب تميزاً رفيعا باقتراعي ست مرات لاني وجدت من زايد علي وقال لي وقد وضع اصابعه العشرة في عيني: «اذا كنت انتخبت بست فأنا نتخبت بعشر!» واحسست اني بأصواتي الستة قزم امام اولئك العمالقة الذين صوتوا اكثر من عشر مرات وخمس عشرة مرة. فقد تضاءلت فرحتي باقتراعي وازداد حزني والتياعي فلم يعد احد يهمس في اذني قائلاً: «انتخب مرشحنا واذا نجح الك البقلاوة». ولم يعد لي رفيق يملأ احدى جيوبي المتعددة والمتناثرة على كافة مقاطعات جسمي بالدنانير الخمسة بدعوى تسليك حاجاتي الشخصية. ولم يعد زوار الليل يخيمون في منزلي كل مساء وصباح وضحى. لا لم تعد الاصور المرشحين املأ عيني في كل مكان، منها من اتلفها المطر ومنها من اتلفها النسيان، اما الثلة الباقية من الصور فقد كانت لاشجع الشجعان وهم فرسان البرلمان!

ورغم هذا كله بقي وميض فرح وسعادة يرقص امام الوجه المكتئب الحزين. بقي شيء واحد خرجت به منتصراً من حلبة الانتخابات الشرسة وهو انه بعد سنين وسنين عاد الى الحياة صيت والدي الدفين فشكراً لكم يا من اعدتم والدي الى الوجود!O

(The Doors).. Jim Morrison Lit World on Fire

(دورز).. تفتح أبوابها إلى عالم الغموض



● بعد مرور 26 عاماً على رحيل شاعر الروك العظيم "Jim Morrison" والاب الروحي لفريق "The Doors" ما زالت موسيقاهم قوية ومؤثرة كما كانت في الستينات وما زال "Jim" حياً في قلوب العاشقين لشعره وما يحمله هذا الشعر من أفكار غامضة وغريبة تفتح لك ابواباً جديدة تستطيع ان ترى العالم من خلالها برؤية أعمق وتطلق العنان لفكرك وخيالك لكي يستبيح كل ما احيط بحالة مقدسة.

"The Doors" لهم جولة في عالم الغموض، ولكن ليس عالمنا هذا الذي يعيش مزيجاً من التعقيد والتعتيم والغموض... اذا "The Doors" تأخذنا الى الفردوس المفقود، الى عالم طالما افتقدته الانسانية، نعم انه عالم الحب الذي اصبح في هذا الزمن الرديء عالماً من الغموض.

Robby Krieger.... عازف الجيتار في فرقة الـ Doorsيقول في مقابلة اجرتها معه مجلة "عالم الجيتار" عام 1994 .. «كم كان عظيماً لو ان Jim كان شخصاً هادئاً مثل Stingالمغني السابق لفرقة "Police" البريطانية... ويعتبر من افضل كاتبي الاغاني في هذا العصر.شخص طبيعي وموهوب ايضاً... شخص لا يعيش على هاوية الموت في كل لحظة في حياته».. نعم، لم يكن «Jim Morrison» ابداً انساناً طبيعياً. لقد كان شعلة من الحب والعنف.. منسجماً انسجاماً تاماً مع ما بداخله ويملك القدرة والجرأة للتعبير عن ذاته في اي مكان وزمان.

كانت الولادة الحقيقية لجيم في ولاية "نيو مكسيكو" وهو مسافر مع عائلته رأى جيم الطفل مشهداً لازمه طول حياته القصيرة هناك على مفترق طرق في وسط الصحراء رأى جثة العجوز الهندي الاحمر الذي قتل اثر حادث سير ويجانبه امرأة هندية تحضن طفلها ورجال الشرطة يعالجون الموقف نعم لقد عرفت عينا جيم ولاول مرة الالم والرعب والحنان والقسوة والاهم من ذلك روح ذلك الهندي الاحمر التي رفضت الصعود الى السماء ووجدت مكاناً طاهراً تسكن به وكان ذلك قلب جيم. هنا تعلق شاعرنا بالهنود الحمر.وجد في حضارتهم «حضارة الروح" كل ما تفتقده واحتقر حضارة المادة حضارة رأس المال... فكان من الطبيعي أن يهجر عائلته على الرغم من رتبة مارشال في الجيش الاميركي التي كانت تزين صدر والده وتمنحه الحياة الرغدة. واتجه جيم الى "لوس انجلوس" مدينة الشمس لاهثاً وراء الحرية... وهناك تعرف على أعز اصدقائه "Ray Manzarek" الذي اعجب كثيراً بجيم وشعره واقترح على "جيم" أن يؤسسا فرقة Rock n Roll وقابله "جيم"بفتور لكن "Ray" اشعل حماسه واجابه الا ترى هذا العالم المزيف يغلفه الكره والحقد في كل مكان... الا ترى ما يحدث هناك وراء المحيط في فيتنام... ماكنة الحرب تطحن الألوف... هناك ابواب في عقول الناس يجب ان تفتح لتتوسع مداركهم حول ما يجري... هذا العالم ينتظر التغيير... وهكذا انطلقت THE DOORS.0

Tears In Heaven

● كان القدر دائما بالمرصاد لـ Eric Clapton فقد منحه الشهرة وخلد اسمه في تاريخ الموسيقى... لكن كل هذا مقابل مسلسل من المآسي الذي صنع اسطورة الجيتار (Eric Clapton) هذه الاغنية كتبها Eric اثر فاجعة لحقت به وهي موت طفله.

... دموع في الجنة!! نعم هنالك دموع في الجنة عندما تلتقي طفلك الذي سرقه منك ملاك الموت... ولكن اكثر ما يؤلم Eric ان لقاءه مع طفله لن يدوم كثيرا.0



Tears In Heaven would you know my name if I saw you in heaven?
Would it be the same if I saw you in heaven?
I must be strong and carry on.
Cause I know I don t belong here in heaven.
would you hold my hand if I saw you in heaven?
would you help me stand if I saw you in heaven?
I ll find my way through night and day.
Cause I know I just can t stay here in heaven
Time can bring you down, time can bend your knees.
Time can break your heart have you begging, please, beggin,
plense Beyond the door there s peace, Lm sure.
And I know there ll be no more tears in heaven.
would you know my name if I saw you in heaven?
would it be same if I saw you in heaven?
I must be strong and carry on.
Canse I Know I don t belong here in heaven.
Cause I know I don t belong here in heaven.0

EAST 17 BEFORE & AFTER

● هل يتغير الاتجاه بسهولة ام ان للخبرة والسن والنجاح دور في هذا التغيير .. مجلة سماش هتس قبل سنوات التقت باولاد البوب اصحاب الوجوه الطفولية البريئة .. الذين اصبح لهم الآن اطفال وطرحت عليهم مجموعة اسئلة ..

بعد كل هذه السنوات تطرح عليهم المجلة الاسئلة نفسها لترى مدى التغيير في شخصيات هؤلاء الفتية الذين غدوا رجالا .. لنبدأ المشوار مع توني.

* اذا كان هناك ثلاث امنيات لك فماذا تتمنى؟

– سأتمنى عالماً افضل، وان يكون لي صوت رائع، وان اكون نسخة ذكرية لماريا كاري. هذا ما قاله قديما.

أما الآن فانه يقول: اتمنى ان أتسوق بدون الأسئلة والملاحقات وسأتمنى عالما افضل واخيرا سأتمنى ان يكون هناك الف امنية اخرى لي.

* هل تشتري ملابسك من السوق؟

– نعم، اشتريهم من المحلات الصغيرة للبضائع لأنها ارخص كثيرا واي شيء تحتاج لشرائه تجده هناك.

– الآن: ليس الآن لا «ويضحك» ليس لأنني ألبس الآن من المصمم بل انه اذا حاولت ان امشي سينتهي بي الامر اتحدث مع كل شخص واذهب حيث لا ادري.

* ماذا سيحدث في عام 1997.؟

– قال: انه كله خاص بالكتاب المقدس. العالم سيعاد ترتيبه من جديد واولئك الذين اسماؤهم في اسفل الكتاب سيتم انقاذهم.

– الآن: كل ما قلته سابقا الا انني لا اعتقد انه سيكون واضحا والمشكلة الاساسية في هذا العالم هي الجنس والحقيقة انه من الصعب السيطرة عليه.

* ما هو اغلى شيء اشتريته؟

– قال: دراجتي الجبلية – كلفتني 130 دولارا وهو مبلغ كبير بالنسبة لي يقول الآن: منزلي لقد كلفني اكثر من 130 الف دولار وكذلك اشتريت دراجة جبلية جديدة كلفتني 3000 دولار.

تسيري

* هل من الممكن ان تتصور عاريا في بلاي جيرل؟

– ذلك يعتمد على ما سيدفعون، فماذا يعني مجموعة من الصور مقابل حياة مضمونة. لن افعل ذلك لأقل من مليون.

– الآن يقول: لا قطعيا، هل سألتموني هذا السؤال قبل/ لا.

* ماذا تحب ان تسأل مايكل جاكسون؟

– قال: من اين تحصل على ازيائك المضحكة؟

– الآن: لا اعرف، ربما اجلس وندردش سويا انه انسان طبيعي وربما ليس له العديد من الاصدقاء ليضحكوا معا.

* ما هي رسالتك لأي معجبة تحلم بك؟

– قال: اكتبي لي لأنني اقرأ جميع الرسائل.

– الآن: انا متزوج فلا تتأملي كثيرا وانا احببت الحديث تعالي وتحدثي معي وخذي صورا لنا ولكن عندي زوجة وطفل لن اغشهما ابدا.

* هل تكوي ملابسك بنفسك؟

– لا استطيع امي تفعل ذلك.

– الآن: لا، لقد حاولت ولم انجح، باولا تفعل ذلك وهي جيدة.

جون

* من تفضل ان يكون من اصدقائك مادونا ام مايكل جاكسون؟

– سأختار مايكل جاكسون واذهب معه الى حديقته.

– الآن: افضل ان اكون صديقا لمادونا، ولكن مايكل جاكسون ملك البوب لهذا اعتقد انني افضل مايكل.

* من هو اكثر عضو في الفرقة ازعاجا؟

– قال: «برايان» انه يحب ان يكون مركز الاهتمام ويذهب الى حيث يكون مميزا.

– الآن: برايان انه يفقد اعصابه بسرعة. وهو ثرثار الا ان له جانبه المضحك ايضا.

* اذا كان للفرقة عضو خامس من تريده ان يكون؟

– قال: باري وايت له صوت رائع والفتيات يحببن هذه الاصوات.

– الآن: لا اعتقد انه من الممكن ان يكون لـ East 17 عضو خامس، لقد بقينا مع بعضنا لمدة طويلة.

* متى آخر مرة بكيت بها؟

– قال: عندما كُسر ساق كلبي.

– الآن: قبل ثلاثة اسابيع، كل شيء تراكم فوقي لم استطع الاحتمال، بكيت في غرفتي.

برايان

* ما هو اشقى شيء فعلته في المدرسة؟

– لقد فعلت كل شيء، لكن علاقتي بالمدير كانت جيدة لهذا لم اعاقب ربما لأنني كنت انسخ له اعدادا هائلة من افلام القراصنة.

– الآن: ربما عندما تشاجرت مع معلمة، حيث كانت هنالك امرأة تبدو بلهاء. دفعت بحقيبتها وهي نازلة عن الدرج فصعدت لي وامسكت بي من رقبتي وجرحتها، فقلت «انظروا ماذا فعلت تلك المعلمة» فصرفوها من العمل.

* ما هو اكثر جزء في جسمك تفضله؟

– لا احب اي شيء واذا استطعت تغييره لفعلت.

الآن: ربما اقول صدري لكن الآن فقدت بعضا من لياقتي واحيانا اكون سعيدا بما انا عليه واحيانا اخرى لا.

* هل اكل الحيوانات عمل قاس؟

– قبل: الحيوانات لها حقوق وكذلك الانسان والمشكلة انني احب اللحم.

– الآن: اعتقد ذلك لكن لن استطيع التوقف عن الذهاب لماكدونالدز مثلا.

* ما هو الموقف الاكثر احراجا في حياتك؟

– قال: عندما كنت في 11 من عمري صديقتي جعلتني امشي في السوق كله معها وانا محتاج جدا لدخول الحمام ثم ركبنا الباص وتبولت على نفسي.

– الآن: لا استطيع تذكر شيء الآن لكنه جدا محرج ان يكون لوحدك بين مجموعة كبيرة من المعجبين في ناد او مطعم او غير ذلك.

* ما هو التغيير الاكبر الذي حدث لك في حياتك؟

– ان اضطر ان اكون اكثر احساسا وعقلانية وانا مع الناس.

– الآن: الفرقة، ورحيلي ثم زواجي لقد كان ذلك تغيّرا كبيرا.0

FAST FACT



MADDONA

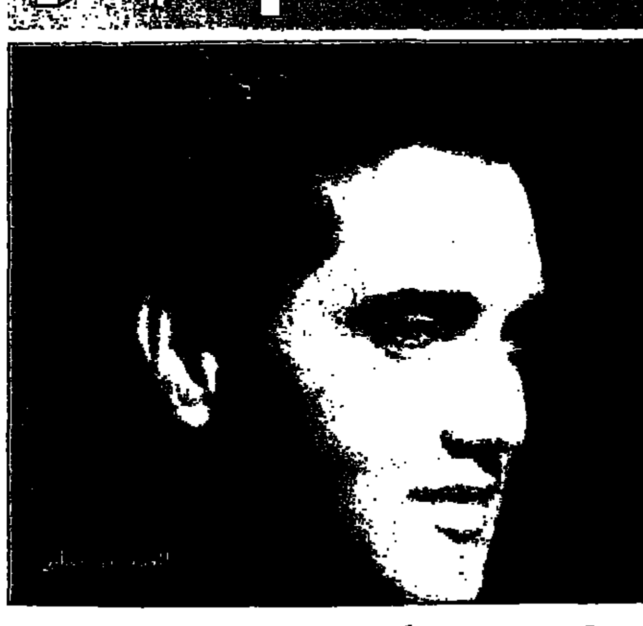
● مادونا من مواليد آب – 1958 في ولاية ميتشجان الاميركية... من أصل ايطالي وتنتمي الى اسرة كبيرة مكونة من 10 افراد... تخرجت من المدرسة الثانوية عام 1975 ودرست الباليه والرقص في جامعة ميتشجان.

في بداية حياتها غنت مع فرق البوب وعملت كنادلة وكموديل لطلبة التصوير. كانت عازفة درمز في فرقة Break Fast مع شابين أما اغنيتها الاولى حملت اسم Every Body اما الاغنية التي نقلتها الى بداية طريق الشهرة فهي – اجازة – وبعد نجاح البومها الاول غنت للافلام – مفتونة بك – و – المقامر– سنة 1985 اصبح لديها 8 اغنيات وحصلت على المركز الاول من خلال البومها (كالعذراء).

البومها الثالث – True Blue – وكان أكثر الاسطوانات مبيعا ، صدر لها في العام نفسه – من تلك الفتاة؟ الذي يحتوي على أغنيات فيلم يحمل الاسم نفسه.

مادونا تمتلك مواهب متعددة، فهي تستطيع العزف بمهارة فائقة على معظم الآلات الموسيقية وقدمت عدة افلام وكان من أروعها فلمها الاخير – إيفيتا بيرون – حيث قدمت من خلاله مجموعة أغنيات اشهرها – لا تبكي من اجلي يا ارجنتين – مادونا أم عزباء لطفلة حققت من خلالها حلم الامومة الذي طالما داعب مخيلتها... فالنجاح والجمال والشهرة من المحال ان يعوضوا هذا الشعور.0

STILL ALIVE



● لا يزال الجدل قائماً بين عشاق الفيس حول فكرة وجوده على قيد الحياة، ولكن الامر الذي لا يحتمل النقاش هو اصدار مجموعة جديدة من اغنيات ملك الرول آند رول بعنوان – الحياة في الموسيقى– وقد تم العثور على هذه المجموعة بمحض الصدفة واثناء البحث في منزل والد الفيس عن بعض المعلومات حول الحفلة الاولى التي أحياها ملك الروك... وفي احدى الخزائن وجدت مجموعة اسطوانات بصوت الفيس ومقتطفات من قراءات شعرية واغنية لبوب ديلان بصوت الفيس وهي Blowing in the Wind.

لقد تم الحصول على (77) أغنية لم تر النور بالاضافة الى تدريبات قبل التسجيل. وبعد قراءة هذا الخبر... لا تستطيع ان تقول الا عبارة واحدة: "الفيس لا يزال حياً".0

WEDDING S AND FUN





جون لينون

تزوج سنثيا بويل في ليفربول في 23 من شهر آب عام 1962، في عام 1968 تحول حب جون الى يوكو اونو التي التقى بها في معرض فني 1966 عام. تطلق جون وسنثيا في تشرين ثاني من عام 1968 .

وبعد انفصال يوكو عن زوجها الاول صانع الافلام توني كوكس تزوجت من جون في 20 من شهر آذار عام 1969 وقضيا ليلتهما الاولى في فندق امستردام هيلتون. وقد وصفت مغامرتهما هذه في شريط البيتلز «قصة جون ويوكو" عام 1973 انكب جون على الكحول مع السكرتيرة ماي بانج لمدة 8 اشهر انهى خلافه مع يوكو وراء المسرح في حفل لـ «التون جون» حيث اعلنا بعدها «ان انفصالنا كان فاشلاً» ثم عادا بعدها الى شقتهما في نيويورك حيث عاش الاثنان حتى مقتل جون في 8 كانون اول عام 1980. انجبا ولداً واحداً شين والذي ولد في 20 نيسان عام 1975.

بول

طوال سنوات مسيرة البيتلز، كانت صديقة بول هي الممثلة البريطانية جان آشير الا انه تزوج من مصورة اميركية تدعى ليندا ايستمان حيث التقيا عام 1967 عندما زارت لندن في مهمة مليية دعوة الى طفل، بعد ذلك تم زواجهما في 12 آذار 1969 في ميريلبون ثم حملت ليندا بأول طفل لها ابنتها ماري وثم انجبا طفلة أخرى "ستيلا" وطفلا ذكرا "جيمس" .بعد انفصال فريق البيتلز عام 1970 قرر بول استخدام ليندا في مجموعته الجديدة وقد ظهرت معه بانتظام في جميع جولاته منذ ذلك الوقت. وقيل ان الفترة الوحيدة التي انفصلا فيها كانت الاحدى عشرة ليلة التي قضاها بول في سجن في طوكيو بتهمة حيازة الماريجوانا وظل زواجهما ظاهرة غريبة في مجال عملهما.

جورج

بعد لقائه بالعارضة بيتي بويد في موقع العمل تقدم طالبا اياها للزواج في يوم الكريسماس عام 1965 وتزوجا في 21 كانون ثاني عام 1966 وكانت «بيتي» موضوع اغنية لـ «فرانك سيناترا» وصنفت بأنها اعظم اغنية حب في الخمسين سنة الماضية، ثم ما لبثت ان اصبحت موضوعا لاغنيات حب اخرى منها اغنية «ليلي» لصديق جورج ايريك كلابتون الذي وقع في حبها وهام بها ثم لجأ للهيروين بسبب يأسه ولكن زواجها من جورج كان يتداعى ثم حصلا على الطلاق عام 1977 وتزوجت من ايريك كلابتون في 1979.

زوجة جورج الثانية كانت مكسيكية من كاليفورنيا تدعى اوليفيا ارياس من شركة A & M شركة التسجيلات التي قاضته فيما بعد لعدم تسليمه البوم غنائي واصبحت سكرتيرة جورج في مكتبه الخاص، ابنهما داني ولد في الاول من اب عام 1978 وتزوج الاثنان في الثاني من ايلول 1978.

وكان نشاط اوليفيا المعروف هو قيادتها لجمعية الاسعاف في عام 1990.

رينجو

مورين كوكس كانت مصففة شعر في ليفربول واحدى المراهقات المعجبات بالبيتلز. تزوجت من رينجو في 11 شباط 1965 بعد حملها بـ زاك، ومنذ عام 1973 عاشا في منزل جون ويوكو القديم في تايتن هرست بارك ورزقا بطفل آخر«جيسون» وطفلة تدعى «لي» انفصلا في 17 تموز عام 1975 وغادر رينجو الى مونتي كارلو مورين تزوجت مرة اخرى واستقرت في اميركا لكنها توفيت بسبب «اللوكيميا» سرطان الدم في كانون ثاني عام 1995.

في عام 1980 قابل رينجو ممثلة اميركية تدعى باربرا باش خلال وجوده في المكسيك لتصوير فيلم «رجل الكهف».

تزوجا في 24 نيسان عام 1981 بينما في عام 1985 رزق (زاك) ابن رينجو بطفلة تدعى (تاتيا) وبذلك جعل من والدة رينجو اول خيرة من اعضاء فريق البيتلز.0

هكذا من الاهل

هكذا من الأصل
اليوم السابع

والداها باحثان يجوبان مجاهل افريقيا

طفلة الأدغال الفرنسية تعيش في عالم الحيوانات

□ اليوم السابع

● منذ ان كان عمرها ثلاثة اسابيع وهي تعيش مع الحيوانات البرية في ادغال وسهوب وصحارى افريقيا... وكانت هذه المناطق الموحشة هي بيئتها التي نمت وترعرعت فيها بدون مشاكل تذكر.

الطفلة « تيبي» ذات الخمسة اعوام ليست كباقي الاطفال تلعب بالدمى والالعاب الالكترونية في بيت مؤثث ودافىء ومريح .. انما تستمتع بالتواجد مع اصدقائها الاوفياء من اشبال النمور والفهود والسلاحف التي تعشقها وتكون معها اينما كانت . ولا شك انهم يبادلونها نفس الشعور!

الطفلة« تيبي» هي ابنة لباحثين فرنسيين في مجال الحياة البرية امضيا حياتهما في متابعة ودراسة الحيوانات البرية في مواطنها ... وعندما ولدت « تيبي» لم تتوقف المسيرة بل انضمت لها الطفلة التي تربت تحت ضوء القمر الافريقي الكبير بصحبة والديها واصبحت تتماهى مع طبيعتها الفطرية حتى لم يعد بالمكان تمييزها عن دورة حياة الطبيعة نفسها.

جابت « تيبي» مع والديها الين وسلفيا صحراء كالاهاري الشاسعة التي تتضمن اراضي من ناميبيا وبوتسوانا وزيمبابوي وجنوب افريقيا وتعرفت على كل انواع الحيوانات البرية هناك وتصادقت مع اشبال الاسود والفهود والنمور كما يتصادق الانسان مع اقرانه... لتحقق بالتالي نموذجا انسانيا غريبا ومثيرا للاعجاب قد يجعل البشر يعودون الى فطرتهم لو تمعنوا بعمق في هذه العلاقة المميزة بين « تيبي» الصغيرة وحيواناتها البرية.O


تيبي مع أحد أشبال الفهود ... نظرة ترقب



طفلة الأدغال تحمل بيتها المتنقل


تمتطي صهوة صديقها الفيل




تلاعب الوحوش الكاسرة التي أصبحت وديعة

حال مايل

يعدله
إسماعيل حماد

٥ نجوم الظهر للراسبين في الانتخابات

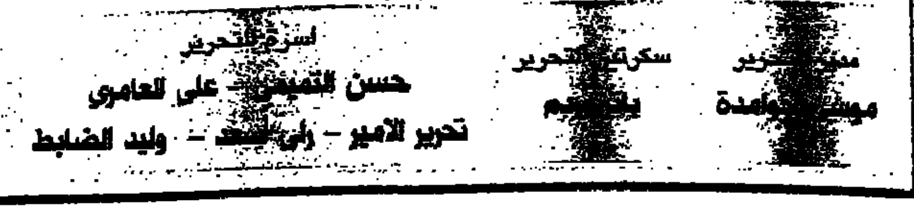
٥ نجوم الليل للناجحين في الانتخابات

طوارئ

HOTEL

بجرق حريشكم.. نفسي ألاقي يافطة بتدعم الزبالة والزبالين...

الحشاكاريه



مدير التحرير: موسى حامدة
سكرتير التحرير: [illegible]
اسرة التحرير: حسن التميمي - علي العامري
تحرير الامير - رامي [illegible] - وليد الضابط
رسوم كاريكاتير: اسماعيل حماد
خضير الحميري - نضال هاشم
إخراج: محمد الشعشع
هيثم فهيم
تنفيذ: ماهر سكر - ثائر علي
ثائر تيم
فرز ألوان: حاتم الحلواني
ريم الفرا - شادي رشيد
صف ضوئي: حسين السمير . أمين العبيدي
ميرفت خروب . شيرين سبحان